

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17

شماره ۸۸۶۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتب توحید و صمدون

مؤلف ابن بابویه (ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین الهی)

۹۰۵۲

شماره قفسه

موضوع حدیث میرداد



شماره ثبت کتاب

۷۹۱۸۱

۱۱۷۸۳

نسخه فهرست شده  
۹۰۵۲

بازدید شد  
۱۳۸۲

مطالعه در حدیث توحید و صمدون  
در سه جلد  
بست که این پرده بهر دربار است

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۱۳۸۲  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۱۳۸۲



کتاب توحید شیخ ابی جعفر محمد بن علی

ابن بابویه رحمه الله ۶۷۰

سنة مکه مکات. فقیر میرزا محمد علی

فی النسخة الی سوادک سلم  
و طبق زینیا بوجو ریحان من سید  
والا بکونج ایچنه خان و لاکاط ریحان و لاکاط  
ازار و خیل  
والا بکونج  
الازار و خیل

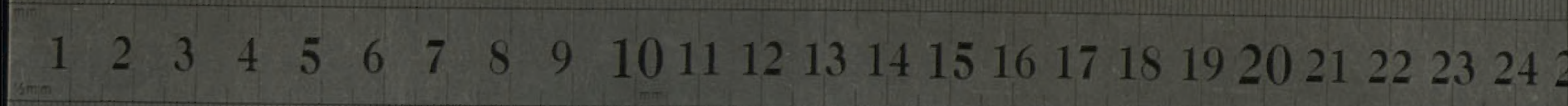
محمد علی

محمد علی

سید محمد علی

محمد علی  
سید محمد علی  
سید محمد علی

کتاب توحید شیخ ابی جعفر محمد بن علی  
ابن بابویه رحمه الله ۶۷۰  
سنة مکه مکات. فقیر میرزا محمد علی







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الواحد الاحد الذي لا شريك له الفرد الصمد  
الذي لا تشبيه له الاول القديم الذي لا غاية له  
الاخر الباقي الذي لا ضايع له الموجود الثابت الذي  
لا عدم له الملك الدائم الذي لا زوال له القادر  
الذي لا يعجزه شيء العليم الذي لا يخفى عليه شيء الحي  
الحيوي الكائن لا في مكان السميع البصير الذي لا اله الا الله

له ولا اداة الذي امر بالعدل واخذ بالفضل وحكم  
بالفضل لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا غا  
لا رادته ولا قاهر لشئته وانما امره اذا اراد شئاً  
ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده  
ملكوت كل شيء واليه المرجع والمصير واشهد ان لا  
اله الا الله رب العالمين واشهد ان محمداً عبده ورسوله  
سيد النبيين وخير خلقه اجمعين واشهد ان  
علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام المتقين  
وقائد الغر المحجلين وان الائمة من بعد حجج الله اليه  
يوم الدين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين  
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
مصنف هذا الكتاب ان الذي دعاني اليه اليه  
كلامي هذا اني وجدت قوماً من الخالفين لنا يسيرون

التمني



عصابتنا إلى القول بالتشبيه والجبر لما وجدوا في  
كتبهم من الأخبار التي جهلوا تفسيرها ولم يعرفوا  
معانيها ووضعوها غير مواضعها ولم يقابلوا بالفاظها  
الفاظ القرآن فيحسوا بذلك عند الجهاد لصور  
مذهبنا وليسوا عليهم طريقتنا وصدوا الناس عن دين  
الله وحملوهم على مجود حج الله فمقربت إلى الله تعالى  
ذكره بتصنيف هذا الكتاب في التوحيد وفي  
التشبيه والخبر مستعينا به ومتوكلا عليه وهو  
حسبي ونعم الوكيل **الباب**

### الأول في ثواب الموحدين والعارفين

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
بن بابويه القتي حدثنا أبي رضي الله عنه قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي

قال حدثني أبو عمران العجلي قال حدثنا محمد بن  
سنان قال حدثنا أبو العلاء الخفاف قال حدثنا  
عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت ولا قال  
القايلون قبلي مثل لا إله إلا الله حدثنا محمد  
بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن الحسن بن  
علي بن فضال عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام  
قال سمعته يقول ما من شيء أعظم ثوابا من شهادته  
أن لا إله إلا الله لأن الله عز وجل لا يعد له شيء ولا  
يشركه في الأمر أحد حدثنا محمد بن موسى بن  
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر  
الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي



عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن  
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله  
تبارك وتعالى ضمن للمؤمن ضمانا قال قلت وما هو  
قال ضمن له ان هو اقر له بالربوبية ولمحمد صلى الله  
عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالامامة و  
ادى ما افترض عليه ان يسكنه في جوارحه قال  
قلت فلهذه والله الكرامه التي لا يشبهها كرامه  
الادميين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اعلموا  
قليلا تشعروا كثيرا حدثنا احمد بن زهير بن جعفر  
الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم  
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد  
الكرجي عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات

ولا يشرك بالله شيئا احسن واسا دخل الجنة حدثنا  
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال  
حدثنا محمد بن الحسن الصقار قال حدثنا محمد  
بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي  
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
في قوله الله عز وجل هو اهل التقوي واهل المغفرة  
قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى  
ولا يشرك بي عبدي وانا اهل ان لا يشرك بي عبدي  
شيئا ان ادخله الجنة وقال عليه السلام ان الله  
تبارك وتعالى اقسم بعزته وجلاله ان لا يعذب  
اهل توحيده بالنار ابدا حدثنا محمد بن احمد بن  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران التميمي عن



الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي  
بصير قال قال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى  
حرم اجساد الموحدين علي النار حدثنا ابي  
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه  
علي عن ابيه عن سيف بن عميرة قال حدثني الحجاج  
بن ارطاه قال حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد  
الله عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الموحدين  
من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن  
مات يشرك بالله دخل النار حدثنا ابي رضي  
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه  
علي عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسين بن الصباح

قال حدثني اسحق عن النبي صلى الله عليه واله قال  
كل حيار عبيد من ابي ان يقول لا اله الا الله حدثنا  
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة  
الكويني رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي  
الكويني عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف  
بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد يزيد الجعفي  
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء جبريل الي رسول  
الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد طوبى لمن قال  
من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده  
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميله عن جابر  
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى



الله عليه وآله أنا في جبريل من الصفا والمروة فقال يا  
محمد طوني لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده  
مخلصا حدثنا اني رضي الله عنه قال حدثنا  
علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عن الحسن بن سيف عن  
ابيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن  
جابر عن ابي الطيفل عن علي عليه السلام قال ما من  
عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا اصعدت تحرق  
كل سقف لا تمر شي من سياتة الا طلستها حتى تنهي  
الي مثلها من الحسنات فقف حدثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسين  
بن سيف عن اخيه علي عن مفضل بن صالح عن عبيد  
بن زرار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قول لا اله

الا الله ثم الجته حدثنا اني رضي الله عنه قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
بن سيف عن سليمان بن عمرو قال حدثنا عمران بن ابي  
عطاء قال حدثني عطاء عن بن عباس عن النبي صلى  
قال ما من الكلام كلمة احب الي الله عز وجل من قول  
لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله  
يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه  
كما يتناثر ورق الشجر تحتها حدثنا نصر محمد بن احمد  
بن تميم السرحشي الفقيه بسرخش قال حدثنا ابو  
ليبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هرون بن عبد الله  
الحمال عن ابي ايوب قال حدثني قدام بن محمد بن الاشج  
قال حدثني محمد بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن ابيه  
عن ابي حرب بن زهير بن خالد الجهمي قال اشهد علي



ابي نزيه بن خالد السمعاني يقول ارسلني رسول الله  
صلي الله عليه وآله فقال لي بشر الناس انهم قالوا  
لا اله الا الله وحده لا شريك له فله المجد حدثنا  
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا  
علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن  
عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان وغيره  
عن الصادق عليه السلام قال من حتم صيامه بقول  
صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقبل  
له يا من رسول الله ما القول الصالح قال شهادته  
ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج القطر  
حدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخواري قال  
نيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن  
مروان الخواري قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد

الفقيه الجوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله  
الجزيني ويقال له الهروي والنهرواني والشيا  
عن الرضا علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن علي عليه  
قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله ما جاء  
من نعم الله عز وجل عليه بالوحيد الا المجد و  
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وآله ان لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة  
علي الله عز وجل من قالها مخلصا استوجب المجد  
ومن قالها كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره  
الى النار وبهذا الاسناد قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وآله من قال لا اله الا الله في  
ساعة من ليل او نهار طلست ما في صحيفته من السيئات  
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله



فقالوا بحق آبايك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته  
 من ابيك فاجرح راسه من الثمار به وعليه مطر  
 خردو وجهين وقال حدثني ابي العبد الصالح  
 موسى بن جعفر قال حدثني ابي الصادق جعفر  
 بن محمد قال حدثني ابي ابو جعفر محمد بن علي باقر  
 علوم الانبياء قال حدثني ابي علي بن الحسين  
 العابد بن قال حدثني ابي سيد بسبا اهل الخند  
 الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول قال  
 الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا فاعبدك  
 من جاء منكم بشهادة الا اله الا الله دخل  
 في حصني ومن دخل في حصني امن من عذابي  
 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه

علم

بالاخلاص

قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي  
 قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا  
 يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما  
 وافي ابو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور و اراد  
 ان يخرج منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحد  
 فقالوا له يا بن رسول الله ترجل عنا ولا تحدثنا  
 بحديث فنستفيد منك وكان قد فعدني  
 الثمار به فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى  
 بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول  
 سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن  
 الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي  
 طالب يقول سمعت امير المؤمنين علي بن ابي  
 طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله



يقول سمعت جبريل يقول سمعت الله جل جلاله  
يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن  
من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها  
وانا من شروطها قال مصنف هذا الكتاب من  
شروطها الاقرار للرضا عنه بانده امام من قبل الله  
عز وجل على العباد مفترض الطاعة عليهم  
احبنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن غالب  
الانماطي قال اخبرنا ابو عمرو احمد بن الحسن بن  
غرون قال حدثنا ابراهيم بن احمد قال حدثنا داود  
بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد  
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما رجل  
مستلقي على ظهره ينظر الى السماء والى الجحوم ويقول

والله ان لك لربا هو خالقك اللهم اغفر لي قال  
ف نظر الله عز وجل اليه فغفر له قال مصنف هذا  
الكتاب وقد قال الله عز وجل اولم ينظروا في  
ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء  
يعني بذلك اولم يفكروا في ملكوت السموات  
والارض وفي عجائب صنعها ولم ينظروا في ذلك  
نظر مستدل معتبر فيعرفوا بما يرون ما اقامه  
الله عز وجل من السموات والارض مع عظم اجسا  
منها ونقلها على غير عمد وتسكينه اياها بغير اليه فيستدل  
بذلك على خالقها وما لكها ومقيمها انه لا يشبه  
الاجسام ولا ما يتخذ الكافرون الهام من دون  
الله عز وجل اذ كانت الاجسام لا تقدر على اقامه  
الصغير من الاجسام في الهواء غير عمد وبغير اليه



فيعرفوا بذلك خالق السموات والأرض وسائر  
 الأجسام ويعرفوا أنه لا يشبهها ولا تشبهه  
 في قدره الله ومملكه وأما ملكوت السموات و  
 الأرض فهو ملك الله لها واقداره عليها  
 وأراد بذلك أن ينظروا لم يتفكروا في السموات  
 والأرض في خلق الله عز وجل آياتها على ما يشاهدونها  
 عليه فيعلمون أن الله عز وجل هو مالكها و  
 المقتدر عليها لأنها مملوكة مخلوقة وهي في قدرته  
 وسلطانه ومملكه فجعل نظرهم في السموات و  
 الأرض وفي خلق الله لها لأن الله عز وجل  
 لا يخلق إلا ما يملكه ويقدر عليه وعني بقوله  
 وما خلق الله من شيء يعني من اصناف خلقه  
 فيستدلوا به على أن الله خالقها وأنه أويل

نظر في ملكوتها وفي  
 ملك الله لها

بالالهية من الأجسام المحدثه المخلوقة حدثنا  
 رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن  
 يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن جهم  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا  
 الله دخل الجنة وأخلاه ان يحجره لا اله الا الله  
 عما حرم الله عز وجل حدثنا أبي رضي الله عنه  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن  
 عيسى والحسين بن علي الكوفي وأبراهيم بن هاشم  
 كلهم عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو عن  
 أبي الحسن عن يزيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه  
 وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل  
 الجنة وأخلاه ان يحجره لا اله الا الله عما حرم  
 الله عز وجل حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد

مخلصا

ج



بن علي بن عمرو العطار قال - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ  
قَالَ - حَدَّثَنَا حُجْرَانُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ طَهْمَانَ  
عَنْ جَصِينٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ  
قَالَ - كُنْتُ رَدَفَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ  
يَا مَعَادُ هَلْ نَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ  
يَقُولُهَا نَدَاً قَالَ - قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ  
أَنْ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ - عَلَيْهِ لَتَمُ أَدْرِي مَا  
حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ -  
قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ - أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ أَوْ  
قَالَ - أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ النَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْخَنَّاسِ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقُسَيْبِيُّ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِثِ

أحمد بن عيسى الكلابي قال - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
بْنُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ -  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ قَالَ - عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ  
أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ - مَا جَزَاءُ مَنْ أُنْعِمْتُ عَلَيْهِ التَّقْوَى  
إِلَّا الْجَنَّةُ حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ بْنُ مَجْشُوبٍ الْمُرِّي  
قَالَ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْبَسْطَامِيُّ قَالَ -  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ رِثَ قَالَ - حَدَّثَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ



جمران عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله من مات وهو يعلم ان الله  
 حق دخل الجنة حدثنا حمزة بن محمد بن احمد  
 بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي  
 بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن  
 ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النخعي  
 عن عبد الله بن حماد الاصباري عن الحسين بن يحيى  
 بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه واله والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله  
 بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد يشفعون  
 فيشفعون ثم قال عليه السلام اذا كان يوم القيمة  
 امر الله تبارك وتعالى بقوم سئات اعمالهم في

في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا  
 وقد كنا نوحى بك في دار الدنيا وكيف تحرق  
 بالنار المستننا وقد نطفت بتوحيدك في دار الدنيا  
 وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت علي ان لا اله  
 الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عرفناها  
 لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها  
 بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله يا عبادي ساءت  
 اعمالكم في دار الدنيا فجاؤكم نار جهنم فيقولون يا  
 ربنا عفوك اعظم ام خطيتنا فيقول عز وجل بل عسى  
 فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل  
 بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام  
 ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم  
 فيقولون بل ربنا فلتسعننا عفوك ورحمتك اليت



التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي  
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب علي من  
المقرين لي بتوحيدي وان لا اله عيري وحق علي  
ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي  
الجنة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال  
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن  
زكريا الجوهري البصري قال حدثنا جعفر بن  
محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه علي  
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين  
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا  
يشرك بالله شيئا احسن واسادخل الجنة حدثنا  
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

الى

حدثنا

حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن  
ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب قال قال ابو  
عبد الله عليه السلام من قال لا اله الا الله مائة مرة  
كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد  
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن  
عبد الله قال حدثني احمد بن هلال عن احمد بن  
صالح عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي عن ابيه  
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال قال الله جل جلاله لموسى يا موسى لو ان  
السموات واعمالي والارضين السبع في كف  
ولا اله الا الله في كف مالت بهن لا اله الا  
الله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن



ابن ابي جبران عن عبد العزيز العبدى عن عمر بن زيد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من  
قال في يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له الها واحدا اجد اصمدا لم يتخذ صاحبا  
ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف  
حسنه في الجنة ومجا عنه خمسا واربعين الف  
الف سيئه ورفع له في الجنة خمسا واربعين الف  
الف درجه وكان كمن قراء القرآن اثنتي عشر مرة  
وبني الله له بيتا في الجنة **الباب**  
**الثاني في التوحيد ونفي التشبيه**  
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد  
الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن  
خالد البرقي عن احمد بن النضر وعنه عن عمرو بن ابي

عز وجل

عن رجل ساء عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الأعور  
قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات  
الله عليه واله يوم ما خطبه بعد العصر فحج الناس  
من حسن صفته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله  
قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال  
قد كتبتها واما ملاها علينا من كتابه الحمد لله  
الذي لا يموت ولا تنقضي عجايبه لانه كل يوم في  
شان من احدا يدع لم يكن الذي لم يلد فيكون في الغر  
مشاركوا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه  
الاهام فقدم سبحانه ائلا ولم تدركه الابصار  
فيكون بعد انقضاء احوال الذي ليست في اوليته  
لهائيه ولا في اخريته حذ ولا غايه الذي لم  
يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولم يتعاون به



وَلَا نَقْصَانٌ لِّمُوصَفٍ بَائِنٌ وَلَا يَمَّا وَلَا مِمَّا كَانَ الَّذِي  
 بَطْنٌ مِنْ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَظَهَرَ فِي الْعُقُولِ بِمَا يَرَى  
 فِي خَلْقِهِ مِنْ عِلْمَاتِ التَّدِيرِ الَّذِي سَيَّلَتْ الْأَنْبِيَاءُ  
 عَنْهُ فَلَمْ تَصْفِهِ بِحَدٍّ وَلَا يَنْقُصُ بِإِوْصَفَتِهِ بِأَفْعَالِهِ  
 وَدَلَّتْ عَلَيْهِ بَيِّنَاتُهُ لَا تَسْتَطِيعُ عُقُولُ الْمُتَفَكِّرِينَ حُجْلًا  
 لِأَنَّهُمْ كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فُطِرَتْهُ وَمَا فِيهِنَّ  
 وَمَا بَيْنَهُنَّ وَهُوَ الصَّانِعُ لَهُنَّ فَلَا مَدْفَعٌ لِقُدْرَتِهِ  
 الَّذِي بَانَ مِنَ الْخَلْقِ فَلَا شَيْءٌ كَمِثْلِهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ  
 لِعِبَادَتِهِ وَاقْدَرَهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ بِمَا جَعَلَ فِيهِمْ وَ  
 قَطَعَ عَنْهُمْ بِالْحُجُوعِ فَعَرَّبَتْهُ هَلَاكٌ مِنْ هَلَاكٍ وَعَنْ  
 يَتَنَبَّهَ بِخَامِنِ خِجَاوِ اللَّهِ الْفَضْلُ مَبْدَأٌ وَمَعْيَدٌ أَمَّا  
 اللَّهُ وَلَهُ الْحَمْدُ افْتَحَ الْكِتَابَ بِالْحَمْدِ لِنَفْسِهِ فَقَالَ وَقُضِيَ  
 بِمَنْهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَنَحْمُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَدُجَى  
 الْآخِرَةِ بِالْحَمْدِ لِنَفْسِهِ

اللابس

اللابس الكبرياء بلا مجتهد والمردي بالجلال بلا تمثيل  
 والمستوي على العرش بلا نزوال والمتعالي عن الخلق  
 بلا تباعد منهم القريب منهم بلا ملاصقه منه  
 لهم ليس له حد ينتهي الي حده ولا له مثل فيعرف  
 بمثله ذلك من تجرعه عنه وصغر من تكبر دونه وتواضعت  
 الأشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت  
 عن ادراك طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته  
 او هَامُ الْخَلَائِقِ الْأُولَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ بَعْدَ كُلِّ  
 شَيْءٍ الطَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْقَهْرُ لَهُ وَالْمُشَاهِدُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
 بِدَلَالَتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَلَمُّهُ لَامٌ وَلَا يَجْتَدُ جَاءُ  
 وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ  
 الْعَلِيمُ اتَّقِنِ مَا ارَادَ خَلْقُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا بِأَمْنٍ لَا  
 سَبْقَ لِيَدِهِ وَلَا لِعُيُوبِ دَخَلِ عَلَيْهِ فِي خَلْقِ مَا خَلَقَ

ولا يعبد له شيء  
 ما كان



لدي ابتداء ما اراد ابتداء وانشأ ما اراد انشاء علي  
ما اراد من الثقيلين الجح والافرن تعرف بذلك  
برؤيته ويمكن فيهم طواعيه محمد جميع محامده  
كلها علي جميع نعمائه كلها ونشهد به لمراسد امورنا  
وتعود به من سننات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي  
سلفت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله بعثه بالحق الاعليه وهاديا اليه فهدانا  
به من الضلاله واستنقذنا به من الجهالة من بطع الله  
ورسوله فقد قاربوا عظيمنا ونالوا اكرامنا ومن  
يعص الله ورسوله خسر خسرنا مبينا واستحق عذابا  
الهما فانحوا بما حق عليكم من الشئ والطاعة و  
اخلاص النية وحسن الموازاة واعينوا انفسكم بلزوم  
الاستقامة وجر الامور المكروهة وتقاطوا الحقكم

وتعاونوا

وتعاونوا عليه وخذوا علي يد الظالم السفيه مروا با  
واضوا عن المنكر واعرفوا الذوي الفضل فضلهم  
عصمنا الله واياكم بالهدى وتبنا واياكم علي التقوي  
واستغفر الله لي ولكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
الولي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر الكاظم  
عن محمد بن زياد القلزي عن محمد بن زياد الجدي صاحب  
الصلوة بنحوه قال حدثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي  
بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت ابا الحسن الرضا  
عليه السلام يقول بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد  
قال بناني زياد ورواهي ايضا احمد بن عبد الله  
العلوي مولي لهم وخالا لبعضهم عن القسم بن ابي  
العلوي ان المأمون لما اراد ان يستعمل الرضا عليه السلام  
علي هذا الامر جمع بني هاشم فقال في اريد ان استعمل



الرضا على هذا الأمر من بعدي فحمد بنوه هاشم  
قالوا تولى رجلاً جاهلاً ليس له بصيرة ولا حلافة  
فابعث إليه ياتنا فزري من جهله ما نستدل به عليه  
فبعث إليه فأنه فقال له بنوه هاشم يا أبا الحسن اصعد  
المنبر فانصب لنا علماً نعبداً الله عليه فضعه صلى الله  
عليه واله فقعد ملياً لا يتكلم مطراً ثم انتقص انتقاضه  
واستوى قائماً وحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه  
وأهل بيته ثم قال — أول عباده الله معرفته و  
أصل معرفته توحيد ونظام توحيد الله نفي الصفا  
عنه بشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق  
وشهادة كل مخلوق أن له خالقاً ليس بصفه ولا موصوف  
وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الأثر  
بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الانزاع الممتنع

من الحدث فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته ولا آتاه  
وحد من اكتمه ولا حقيقته أصاب من مثله ولا  
به صدق من نقاه ولا صمد صمد من أشار إليه ولا  
إياه عني من شبهه ولا له تدل من نعصه ولا آياه  
أراد من توهمه كل معروف بنفسه مصوع وكل قائم  
في سواه معلول يصنع الله يستدل عليه بالعقول  
لعتقد معرفته وبالفطرة ثبت بحجته خلقه الله  
المخلوق حجاب بينه وبينهم ومباينته إياهم مفارقة  
إيتهم وأبداء إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له بعجز  
كل مبتدأ عن ابتداء غيره وأدوة إياهم دليلهم على  
أن لا أداه فيه لشهادة الأدوات بفاقه الماديين  
فأسماؤه تعبيراً وفعاله تفهيم وذاته حقيقته وكفه  
تفريقه بين خلقه وغيوره وتحديد لما سواه فقد



جهل الله من استوصفه وقد بعده من اشتبهه وقد  
أخطاه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه  
ومن قال لم فقد غلّه ومن قال متى فقد وقتّه  
ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال إلى فقد غيّه  
ومن قال حتى فقد غيّه ومن غيّه فقد غايّه  
ومن غيّه فقد وصفه ومن وصفه فقد الحد فيه  
لا يتغير الله بانغيار المخلوق كما لا يتحد يتحد  
أحد لا يتأويل عدد ظاهر لا يتأويل المباشرة متجلي  
لا باستهلال رؤيه باطن لا بمزايه ميايز لا بمسافه  
قريب لا بمداناه لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد  
عدم فاعل لا باصطلاح مقدر لا يتحول فكن مدرك  
محر كنه مرید لا بهمامه شاي لا بهتمه مدرك  
لا بجمته سميع لا بالله بصير لا باداه لا بصبغة الأوقات

علمه

ومن غايه فقد هو

ولا

ولا تضمنه الأماكن ولا تأخذ السئات ولا يتحد  
الصفات ولا ينفقه الأدوات سبوا الأوقات كونه  
والعدم وحوده والابتداء أنزله بتشعيره الشاعر  
عرف أن لا مشعر له ويتجهيه الجواهر عرف الأجوه  
له ولمصادته من الأشياء عرف أن لا ضد له ومقا  
من الأمور عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة و  
الجلاية بالبهم والجسوء بالليل والصرة بالحرور  
يتمتعادياتها مفرق بين متدايناتها ذالته بتغيرتها  
علي مفرقتها وتباينها على مؤلفها ذلك قوله عرقل  
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرقها  
من قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد شاهد  
بغائرها أن لا غير فلفظها ذالته بتفاوتها لا  
تفاوت لمفاوتها مخبره بتوقيتها الأوقات لموقتها

رشد



حجب بعضها عن بعض ليعلم ألا حجاب بينه وبينها  
غيرها له معنى الربوبية إذ لا مربوب وحقيقته <sup>الهي</sup> <sup>الهي</sup>  
إذ لا مألوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق  
ولا مخلوق وتأويل السمع ولا مسموع ليس من مخلوق  
استحق معنى الخالق ولا باحداته البرايا استفاد معنى  
البرايه كيف ولا يعييه مد ولا تدنيه قد ولا  
تجبه لعل ولا توقيه متى ولا يشمله حين ولا تقار  
مع انما احدا لا ثوات انفسها وتسير الاله الى نظائرها  
وفي الاشياء يوجد فعالها منعتها من القدره  
وحيثما قد انزلته لولا الكلمه افترقت فدلّت  
علي مفقها فاعربت عن مبانيها لما تجلي صانعها  
للعقول وفيها احيى عن الرويه واليهما تحاكم الاوهما  
وفيهما اثبت غيرهما ومنها انبط الدليل وفيها عرفها

يقينه

لا  
از

الأقوال بالعقول يعتقد الصديق بالله وبالآفاق وكل  
الايان به ولا ديانته إلا بعد معرفه ولا معرفه إلا  
باخلاص ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع اثبات  
الصفات للتبني فكما في الخلق لا يوجد في خالقه  
وكما يمكن فيه يمتنع من صانع ولا يجري عليه الحركة  
والتكون وكيف يجري عليه ما هو اجراه او يعود  
فيه ما هو ابتداه اذ التفاوت ذاته ولجرا كنهه  
ولا تمتنع من الانزال معناه ولما كان للباري معنى غير  
المبروء ولو وجد له وراء اذ احذله امام ولو التمس له  
القائم اذ الزمه القصاص كيف يستحق الانزال من لا  
يمتنع من الحدث وكيف ينسب الاشياء من لا تمتنع  
من الانتشاء اذ قامت فيه ايد المصنوع ولتحوذ لئلا  
بعد ما كان مدلولاً عليه ليس في مجال القول محنة



وَلَا فِي السَّلَاحِ عِنْدَ جَوَابِكُ وَلَا فِي مَعْنَاهُ لِلَّهِ تَعْلِيمٌ وَلَا فِي تَأْتِيهِ  
عَنِ الْخَلْقِ صَيِّمٌ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِإِذْنِي وَلَا يَدْرِي أَنِّي  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَذِبُ الْعَادِلِينَ بِاللَّهِ وَصَلُوا  
صَلَاةً لَا بَعِيدًا وَحَسْرَةً خَيْرًا يَا مَيِّمًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
النَّبِيِّ وَالِدِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ حَتَّى تَنَالَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَدِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الدِّقَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ وَاحِدُ زَيْدِ بْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبِيْبٍ عَنْ مَيْمِ بْنِ جَبَلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
مَعْوِيَةَ عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
النَّاسُ فِي حَرْبٍ مَعْوِيَةَ فِي الْمَرْءِ الثَّانِيَةِ فَلَمَّا احْتَدَى النَّاسُ  
قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْقَدَرِ الْمُتَقَدِّرِ الَّذِي  
لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ وَلَا مِنْ شَيْءٍ خُلِقَ مَا كَانَ قَدَرُهُ بَانَ بِهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ

وَبَاتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ فَلَيْسَتْ لَهُ صِفَةٌ شَالَةٌ وَلَا حَدٌّ يَضْرِبُ لَهُ  
الْأَمثالُ كَلَدُونَ صِفَاتُهُ تَحْيِيرُ اللَّغَاتِ وَضَرْهُنَا لَكَ تَصَا  
الْقِفَاتِ وَجَارِيَةٌ مَلَكُوتُهُ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ الْفِكْرِ  
اِشْطَعُ دُونَ الرُّسُوحِ فِي عِلْمِهِ جَوَامِعُ الْقِسْرِ وَحَالَ دُونَ  
عَيْنِهِ الْمَكُونُ حُجُبُ مِنَ الْعِيُونِ تَاهِبُ فِي أَدْنَى أَدْيَانِهَا  
طَامَحَاتُ الْعُقُولِ فِي لَطِيفَاتِ الْأُمُورِ قِبَارُ اللَّهِ الَّذِي  
لَا يَلْفَعُهُ بَعْدَ الْهَمِّ وَلَا يَنَالُهُ عَمَلُ الْفِكْرِ وَتَعَالَى الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَعْدُودٍ وَلَا أَجَلُ مَعْدُودٍ وَلَا نَفْسُ مَعْدُودٍ وَحَاجَتُ  
الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَلَا آخِرٌ مُنْتَهَى وَلَا آخِرُ نَفْسٍ سَجَا  
هُوَ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ وَالْوَاصِفُونَ لَا يَلْفَعُونَ نَفْسَهُ حَتَّى لَا  
كُلُّهَا عِنْدَ خَلْقِهِ يَا هَا أَبَا نَهْ لَهَا مِنْ شَيْهَةٍ وَأَبَانَةٍ لَهَا مِنْ  
فَلَمْ يَخْلُقْ فِيهَا فَيَقَالَ هُوَ فِيهَا كَيْفَ وَلَمْ يَبْنِ عَنْهَا فَيَقَالَ هُوَ  
بَارِئٌ وَلَمْ يَحْلُ سَنَهَا فَيَقَالَ لَهُ إِنَّ لَكُنَّ سَجَانَهُ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُهُ

شَيْءٌ



واقفها صفة واحصاها حفظه لم يغرب عنه خفياتها  
الهواء ولا غوامض مكنوز ظلم الدجى ولا ما في السموات  
العلية والأرضين السفلى لكل شئ منها حافظ ورقيب وكل  
شئ منها بشئ محيط والمحيط بما احاط الله الواحد الاحد  
القدوس الذي لم يغيره صروف الأزمان ولم يكاده صنع شئ  
كان انما قال لما شاء ان يكون كى فكان ابداع ما خلق بالاسال  
سبق ولا نعت ولا نصب وكل صانع شئ فمن شئ صنع والله  
لا من شئ صنع ما خلق وكل عالم من بعد جهل بعلم والله  
ليجهل وليتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزد  
بكونها علما قبل ان يكونها لعلمه بعد كونها لم  
يكونها لشدة سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان  
ولا استعانه على ضد مشاورة ولا مذمكار ولا شريك  
مكابد لكن خلائق مبريون وعباد داخرون فسبحان

منها

العلي

الذي لا يؤده خلق ما ابتداء ولا تدبر ما برا ولا من عجز  
ولا من فتر بما خلق اكيه علم ما خلق وخلق ما علم لا  
بالفكر ولا بعلم حادث اصاب ما خلق ولا سببه خلق  
عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبهم وعلم محكم وامر متقن  
توحدا ربوبيه وخسر نفسه بالوحدانية واستخلص  
والثناء فحمد بالبحمد وتجدد بالتحميد وعلا عن اتحاد  
الابناء وتطهر وتقدس عن ملاسمة النساء وعز وجل عن  
مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا فيما ملك يد  
ولم يشرك في ملكه احدا الواحدا الاحد الصمد المسيد اللام  
والوارث اللامد الذي لم يزل ولم يزل وحدانيا الربا  
قبل بدى الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد  
ولا يفقد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم  
ما اعظمه وجليل ما اجله وعززه ما اعززه وتعالى عما



يقول الظالمون علوا كبيرا وَحَدَّثَنَا هَذِهِ الْحَظْبَةُ أَحْمَدُ  
 بن محمد بن الصقر الصَّايغ قال حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن العباس بن  
 بَسَّام قال حَدَّثَنِي أَبُو زيد سعيد بن محمد البصري قال  
 حَدَّثَنِي عَمْر بن بَتَّاء قال حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَصِين  
 بن عبد الواحد الرُّحْمَن عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر  
 بن محمد عن أبيه عن جَدِّه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع  
 حَظَبَ بِهَذِهِ الْحَظْبَةِ لَمَّا اسْتَنْهَضَ النَّاسَ فِي حَرْبِ مَعْوِيَةَ  
 فِي الْمَرْحَةِ الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن بن أَحْمَد بن الْوَلِيد  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن الصَّغَانِي  
 وَسَعْد بن عبد الله جَمِيعًا عَنْ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَيسَى وَهَيْثَم  
 بن أَبِي سُرُوق النُّهْدِي وَمُحَمَّد بن الْحَسَن بن أَبِي الْحَظَابِ  
 كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَن بن مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ  
 اسْحَق بن غَالِب عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَمَّا قَالَ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض خطبه  
 الحمد لله الذي كان في أوليته وَجَدًا نَبَأًا وَفِي أَمْرِيهِ مَقْطَعًا  
 بِالْأَلِهَةِ مُتَبَكِّرًا يُكْرِمُ بِهِ وَجِبْرِيَّةً أَبَدًا مَا أَبَدَعَ وَأَنشَأَ  
 مَا خَلَقَ عَلَيَّ غَيْرَ مِثَالٍ كَانَ سَبْقُ شَيْءٍ مَّا خَلَقَ رَبُّنَا الْقَدْرَ  
 بِطَقْفِ رَبِّهِ وَبَعْلَمَ خَبْرَهُ فَتَقَرَّرَ بِأَحْكَامِ قَدَرِهِ  
 خَلَقَ جَمِيعَ مَا خَلَقَ وَبَنَى الْأَصْبَاحَ فَالِقَ فَلَامِبِدَلِ  
 لَخَلْقِهِ وَلَا مَعْبَرٍ لَصَنْعِهِ وَلَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِأَمْرِ  
 وَلَا مَسْتَرَاخَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِمُلْكِهِ  
 وَهُوَ الْبَاقِي أَوَّلًا وَالْأَدِيمُومُ أَبَدًا الْحَقِيقُ بِنُورِهِ دُونَ  
 خَلْقِهِ فِي الْأَفْقِ الطَّامِعِ وَالْفَرَّاشِخِ وَالْمَلِكِ الْبَادِحِ فَوْقَ  
 كُلِّ شَيْءٍ عَالِدٌ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ دَنَا فَجَعَلَ لَخَلْقِهِ مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَكُونَ  
 يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَاجْتَبَى الْأَخْصَاصَ بِالْوَجْدِ إِذَا  
 احْتَجَبَ بِنُورِهِ وَسَمَّى فِي عُلُوِّهِ وَاسْتَرَعَ عَنْ خَلْقِهِ وَكَوْنَهُ سَلَمًا

وَبَشَّرَ الْإِيمَانُ الرَّسُولَ أَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ الْمَالِيَةَ وَالْخَلْقَ



اليهم شهداء عليهم واتعت فيهم البينين مبشرين  
ومندرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن  
بينته وليعقل العباد عن ريقهم ما جهلوا فيعرفوه برويته  
بعد ما انكروا ويوحدهم بالالهية بعد ما عضدوا  
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال  
حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالا  
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا رفته قال  
جاء رجل الى الحسن بن علي عليه السلام فقال له يا بن رسول  
الله صف لي ربك حتى كافيا نظرا ليه فاطرق الحسن  
عليه السلام مليا ثم رفع راسه فقال الحمد لله الذي  
ليكن له اول معلوم ولا اخر متناهي ولا قبل مدرك  
ولا بعد محدود ولا امتد محي ولا شخص فحري ولا  
اختلاف صفه فيتناهي فلا تدرك العقول وهامها

او هامها ولا الفكر وحظها ولا الالباب واذها لها  
صفته فقول متي ولا بد في تمام ولا ظاهر على ما ولا باطن  
فيما ولا تارك فلا خلق الخلق فكان بدا بديعا ابدا  
ما ابتدع وابتدع ما ابتدا وفعل ما اراد واراد ما  
استراد ذلكم الله رب العالمين حدثنا محمد بن  
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار عن عماد بن سليمان عن سعد بن  
سعد قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن العجب  
فقال هو الذي اتم عليه اني رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابن هب عن كاهن وبعوث  
بن يزيد جميعا عن فضال عن ابن بكير عن زهران  
عن اني عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول  
في قوله عز وجل وله اسم من في السموات والارض



طوعاً وكرهاً قال هو توحيدهم لله عز وجل أي رحمه  
 الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن  
 الحسين عن محمد بن سنان عن اسحق بن حريش عن أبي بصير  
 قال أخرج أبو عبد الله عليه السلام جحفاً فخرج منه ورقة  
 فاذا فيها سبحان الواحد الأحد الذي لا إله غيره القدام  
 المبدى الذي لا يبدى له الدائم الذي لا نقاد له الخالق الذي  
 لا يموت الخالق ما يرى وما لا يرى العالم كل شيء بغير  
 تعليل ذلك الله لا شريك له حدثنا محمد بن القاسم  
 المفسر رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن  
 زياد وعلي بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبيهما  
 عن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عن أبيه عن جده عليه السلام  
 قال قام رجل إلى الرضا عليه السلام فقال له يا رسول الله  
 صف لنا ربك فان من قبلنا قد خلقوا علينا فقال

فقال الرضا عليه السلام انه من يصف ربه بالقياس لا يزال  
 الدهر في الالتباس ما يلا عن المنهاج طاعناً في الأعوجا ج  
 ضالاً عن السبيل كافياً لا غير الجليل اعرفه بما عرف به  
 نفسه من غير رؤية واصفه بما وصف به نفسه من غير  
 صورة لا يدرى لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالأسانيد  
 معروف بغير تشبيه ومثلاً في بعبه لا تمثل حقيقة ولا  
 يجوز في قضيته الخلق إلى ما علم منقادون وعلى ما  
 سطر في المكنون من كتابه ما ضنون لا يعلمون بخلاف ما  
 علم منهم ولا غير يريدون فهو قريب غير ملزوم وبعيد  
 غير متقصر بحق ولا يمثل ويوجد ولا يعض يعرف بالآيات  
 وثبت بالعلامات فلا إله غيره الكبر المتعال ثم قال  
 عليه السلام بعد كلام آخر تكلم به حديثي أبي عن أبيه عن جده  
 عن أبيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله



ان قال ما عرف الله من شهادته بخلقه ولا وصفه بالعدل  
من نسب اليه ذنوب عباده والحديث طويل اخذنا منه  
موضع الجاحد وقد اخرجته بتمامه في تفسير القرآن  
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن محمد بن  
بجي العطار عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد عن علي  
بن مهزيار قال كتب ابو جعفر عليه السلام الي رجل بخطه  
وقرأته في دعاء كتب به ان يقول يا ذا الذي كان قبل  
كل شيء ثم خلق كل شيء ثم بقي ولينا كل شيء يا ذا الذي  
ليس في السموات العلى ولا في الارضين السفلى ولا  
فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره حدثنا  
محمد بن علي بن ابي حمزة رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي  
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى  
اليقطيني عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن مفضل بن عمر

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الجور لله الذ  
لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك **حدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدِّقَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ** **— حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ قَالَ** **— حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْنِ سَمْعِيلَ الْبَرْكِيِّ**  
**قَالَ** **— حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ** **— حَدَّثَنِي إِبْنُ سَمْعِيلَ بْنِ مَرْثَانَ**  
**الْكُوفِيِّ عَنْ إِبْنِ سَمْعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَهْمِيِّ عَنْ فَرْجِ بْنِ فَرُّوخَ عَنْ**  
**مُسْعَدِ بْنِ صَدْرَةَ قَالَ** **—** سمعت ابا عبد الله عليه  
السلام يقول بينما امير المؤمنين عليه السلام يحطّ على  
المنبر بالكوفة اذ قام اليه رجل فقام له يا امير المؤمنين  
صف لنا نبيك ببارك ونعم لئلا نزل له حجابا وبه معرفة  
فغضب امير المؤمنين عليه السلام ونادى الصلوا جميعا  
فاجتمع الناس حتى وعض المسجد باهله ثم قام متغير  
اللون فقال الحمد لله الذي لا يغيره المنع ولا يكره به



الاعطاء اذ كل منقص سواه الميلي بقوايد النعم وعوايد المريد  
ويجوده ضمن عياله الخلق فابح سبيل الطلب للراغبين  
اليه فليس تماسيل باجوده منه بما ليس وما الخلف عليه  
دهر فيختلف منه الحال ولو وهب ما تنقصت عنه  
معادن الجبال وضحكته عنه اصداق البحار من  
فلذ اللجين وسبايك العقيان ونضايده المرجان لبعض  
عبده لما اثر في جوده ولا انقصه ما عنده وكلما  
عنده من ذخاير الافضل ما لا يشقه مطالب السؤل  
ولا يحظر لكثرة علي بال لانه الجواد الذي لا ينقصه  
المواهب ولا ينخله الجاح الميحين وانما امره اذا اراد  
شيئا ان يقول له كن فيكون الذي عجزت الملائكة  
علي قهرهم من كرمي كرامته وطول ولهم اليه و  
تفظيم جلاله عنهم وقهرهم من عيب ملكوته ان يعلموا

ذلك

ن

مزانه الا ما اعلمهم وهم من ملكوت القدس بحيث  
هم ومن معرفته علي ما فطرهم عليه ان قالوا سبحانك  
لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم فاطنك  
ايها السائل من هو هكذا سبحانه ويحده لم يحدث  
فيمكن فيه التغير والانشغال ولم يتغير في ذاته بمرور  
الاحوال ولم يختلف عليه حقب الليالي والايام  
التي ابتدع الخلق علي غير مثال مثله ولا مقداره  
احدا عليه من عبوده كان قبله ولا تحط به الصفا  
فيكون اذ اياها بالحدود متناهيا وما زال ليس  
كمثله شيء عن صفه المخلوقين متعاليًا وانحسرت  
عن ان مثاله فيكون بالعبات موصوفا وبالذات التي  
لا يعلمها الا هو عند خلقه معروفا وفات لعلوه  
علي اعلا الاشياء مواقع رجم المتوهمين وارتفع عن



عز ان يحوي كنه عظمته فهاهه دوياب المفكرين  
فليس له مثل فيكون ما يخلق مشبها به وما نزال  
عند اهل المعرفة به عن الاشباه والاصداد متزاها  
كذب العادلون بالله اذ شبهوه بمثل اصنافهم  
وحلوه حليه المخلوقين باوهامهم وجزوه بتقدير  
متخ من خواطرهم وقدره على الخلق المختلفه  
القوي بفوايح عقولهم وكيف يكون من لا  
يقدر قدره مقدارا في روايات الاوهام وقد صلت  
في ادراك كنهه هو اجس الاجلام لانه جل  
من ان تحده الباب البشر بالتفكير او تحيط به الملائكة  
على قهيم من ملكوت غرته بتقدير تعالى ان يكون  
له كفو فيشبه به لانه اللطيف الذي اذا ارادت  
الاهام ان تقع عليه في عميقات عيوب ملكه

دول

وحاولت الفكر المبراه من خطر الوساوس ادراك  
علم ذاته وتوهمت القلوب اليه لتحوي منه مكيفا  
في صفاته وغمضت مدخل العقول من حيث لا  
تبلغه الصفات لنال علم الهيته ردعت خاصيته  
وهي تحوي مهاوي سد ف العيون متحلصه اليه  
سجانه رجعت اذ جبهت معترقه بانه لا مثال  
تحو الاعتاف كنه معرفته ولا يحظر  
يال اويله الروايات خاطن من تقدير جلال غرته  
لبعد من ان يكون في قوي المحرود لانه خلاف خلقه  
فلا يشبه له من المخلوقين وانما يشبه الشيء بعد اليه  
فاما الاعديل له فكيف يشبه بغير مثال وهو  
الذي الذي لم يكن شي قبله والاخر الذي ليس شي بعده  
لاشاله الابصار في مجرد جبروته اذ جحها يجب لا



شك في شخر كفافه ولا شخر ق الى ذي العرش مبانة  
خلصا يص سترانه الذي صدرت الامور عن مشيته  
وتصاعرت عن التجبرين دون جلال عظمته و  
خضعت له الرقاب وعنت له الوجوه من مخافته  
وظهرت في بدايع الذي احدها اما حكمت وصا  
كل شيء خلق حجة له ومنسبا اليه فان كان خلقا  
ضامنا فحجة بالدين ناطقه فيه فقد اخطوا فحكم  
تقدير ووضع كل شيء بلطف تدبيره موضعه ووجهه  
بحجه فلم يبلغ منه شيء مجرود من رتبته ولم يقصر  
الانتهاء الى مستيته ولم يستصعب ذا من المضي  
الي ارادته بلا معاناة للقبوب مسته ولا مكايده له  
لخالف له على امر فتم خلقه واذا عن لطاعته  
ووافي الوقت الذي اخرج به اليه اجابه لم يعبر

دفع

دوقاريت المبني ولا انا المتلكي فاقام من الاشياء  
اودها ونها معا لم حدودها ولا م بقدرته بين متضا  
داتها ووصل اسبابها وخالف بين الوافا وفرقها اجنا  
مختلفات في الاقدار والغايز والهيئات بدرايا خلقي  
احكم صنعها وقطرها على ما اراد اذ ابدعها انتظم  
عليه صنف ذروها وادرك تدبيره حسن تقديرها  
ايها السائل اعلم ان من شبه ربنا الجليل بتباين الخلق  
خلقهم وتبلاهم حقا مفاصلهم المحتجة بتدبير  
حكمته انه لم يعقد غيب ضميره على معرفته ولم  
يشاهد قلبه القين بانه لانداله وكانه لم يسمع بتبر  
النايعين من المتبوعين وهم يقولون تالله ان كالف  
ضلالا ميسر اذ تسويكم رب العالمين فمن ساوي  
رهبنا شي فقد عدل به والعاذل به كافر بما ترك



به محكمات آياته وتطقت به شواهد حجج بينانه لانه  
 الله الذي لم يتناهي في العقول فيكون في مهب فكرها  
 مكيفا وفي حواصل روياهم القوس محدودة امضا  
 المنسي صفا الاشياء بلا رويه احتاج اليها ولا يفح  
 غير من اضمر عليها ولا تجر به افادها من مزالدهور  
 ولا شريك اعانه على ابتداء عجائب الامور الذي  
 لما سببه العاد لون بالخلق المبعوض المحرود في  
 صفاته ذي الاقطار والواجب المختلفه في طبقا  
 وكان عز وجل الموجب بنفسه لا بادانه انقي ان يكون  
 قدره حق قدره فقال تروها النفسه عن مشاركه  
 الانداد وارتفاعها عن قياس المقدورين له بالحد  
 من كفره العباد وما قدر الله حق قدره والارض  
 جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات

حوادث

بسم

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فادلك القرآن  
 عليه من صفته فابتعد ليوصل بينك وبين معرفته و  
 اثم به واستضي بنور هدايته فالفها نعمه وحكمه او  
 فخذ ما اوثيت وكن من الشاكرين وما ذلك  
 الشيطان عليه كما ليس في القرآن عليك فرضه و  
 لا في سنته الرسول وايمده الهدي اثره فكل علمه  
 الي الله عز وجل فان ذلك مشي حق الله عليك  
 واعلم ان الراستين في العلم هم الذين اعناهم الله عن  
 الاقتحام في السدد المضروبه دون الغيوب فلهزموا  
 الاقرار بحمل ما جهلوا تفسير من الغيب المحجوب فقالوا  
 امنا به كل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم  
 بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمي تركهم الصفة  
 التعمق في ما يكلمهم الخبث عنه منهم رسوخا فانقص

تحتها



على ذلك ولا تقدر عظمه الله على قدر عقلاك فكون  
المالكين حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق  
رحمه الله قال — حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي  
قال — حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال — حدثني علي  
بن عباس قال — حدثني جعفر بن محمد الأسدي  
عن فحم بن يزيد الجرجاني قال — كتبت إلى أبي الحسن الرضا  
عليه السلام أسأله عن شيء من التوحيد فكتب لي بحفظه  
قال — هو جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد  
يخط إلى الحسن عليه السلام باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الملهم عباده الحمد وفاطمة على معرفه ربوبيته  
الذال على وجهه مخلقه ويحدث خلقه على أمره  
وباستباههم على الأسماء له الماستشهد بالعلي  
قد تلى المتنع من الصفات ذاته ومن الأبصار رؤيته

ومن

ومن الأوهام الأخطاه به لا أمدا لكونه ولا غاية لبقائه  
لا شمله المشاعر ولا يحجبه الحجاب والحجاب بينه و  
بين خلقه لا مشاعه مما يمكن في ذاته بل يمكن ذواتهم  
تأمت من ذاته ولا فراق الصانع والمصنوع و  
الرب والمربوب والحاد والمجود احد لا يتأويل  
عدد الخالق لا يبغي حكمة السميع لا يباداه البصير لا  
يفرق الله الشاهد لا يماسه البين البين لا يبرح  
منه مسافة الباطن لا يبخان الظاهر الذي قد حصر  
دون كنهه نوافد الأبصار واقع وجوده حوامل  
الأوهام اول الدريانه معرفته وكمال المعرفة توحيد  
وكمال توحيد نفي الصفات عنه لشهادته كل صفة انما  
غير الموصوف وشهادته الموصوف انه غير الصفة  
وشهادتهما جميعا على انفسهما بالبينه المشع فيهما



الانزل فمن وصف الله فقد حذو ومن حذو فقد حذو  
 ومن حذو فقد اطل انزل ومن قال كيف فقد  
 استوصفه ومن قال علي ما فقد حذو ومن قال اي فقد  
 احلي منه ومن قال الي فقد وقفه عالم اذ لا معلوم  
 وخالف اذ لا مخلوق ورب اذ لا محبوب والة اذ لا مالوم  
 وكذلك يوصف ربنا وهو فوق ما تقصفه الوصفون  
 حذو ثنا علي بن ابي محمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حذو  
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حذو ثنا محمد بن اسمعيل  
 البرقي قال حذو ثنا علي بن العباس قال حذو ثنا  
 الحسن بن محبوب عن حماد بن عمر الضبي قال سالت  
 جعفر بن محمد عليه السلام عن التوحيد فقال واحدا محمد  
 انني صمد لا اظلم له يمك وهو يمك الاشياء اطلها  
 عارف بالجهول معروف عند كل جاهل فرح ابى لاطقة

فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا محسوس لا تدركه  
 الابصار علا قارب ودنا بقدر وعصي فغفر واطيع فثكر  
 لا تحو يد ارضه ولا نقله سما وانه جامل الاشياء  
 بقدرته ديمومي انزل لا يستأول لا يلهو ولا يلعب ولا  
 لا ارادة فضل وفضله جزاء واقر واقع لم يلد في نور و  
 لم يولد في ساءرك ولم يكن له كفوا احد وبعثنا  
 الاستناد عن علي بن العباس قال حذو ثنا يزيد بن عبد الله  
 عن الحسين بن سعيد الخزاز عن رجاله عن ابي عبد الله عا  
 قال الله غايه من عناده فالمعني غير الغايه توحيد بالربوبية  
 ووصف نفسه بغير محمد ودينه فالذكر الله غير الله والله  
 غير استمارة وكل شيء وقع عليه اسم الله شيء سواه هو مخلوق  
 الانبياء الى قوله الغفر لله العظمه لله وقال والله الاما  
 الحسيني فادعوه بها وقال قل ادعوا الله او ادعوا الحسين



ندعو الله الأسماء الحسنى فالأسماء مضافه اليه وهو التوحيد  
 الخالص حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه  
 الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي أبو الحسين قال  
 حدثني موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن أبيهم بن الحكم  
 بن ظهير عن عبد الله بن جبريل العبدري عن جعفر بن محمد عن  
 أنه كان يقول الحمد لله الذي لا شمس ولا نجس ولا يس  
 ولا يدرك بالحواس الخمس أو جسته الحواس أو لمسته إلا  
 فهو مخلوق والله هو العلي حيث ما ينبغي يوجد والحمد لله  
 الذي كان قبل أن يكون كان لا يوجد لوصفه كان بل كان  
 أولا كائنا لم يكونه مكون جلتاؤه بل كون الأشياء قبل  
 كونها وكانت كما كونه علم ما كان وما هو كما كان اذ لم يكن  
 شيء ولم ينطق فيه ناطق فكان اذ لا كان حدثنا علي بن  
 محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي

ولا يقع عليه الوهم ولا  
 تصفه إلا بكل شيء  
 حسنه الحواس م

عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال  
 حدثنا الحسين بن الحسن بن برد قال حدثني العباس بن  
 عمر الفقيمي عن أبي القاسم ابراهيم بن محمد العلوي عن فتح بن  
 بن يزيد الجرجاني قال لقيته عم علي الطريق متصرفي من مكة  
 الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعتة يقول من اتقى الله  
 بتقوى ومن أطاع الله بطاعة فقلطفت في الوصول اليه فقلت  
 فقلت فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضي الخالق ليرى  
 بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فحقن ان تسلط عليه  
 سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف إلا بما وصف به  
 نفسه وان يوصف الذي يجر الحواس ان تدركه والأوهام  
 ان تناله والمحظرات ان يتجدد والأبصار عن الاحاطة به  
 جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعت الناعتمون  
 نافي قربه وقرب في نايه فهو في نايه قريب وفي قربه بعيد



كيف الكيف فلا يقال له كيف وإن الأين فلا يقال له أين  
أذ هو مبدع الكيف وفيه والأيونية يفتح كل جسم متعذراً  
بعذاء إلا الخالق الرزق فإنه جتم الأجسام وهو ليس  
بجسم ولا صور له محرا ولم يتناهي ولم تزايد ولم يتناقص  
مبارك ذات مبارك في ذات من جسمه وهو اللطيف  
الحجير التميع البصير الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفواً أحد منشي الأشياء ومجمع الأجسام  
ومصور الصور لو كان كما قول المشبه لم يعرف الخالق  
من المخلوق ولا الرزق من المرزوق ولا المني من المنشاء  
لكنه المني في من من جسمه وصورة وسياه وبنيه  
أذ كان لا يشبهه شيء قلت قاله واحد والآنسان و  
أحد أفليس قد تشابهت الوجدانية قال احلت ثبلك  
الله انما التشبيه في المعاني فاما في الأسماء فهي <sup>أحد</sup>

وهي دلالة على السمي وذلك ان الآنسان وإن قيل واحد  
وأنه بجبراته جنة واحدة وليس بأثنين والآنسان نفسه  
ليس بواحد لأن أعضائه مختلفة والوانه مختلفة  
غير واحد وهو اجزاء مجزاء ليس سواء دمه غير لحمه وكبد  
غير دمه وعصبه غير عرقه وشعره غير بشره وسواه  
غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق والآنسان  
واحد في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله  
واحد لا واحد غيره لا اخلاف فيه ولا نقاوت  
ولا تزايدة ولا نقصان فاما الآنسان المخلوق المصنوع  
المولف فمن اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالآ  
شيء واحد قلت فقولك اللطيف فشر لي فاني  
اعلم لطفه خلاف لطف غيره للفضل غير في اجب  
ان تشرح لي فقال يا فتى انما قلت اللطيف للمخلوق اللطيف



ولعله بالشيء اللطيف ألا ترى إلى أثر صنعه في النبات  
 اللطيف وغير اللطيف وفي الخلق اللطيف من إجماع  
 الحيوان من الحرجس والبعض وما هو أصغر منهما  
 مما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لقعر  
 الذكر من الأنثى والمولود من القديمة فلما رأينا صغر  
 ذلك في لطفه وأهدايه للسفاد والهرب من الموت  
 والجمع لما يصلح بما في الحج الجبار وما في الحما الأتجا  
 والمفاوز والفقار وأفهام بعضها عن بعض مطلقها  
 وما تفهم به أولادها عنها ونقلها العذاء إليها ثم  
 تأليف أولادها كما تفهم مع صفه وبما صانع حمه  
 علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف وأن كل صانع شيء  
 فمما صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع  
 لأن شيء قلت جعلت فداك وغير الخالق الجليل خلق

فر

قال إن الله تبارك وتعالى يقول تبارك الله أحسن  
 الخالقين فقد أخبرنا في عياده خالقين وغيرهما  
 منهم عيسى صلى الله عليه وآله خلق من الطين كهيئة  
 الطير بأذن الله فنفخ فيه فصار طائر بأذن الله والثاني  
 خلق عجلا جسداً لقص بنو موسى صلى الله عليه  
 وآله وأمر الله أن يكون ذلك كذلك أن هذا هو العجب  
 فقال ويحك يا فخر إن الله أراد أن يمشي بين أراذه  
 حتم وأراذه عزم منهي وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء  
 أو ما رأيت أنه في آدم وزوجه عن أن يأكل من  
 الشجرة وهو شاء ذلك ولولم يشاء لم يأكل ولولا  
 لعنت مشيتم ما مشيت الله وأمر إبراهيم بذر ابنه  
 عليهما السلام وشاء أن لا يذبحه ولولم يشاء أن لا يذبحه  
 لعنت مشيتم إبراهيم مشيتم الله عز وجل قلت فربنا

لقين

مر في خلقهم عجلا  
 جسداً له خوارق قلت  
 ان عيسى خلق من الطين طائر  
 دلالة على نبوته والسمي

م



عني فوج الله عنك غير أنك قلت التميع البصير سمع  
بأذن وبصير بالعين فقال إنه يسمع بما يصري بما يسمع  
بصير لا بعين مثل عين المخلوقين وسمع بمثل سمع السامع  
لكن بما لا يخفى عليه حافيه من أثر الذرة السوداء على  
القنطرة الصمانية الليله الظلماء تحت التري والجار  
قلنا بصير لا بمثل عين المخلوقين وبما لم يشبهه عليه صرا  
اللغات ولم يشغله سمع عن سمع قلنا سمع لا مثل السامع  
قلت جعلت فداك قد بقيت مسلة قال هات لله  
أبوك قلت يعلم القديم السني والذي لم يكن ان لو كان كيف  
كان يكون قال ويحك ان مسالك لصعبه ما سمعت  
الله يقول لو كان فيهما الهة الا الله لقد ربنا وقوله  
ولعل بعضهم على بعض وقال يحكي قول اهل النار  
ارجعنا لعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وقال ولوردوا

لعادوا

لعادوا لما نقوا عنه فقد علم السني الذي لم يكن ان لو  
كان كيف كان يكون فقلت لا قبل به ورجله فادني  
رأشه فقبلت وجهه ورأشه وخرجت وفي من السرور  
والفرح ما اعجز عن وصفه لما تبينت من الحمر والحط  
فخرجت قال مصنف هذا الكتاب ان الله تبارك  
وتعالى هي آدم وورجته عن ان ياكلا من الشجر وقد  
علم انهما ياكلان منها لكتنه عز وجل شاء ان لا ياكل  
بينهما وبين الاكل منها بالخبر والقدرة كما منعهما من  
الاكل منها بالهي والتحرر فها معني مشيته فيهما ولو  
شاء عز وجل منعهما من الاكل بالخبر ثم اكلا منها الحكا  
مشيتهما قد غلبت مشيته كما قال العالم عليه السلام  
تعالى الله عن العجز علوا كبيرا حدثنا علي بن  
احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا



قال حدثني محمد بن جعفر البغدادي م

محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن أبي الحسن  
علي بن محمد عليه السلام أنه قال الهنيأ هت أو همام الشهير  
وقصر طرف الطارفين وثلاث أوصاف الواصفين  
وأصحلت أقاويل المبطلين عن الذرك تعجت شاكك  
أو الوقوع بالبلوغ إلى علوك فانت تعجت سراك  
الذي لا تساهي ولم ينع عليك عيون بأشارة ولا  
عبارة هيئات ثم هيئات يا أولي يا وحداني سبحت  
في العلو بغير الكبر وانتفعت من وراكل عوره و  
هابة بجروت الفخر حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمر  
الدقاق رحمه الله قال حدثني محمد بن أبي عبد  
الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين  
بن الحسن قال حدثني أبو سمينة عن اسمعيل بن أبي  
عن خبير عن جابر الجعفي قال جاء رجل من علماء

قص

یافرداتی م

أهل الشام إلى أبي جعفر ع فقال حيث أسألك عن مسئلة  
له أحد أحد أفسر هالي وقد سألت ثلاثة أصناف من الناس  
فقال كل صنف غير ما قال الآخر فقال أبو جعفر عليه السلام  
وما ذلك فقال أول ما خلق الله عز وجل من خلقه فان  
بعض من سألته قال القدم وقال بعضهم العلم وقال بعضهم  
الروح فقال أبو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا أخبرك ان  
الله علا ذكركان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا عز لانه  
كان قبل عزه وذلك قوله سبحانه ربك العزة لما يصفون  
وكان خالقاً ولا مخلوق فاول شيء خلقه من خلقه شيء  
الذي جميع الأشياء منه وهو الماء فقال السائل ان شيء خلقه  
من شيء او من لا شيء اذ لم يكن له انقطاع ابدا فقال خلق الله  
الامر شيء كان قبله ولو خلق الشيء من شيء لم يكن له  
انقطاع ابدا واول منزل الله اذ او معه شيء ولكن كان الله ولا

يشبه ان يكون المعنى بالباء في  
جملة احاديث هذا الباب  
المعبر العقل الذي هو  
العلم منبع الحقيقة وهو  
المعبر عنه بالقلم وعليه  
يجوز الحديث اول ما خلق  
القلم واول ما خلق  
الله العقل وقد عرّف



شيء معه فخلق الشيء الذي جميع الأشياء منه وهو الماء  
إني رحمه الله قال - حدثنا سعد بن عبد الله قال -  
حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسمعيل  
بن بزيع عن إبراهيم بن عبد الحميد قال - سمعت بالحسن ع  
يقول - يا من علا في مجده يا فلا شيء فوقه يا من ذاق فلا شيء  
دونه اغفر لي ولا تحباني إني رحمه الله قال - حدثنا  
أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن  
بشر عن محمد بن جمهور عن محمد بن فضيل عن يسار عن عبد الله  
بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال - قال في الربوبية  
العطية والاهية الكبرى لا يكون الشيء إلا من شيء إلا الله  
ولا يتقل الشيء من جوهره إلى جوهر آخر إلا الله ولا يتقل  
الشيء من الوجود إلى العدم إلا الله - حدثنا محمد بن موسى  
بن المتوكل رضي الله عنه قال - حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم

في نسخة ٩

العمري م

إلى

قال - حدثنا إني عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا  
عن أبيه عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال - قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال - الله جل جلاله ما آمن في من  
فتر بآية كلامي وما عرفني من شبهني بخلق وما علي شيء  
من استعمال القياس في ديني - وحدثنا أبو عبد الله الحسين  
بن محمد الأشثاني الرزي العدل يلح قال - حدثنا علي بن  
مهر بن محمد القزويني عن داود بن سليمان الغرا عن علي بن موسى  
الرضا عن أبيه عن أبيه عن علي عليه السلام قال - قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله التوحيد نصف الدين واستتموا  
الزهد بالصدقة - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه  
الله قال - حدثنا علي بن الحسين السعدي بادي قال - حدثنا  
أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن داود بن القاسم قال - سمعت  
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك

قال



ومن وصفه بالمكان فهو كافٍ ومن نسب إليه ما فني عنه فهو  
 كاذب ثم تلا هذه الآية انما يفترى الكذب الذين لا  
 يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون حد ثنا ابو  
 العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه  
 قال حدثنا ابو سعيد الطالقاني الحسن بن علي العدوي  
 قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الزماني قال حدثنا علي  
 بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه  
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن  
 ابيه الحسين بن علي عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين  
 عليه السلام الناس في جامع الكوفة فقال الحمد لله الذي لا امن  
 شي كان ولا من شي كون ما قد كان مستشهد بحدوثه  
 الاشياء على انزلته وبما وسماها به من العجز على قدرته وبما  
 اصطرها اليه من الغناء على دوامه ليخل منه مكان قد

مسجد م

ما بين

ما بينه ولا له شح مثال في وصف بكيهته ولربيب عن شي  
 فيعلم بجيئته مبان لجميع ما اجدر في الصفات وممتنع  
 عن الادراك بما امتنع من تعريف الذوات وخارج بالكبرياء  
 والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على بوارع ناقبات  
 العطن بخديده وعلى عوامض ساجات العطر بقصور لا  
 تحويه الا ما كن لعظمته ولا نذر عه المقادير لجلاله ولا  
 تقطعه المقاييس لكبريائه وممتنع عن الاوهام ان تنكتهه  
 عن الاوهام ان تستغرقه وعن الاذهان ان تمثله قد است  
 من استنباط الاحاطة به طوامح العقول وضعت عن  
 الاشارة اليه بالاكناه بحار العلوم ورجعت الصغرة  
 عن السموات وصف قدرته لطايف الحصور واحد لا  
 من عدل ولا دائم لا يلد ولا يموت ولا يعلو ولا يذل  
 الاجناس ولا يشع فصار عدا الاشباح ولا كالاشياء تقع

لبيد م

وعلى عوامض ناقبات  
 الفكر تكيفه م

ل  
 تمثله



عليه الصفات قد ضلّت العقول في اسرارها ودر كبرها ونجتها  
الا وهام عن احاطة ذكر انبائه وحصر الافهام عن استغناء  
وصف قدرته وعرفت الادهان في محج اوله من ملكوته متقدرا  
بالآلاء وتمتع بالكبرياء وتمتلك على الاستياء فلا دهر يخلقه  
ولا وصف يحيط به قد حصفت له روائب الصعاب في  
محل غم وارهها واذ عنت له روائب الاسباب في شتاي  
سواها واطارها مستشهد بجليه الاخاسر على ربوبيته  
ويجرحها على قدرته ويعظورها على قدرته وبزواها على  
بقايتها فلا لها محيص عن ادراكها والا خروج من احاطة  
بها ولا احتجاب عن احصايتها ولا امتناع من قدرته  
عليها كفي بانقان الصنع لها اية وبمركب لطيع عليها دلاله  
ويجدوث القطر عليها قدمه وياحكام الصنعة لها عمة  
فلا اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا نبي عنه

بمحرر

بمحب تعالي عن ضرب الامثال والصفات المخلوقة علوا  
كبرا واشهد ان لا اله الا الله انما ابرو بيته وحلافا  
علي من انك واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقرب في خير مستقر  
الشاح من كاسم الاصلاب ومطهرات الارحام المخرج من  
اكرم المعادن محمدا وفضل المنايت مبتا من امنع دروه  
واغرائه ودم من الشجره التي صاغ منها انبياءه وانجبت منها  
امناءه الطيبه العود المعتدله العود الباسقه الفروع  
الناظره الغصون الياقة الثمار الكريمة الحشاني كرم  
عزست وفي حرم انبت وفيه نشعت وانثرت و  
عزت وامتنعت فتمت به وشمخت حتى اكرم الله  
بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر  
له البراق وصاحبه الملايكه وارعب به الابالس  
وهدم به الاصنام والالهة المعبوده دونه سنده

الله م



وسير العدل وحكمه الحق صدى بما امر به ربه و  
 بلغ ما جملة حتى اوضح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خلصت  
 التوحيدانية وصفت الربوبية واظهر الله بالتوحيد  
 محجته واعلانا لاسلام درجته واخار الله عز وجل البند  
 ما غده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه واله  
 واله الطاهرين حدثنا محمد بن محمد بن عيسى الكلبيني  
 رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا  
 محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عامر عن  
 الحسين بن الصراف القمي عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن  
 شمر عن جابر بن زيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي  
 الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال امير المؤمنين  
 عليه السلام في خطبه خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عدد ما صلي على ابي الحسين

وذلك

وذلك حتى فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي  
 اعجز الالهام ان تنال الوجوده وحجب لعقول عن ان  
 تتحيل ذاته في امتاعها من المماثلية والشكل بل  
 هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بحرية العدد  
 من المشبه في كماله فارق الاشياء على اختلاف الامكان  
 وتمكن منها لا على الممازجه وعلما لا ياداه لا يكون العلم  
 الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان  
 فعلي ناويل انزلية الوجود وان قيل لم يزل فعلي ناويل  
 في العدم فسيحانه ونعم عن قول من عبيد سواه واخذ  
 الها غيره علوا كبرياجه بالحمد الذي ارتضاه لخلقته و  
 اوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهد ان تبارك  
 وتعالى عن العمل حفي ميزان رفيع منه وثقل ميزان

فغان



بوصفان فيه ولهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجوار  
 على الصراط والشهادتين يدخلون الجنة وبالصلوة يتألفون  
 الرحمة فاكثروا من الصلوة على نيتكم وآله ان الله و  
 ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه  
 وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرفا على من الاسلام ولا  
 كرم اعر من النفوي ولا معقل اخر من الورع ولا شفيق  
 انجح من التوبه ولا كثر انفع من العلم ولا غر ارفع من الجلم ولا  
 حسب بلغ من الادب ولا نصيب اوضع من الغضب ولا  
 جمال انزى من العقل ولا سوء اسو من الكذب ولا  
 حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجل من العافية ولا  
 غايب اقرب من الموت ايها الناس من مشا على وجهه  
 الأرض فانه يصير لي بطنها والليل والنهار مسرعا في  
 هدم الأعمار وكل ذي رفق وقوت وكل حبة اكل وانتم  
 حشرة

انهم

موت

قول الموت وان من عرف الأيام لم يعقل عن الاستعداد لنجوا  
 من الموت غني بما له ولا فقير لا قلا له ايها الناس من  
 ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف  
 الخير من الشر فهو بمنزلة البهيم ما اصغر المصيبة مع عظم  
 الفاقة غدا هيها هيها وما تذكروا الا لما فيكم  
 من المعاصي والذنوب فما اقرب الراجد من العقاب والبوس  
 من النعيم وما شر بشر بعد الجنة وما خير نجي بعد النار  
 وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاد دون النار عافية  
 حدثنا ميمون بن عبد الله بن ميمون القرشي رضي الله عنه قال  
 حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن  
 محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده  
 الرضا عليه السلام علي بن موسى عم فقال له المأمون اليس  
 قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فقال له عن

ق



عنايات من القرآن فكان فيما سألته ان قال له فاجبت عن  
قوله الله عز وجل في ابراهيم فلما جن عليه الليل راى كوكبا  
قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابراهيم م وقع الي  
ثلاثة اصناف صنف بعد الزهرة وصنف بعد القمر  
صنف بعد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي  
اخفي فيه فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا  
ربي على الامكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا  
اجب الاقلين لان الاقول من صفات الحدث لا من  
صفات القديم فلما راى القمر بانزعاقك هذا ربي  
على الامكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يعيدني ربي  
لاكون من قوم الضالين فلما اصبح راى الشمس راعته  
قال هذا ربي هذا الكبر من الزهرة والقمر على الامكار و  
الاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما اقلت فقال لا

الزهر

للاصناف الثلاثة من عبادة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني  
برئي مما اسركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات  
والارض حنيفا ومما انا من المشركين وانما المراد  
ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت  
عندهم ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والشمس  
وانما حق العبادة لخالقها وخالق السموات والارض  
وكل كان ما اجمع به على قومه مما الهمة الله عز وجل  
واناه كما قال عز وجل وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم  
على قومه فقال المأمون لله دكر يا ابن رسول الله  
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اجتهت  
بتمايه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام حدثنا  
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا  
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد



نزار و منه عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن حوينة  
 العبد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول الحمد لله  
 الذي لا يحس ولا يحس ولا يمس ولا يدرك بالحواس الخمس  
 ولا يقع عليه الوهم ولا تصفه الالسن وكل شيء حسه  
 الحواس اولسته الايدي فهو مخلوق الحمد لله الذي  
 كان اذ لم يكن شيء غيره وكون الاشياء فكانت كما كانت  
 وعلم ما كان وما هو كائن حدثنا احمد بن زيار بن جعفر  
 الهيثمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن ابيه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن  
 يعقوب بن جعفر قال سمعت ابا ابراهيم موسى بن جعفر  
 عليه السلام وهو يكلم راهبا من المضاري فقال له في بعض  
 ما ناطم ان الله تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يحصى  
 او رجل او حمار او سكون او يوصف بطول او قصر وتلغى

الاوهام او يحيط بصفته العقل انزل ما عظمه و  
 ووعد امره بلا شقة ولا لسان ولكن كما شاء ان يقول  
 كن فكان حبرا كما اراد في اللوح حدثنا احمد بن هرون  
 القامي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عبد الله بن  
 جعفر بن خاتم الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن ابيه عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن  
 ابي عمير عن غيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن انكر قدرته فهو  
 كافر حدثنا ابي وعبد الواحد بن محمد بن عبد الواسع بن  
 رضي الله عنه ما قالوا لحدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال دخلت على سيدي من  
 بن جعفر فقال يا رسول الله علمني التوحيد فقال يا  
 كبا احمد لا يتجاوز في التوحيد ما ذكره الله تعالى ذكره



في كتابه فيهلك وأعلم ان الله تبارك وتعالى واحد  
 احدثه لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يتخذ  
 صاحبة ولا ولدا ولا شريكا وابنه الذي لا يموت والبار  
 الذي لا يغير والقاهر الذي لا يغلب والحكيم الذي لا يخل  
 والظاهر الذي لا يبدي والباقي الذي لا يفني والناظر  
 الذي لا يزول والغني الذي لا يفتقر والعزير الذي لا  
 يذل والعالم الذي لا يحول والعدل الذي لا يحد والجود  
 الجواد الذي لا يخل وأنه لا تقدره العقول ولا تقع عليه  
 الأوهام ولا تحيط به الأفكار ولا تحويه مكان ولا تدركه  
 الأبصار وهو اللطيف الخبير وليس كمثله شيء وهو  
 السميع البصير ما يكون من محوي ثلاثة الإلهود بعهم  
 لا تحسد الإلهود بعهم ولا يهتدي من ذلك ولا  
 أكثر الإلهود بعهم إنما كانوا نبيهم وهو الأول الذي

الأنظار

وهو يدرك  
الأبصار

لا شيء قبله والآخر الذي لا شيء بعده وهو القدير وماسو  
 حدث تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا حدثنا  
 أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر المعروف مائة  
 سعيد المعلم بن أبي رافع حدثني ابن هبيرة بن محمد بن سفيان  
 قال حدثنا علي بن سلمة الليثي قال حدثنا اسمعيل بن  
 يحيى عن عبيد الله بن طلحة بن هبيرة قال حدثنا أبو  
 سنان الشياحي سعيد بن سنان عن الفضالة عن الزهراء  
 بن سيرة قال جاء يهودي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام  
 فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربنا قال فقال له علي  
 إنما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان وربنا هو كائن بلا كيف  
 كائن كان بلا كيف يكون كان لم يزل بلا لم يزل وبلا كيف  
 يكون كان لم يزل بلا كيف ليس له قبل هو قبل القبل  
 بلا قبل وبلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية إليها غاية كل

المعروف



انقطعت الغايات عنده فهو غاية كل غاية اخبرني ابو  
القياس الفضل بن الفضل بن القياس الكندي فيما اجازته  
بهذا سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد  
بن سهل يعني العطار البغدادي لفظاً من كتابه سنة  
خمسة وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال  
حدثني عثمان بن زياد قال حدثني عبد الله بن العلاء قال  
حدثني صالح بن سبيع عن عمر بن محمد بن صعصعة بن حبان  
قال حدثني ابي عن ابي المهيمن بن مسلم بن اويس قال حضر  
مجلس علي بن عمار في جامع الكوفة فقام اليه رجل مصفر اللون كان  
من متهوده اليمن فقال يا امير المؤمنين صف لنا خالقك  
وانتقد لنا كائناته ونظر اليه فبسط علي ربه وعظمه  
عز وجل وقال الحمد لله الذي هو اول بلايدي قما ولا باطن  
فيما ولا يزال مهما ولا مابح مغمأ ولا خيال وهما ليس

فرفي ولا يحسم فيجري ولا يدي غاية فيناهي ولا يحدث  
فيصرف ولا يسترف فيكشف ولا يدي حجب فيخوي كان ولا  
اماكن فيجمله اكنافها ولا جملته تنفقه بقوتها ولا كان بعد  
لم يكن يلحارب الا وهام ان يكون لمكيف للاشياء ومن لم  
يزل بلا مكان ولا يزول باخلاف الانزنان ولا ينقلب  
شأناً بعد شأن البعيد من حذر القلوب المتعالي عن  
الاشباه والضروب الوتر علام العيوب فمغاني الخلق عنه  
مستفيدة ومن ايرهم عليه غير خفيته المعروف بغير كفيته لا  
يدرك بالجواس ولا يقاس بالناس ولا تدركه الابصار  
ولا تحيطه الافكار ولا تقدره العقول ولا تقع عليه لا وهام  
فكلاً قدره عقل او عرف له مثل فهو محدود وكيف يوصف  
بالاشباح وينعت بالالسن المضاح من لم يخلل الاشياء  
فيقال هو فيها كائن ولم يشأ عنها فيقال هو عنها ما يزل ولم



يخل منها فيقال اين ولم يقرب منها باللائراق ولم يبعد عنها  
بالافراق بل هو في الاشياء بلا كنهيه وهو اقرب اليها  
من جبل الوريد وابعدها من الشبهه من كل بعيد لم يخلق  
الاشياء من اصول انزليه ولا من اواخر كانت قبله بداهه  
بل خلقها خلق وانفق خلقه وصور ما صور فاحسن صور  
فبجان من توحيده في علوه فليس شيء منه امتناع ولا  
له بطاعه اخذ من خلقه انتقام اجابته للداعين بعينه  
واللذائكه له في السموات والارض مطيعه كلم موسى تكليما  
بلا جوارح وادوات ولا شفقه ولا لهوات سبحانه  
لغاي عن الصفات فمن زعم انه له الخلق محدودا  
فقد جهل الخالق المعبود والخطيئه طوبى له اخذنا منها  
موضع الحاجه حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم  
استحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد

عبد العزيز بن يحيى الحلودي البصري بالبصرة قال اخبرنا  
محمد بن زكريا الجوهري العلالي البصري قال حدثنا ابا عباس  
بن يحيى بكار الصبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عمر  
قال بينما بن عباس يحدث الناس اقام اليه نافع بن الاشعث  
فقال يا بن عباس تفنى في القمله والقمله صف لنا الهك الذي  
يقبه فاطرق بن عباس اعظاما لله عز وجل وكان الحسين  
بن علي عليه السلام ناحيه فقال لي يا بن الاشعث فقال لست جالس  
ايك اسئل فقال بن عباس يا بن الاشعث انه من اهل بيت النبوه  
وهم ورثه العلم فاقبل نافع بن الاشعث يحو الحسين فقال له  
الحسين يا نافع ان من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر  
في ارباس وما يلاعن المنهاج طاعنا في الاعوجاج ضالا في  
السبيل فايداعير الجبل يا بن الاشعث اصف لحي بما وصفت  
نفسه واعرف بما عرف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا



ولا يقاس بالناس فهو قريب غير ملصق وبعيد غير منقوص  
 توحيد ولا يعض معروف بالآيات موصوف بالعلامات  
 لا اله الا هو الكبير المتعال حدثنا احمد بن هرون القشيري  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر  
 الحميري عن ابيه عن احمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي  
 عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ان الله تبارك وتعالى  
 لم لا يشبه شيئا من خلقه من جهة من الجهات انه لا جهة  
 لشي من افعاله الا محادثة ولا جهة محادثة الا وهي تدل  
 على حدث من هي له فلو كان الله جل ثناؤه يشبه شيئا  
 منها لكانت على حدث من هي له اذا المماثلين في العقول  
 يقتضيان حكما واحدا من حيث تماثلا منها وقد قام الدليل  
 على ان الله عز وجل قديم ومحال ان يكون قدما من جهة حادثا

والا يشبهه شيئا وكلما وقع في الهمز غلظه قال مصنف هذا الكتاب  
 الدليل ان الله سبحانه لا يشبه شيئا

من

من جهة اخرى ومن الدليل على ان الله تبارك وتعالى  
 قديم انه لو كان حادثا لوجب ان يكون محدثا لان العقل لا يكون  
 الا بفاعل وكان القول في محدثه كالقول فيه وفي هذا  
 وجود حادث قبل حادث لا الي اولى وهذا محال فمضاه  
 لا بد من صانع قديم واذا كان كذلك فالذي يوجب قدم  
 ذلك الصانع والذي يدل عليه يوجب قدم صانعا و  
 يدل عليه حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق  
 وعلي بن عبد الله التبرقي قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي  
 قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الرواسي عن عبد  
 العظيم بن عبد الله الحسيني قال دخلت على سيدي علي بن  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
 بن ابي طالب عليهم السلام فلما بصرتني قال لي مرحبا بك يا  
 ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا رسول الله اني



امر يا انا اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حيي القم  
 هاتها انا القام الله عليه عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول  
 ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين جنة  
 الابطال واحد التشبيه وانه ليس بحجم ولا عرض ولا جوه  
 بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالو الاعراض والجوهر  
 ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده و  
 رسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة واقول  
 ان الامام والخليفة وولي الامر بعدك امير المؤمنين علي بن ابي  
 طالب ثم من بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين  
 ثم محمد الباقر ثم جعفر ثم محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى  
 ثم محمد بن علي ثم ابي تالي فقال عليه السلام ومن بعدك  
 الحسن بن علي فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكف  
 ذاك يا مولاي قال لانه لا يري شخصه ولا يجل ذكره يا جده

ولا صورة

بسم

حتى يخرج فيلاد الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
 قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم  
 عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله  
 واقول ان المعراج حق والمساييل في القبر حق وان الجنة حق  
 والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان  
 الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة والصوم  
 والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال  
 علي بن محمد ع يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه  
 لعباده فانت عليه بتك الله بالقبول الثابت في  
 الجحيم الدنيا وفي الآخرة الباء  
 الثاني في معنى الواحد والتقيد والموحد  
 حدثنا اني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار



عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا  
 محمد بن علي النعماني عليه السلام ما معني الواحد فقال المجتمع عليه جميع  
 الالسن بالوحدانية حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عصام الكليني  
 وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم اجمعين قال حدثنا  
 محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن جميعا  
 عن سهل بن زياد عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا  
 جعفر الثاني عليه السلام ما معني الواحد قال الذي اجتماع  
 الالسن عليه بالوحدانية قال عز وجل ولينسألتهم من  
 ليقولن الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البروري  
 قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثني ابي عن  
 المعاف بن عمران عن اسرائيل عن المقدم بن شريح عن هاشم  
 عن ابيه قال انا عراقي اقام يوم الجمل الى امير المؤمنين ع

قال امير المؤمنين

القول



انقول ان الله واحد قال فجل الناس عليه وقالوا يا اعرابي  
 اما ترى ما فيه امير المؤمنين ع من تقسم القلب فقال امير  
 المؤمنين ع دعوه فان الذي يريد الاعرابي هو الذي  
 يريد من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله  
 واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوز ان على الله  
 عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوز ان  
 عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا  
 ما لا يجوز لان ما لا ياتي له لا يدخل في باب الاعداد  
 اما ترى انه كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو  
 وليد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز  
 لانه تشبيه وجعل ربا عن ذلك وتعالى واما الوجهان  
 اللذان يثبتان عنده فقول القائل انه عز وجل  
 احدي المعني يعني بدارنه لا ينقسم في وجود ولا عقل

هذا هو الذي يشبهه ذلك  
 من قول القائل



ولا وهم كذلك رتبنا عز وجل قال مصنف هذا الكتاب  
 من اتق بدنيته ومعرفة باللعنة والكلام يقول ان قول القائل  
 واحد واثنين وثلاثة الى اخره انما وضع في اصل اللغز  
 للاب انه عن كميته ما يقال عليه لا لان له مسمى  
 يسمى به يعينه او لان له معنى سوى ما يتقبله الانسان  
 لمعرفة الحساب ويدور عليه عقدا الاصابع عند  
 الاعداد والعشرات والمائين والالوف ولذلك مسمى  
 المراد من يد بخير غير عن كميته شئ يعينه سماء له با  
 الاحض لم قرن لفظه الواحد به وعلقه عليه يدل به  
 على كميته لا على ما عدا ذلك من اوصافه ومن اجله  
 يتك القائل درهم واحد وانما يعني به انه درهم فقط  
 وقد يكون الدرهم درهما بالوزن ودرهما بالضرب واذا  
 اراد المخبر ان يخبر عن درهم واحد بالوزن لا واذا

معنى

اراد

اراد ان يخبر عن ضربه قال درهم واحد بالعدد ودرهم  
 واحد بالضرب وعلى هذا الاصل يقول القائل هو رجل  
 قد يكون الرجل واحدا بمعنى انه انسان وليس بانسانين  
 ورجل ليس برجلين وشخص ليس بشخصين ويكون واحدا  
 في القتل واحدا في السقاء واحدا في الجماعة فاذا اراد  
 القائل ان يخبر عن كميته قال هو رجل واحد فذلك  
 من قوله على انه رجل ليس برجلين واذا اراد ان يخبر عن  
 صله قال هذا واحد عصره فذلك على ان الثاني  
 له في الفصل واذا اراد ان يدل على عليه قال انه  
 احده في عليه ولود قوله عز وجل بمجرده على الفصل والعلم  
 كما دل بمجرده على الكمية وكان لمن اطلق عليه لفظه واحد  
 ملأ فاصلا لا ياتي له في فصله وعالما لا ياتي له في عليه  
 وجواذا لا ياتي له في جوده فلما لم يكن كذلك صح انه

في العلم واحدا



تجزئه لا يدل الا على كميته التي دون غيره ولم يكن لما اضيف  
اليه من قول القائل واحد عصره وذهره ولا كان لقيده بالعلم  
والشجاعه معني لانه كان يدل بعينه تلك الزايده وبغير ذلك  
القيده على غايه الفصل وغايه العلم والشجاعه فلما احتج  
الى زياده لفظ واجتج الى قيده شئ صح ما قلناه فقد تقرر ان  
لفظه القائل واحدا قبل على الشيء دل تجزئه على كميته  
ايمده الاخص ويدل بما يقتضيه به على فضل المقول عليه وعلى  
كماله وعلى توحيده بفضله وعلمه وجوده وستين ان الله  
الواحد قد يكون درهما واحدا بالوزن ودرهما واحدا بالعد  
ودرهما واحدا بالضرب وقد يكون بالوزن درهمين والضرب  
درهما واحدا ويكون بالدينارين ستة دنانير وبالفلس ستين  
فلسا ويكون بالاجزاء كثير وكذلك يكون العبد عبدا واحدا  
ولا يكون عبيد بوجه ويكون شخصا واحدا ولا يكون شخصين

بوجه ويكون اجزاء كثيره وابعاصا كثيره وكل بعض من بعض  
يكون جواهر كثيره يتجزئه اتحاد بعضها ببعض وتركب بعضها مع  
بعض ولا يكون العبد واحدا وان كان كل واحد من اثنين نفسه  
هو عبد واحد وانما لم يكن العبد واحدا لانه ما من عبدا الا وله  
مثل في الوجود او في المقدمه وانما صح ان يكون للعبد مثل  
لانه لم يتوحد باوصافه التي من اجلها صار عنها مملوكا ووجب  
لذلك ان يكون الله عز وجل متوحدا باوصافه العلي والسموي  
الحسي ليكون آلهما واحدا فلا يكون له مثل ويكون واحدا لا  
شريك له ولا الله غيره فالله تبارك وتعالى واحد لا اله الا  
هو وقد ير واحد لا قد ير الا هو موجودا واحدا ليس بحال  
ولا محل ولا موجود لذلك الا هو وشئ واحد لا يحاسبه  
ولا يشاكله شئ ولا يشبهه ولا شئ كذلك الا هو هو لذلك  
موجود غير منقسم في الوجود ولا في الوهم وشئ لا يشبهه شئ غيره



والله لا اله غيره بوجه وصار قولنا يا واحدا احد في الشبهة  
اسما خاصا له دون غيره لا يسمى به الا هو عز وجل كما ان قولنا  
الله اسم لا يسمى به غيره **فصل آخر في ذلك** وهون  
الشيء قد تعدد معاجانه وشاكله ومما له يقال هذا رجل و  
هذان رجلان وثلاثة رجال وهذا عبد وهذا سواد وهذا  
عبدان وهذان سوادان ولا يجوز علي هذا الاصل هذان علي  
هذان الهان اذ لا اله الا الله واحد فالله لا يعد علي هذا الوجه  
ولا يدخل في العدد من هذا الوجه بوجه وقد يعد الشيء معما  
لا يجانس ولا يشاكله يقال هذا بياض وهذان بياضا  
وسواد وهذا محدث وهذان محدثان وهذان ليسا بمحدثين  
ولا مخلوقين بل احدهما قديم والاخر محدث واحد كهماء  
والاخر مربوب ففي هذا الوجه يصح دخوله في العدد وعلي  
هذا الحق قال الله تبارك وتعالى ما يكون من يخوي ثلثه

بلا

الا هو بهم ولا احسنه الا هو سادهم ولا ادي من ذلك ولا  
اكثر الا هو معهم ائمتا كانوا الاله وكما ان قولنا فلان انا  
هو رجل واحد لا يدل علي فضله بمجده وكذلك قولنا فلان  
ما في فلان لا يدل بمجده الا علي كونه وانما يدل علي فضله  
قبل انما فيه في الفضل او في الكمال او العلم فاما توحيد الله  
تعالى ذكره فهو توحيد بصفاته العلي واسمايه الحسني وكذلك  
كان الها واحدا لا شريك له ولا شبهة والموجد هو من اقر به  
علي ما هو عليه عز وجل من اوصافه العلي واسمايه الحسني علي  
بصيرته منه ومعرفة وايقان واخلاص واذا كان ذلك كذلك  
فمن لم يعرف الله عز وجل متوجدا باوصافه العلي واسمايه  
الحسني ولم يعرفه بوحده باوصافه العلي فهو غير موجد  
وربما قال جاهل من الناس ان من وحد الله واقرانه واحد فهو  
موجد وان لم يصغه بصفاته التي توحيدها لان من وحد الشيء



فهو موحد في أصل اللغه فيقال له انكرنا ذلك لان من زعم ان  
 مرتبه الله واحد وشئ واحد فثبت معه موصوفها الخصبه  
 التي توحد بها هو عند جميع الامم وسائر الملل تنوي غير  
 موحد ومشارك مشبه غير مسلم وان زعم ان ربه الله واحد  
 وشئ واحد وموجود واحد واذا كان كذلك وجب ان يكون  
 الله تبارك وتعالى متوحدًا بصفاته التي تفرق بالهيئة من اجلها  
 وتوحد بالوحدانيته لتوحيدها بها ليسحق ان يكون الله اخر  
 ويكون الله واحدًا والاله واحدًا لا شريك له ولا شبيه  
 لانه ان لم يتوحد بها كان له شريك وشبيه كما ان العبد  
 لم يتوحد باوصافه التي من اجلها كان عبدًا كان له شبيه  
 ولم يكن العبد واحدًا وان كان كل واحد من اعداء واحد واذا  
 كان كذلك فمن عرفه متوحدًا بصفاته واقربا عرفه واعتقد  
 كان موحدًا بتوحيد مرتبه عامرًا والافاضة التي توحد الله

اهل

عز وجل

عز وجل بها وتوحد برؤيته لتفرده بها هي الاوصاف التي يصفى  
 كل واحد منها ان لا يكون الموصوف بها الا واحدًا لا يشاركه  
 فيه غيره ولا يوصف به الا هو وتلك الاوصاف هي كوصفنا  
 له بانه موجود واحد لا يصح ان يكون سوا الا في شئ ولا يجوز  
 ان يتخله شئ لا يجوز عليه القدم والفناء والزوال مستحق للوصف  
 بذلك بانه اول الاولين واخر الاخرين قادر بفعل ما يشاء  
 لا يجوز عليه ضعف ولا يحجز مستحق للوصف بذلك بانه قادر  
 القادرين واقر القاهرين عالم لا يخفى عليه شئ ولا يغرب عنه  
 شئ لا يجوز عليه جهل ولا سهو ولا شك ولا نسيان مستحق  
 للوصف بذلك بانه اعلم العالمين حي لا يجوز عليه موت ولا  
 لا نوم ولا ترجع اليه منفعه ولا ناله مضرة مستحق للوصف  
 بذلك بانه ابقى الباقين واكمل الكاملين فاعل لا يشغله شئ  
 عن شئ ولا يعوقه يعجزه شئ ولا يفوته شئ مستحق للوصف بذلك



بانه لا اولين والاخرين واحسن الخالقين واسرع الحاسبين  
 عني لا يكون له قلة مستغني لا يكون له حاجة عدله لا تحقه  
 مذكرته ولا ترجع اليه منقصة حكيم لا تقع منه سفاهة  
 رحيم لا يكون له رقة ويكون في رحمته سعة حلیم لا تحقه  
 موجد ولا تقع منه علة مستحق للوصف بذلك بانه اعد  
 العادلين واجم الحاكمين واسرع الحاسبين وذلك لأن  
 اول الاولين لا يكون الا واحدا وكذلك اقدر القادرين  
 واعلم العالمين واجم الحاكمين واحسن الخالقين وكلما  
 جاء هذا القول وزن فصح بذلك ما قلناه وبالله التوفيق  
 ومنه العصمة والتسديد **الباب**  
**الرابع في تفسير قل هو الله احد الى آخرها**  
 حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القتيبي والاكاذبي  
 رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد عبدان بن الفضل

قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر  
 بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينه  
 نجد قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال  
 حدثني ابو محمد الحسن بن حماد الغنوي بمصر قال حدثني اسمعيل  
 بن عبد الجليل البرقي عن ابي الجحري وهب بن وهب القرشي  
 عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر  
 عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى قل هو الله احد قال  
 قل ايظهر ما اوحينا اليك وبناناك به تاليف الحروف التي  
 قراناها لك ليتمدي بها من لقي السمع وهو شهيد وهو هم  
 مكني مشايريه لي غايب والماتتبه عن معني ثابت والوا  
 اشاره الي الغايب عن الجواس كما ان قولك هذا اشار الى الشاهد  
 عن الجواس وذلك ان الكفار تنهوا عن اهتمامهم بحرف اشار الى الشاهد  
 المدرس فقالوا هذه الهتنا المحسوسة المدرس بالانصار



فاشارت يا محمد الى الهك الذي تدعوا اليه حتى نراه ونذكره  
 ولا ناله فيه فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد فالهواء  
 تثبت للثابت والواو اشاره الى الغايب عن درك الحواس  
 الله عن ذلك بل هو مدرك الا بصار ومبدع الحواس  
 حدثني في عن أبيه عن امير المؤمنين ع قال رأيت انحضرا  
 في المنام قتل بدر بن عبيد فقلت له علمني شيئا انصربه على  
 الاعداء فقال يا هو يا من هو لا هو الا هو فلما أصبحت  
 على رسول الله ص واليه فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم  
 وكان علي لسان يورده وان امير المؤمنين عليه السلام قاتل  
 هو الله احد فلما فرغ قال هو يا من هو لا هو اغفر لي وانصرتني  
 على القوم الكافرين وكان علي عليه السلام يقول يوم صفين وهو  
 يطارد فقال له عمار بن اسرار امير المؤمنين ما هذه الكفايات  
 قال اسم الله الاعظم وعما التوحيد لله لا اله الا هو فقرأ

المصباح

قل

سمند

شهد الله لا اله الا هو واخر الحشر فزاد فضلي اربع ركعات  
 قبل ان قال قال وقال امير المؤمنين عليه السلام الله معناه هو  
 الذي ياله الخلق ويولد اليه والله هو المستور عن درك الاكابر  
 المحجوب عن الاوهام والخطرات قال الباقر عليه السلام  
 الله معناه المعبود الذي اله الخلق عن درك ما منه والا حاطه  
 بكيفته ويقول العرب اله الرجل اذا خسر في الشيء فليحط  
 به علما ووله اذا فرغ الي شيء مما يجذره ويخافه فالاله  
 هو المستور عن حواس الخلق قال الباقر ع الا احد الفرد  
 المتقد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتقد الذي  
 لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوجود وهو لا تقدر والواحد  
 المتباين الذي لا ينبعث من شيء ولا يتخذ من شيء ومن ثم  
 قالوا ان بناء العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لا  
 العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين فمعنى قوله الله

فيه

حاطه

بشيء



احدى المعبود الذي ياله الخلق غنى وادراكه والاحاطة بكيفية  
 قومه بالهيئة فتعالى عن صفات خلقه قال الباقر ع وحده  
 الى من العابد بن عزايمه الحسين بن علي عليه السلام انه قال الصمد  
 الذي لا يحرف له الذي قد انتهى سروده والصمد الذي لا  
 يأكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي  
 لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية  
 رضي الله عنه يقول الصمد العالم بنفسه الغني عن غيره قال  
 غيره الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا  
 يوصف بالغاير قال الباقر ع الصمد السيد المطاع الذي  
 ليس فوقه امر وناهي قال وسئل علي بن الحسين بن العابد  
 ع عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يورثه حفظ  
 شي ولا يفرغ عنه شيء قال وهب بن وهب القريشي قال  
 بن علي ع الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون

والصمد

والصمد

والصمد الذي ابدع الاشياء كلها فخلقها اصداً واسكلاً  
 وارواحاً وتفرع بالرجل بلا صند ولا شكل ولا مثل ولا تدان  
 وهب بن وهب القريشي وحده بن الصنادق جعفر بن محمد عن  
 الباقر ع عن ابيه عليه السلام ان اهل البصرة كتبوا الى الحسين بن  
 علي عليه السلام يسألونه عن الصمد فكاتبه بسم الله الرحمن الرحيم  
 اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تكلوا  
 فيه بغير علم فقد سمعت رسول الله ص يقول من قال في  
 القرآن بغير علم فليتبو مقعده من النار وان الله سبحانه قد  
 قرأ الصمد فقال الله اجداً الله الصمد ففسره فقال الملائكة  
 يولد ولم يكن له كفواً احد لم يلد ولم يولد منه شيء كيف  
 كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين و  
 لا شيء لطيف كالنفس ولا متعبد منه البدن كما لا سند و  
 النعم والحظرة والهم والحزن والبهمه والضحك والبكاء

اليهم



والخوف والرجاء والرغبة والرهبة والسمع والبصيرة  
عن ان يخرج منه شيء وان يتولد منه شيء كشيء او  
لطيف ولم يتولد له يتولد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج  
الاشياء الكيفية من عناصرها كشيء من الشيء والدايم  
الدايم والنبات من الارض والماء من الناييم والثمار من  
الاشجار ولا كما يخرج الاشياء اللطيفة من مركباتها كما  
من العين والسمع من الاذن والشم من الانف والدوق  
من الفم والكلام من اللسان والمعرفة من التمييز والقلب  
وكانت من الحجر لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا  
في شيء ولا على شيء مبدع الاشياء وخالقها ومبنيها  
بقدرته لا شيء ما خالق للقضاء بمشيئته وبقي ما خلق  
للبقاء يعلمه فدلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد عالم  
الغيب والشهادة الكبير المتعال ولم يكن له كفوا احد

قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلام  
يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر ع فسالوه عن مسائل  
فاجابهم فسالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد  
اشرف فالالف دليل على ايته وهو قوله عز وجل شهد الله  
انه لا اله الا هو وذلك تنبيه واسارة الى الغايب عن  
درك الحواس واللام دليل على الهيته بانه هو الله والالف  
واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في  
السمع ويظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه  
حافيه لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا  
اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي الله الخالق عن درك  
ما يتنه وكيفيته بحيث اوبوهم لا بل هو مبدع الاوهام  
وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على ان  
سجانه اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب احوالهم



الطبيعة في اجسادهم الكيفية فاذا نظر عدائي نفسيه لم يروا  
كما ان لام القمدا لا تبين ولا تدخل في جاسده من حوائثه  
الحسن فاذا نظر الي الكتابه طهر له ما حفي ولطف فتي تفكر  
العبد في ما يثبه الباري وكيفية اله فيه وتجرؤ له  
يحيط فكل تبتني يصور له لانه عز وجل خالق القصور فاذا نظر  
الي خلفه ثبت له انه عز وجل خالق القوم ومركب ارواحهم في  
اجسادهم واما الصادق فدل على انه عز وجل صادق  
وقوله صدق وعنا عباده الي اتباع الصدق ووعد بالصدق  
واما الصدق واما الم فدل على ملكه وانه الملك الحق ليرزق  
ولا ينزل ولا يزول ملكه واما الدال فدل على دوام ملكه  
وانه عز وجل دائم تعالي عن الكون والزوال به عز وجل مكن  
الكاتب الذي كان يتكلم به كل كاتب ثم قال نعم لو وجدت  
لعلي الذي انا في الله عز وجل حمله لنشرت التوحيد والاسلام

والله اعلم

والايمان والدين والشرع من القمدا وكيف لي بذلك  
ولم يجد حدي امير المؤمنين عليه السلام حمله لعله حتى كان  
ينفس الصعداء ويقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني  
فان من الخواص مني علماء جأهاه هاها الا لا اجد من يحمله  
الا في عليكم من الله الحمد الباعده فلا تتولوا قوما  
غضب الله عليهم قد بسوا من الاخر كما يسلك الكفار من اصحاب  
الغفور ثم قال الباقية الحمد لله الذي من علينا ووفقنا  
لعباده الاحد القمدا الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
احد وجنبنا عباده الاوثان حمدا سنمدا وشكرا وصبا  
وقوله عز وجل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
له ولد ينزله ملكه ولم يولد فيكون له ولد يشركه في ربوبيته  
وملكه ولم يكن له كفوا احد فيعاقبني في سلطانه حتى  
اتي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا



محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم  
قال سمعت ابا الحسن ع و يسئل عن الصمد فقال الصمد الذي  
لا يخوف له حد ثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
رحمته الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد  
ابن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل عن صفوان  
بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل عن صفوان  
بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان اليهود سألوا رسوله الله ص فقالوا انب لنا  
مراك فلبث ثلثا لا يجيبهم ثم نزلت هذه التوراة الى اهلها  
فقلت لهما الصمد فقال الذي ليس يخوف ابي رحمة  
الله قال حد ثنا سعد بن عبد الله قال حد ثنا محمد بن عيسى  
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن ابي السري عن جابر بن  
يزيد قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد فقال ان

الله تباركت اسماءه التي تدعاهما ونعم في علو كنهه واحده  
توحيد التوحيد في توحيد ثم اجراه على خلقه فهو احد  
قدوس بعد كل شيء ولصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما  
حد ثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال  
حد ثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد  
بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفي  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما الصمد  
قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير حد ثنا  
ابو نصر احمد بن الحسين المرواني قال حد ثنا ابو احمد بن سليمان  
بقاهر بن قال حد ثنا محمد بن يحيى قال حد ثنا محمد بن عبد الله  
الرقاسي قال حد ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشيد  
عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ان النبي ص بعث  
سريته واستعمل عليها عليا ع فلما رجعوا سألهم فقالوا كل



خير غير ان قرأ بنا في كل الصلوات بقل هو الله احد فقال يا  
 له فعلت هذا فقال بحبي لقل هو الله احد فقال النبي ص ما  
 احببتا حتى احبك الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى  
 بن الموكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال  
حدثني محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال  
 عن عبيد بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه  
 عفر الله عز وجل له ذنوب حمسين سنة حدثنا ابي  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن  
 هاشم عن الحسين بن زيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي ص صلى على  
 بن معاذ فقال لقد وافي من الملائكة للصلوة عليه سبعون  
 الف ملك وفيهم جبرائيل عم يصلون عليه فقلت يا جبرئيل

بما استحي صلواتكم عليه فقال بقل هو الله احد قايما وقاعدا  
 وراكبا وما شيا وذاهبا وجائيا حدثنا محمد بن الحسن  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الضحا  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف بن عميرة عن محمد بن عبيد  
 قال دخلت على الرضا ع فقال لي قل للعباسي كيف على الكلام  
 في التوحيد وغيره ويكلم الناس بما يعرفون وكيف عما يكونون  
 واذا سألوك عن التوحيد فقل كما قال الله عز وجل قل  
 هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
 احد واذا سألوك عن الكيفية فقل كما قال الله ليس كمثله شيء  
 واذا سألوك عن السميع فقل كما قال الله عز وجل هو السميع العليم  
 كل الناس بما يعرفون حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن  
 هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
 الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد



الخفي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبي بصير  
 أبي عبد الله عم قال من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة تكافأ  
 قراءة القرآن وتلك التوراة وتلك الإنجيل وتلك الزبور  
 باب معنى التوحيد والعدل  
 حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه  
 بارع بلج قال حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الزاهد السمرقندي  
 بأسناده رفعة إلى الصادق ع أنه سأله رجل فقال له إن  
 أساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كبير ولا بد له من  
 سند فاذكر ما يسهل الوقت عليه ويتهيأ حفظه فقال  
 أما التوحيد فالأحوز على ربك ما جاز عليك وأما  
 العدل فالأنتسب إلى خالقك ما أملك عليه حدثنا  
 محمد بن أحمد الشيباني في المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد  
 بن عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدي عن عبد

السنان

المعظم

المعظم بن عبد الله الجبسي عن الإمام علي بن محمد عن أبيه محمد  
 بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى الرضا علي بن موسى عليه السلام  
 قال سخر أبو جعفر ذات يوم من عبد الصادق عليه السلام  
 فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له يا غلام ممن المعصية  
 قال لا أجعلها من ثلث أما أن يكون من الله عز وجل وليست منه  
 فلا ينبغي للكر أن يعذب عبده بما لا يكتبه وأما أن يكون  
 من الله عز وجل ومن العبد وليس كذلك فلا ينبغي للشريك الع  
 أن يظلم الشريك الضعيف وأما أن يكون من العبد وهي منه  
 عاقبه الله فبذنبه وإن عفا عنه فبكرمه وجوده حدثنا  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن خواجه الجبزي الثقات قال حدثنا أحمد  
 بن سلمان بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد الصايغ قال حدثنا  
 خالد المري قال حدثنا هشام قال حدثنا أبو سفيان مولي  
 من زيد عن حدث عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه أنه سأل رجلا



فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنِّي لَأَقْوَى عَلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ  
 بِالنَّهَارِ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِنِّي قَدْ حَرَمْتُ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ أَنْتَ  
 رَجُلٌ قَدْ قَدَّرْتَكَ ذُنُوبُكَ **بَابُ**  
**فِي أَنْتَ تَقَالِي لَيْسَ بِجَسَدٍ وَلَا صُورَةٍ**  
 حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَكِيمٍ  
 قَالَ وَصَفْتُ لَأَبِي الْحَسَنِ عَمَّ قَوْلَ هَاشِمِ الْجَوَالِقِيِّ وَمَا يَقُولُ  
 فِي الشَّابِّ الْمَوْفُوقِ وَوَصَفْتُ لَهُ قَوْلَ هَاشِمِ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَشْبَهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ عَمْرِانَ الدِّقَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَجِ الرِّجِّيِّ قَالَ كُنْتُ  
 إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَمَّ اسْتَلَمَهُمَا قَالَ هَاشِمُ بْنُ الْحَكَمِ فِي الْجَسْمِ وَهَاشِمُ

عن محمد

نَسَا لَمْ يَزَلِ الصُّورَةَ فَكُنْتُ عَمَّ دَعَا عَنْكَ حِمْرَ الْحَيَارِ وَاسْتَدْرَكَ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَيْسَ الْقَوْلُ مَا قَالَ الْهَاشِمَانِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 كُنْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَمَّ اسْتَلَمَهُ عَنِ الْجَسْمِ وَالصُّورَةَ فَكُنْتُ عَلَيْهِ  
 سَجَانٌ مِنْ لَيْسَ كُنْهَ شَيْءٍ لَا جَسْمٌ وَلَا صُورَةٌ إِنِّي رَحِمَهُ  
 اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَدْرِيسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْحَكَمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَسَنٍ قَالَ قُلْتُ  
 لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ الْحَكَمِ يَرْوِي عَنْكُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَسْمٌ صَدِيقٌ نَوْرِي مَعْرِفَتُهُ ضَرُورَةٌ مِنْهَا  
 عَلِيٌّ مِنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَهُ فَقَالَ عَمَّ سَجَانٌ مِنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ  
 إِلَّا هُوَ لَيْسَ كُنْهَ شَيْءٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَا يَخْذُلُ وَلَا يَخْشَى  
 وَلَا يَجْسُ وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَدْرُكُ الْخَوَاسِ وَلَا يَحْصِي شَيْءٌ لَا جَسْمٌ  
 وَلَا صُورَةٌ وَلَا خَطِيطٌ وَلَا تَجْدِيدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

ابن أحمد بن الوليد روى الله عنه  
 قال حدثنا محمد بن الحسن

سلم



بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن  
عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زياد قال  
جئت إلى الرضا ع أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله  
فاطرا الأشياء الساقطة منها ابتداء بقدرته وحكمته  
لأن شئ فيبطل الاختراع ولا لعله فلا يصح الابتداء خلق  
ما شاء كيف شاء متى شاء بذلك لأطهار حكمته وحقيقته  
دوبيته لا تقبض العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدرك  
الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونها العباد وكلت  
دونها الأبصار وصل إليه تصاريف الصفا المحجب بعين  
حجاب محبوب واستتر بعين ستر مستور عرفت بعين رؤيه  
ووصف بعين صور وبعث بعين جسيم لا إله إلا الله الكبير  
المقال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي  
عبد الله البرقي رضي الله عنه عن أبيه عن جده أحمد بن أبي

عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال سمعت  
أبا إبراهيم ع قولا هاشم الجواليقي وحكى له قول هاشم  
بن الحكم أنه جسم فقال إن الله لا يشبهه شئ أي فحش أو خفا  
اعظم ممن يصف خالق الأشياء بجسم أو لأصوره أو بجلوه  
أو بتجديد أو إعطاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا  
علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا  
محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي  
عن الحسين بن الحسن والحسين بن علي عن صالح بن أبي حمزة  
عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن  
محمد بن زياد قال سمعت يونس بن طيبان يقول دخلت على  
أبي عبد الله ع فقلت له إن هاشم بن الحكم يقول قولا عظيما  
إلا في أحصرك منه أجزأ من ع أن الله جسم لأن الأشياء  
سنان جسم وفعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى



الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو حنيفة الله علمه وليمه  
اما علم ان الجسم محدود متناهي والصورة محدودة ههنا  
فاذا اجعل الجسد اجتمعت الزيادة والنقصان واذا اجتمعت الزيادة  
والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما القول قال لا جسم ولا  
صورة هو مجسم الاجسام ومصوّر الصور لم يتجري ولم يتناهي  
ولم يزد ولم ينقص لو كان كما يقول لم يكن بين الخالق والمخلوق  
فرق ولا بين الممتلئ والمثلث لكن هو الممتلئ فرق بين من جسمه  
وصورة وانشاء اذ لا كان لا يشبهه شيء ولا يشبهه هو  
شيئا حديثي علي بن ابي حمزة عن محمد بن عثمان الدقاق رضي  
الله عنه قال حديثي محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد  
بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الله  
الحماحي قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان  
هشام بن الحكم وعمر بن عثمان الله ليس بجسم كمثل شيء عالم سمع

بصيرة فادركهم ناطق والكلام والقدره والعلم يجري مجرى  
واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاله الله اما علم ان الله  
الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابراه الى  
الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا يتجدد وكل شيء  
سواه مخلوق وانما يكون الاشياء بمرادته ومشيئته من غير  
كلام ولا مرد في نفس ولا نطق بلسان حديثنا علي بن  
احمد بن محمد بن عثمان الدقاق رحمه الله عن محمد بن يعقوب  
الكليسي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الحمدا  
قال كنت ابي الرجل يعني ابا الحسن عا ان من قبلنا من المؤمنين  
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من  
يقول صورة فكتب عليه السلام بخطه سبحانه من لا يجرد  
لا يوصف ليس كمثل شيء وهو المميع العليم اوقال البصير  
حديثنا محمد بن الحسن بن ابي حمزة عن الوليد بن يحيى الله عنه



قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
 قال حدثنا محمد بن عيسى عن هشام بن ابراهيم قال العباسي  
 قلت له يعني ابا الحسن عم جعلت فداك امر في بعض هؤلاء  
 ان اسلك عن سئله قال ومن هو قلت الحسن بن سهل قال  
 وفي اي سئله قال قلت في التوحيد قال واي شيء من التوحيد  
 قال يسلك عن الله جسم ولا جسم قال فقال لي ان للناس  
 في التوحيد ثلاث مذاهب مذهب اثبات بتسيده ومذهب  
 النفي ومذهب اثبات بالانثبيه فمذهب الاثبات بتسيده  
 لا يجوز ومذهب النفي لا يجوز والطريق في المذهب الثالث  
 اثبات بالانثبيه حدثنا محمد بن علي ما حيلوا به  
 الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد  
 بن احمد عن عمران بن موسى عن الحسين بن العباس عن حماد بن ابي  
 عن بعض اصحابنا عن الطيب يعني علي بن محمد وعنه علي بن جعفر

عليهما السلام انما قال لا من قال بالجسم فلا تعطوه من الركون  
 ولا تصلوا وراه حدثنا محمد بن موسى بن الموكل رحمه  
 الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن  
 محمد بن علي القاسمي قال كتبت اليه عم ان من قبلنا قد اختلفوا  
 في التوحيد قال فكتب عليه السلام سبحان من لا يحمد ولا  
 يوصف ليس كسئله شيء وهو السميع البصير حدثنا  
 الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله عن ابيه عن ابي عبد الله  
 عن بشر بن يسار السابري قال كتبت الي ابي الحسن عم  
 ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد منهم من يقول هو  
 جسم ومنهم من يقول هو جسم صوره فكتب عليه السلام  
 سبحان من لا يحمد ولا يوصف ولا يشهد شيء وليس كسئله  
 شيء وهو السميع البصير حدثنا احمد بن يحيى العطار  
 الله عن ابيه عن سهل بن زياد قال كتبت الي ابي محمد عليه السلام



سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف ياسيدي أصحابنا  
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو  
صورة فان رايت ياسيدي ان تعلني من ذلك ما اقف  
عليه ولا احوز فقلت منطولا على عبدك فوقع بحظه  
ثم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معروى الله واحد اجد  
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس  
بمخلوق يخلق تبارك ما يشاء من الاجسام وغير ذلك <sup>ويصور</sup>  
ما يشاء وليس بمصور جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وتعالى  
عن ان يكون له شبه هو له لا غيره ليس كشيء وهو التميع  
البصير <sup>الله</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه  
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس  
معروف قال حدثنا ابي مخنف عن حماد بن عثمان عن عبد  
الرحيم القصير قال كتبت يدي عبد الملك بن اعين الي

اني عبد الله عم بمسائل فيها اخبرني عن الله عز وجل هل  
يوصف بالصورة وبالحطيط فان رايت جعلني الله  
فذلك ان كتبت الي بالذهب الصحيح من التوحيد فكتبت  
يدي عبد الملك بن اعين سالت رحمتك الله عن التوحيد  
وما ذهب فيه من قبلك فتعالي الله الذي ليس كشيء  
سبي وهو التميع البصير تعالي الله عما يصفه الواصفون  
المشهور لله تبارك وتعالى بحلقه المقترون على الله  
واعلم رحمتك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما  
ترى به القرآن من صفات الله عز وجل فانف عن الله  
البطالان والتشبيه فلا تقي ولا تشبه هو الله الثابت  
الموجود نعم الله عما يصفه الواصفون ولا بعد القرآن  
فصل بعد البيان <sup>الله</sup> حدثنا احمد بن يحيى العطار  
عن ابيه عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا قال كتبت الي



ابي الحسن عا اسئل عن الجسم والصورة فكتب سبحانه ليس  
كشله شيء لا جسم ولا صورة **حدثنا احمد بن محمد**  
**بن يحيى** العطار رضي الله عنه عن ابيه عن سهل بن زياد  
الاديمي عن جهم بن محمد قال كتب الي ابي الحسن عا اسئل عن  
الجسم والصورة فكتب سبحانه من ليس كشله شيء **حدثنا**  
**علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي** رحمه  
الله عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن  
الله بن محمد عن ابي ايوب الحر عن محمد بن مسلم قال سالت  
ابا جعفر عا عما يروي ان الله عز وجل خلق آدم على  
فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واخارها  
على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبه  
الى نفسه فقال ليبي وقال ونفخت فيه من روحي **حدثنا**  
**محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه** قال **حدثني عبد الله**

والروح المنفصله

بن جعفر الحميري عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن **حدثنا**  
عن يعقوب الساج قال قلت لابي عبد الله عا ان بعض  
اصحابنا يزعم ان الله صورته مثل الانسان وقال اخوانه  
في صورته امر جعد فقط فخر ابو عبد الله عا ساجدا  
ثم رفع مراسده فقال سبحانه الله الذي ليس كشله شيء ولا  
تذكره الابصار ولا يحيط به علم لم يلد لان الولد يسببه  
اياة ولم يولد فيسببه من كان قبله ولم يكن له من خلقه كقول  
ايضا نعم عن صفه من سواه علوا كبيرا **حدثنا احمد**  
**بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه** قال **حدثنا علي بن ابراهيم**  
**بن هاشم عن ابيه عن الصقر بن دلف** قال سالت ابا الحسن  
علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن التوحيد و  
قلت له ابي اقول يقول هشام بن الحكم فغضب عليه السلام  
قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله عز وجل



جسم ونحن منه برآء في الدنيا والآخرة يا ابن دلف ان الجيم  
حدث والله محدث ومجسمه وانا ذكر الدليل على حديث  
الاجسام في باب الدليل على حديث العالم من هذا الكتاب  
**باب في انه تبارك**

**وقال شي** اني رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله  
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن ذكره  
قال سئل ابو جعفر محمد بن ابي حمزة ان يقال ان الله عز وجل  
شيء قال نعم مخرجه من الحديث حد القليل وحد التشبيه  
اني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي القاسم بن  
عمرو عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزبير بن جبر  
سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي  
سي الى اثبات معنى وانه شيء لحقيقة التشبيه غير انه لا جسم  
ولا صوت **حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي**

عن

الله عز

الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد  
بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الجعفي عن ابن  
مسيك عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول ان الله تبارك وتعالى خلقه وحلقه حلوا  
منه وكلما وقع عليه شيء ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق  
والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء حدثنا  
حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم  
بن هاشم عن ابيه عن ابي عمير عن علي بن عطاء عن حمزة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى  
خلق من خلقه وحلقه حلومنه وكلما وقع عليه اسم شيء  
ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق والله خالق كل شيء  
حدثنا محمد بن علي بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن الحسن  
بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

اسم



عن أبي المرقاء رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال  
إن الله تبارك وتعالى خلص من خلقه وحلقه خلص  
منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله  
عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال  
سألت أبا جعفر الثاني عما عن التوحيد فقلت اتوهم  
شيئا فقال نعم غير معقول ولا محذور فماتوا وهم  
عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه  
الأوهام كيف تدرك الأوهام وهو خلاف ما يعقل  
وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير  
معقول ولا محذور حدثنا علي بن أحمد بن محمد  
بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله

الكلبي

الكلبي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن  
بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني  
عليه السلام يجوز أن يقال لله شيء فقال نعم يخرج من الجوز  
حد القليل وحد التشبيه حدثنا جعفر بن محمد  
مسور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطه  
قال حدثني عدة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد  
قال قال لي أبو الحسن عليه السلام ما تقول إذا قيل لك اجزي عن  
الله عز وجل شيء هو أم لا شيء قال فقلت له قد أنبأ عز  
وجل نفسه شيئا حيث يقول قل أي شيء أكبر شهادة قل  
الله شهيد بيني وبينكم فاقول إنه شيء لا كما لا شيء إذ في شيء  
التشبيه عنه إبطاله وبقيته قال لي أصبت وصداقت  
فقال الرضا عليه السلام للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب في  
تشبيه وإثبات بغير تشبيه فذهب المذاهب الثلاثة



التشبيه لا يجوز لأن الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء ولا  
السبيل لا يجوز لأن في الطريقه الثالثة اثبات بلا

### تشبيه باب

ما جاء في الرواية حدثنا محمد بن موسى بن النوفل  
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه  
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وهو رافع بصره إلى السماء يدعوا  
فقال اللهم له رسول الله صلى الله عليه وآله عصف بصرك فأنك لا تراه  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وآله علي رافع يديه إلى  
السماء وهو يدعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أقصر من يدك  
فأنك لن تراه حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران  
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي  
عن علي بن القاسم عن يعقوب بن إسحق قال كتبنا إلى أبي محمد

اسلم

اسلمه كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه لتسلم يا أبا إسحق  
حل سيدي ومولاي والمسلم علي وعلي أبي أن يري قال  
سألته هل رأي رسول الله صلى الله عليه وآله مرتبه فوقع عليه لتسلم إن الله  
تبارك وتعالى لم يري رسوله يقبله من غير عظمتة مما لا  
حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله عن أبيه عن محمد  
بن عبد الجار عن صفوان بن يحيى عن قاسم بن حميد قال قال  
أبا عبد الله عليه السلام فيما يروى من الرواية فقال الشمس جبرئيل من سبعين  
من نور الكرسي والكرسي جبرئيل من سبعين جبرئيل من نور العرش  
والعرش جبرئيل من سبعين جبرئيل من نور الحجاب والحجاب جبرئيل  
سبعين جبرئيل من نور السترة قاله إذا كانوا صادقين فليعلموا  
أعينهم من نور الشمس ليس فيها حجاب إني رحمه الله  
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى  
قال حدثنا ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام



قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري في ليلة  
 النمار بلغ في جبريل مكانا لم يطأه جبريل عم وقطع كسف في  
 فارابي الله عز وجل من نور عظيما ما احب اني رحمه  
 الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن  
 معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت الجعفر  
 عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا جعفر  
 اي شيء بعيد قال الله قال رايت قال لم تره العيون بشا  
 العيان ولكن رايت القلوب بحقايق الايمان لا يعرف  
 بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف  
 بالآيات معروف بالعلامات لا يجوز في حكمه ذلك  
 الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله  
 اعلم حيث يجعل رسالته اني رحمه الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

رسالة الله

لن

بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 جاء جبريل الي امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين هل  
 رايت ربك حين عذبه فقال وياك ما كنت اعبد  
 ربك الا الله قال وكيف رايت قال وياك لا تدركه العيون  
 في مشاهد الابصار ولكن رايت القلوب بحقايق الايمان  
 حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن اسحق  
 قال كتبت الي ابي الحسن الثالث عم اسأله عن الرؤية ما لم  
 يكن من الراي والمرئي هو انفق البصر فاذا انقطع الهوا عن  
 الراي والمرئي ما لم يصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه  
 لان الراي متى ساوي المرئي في السبب الموجب بينهما في الزمان  
 وحسب الاشتباه وكان في ذلك التشبيه لان الاسباب  
 لا بد من اتصالها بالمتبها حدثنا علي بن احمد بن محمد  
 بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال

قال

ن

يه



حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف  
 عن محمد بن عبيد قال كتبت الي ابي الحسن الرضا عليه السلام  
 الرقية وما ترويه العامة والخاصة وبسألته ان تشرح لي  
 ذلك فكتبتم بحظه اتفق الجميع لا مانع بينهم ان المعرفة  
 من جهة الرؤية ضرورية فاذا جاز ان يرى فالله عز وجل بالعلم  
 وقعت المعرفة ضرورية ثم لم يحل تلك المعرفة من ان يكون  
 المعرفة ان يكون ايمانا او ليست ايمانا لا فاصدة فلا يكون  
 في الدنيا احد من منا لا فهم لربنا والله عن ذكره وان لم يكن  
 تلك المعرفة التي من جهة الاكشاف ان تزل أو لا تزل  
 في المعاد فهذا دليل على الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العين  
 تودي الي ما وصفناه حدثنا محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي  
 الدقاق عن الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي عن الله  
 عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال

فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية  
 ايمانا فالمعرفة التي دار الدنيا في  
 جهة الاكشاف ايمانا

سألني

سألني ابو قره المحدث ان ادخله الي ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنه  
 في ذلك فاذا ن لي فدخل عليه فسايله عن الجلال والجلال  
 والاحكام حتى بلغ سؤاله التوحيد فقال ابو قره انا رؤيتنا  
 ان الله عز وجل قسم الرقية والكلام بين اثنين قسم لموسى  
 عم الكلام والمجدد الرقية فقال ابو الحسن عم من المبلغ عن  
 الله عز وجل الي الثقلين الجن والانس لا تدرك الا بصار  
 وهو يدرك الا بصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله  
 شيء اليس محمد ص واليه قال بلي قال فكيف يحي رجل  
 الي الخلق جميعا فيحبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوه  
 الي الله ونقول لا تدرك الا بصار ولا يحيطون به علما  
 وهو على صورة البشر اما اعلي ما استحيون ما قدرت  
 الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ما في عن الله بشيء  
 ثماني بخلافه وجه اخي قال ابو قره فانه يقول

في قوله لا تدرك الا بصار  
 هو الذي لا يدرك الا بالعلم

بامر الله



ولقد رآه الألفي الحسين بن زاهد اخبرني فقال ابو الحسن  
 ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأي حيث قال ما كذب  
 الفواد ما رأي يقول ما كذب فواد محمد بن ما رات  
 عينا فاحبر ما رأي فقال القدراني من ايات الكبري  
 قيات الله غير الله وقد قال ولا يحيطون به علما  
 فاذا رآته الا بصار فقد احاطت بالعلم ووفقا للمعرفة  
 قال ابو قمر فكلذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام  
 اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبت بها و  
 ما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علم ولا تدركه  
 الابصار وليس كذلك شي ابي رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن يحيى اعطاه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي سنان  
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل  
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال احاطه الوهم

الوهم الا ترى الى قوله قد جازم بصاير من ترككم ليس بغية  
 بصير العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من ابصر بحسنة  
 ومن عمي فعليه لم يعن عمي العيون انما عني احاطه الوهم  
 كما يقال فلان صير بالشعر و فلان صير بالفقه و فلان  
 بصير بالديارهم و فلان صير بالثياب الله اعظم من ان  
 يري بالعين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن  
 الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا  
 قال حدثنا احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي  
 الحسن الرضا ع قال سألته عن الله عز وجل هل يوصف  
 فقال ما نقرأ القرآن قلت بلى قال اما نقرأ قوله عز وجل  
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال  
 مرفوعا الا بصار قلت بلى قال وما هي قلت ايضا  
 العيون فقال ان اوهام القلوب اكثر من ابصار العيون



فهو لا تدركه الا وهام وهو يدرك الا وهام  
 علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن عيسى عن ابي  
 بن القسم ابي هاشم المجعفي قال قلت لابي جعفر الرضا  
 عليه السلام لا تدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار قال  
 يا ابا هاشم او هام الغلوب ادق من ابصار العيون انت تدرك  
 بوهك السند والهند والبصرة والدمع والدمعها ولا تدركها  
 بصرك فافهام الغلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون  
 حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله  
 عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي  
 البركي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن  
 سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قال حدثنا  
 علي بن الحسن الرضا عن محمد بن ابي له مراروي ان محمد بن ابي

ل  
 التي

في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة رجلا  
 في حصره وكان ان هشام وصاحب لطاق والميمني هو لوق ابن سالم  
 انه اخبرني في السراويل في صمد فخر ساجدا ثم قال سبحانك  
 سبحانك ما عرفوك ولا وجدوك في اجل ذلك وصفتك  
 بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاعتهم انفسهم  
 ان يشبهوك بعينك الهي لا اصفك الا بما وصفت به نفسك  
 ولا اسمك بخلفك انت اهل كل جبر فلما جعلت من  
 الغوم الطالين ثم التفت ليا وقال ما توهمتموني  
 فتوهموا الله غيره ثم قال نخرال محمد المظبوط  
 الذي لا يدركها المعالي ولا يسبقنا النالي يا محمد ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله حين نظر الي عظمته كان في هيئة  
 الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم مرتبة  
 جل ان يكون ربي صمد المخلوق قال قلت جعلت فداك من



كانت رجلاه في حضرة قال ذاك محمد ص كان اذا نظر الى زبر  
 بقلبه جعله في قلبه جعله في نور مثل نور المحجب حتى  
 يستبين له ما في المحجب ان نور الله منه اخضر ما اخضر  
 اجمر ما اجمر ومنه ابيض ما ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما  
 شهد به الكتاب والسنة في حق القائلون به حدثنا محمد  
 بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد وغيره عن محمد  
 بن سليمان عن علي بن ابراهيم الجعفري عن عبد الله بن سنان  
 عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل عظيم رفيع لا يقدر  
 العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدرك الا بصا  
 وهو يدرك الا بصا وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف  
 ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بكيف وهو الذي كيف  
 الكيف حتى صار كيفا ففرت كيف بما كيف لنا من الكيف

كيف

كيف اصفه بآين وهو الذي اين الا اين حتى صار اين ففرت  
 الا اين بما اين لنا من الا اين ام كيف اصفه بـ حيث وهو الذي  
 حيث حيث حتى صار حيث ففرت حيث بما حيث  
 لنا من حيث فانه تبارك وتعالى داخل في مكان وخارج من  
 كل شيء لا تدرك الا بصا وهو يدرك الا بصا لا اله الا  
 هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير اني رحمه الله قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جابر  
 عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن الفضل ابني محمد الاشعري عن  
 عبيد بن مهران عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه  
 جعلت فداك العشيبة التي كانت تصيب رسول الله ص  
 اذا نزل عليه الوحي قال فقال ذاك اذا لم يكن بينه وبين  
 الله احد ذلك اذا احلى الله له قال قال تلك النبوة  
 يا مهران وا قبل يتخشم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد



الوليد رضي الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي  
 عمير عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله ع قال سمعته  
 يقول سري رسول الله ص وآله ربه عز وجل اجني بقلبه  
 وتصديق ذلك ما حدثنا به محمد بن الحسن الصقار  
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل قال  
 سألت رسول الله ص ابا الحسن ع هل رأي رسول الله صلي الله  
 عليه وآله ربه عز وجل فقال نعم بقلبه رآه اما سمعت  
 الله عز وجل يقول لا كذب العواد ما رأي له يره بالبصر ولكن  
 رآه بالعواد اي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد  
 الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود العمري  
 عن حفص بن غياث او غيره قال سألت ابا عبد الله ع عن قول  
 الله عز وجل لقد آتيناك آيات من آيات ربك الكبري قال رأيي  
 جبرئيل على ساقه مثل الذر مثل القطر على البقل سماء خاج

ابن عبد بن الوليد رحمه الله قال  
 في شأني الحسن

قد ملأ من السماء الى الارض حدثنا علي بن احمد بن محمد  
 بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون  
 الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الرواسي قال حدثنا  
 عبد العظيم بن عبد الله حسني بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسين  
 بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال  
 علي بن موسى الرضا ع في قول الله عز وجل وجوه يومئذ  
 الى ربها ناظرة قال يعني مشرفة تنظر ثواب ربها حدثنا  
 علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
 ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن  
 زيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع  
 قال قلت له اخبرني عن الله عز وجل هل يراه المؤمنون يوم  
 القيمة قال نعم وقد رآه قبل يوم القيمة فقلت متى قال  
 حين قال لهم الست برئكم قالوا بلى ثم ساءه ثم قال ان

صم



من المؤمنين ليس ورنه في الدنيا قبل يوم القيمة الستين  
في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك قال  
هذا عندك فقال لا فانك اذا حدثت به فانك منك حال  
بمعنى ما نقوله ثم قد مر ان ذلك تشبيه كفر وليست الرقبة  
بالقلب كالرقبة بالعين تعالى الله عما تصفه الواصفون  
والمجدون حدثنا احمد بن زيد بن جعفر الحميري رحمه الله  
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله  
بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع ما ينزل  
الله ما نقول في الحديث الذي سوي اهل الحديث ان المؤمنين  
يزورون ربه في منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت  
ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمد ص على جميع خلقه من  
الانبياء والملائكة وجعل طاعته طاعته واتباعه متابعتة  
مزايا في الدنيا والاخرة ثم قال ع وجعل من يطعم الرسل

المؤمنين

سما

فقد

فقد اطاع الله وقال ان الذين ينابغونك انما ينابغون الله  
الله فوق ايدهم وقال النبي ص وآله من زارني في حياتي  
او بعد موتي فقد زار الله ودرجته النبي ص في الجنة ارفع الدرجات  
من زارني الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك  
ونعم قال فقلت له يا بن رسول الله فما معنى الخبر الذي مر  
ان ثواب الا لله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع يا ابا الصلت  
من وصف الله بوجهه كالرجوع فقد كفر ولكن وجه الله ليثا  
ورسله وبجده صلوات الله عليهم هم الذين بهم من جده  
الله والى دينه ومعرفة وقال الله عز وجل كل من عليها فالا  
وسقي وجه ربك وقال عز وجل كل شئ هالك الا وجهه  
فالنظر الى انبياء الله ورسله وبجده عليهم السلام في درجاتهم  
ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي ص من امن  
اهل بيته وعترته ليس في ولائهم يوم القيمة وقال ع ان فيكم



من لا راي بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى  
لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاهام قال فقلت  
له يا نبي رسول الله فاجبرني عن الجنة والنار هما اليوم مخلوقات  
فقال نعم وان رسول الله صم والاله قد دخل الجنة وراي  
النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون  
انما اليوم ومقدرة ان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما اولى  
بنا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب الله  
صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شئ نخلد  
في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها  
المجرمون يطوفون بينها وبين جهنم ان وقال النبي هم انا  
عرجني الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة  
فناولي من رطبها فاكلته فخرجت ذلك نطفة في صلبه  
فلما هبطت الى الارض واقعت حديج فحملت بقاطه فاطمه

• حور

حوراء انسيه فكلما اشتقت الي راي الجنة ستمت راي  
ابنتي فاطمه حدثنا محمد بن موسى بن الموكل رضي الله  
عنه قال حدثنا علي بن سعيد الحسين السعد ابادي عن احمد  
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن احمد بن القزويني  
عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله  
بن عباس في قوله عز وجل فلما افاق قال سيجاءك بنت  
الملك وانا اول المؤمنين قال يقول سيجاءك بنت الملك  
وانا اول المؤمنين بانك لا تزي قال محمد بن علي الحسين  
مصنف هذا الكتاب ان موسى علم ان الله عز وجل لا  
يخون عليه الرقية وانما سأل الله عز وجل ان يريه رايه  
عن قومه حين الحوا عليه في ذلك فقال موسى ربي ذلك  
من غير ان يستادنه فقال ربي انظر اليك قال لئن رايتني  
لكن انظر الي الجبل فان استقر مكانه في حال تدكده فسوف

من ان اسالك روية



تراني ومعناه انك لا تاني ابدا لان الجبل لا يكون ساكنا  
محركا في حال ابدا وهذا مثل قوله عز وجل ولا يدخلون  
الجنة حتى يلج الجبل في سم الحياط ومعناه الفهم لا يدخلون  
الجنة ابدا كما يلج الجبل في سم الحياط ابدا فلما تجلج له للجبل  
اي ظهر للجبل بابه من اياته وتلك الاية نور من الانوار الالهية  
خلقها التي منها على ذلك الجبل فجعله دكا وخر موسى ضعفا  
من هول تلك ذلك الجبل على عظمه وكسره فلما افاق  
قال سبحانك تبت اليك اى رجعت معرفتي بك عادلا  
عما جليني عليه قومي من سؤلك الروية ولم يكن هذه التوبة  
من ذنب لان الانبياء لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وله  
يكن الاستيدان قبل السؤال بواجب عليه لكنه كان ادبا  
يستعمله وياخذ به نفسه متى اراد ان يسأله على انه قد مر  
قوم انه قد استاذن في ذلك فاذن له ليعلم قومه بذلك

ان الروية

ان الروية لا يجوز على الله عز وجل وقوله وانا اقول المؤمنين  
يقول انا اقول المؤمنين من القوم الذين كانوا معه وسأله  
ان ينال مرتبه ان يريه ينظر اليه بانك لا تري والاخبار الالهية  
رويت في هذا المعنى واخرجها مشايخنا رضي الله عنهم  
في مصنفاتهم عندي صحيحة وانما روت ايرادها في هذا  
الباب خشية ان يقرأها جاهل فعاينها في كذبها فيكفر  
بالله عز وجل وهو لا يعلم والاخبار التي ذكرها احمدنا  
محمد بن عيسى في نوادره والتي اوردتها محمد بن احمد بن يحيى  
في جامعهم في معنى الروية صحيحة لا يردوها الا المكذب  
بالحوادث جاهل به والفاظها الفاظ القرآن وكل خبر منها  
معنى ينفي التشبيه والعطيل وثبت التوحيد وقدامنا  
الايمه صلوات الله عليهم ان لا تكلم الناس الا على قدر عقولهم  
ومعنى الروية الواردة في الاخبار العلم وذلك ان الدنيا دار



سكوك وإرتباب وحطرات فاذا كان يوم القيمة كشف للعباد  
من آيات الله وأمرهم في ثوابه وعقابه ما تروى به السكوك  
ويعلم حقيقة قدره الله عز وجل وتصدق ذلك في  
كتاب الله عز وجل لقد كتبت في عقله من هذا فكفنا  
عنا عطاك فبصرك التوحيد حديد فمعنى ما روي  
في الحديث انه عز وجل يري اي يعلم علما يقينا كقوله عز  
وجل الم تر كيف مدنا نطرا وقوله الم تر الى تترك الذك  
حاج ابراهيم في ربه وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم  
وهم الوقت حذر الموت وقوله الم تر كيف فعل ربك  
باصحاب الفيل واستباه ذلك من روية القلب وليست  
من روية العين واما قول الله عز وجل فلما تجل ربه للجبل  
فمناه لما ظهر عز وجل للجبل باية من آيات الاخرى التي  
يها سربا والتي ينسف بها الجبال انسفاً كذلك الجبل

الحديث

الجلال

نفاً رزاً بالانه لم يطوئ جبل تلك الآية وقد قبل الله بها له  
نور العرش حدثنا اني رضي الله عنه قال حدثنا  
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن  
داود المقرئ عن جعفر بن عتيق الفاضلي قال سألت  
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فلما تجل ربه للجبل  
دكا قال سباح الجبل في البحر فهو يصوي حتى الساعرة  
تصدق ما ذكرته بما حدثنا به عن عبد الله بن مسلم  
القرشي رضي الله عنه قال حدثني اني عن جده بن سليمان  
النسابي عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلساً  
وعنده الرضا علي بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول  
الله من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى فساله  
عن آيات من القرآن فكان فيما سألته ان قال له فامعني قول  
الله عز وجل فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب

اليس











فقال لحي فقال له هشام ان كنت حيت متقاصيا في آل الجوا فخرج  
 عنه الديني فاجاز هشام ما دخل علي في عبد الله عم فعله الخ  
 فبقي عبد الله الذي احتق في باب في عبد الله عم فاستاذر عليه  
 فاذن له فلما تعد قال له يا جعفر لي علي معبري فقال له ابو عبد الله  
 عم ما اسمك فخرج عنه ولم يجبه باسمه فقال له اصحابه كيف  
 باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي  
 اسأل عبد فقالوا له عد اليه فقل له يد لك علي معبري ولا  
 يسلك عن اسمك ورجع اليه وقال يا جعفر من لي علي معبري ولا  
 تسلي عن اسمي فقال له ابو عبد الله عم اجلس واذا غلام له صغير ورجع  
 يده بيده لمحب بها فقال ابو عبد الله نا واني يا غلام فلما ولد الصبي  
 فقال ابو عبد الله عم يا ديتك هذا حصن مكنون له جلد غليظ وحت  
 الجلد الغليظ حليم رقيق وحت الجلد الرقيق ذهبه نايعة و  
 فضة دايمة فلا الذهب المايسة مختلط بالفضة النايعة ولا

ابن عمه

في كفة بيضة

الفضة

ولا الفضة النايعة مختلط بالفضة المايسة هي علي حالها  
 لم يخرج منها مصلح فيخرج عن اصلاحها ولا دخل فيها مقصد  
 فيخرج عن فسادها لا تدري للذكر خلقت ام للانثى تنقلو عن  
 مثل الوان الطواريس اترجي لها مدبرا قال فاطر وها  
 ثم قال اسئدان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شظا  
 عبدك ورسوله وانك تام وحت من الله علي خلقه وانا  
 تائب عما كنت فيه حدثنا محمد بن الوليد الحسن بن  
 الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا  
 احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا قال قال ابو الحسن  
 عم بقبر من قبور اهل بيته فوضع يده عليه ثم قال الهي  
 ديت قدرتك ولم تيد واهيه فجهلك وقدروك والتقدير  
 علي غير ما به وصفوك واني بري يا الهي من الدين بالشيبة  
 طلبوك ليس كذلك هي الهي ولن يدركوك وطاهر ما بهم

ابن احمد بن الوليد



من نعمك دليالهم عليك لو عرفوك وفي حاتمك يا الهي  
منذ وجدنا يتنا والوك بل سورك بخلافك فماتم لم يعرفوك  
واخذوا بعض ايمانك ربنا وادالك وصعوك تعاليت  
ترني عمارة المشيرون نعتوك اي رحمة الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي  
الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء قوم من  
قريه البهرا الي ابي الحسن ع فقالوا له حيا ربك عن  
ثلاث مسائل فان اجبتنا فيها علمنا انك عالم بمعكم فقال سالوا  
فقالوا الصبر فاعني الله ان كان وكيف كان وعلى اي شيء كان  
اجابوا فقال ان الله عز وجل كيف الكيف فربا كيف ان  
الذين هموا بلا ابر وكان اعتماده على قدرته اي على دابة فقالوا  
لنشهد انك عالم قال مصنف هذا الكتاب يعني بقوله  
وكان اعتماده على قدرته اي على دابة لان القدره من صفات

ذات الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ما جيلو به <sup>الله</sup> روي  
عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي  
الكويني عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محمد بن  
المسيبي قال كت عند ابي منصور المتطيب فقال اخبرني  
رجل من اصحابنا قال كت انا وانا في العوجاء وعبد الله بن  
المقفع في المسجد الحرام فقال ان المقفع ترون هذا الخلق و  
اوجي بحد في موضع الطواف ما منهم احدا واجب له  
اسم الانسانيه الا ذلك الشيخ المجالس يعني جعفر بن  
محمد ع فاما الباقر وراع وعام وهاير فقال بن ابي العوجاء و  
كثير او حجت هذا الاسم لهذا وفيها الشيخ ووزعوا  
قال لا في رايك عنده ما لم ار عندهم فقال بن ابي العوجاء  
ما بد من اختيار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا  
تعمل فاني اخاف ان تفعلك نفسك عليك ما في يدك



فقال ليس ذاك بل ان يصنع من اياك  
في احلالك اياه الجمل الذي وصفت فقال ان المنفع اما  
توهمت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الرل  
ولا تش عاك الى استر سال سلك الى عقاب وسمه مالك  
او عليك قال فقام من افي العوجاء ونفت وان المنفع ورجع  
اليها وقال يا من المنفع ما هذا يكثر وان كان في الدنيا  
روحاني يجسد اذا شاء طاهرا ويروح اذا شاء باطنا فهو  
هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلبس المنيق عنده  
غيري ابتداني فقال ان يكن الامر علي ما يقول هو كثر هو  
علي ما تقولون يعني اهل الطواف فقد سألوا وعظمتم وان  
يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون ففداستوى بهم وهم  
فقلت له برحمتك الله واي شئ تقول واي شئ تقولون ما  
قولوني وقلوبهم الا واحد فقال وكيف يكون قولك وقولهم

واحد

واحد وهم يقولون ان لهم معاد افنوا باوعقايها وتبدل  
بان للسماء الهاء وانها عمران وانتم ترمون ان السماء خراب ليس  
فيها احد قال فاعتنم منها منه فقلت له ما معاد ان كان  
الامر كما تقول ان يظهر لخلقهم ويدعوهم الى عبادة حتى  
يختلف منهم اثنان ولم احجب عنهم وارسل اليهم  
الرسول ولو باشرهم بنفسه كان اقربا لي الايمان به فقال  
لي ويلك كيف احببت عنك من اراك قد رتني في نفسك  
تشوك ولم تكن وكبرك بصغر ك وقوتك بعد ضعفك و  
ضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد  
سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك و  
حزنك بعد غضبك وفرحك وحبك بعد بغضك وبغضك  
بعد حبك وغرمك بعد اقبالك وابالك بعد غرمك و  
شمتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شمتك ورغبتك

وفرحتك بعد حزنك



بعذر عنك ورجاك بعد ايسبك وايسبك بعد رجائك  
وخاطرك بما لم يكن في وهمك وغروب ما انت معتقد  
ذهتك وما ذاك يُعد على قدره التي هي في نفسي اليه  
لا ادفعها حتى طنت انه سيظهر فيما بيني وبينه  
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال  
حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عن يعقوب بن يزيد  
عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عم قال اذ ابليس  
قال لعيسى بن مريم عم انقدر ربك على ان يدخل الارض  
بيضه لا يصغر الارض ولا يكبر البيضه فقال عيسى عليه  
وله ان الله لا يوصف بعجز من اقدر من ملطف الارض  
ويعظم البيضه ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد  
الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى  
عن زكري بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت

ابا عبد الله عم يقول ان الله عز وجل لا يوصف قال وقال  
مهران قال ابو جعفر عم ان الله عز وجل لا يوصف فكيف  
يوصف وقد قال في كتابه وما قدره الله حق قدره  
فلا يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك حدثنا  
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد  
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي حمزة  
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال ابي عم ان محمد بن  
عيسى بن الحنفية كان رجلا رابط الجأش واثار يده وكان  
يطوف بالبيت فاستقبله الحاج فقال قد هممت ان اجبر  
الذي فيه عيناك قال له محمد كلا ان الله تبارك اسمه  
في خلقه كل يوم ثلثمائة لحظة او لحظة فليقل احد منكم  
عني حدثنا محمد بن علي ما حلو به عن محمد بن ابي القاسم

الحاشي زويل القلب اذا  
اضرب غدا الزرع وقد لا يزرع  
في رابط الجأش الى ما كان يظن ان يزرع  
ويؤثر به ويؤلفه والله ان يبدل طرفة  
العين في انظر الى



عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد عن المنفل بن عمر الجبيني عن أبي  
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لا يقدر قدرته ولا  
يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه علمه ولا يبلغ  
عظمته وليس شيء غيرهم هو بول ليس فيه ظلمة وصدق  
ليس فيه كذب وعدل ليس فيه جور وحق ليس فيه باطل  
كذلك لم يزل ولا يزال ابدا لا يدين وكذلك كان اذا لم يكن  
ارض ولا سماء ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا  
بحر ولا سحاب ولا مطر ولا رياح ثم ان الله تبارك  
وتعالى احب ان يخلق خلقا يعظمون عظمته ويكبرون  
كبريائه ويحلون جلاله فقال كونا طليين فكانا كما قال الله  
تبارك وتعالى مصنف هذا الكتاب معني قوله هو  
نوراني هو منير وهادي ومعني قوله كونا طليين الروح  
المقدس والملك المقرب والمراد به ان الله كان ولا شيء

معهم فلم اذ ان بحلول انبيائه وحججه وشهادته فخلق قبلهم الروح  
القدس وهو الذي يورث الله عز وجل بر انبيائه وشهادته  
وحجته صلوات الله عليهم وهو الذي يحرسهم من كيد  
الشیطان وسواسه ويستردهم ويوفقهم ويمدهم  
بالخاطر الصادق ويخلق الروح الامين الذي ترل على انبيائه  
بالوحي منه عز وجل وقال لهم اطلبين الانبياء ورسلي  
وحججي وشهادتي فكانا كما قال الله عز وجل طليين طلبيلين  
الانبياء ورسله وحججه وشهادته يعنيه هم بهما وينصرون  
عليه ايدهما ويحرسهم بهما وعلى هذا المعنى قيل للبطان  
العادل ان طلب الله في ارضه لعباده ياوي اليه المظلوم  
ويامن به الخائف الوجل ويا من به السبل ويتصف به  
الضعيف من القوي وهو سلطان الله وحجته التي لا تخطئ  
الارض منه الى ان تقوم الساعة حدثنا محمد بن علي



ما يصلو به رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن أبي عبد الله  
عن علي بن ابي طالب المدائني عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن دينار عن  
ابي عبد الله عم قال قيل لأمير المؤمنين عم هل يقدر ربك  
ان يدخل الدنيا في بيضه من غير ان تصغر الدنيا او تكبر  
قال ان الله تبارك وتعالى لا يشاء في البحر والذى سألني  
لا يكون حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله  
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر  
عن ابن أبي عمير عن ابن بن عثمان عن أبي عبد الله عم قال جاء  
رجل إلى أمير المؤمنين عم فقال أيقدر الله ان يدخل الكبرياء  
في بيضه ولا تصغر الأرض ولا تكبر البيضة فقال له وبذلك  
ان الله لا يوصف بالبحر ومن قدر من لطف الأرض وعظيم  
البيضه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن أبي حمزة رحمه الله  
حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن احمد بن محمد بن أبي نصر

قال جده رجل إلى الرضا عم فقال هل يقدر ربك ان يجعل  
السموات والأرض وما بينهما في بيضة قال نعم وفي اصغر من البيضة  
قد جعلها في عينك وهي أقل من البيضة لأنك اذا فتحتها عاينت  
السماء والأرض وما بينهما ولو شاء لأعماك عنها حدثنا  
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا  
ابو القاسم العلوي عن محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا  
بن الحسن قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عوف قال قلت  
للرضا عم خلق الله الأشياء بقدره ام بغير قدره فقال  
لا يجوز ان يكون خلق الأشياء بالقدر لأنك اذا قلت خلق  
الأشياء بقدره فكذلك قد جعلت القدر شيئا غير  
الله له بها خلق الأشياء وهذا شرك واذا قلت خلق الأشياء  
بقدره فانما نصفه ان جعلها باقدار عليها وقدره ولكن  
ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى غيره قال محمد

جعلها



عن علي بن مولى هذا الكتاب اذا قلنا ان الله لم ينزل قارا او  
 ينزل بذلك نفي البحر منه ولا ينزل انبثاشي معه لا نزل  
 لم ينزل واحدا الا اني معه وساين الفرق بين صفا الدار  
 وصفا الافعال في باب ان شاء الله نعم حدثنا حمزة  
 محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه  
 محمد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل  
 ما يكون من بحوري ثلاثة الا هو يابعه ولا تسعد الا هو  
 سادهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايما  
 كانوا ثم تسهم فقال هو واحد احدي الذات باين من  
 خلقه وبذلك وصف نفسه وهو كل شيء عبط بالاسرار  
 الاحاطة والقدر لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض  
 ولا في السماء ولا يصغر من ذلك ولا اكبر الا حاطة بالعلم لا  
 بلذات لان الاماكن محيرون تحتها جرد ارضه

السور والافاق الارض

فلما كان بالامارات لم يزل الحوايه حادثة تايمم بن عبد الله  
 بن تميم القرشي قال حدثني ابي عن حماد بن سبلان انه  
 النسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس  
 المأمون وعنده الرضا علي بن موسى ع فقال له المأمون  
 يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصون  
 قال بلى فسأله ايات من القرآن فكان فيما سألته ان قال  
 آه فاسخبرني عن قول ابراهيم رب ارضي كيف تحبي الموتي  
 قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي قال الرضا  
 ع ان الله تبارك وتعالى كان اوحى الي ابراهيم ع اي اتخذ  
 من عبادي خليلا ان سألني احياء الموتي اجبتهم فوقع  
 في نفس ابراهيم ع انه فلان الخليل فقال رب ارضي كيف  
 تحبي الموتي قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي  
 قلبي علي الخلة قال فخذار بعد من الطير فضره الكلب



ثم جعل على كل جبل منهن جراً ثم ادعاهن يا تيتك وسبعيا  
 واعلم ان الله عزير حكيم فاحذر ابراهيم عم نضر اوطا ودا  
 وديكا فقطعهن وخلقطن ثم جعل على كل جبل من الجبال  
 التي حوله وكانت عشر منهن جراً وجعل منا قيرهن بين  
 اصابعه ثم دعا هن باسمائهن ووضع عنده حيا وماء  
 فتايرت تلك الاجراء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان  
 وجاء كل بدن حتى انضم الي رقبته ورأسه فحلى ابراهيم  
 عن منا قيرهن فظن ثم وقعن فشر بن من ذلك الماء والنظن  
 من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احببنا احياء الله فقال  
 ابراهيم بل الله محبي وميت وهو على كل شيء قدير قال المليون  
 بامرك الله يا ابا الحسن والحديث طويل احذنا منه موضع  
 الحاجة **حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله**  
**عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد**

قطعا صغارا

فيك

ع

عن الحسن بن علي الخزاز عن مشي الجياط عن ابي جعفر اظنه محمد  
 بن العمان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل  
 وهو الله في السموات وفي الارض قال كذلك هو في كل مكان  
 قلت بدائة قال ويحك ان الاماكن اقدرا فاذا قلت في  
 مكان بدائة لن منك ان تقول في اقدار وغير ذلك ولكن  
 هو بان من خلفه محيط بما خلق علما وقدره واحاطه  
 وسلطانا وليس علمه بما في الارض باقل مما في السماء لا  
 يعدم منه شيء والاستياء له سواء علما وقدره وسلطانا  
 وملكا واحاطه **اي رحمه الله قال حدثنا علي بن**  
**ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال**  
**ابوشاكر الديلمي ان في القرآن اية هي قوة لنا قلت وما هي**  
**وقال وهو الذي في السماء آله وفي الارض آله فلم ادر بما**  
**اجيبه فحجت فاجرت ابا عبد الله ع فقال هذا كلام نذير**

غيبت



حثيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول  
 فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك  
 الله ربنا في السماء الله وفي الارض الله وفي البحار الله وفي  
 كل مكان الله قال فقدمت فابت ابشاك فاجبت ففكاهته  
 نقلت من الحجاز حدثنا جعفر بن مسرور رضي الله عنه  
 قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر  
 عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله  
 عم الصادق ع لما صعد موسى ع الى الطور فنادى يا جبرئيل  
 قال يا رب امري خلائك فقال يا موسى اما تخشاني اذا اذنت  
 شيئا ان اقول له كن فيكون قال مصنف هذا الكتاب من  
 الدليل على ان الله عز وجل قادر ان العالم لما ثبت انه صنع  
 لصانع ولم يجد ان يصنع الشيء من ليس بقادر عليه بدلالة  
 ان المقعد لا يبع منه الشيء والعاجز لا يتاقي له الفعل صح

ان الذي صنعه قادر ولو جاز ذلك لحاومنا الطيران مع  
 فقد ما يكون به من الاله ولحق لنا الادراك وان عدنا  
 الحاسه فلما كان اجاز هذا خبرنا عن المعقول كان الاول

### مثله باب العلم

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه  
 الحسين بن زيد النوفلي عن سليمان بن سفيان قال حدثني  
 ابو علي القمي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقلت الحمد لله  
 شهي علمه فقال لا تقل ذلك فانه ليس لعلمه منهي في  
 ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن يحيى العطار واحد من ادرسي جميعا عن محمد بن احمد بن  
 علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي  
 الحسن ع في دعاء الحمد لله شهي علمه فكتب الى لا نقول



شبهى علمه ولكن قل مشي رصناه حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنْ عِمْرَانَ الرَّقَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ  
الْعِلْمُ هُوَ مِنْ كَالِهِ إِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ أَبِي هَيْمٍ بَنْ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الصِّمَرِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ  
الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ حَمَّانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
عَنِ الْعِلْمِ قَالَ هُوَ كَيْدُكَ مِنْكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَوْ  
هَذَا الْكِتَابُ يَعْنِي أَنَّ الْعِلْمَ لَيْسَ هُوَ غَيْرُهُ وَأَنَّهُ مِنْ صِفَاتِ ذَاتِهِ  
لَأَنَّ اللَّهَ غَرُوجٌ ذَاتُ عِلْمٍ سَمِيعٌ بَصِيرٌ وَتَمَامٌ يَزِيدُ  
بِرِصْفَاتِهِ آيَةُ بِالْعِلْمِ تَقِي الْجَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا يَقُولُ أَنَّ الْعِلْمَ جَمْعٌ  
لَأَنَّهُ مَقِيٌّ فَلَنَّا ذَلِكَ ثُمَّ قُلْنَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا ابْتِثَانًا  
مَعَهُ شَيْئًا فَكَيْفَ يَزِيدُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ عَلَوًا كَبِيرًا

إِنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَيْمٍ بَنْ  
هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ مَضُورٍ بَنْ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ  
قُلْتُ لَهُ أَمَّا بَيْتُ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَيْسَ كَانَ فِيهِ  
عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ بَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ زَادَ رِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ أَحْمَدَ بَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِمْرَانَ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
هَاشِمٍ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بَنْ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ مَضُورٍ بَنْ حَازِمٍ قَالَ  
سَأَلْتُهُ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا هَلْ يَكُونُ الْيَوْمُ شَيْئًا لَيْسَ كَانَ فِيهِ عِلْمُ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا بَلَّ كَانَ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْشِئَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ زَادَ رِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بَنْ هَاشِمٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَنْ بَزْجٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَمَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَتِ أَسْمَاؤُهُ وَتَعَالَى



وفي علوك هذه احدى موجد بالوحي في توحيدكم ثم اجزاه  
 على خلقه فهو احدى صمد ملك قدوس كل شيء ويصمد اليه  
 وفوق الذي عسينا ان يبلغ مرتبنا وسع مرتبنا كل شيء علما  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا احمد  
 بن الفضل بن المعيرة قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد الله  
 بن ابراهيم الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال  
 حدثنا الحسين بن بشير عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا  
 ع قال سألته ايعلم الله الشيء الذي لم يكن ان لو كان كيف  
 كان يكون او لا يعلم الا ما يكون فقال ان الله نعم هو العالم  
 بالاشياء قبل كون الاشياء قال عز وجل انما كنا نستنسخ  
 ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولورثه العادوا  
 لما كفوا عنه وافهم كذا يقولون وقد علم عز وجل انه لو ردهم  
 لعادوا لما كفوا عنه وقال للملايكه لما قالن ان جعل فيها من

فيها وكيف فك الذماء ونحن نستنجحكم ونقد من ذلك قال  
 اي علم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء  
 قدما قبل ان يخلقها فبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء  
 وعلمه بها سابقا لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا علما شامعا  
 بصيرا وبهذا الاسناد عن علي بن عبد الله قال حدثنا  
 صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان قال سألت ابا عبد الله  
 عن الله تبارك وتعالى اكان يعلم المكان قبل ان يخلق المكان ام علمه  
 عند ما خلقه وبعد ما خلقه فقال نعم الله بل لم يزل عالما  
 بالمكان قبل تكوينه لعلمه به بعد ما كونه وكذلك علمه بجميع  
 الاشياء وعلمه بالمكان قال مصنف هذا الكتاب من الدليل  
 على ان الله نعم عالم ان الافعال المختلفة التقدير المتفاوتة الله  
 المتفاوتة الصنعة لا يقع على ان يكون عليه من الحكمة ممن لا  
 يعلمها ولا يستمر على متهاج مشط من جهاتها الا ترى انه



لا يصوغ قوطاً يحكم صنعه ويضع كلاماً من دقيقه وجليله <sup>صنع</sup>  
 من لا يعرف الصياغة ولا ان ينظم كتابه يتبع كل حرف منها  
 ما قبله من لا يعلم الكتابه والعالمه لطف صنعه وابدع تفكيره  
 مما وصفناه من قوه من غير عالمه كيفيته قبل وجوده البعد  
 واشد استحاله ونضدي ذلك ما حدثنا عبد الواحد بن <sup>به</sup>  
 محمد بن عبدوس بن العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد  
 بن قتيبه النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سمعت  
 الرضا علي بن موسى ع يقول في دعائيد سبحان من خلق الخلق  
 بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع كل شيء منه صنعه  
 يعلمه سبحانه من يعلم خائنه الاعين وما تخفي الصدور  
 وليس كمثله شيء وهو السميع البصير ابي رحمه الله قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عمير عن هشام  
 بن الحكم عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله ع قال ان الله

يعلمه

غلم لا جهل فيه حياه لا موت فيه نور لا ظلمه فيه <sup>حدثنا</sup>  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن نوح بن عبيد الرحمن قال قلت  
 لابي عبد الله ع الحسن الرضا ع رويانا ان الله علم لا جهل فيه  
 حيوم لا موت فيه نور لا ظلمه فيه قال كذلك هو <sup>حدثنا</sup>  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عمير عن هشام  
 بن الحكم عن عيسى بن ابي منصور عن جابر الجعفي عن ابي جعفر  
 قال سمعته يقول ان الله نور لا ظلمه فيه وعلم لا جهل  
 فيه وحياه لا موت فيه <sup>حدثنا</sup> محمد بن موسى بن المنوكل  
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد  
 بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بن سنان عن جعفر ع بن محمد  
 عن ابيه عليه السلام قال ان الله علماً خاصاً وعلماً عاماً فاما



العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين  
 وأنبياءه المرسلين وأما علمه العام فانه علمه الذي اطلع عليه  
 ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين وقد وقع الثامن روى  
 الله عنه **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ الدِّقَاقُ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ مَوْهَبِيِّ بْنِ عَمْرَانَ**  
**عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمَعْدَلِ الْعَمِيرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**سَنَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِيٍّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لَا يُعْلَمُ**  
**وَعَلِيمٌ لَا يُكَلِّمُهُ الْمَقْرُبُونَ وَأَنْبِيَاءُهُ الْمُرْسَلُونَ وَتَحْتَ عِلْمِهِ**  
**وَلَهُ هَذَا الْأَسْنَادُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ نَجَّيٍّ بْنِ أَبِي نَجَّيٍّ**  
**عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ عَبْدِ الصَّامِتِ**  
**مَوْهَبِيِّ بْنِ جَعْفَرِيٍّ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَا يُوصَفُ اللَّهُ مِنْهُ بَابٌ وَلَا**  
**يُوصَفُ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ بِكَيْفٍ وَلَا يُفْرَدُ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ بِكَيْفٍ وَلَا**  
**يُفْرَدُ الْعِلْمُ مِنَ اللَّهِ وَلَا يُبَيَّنُّ اللَّهُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِنِزَالِهِ مِنْ عِلْمِهِ**

تعليمه

**حَدَّثَنَا**  
**صِفَاتُ الذَّاتِ صَفَاتُ الْأَلْحَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَالِكِي**  
**رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ**  
**بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ الْخَرَّازِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ**  
**بُرَيْمِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
**يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ سُبَّانًا وَالْعِلْمُ ذَاتُهُ وَالْمَعْلُومُ فِيهِ**  
**السَّمْعُ ذَاتُهُ وَالْأَسْمَاعُ وَالْبَصَرُ ذَاتُهُ وَالْأَبْصَارُ وَالْقُدْرَةُ**  
**ذَاتُهَا وَالْمَقْدُورُ فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ الْمَعْلُومُ وَ**  
**فَعَلَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ وَالسَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ وَالْبَصَرُ**  
**عَلَى الْمُبْصَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى الْمَقْدُورِ قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ**  
**مُكَلِّمًا قَالَ إِنْ الْكَلَامُ صِفَةٌ مُحْدَثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزْلِيَّةٍ كَانَتْ عَنْ**  
**وَجَلَّ وَالْمُسْكَلُ حَدَّثَنَا أَبُو رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا**  
**سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ**



سهل عن حماد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له  
 ينزل يسمع قال لا أي يكون ذلك ولا يسمع قال قلت فلم ينزل  
 بصيرة قال لا أي يكون ذلك ولا يبصر قال ثم قال لم ينزل  
 عليهما سميعاً بصيراً ذات علامة سميعه بصيره حدثنا  
 علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال  
 حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالدة  
 قال سمعت الرضا علي بن موسى ع يقول لم ينزل الله تبارك  
 وتعالى عليهما قادراً سميعاً بصيراً فقلت له يا ابن  
 رسول الله ان قوماً يقولون انه عز وجل لم ينزل عالماً يعلم  
 وقادراً يقدره وخبيراً يخبره وقديماً أقدم وسميعاً يسمع  
 وبصيراً يبصر فقال لهم من ذلك وكان به فقد اتخذ مع الله  
 اخوي وليس من ولايتنا على شيء ثم قال ع لم ينزل الله عز وجل

الله يعلم قال لا يكون يعلم ولا يعلم ما قال قلت ثم ينزل

قال

عليما

عليما قادراً سميعاً بصيراً لذاته تعالى الله عما يقول  
 المشركون والمستبهون علواً كبيراً حدثنا أحمد بن محمد  
 بن جعفر الهندي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هرون بن عبد الملك قال سئل ابي  
 عبد الله ع عن التوحيد فقال هو عز وجل سميع موجد ولا  
 مضطرب ولا معدود ولا في شيء من صفه المخلوقين وله عز وجل  
 حل بعون والصفاء واسماء وهما جارية على الخلق من مثل  
 السميع والبصير والرووف والرحيم واستباه ذلك والبعوث  
 بعون الذات لا يمتنع الا بالله تبارك وتعالى والله نور السموات  
 والارض وفيه وعالم لا يحل فيه وصمد لا يدخل فيه مرتباً  
 نوري الذات حي الذات عالم الذات صمد الذات حدثنا  
 محمد بن علي ما حياويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد  
 بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد

سم

وحق لا موت فيه



بن المصنف الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال  
 ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره نوراً لا ظلام فيه  
 صادقاً لا كذب فيه وعالمياً لا جهل فيه وحياً لا موت فيه  
 وكذلك هو اليوم وكذلك لا يزال ابداً حد ثنا محمد  
 بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال محمد بن يحيى عن  
 عبد الله بن الصامت عن عبد الله بن علي عن عبد الصالح مولى  
 بن جعفر ع قال ان الله لا اله الا هو كان حياً بلا كيف ولا  
 ابن ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه سائماً  
 لا قوي بعد ما كون الاشياء ولا يشبهه شيء مكنون ولا  
 كان خلو من القدره على الملك قبل انشاءه ولا يكن مخلوقاً  
 القدره بعد دهايه كان عز وجل اله حياً بلا حيايم جاداً  
 ملكاً قبل ان ينشي شيئاً وما كان بعد انشاءه وليس لله حد  
 ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهضم للبقاء ولا يصغى له شيء

بن أبي جعفر ع  
 ابن أبيان عن محمد بن ابراهيم قال  
 بن أبي جعفر ع

والمؤمن بصفتها كلها وكان الله حياً بلا حيوم حادثة  
 لا يكون موصوف ولا كيف محرومة ولا أين موقوف ولا مكان  
 ساكن بل هي لنفسه ومالك لم تزل له القدره انشاء ما  
 شاء حين شاء لم يستبد وقدرته كان ولا بلا كيف ويكون  
 اخر ابداً أين وكل شيء هالِك لا وجه له الخلق والامر تبارك  
 الله رب العالمين حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله  
 قال حد ثنا محمد بن يحيى العطاز عن الحسين بن الحسن بن ابيان  
 عن محمد بن ابراهيم عن علي بن الحسين بن محمد عن جابر بن ابي زيد عن  
 عبد الله بن علي عن أبي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء  
 عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله وأما ما عبر به الالسن  
 عند اول علم الادي فيه فهو مخلوق والله عاده من عاياه و  
 المعنى غير العاياه والعاياه موصوفة وكل موصوف مصنوع  
 وتماثل الاشياء غير موصوف بحد مسمي لم يكون موصوف كشيء



يصنع غيره ولم يتناه الى غاية الكلمات غيره لا يدل من نفسه ذرا  
 الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وقسموه  
 باذن الله عز وجل ومن زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او  
 بمثال فهو مشرك لان الحجاب والمثال والصورة غيره وانما هو احد  
 موجد فكيف لو وجد من زعم انه عرفه بغيره انما عرف الله من  
 عرفه بغيره بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره و  
 الله خالق الاشياء لا من شيء يسمى باسمه لانه غير سماوية والاسماء  
 غيره والموصوف غير الواصف فمن زعم انه لو من بما لا يعرف فهو  
 ضال عن المعرفة لا يدرك شيئا الا بالله ولا يدرك معرفة الله  
 الا بالله والله خلق من خلقه وخلق خلقه خلقا من ابد شيئا  
 كان كما اراد يامر من غير نطق لا ملجاء لعباده فيما قضى ولا جهة  
 له فيما انقضى لم يقدره على عمل ولا معالجة مما احدث في  
 ابدانهم المخلوقة الا بغيرهم فمن زعم ان ارادته تغلب ارادته الله تبارك

انه يقوى على امره الله  
 عز وجل فقد زعم

نعم

وتعلم الله رب العالمين قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك  
 ان من زعم انه يقوى على امره الله ان يقوى به عليه فقد زعم  
 ان ارادته تغلب ارادته الله تبارك وتعالى ومن زعم الله رب العالمين  
 حداثا محمد بن علي ما يحلو به رضي الله عنه قال حداثي  
 عبي محمد بن ابي القاسم قال حداثي محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال  
 حداثي محمد بن سنان عن ابيان بن عثمان الاحمري قال قلت للصادق  
 جعفر بن محمد عم اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا كما  
 علما قادرا قال نعم فقلت له بان رجلا يتحل موا لاكم اهل  
 البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بصيرا  
 بصيرا وعلما يعلم وقادرا يقدره فغضب عم وقال من قال  
 ذلك وادان به فهو مشرك وليس من ولايتنا علي شي ان الله  
 تبارك وتعالى ذات علامه سميعه بصيره قادره حداثا  
 حسنه بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن



محمد بن عيسى بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي  
 جعفر ع أنه قال في صفة القدير أنه واحد صمد لا يجري  
 المعنى ليس بمعاني كثر مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم  
 قوم من أهل العراق أنه سميع بغير الذي يبصر وبصر بغير الذي  
 يسمع قال يقال كذبوا والحذر واستبقوا تعالي الله عن ذلك  
 أنه سميع بصير سميع بما يبصر وبصر بما يسمع قال قلت يزعمون  
 أنه بصير على ما يعقلوه قال فقال تعالي الله عما يعقل ما كان  
 بصفه المخلوق وليس الله كذلك حدثنا محمد بن موسى  
 المتوكل قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمر عن  
 هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله  
 ع أنه قال له اتقوا الله سميع بصير سميع بغير جارية وبصير  
 الله بل سميع لنفسه وبصر لنفسه وليس قولي أنه سميع لنفسه أنه  
 يتقوى النفس شيئا آخر ولكني أتردت عبارة عن نفسي أدكت مسئولا

فقال أبو عبد الله ع هو سميع بصير

وانها

وانها ما لك أدكت سائلا فأقول سمع بكلمة لا أدكلمه بعض  
 ولكني أتردت انهماك والتعبير عن نفسي وليس مجعبي في ذلك  
 إلا إلى أنه التميع البصير العالم الجبر لا اختلاف الذات ولا  
 اختلاف معني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن  
 أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد  
 الصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال قلت لأبي جعفر ع جعلت  
 فداك إن رأيت أن تعلمني هل كان الله قبل أن يخلق  
 المخلوق أنه وحده فقد اختلف مؤاليك فقال بعضهم قد  
 كان يعلم تبارك وتعالى أنه وحده قبل أن يخلق شيئا من خلقه  
 وقال بعضهم إنما معني يعلم بفعل فهو اليوم يعلم أنه لا غيره  
 قبل فعل الأشياء وقالوا إن ابتنا أنه لم يرزل عالما بأنه لا غيره  
 فقد ابتنا معه غيره في رأيت فأن رأيت سيدي أن تعلمني ما  
 لا أعده إلى غيره فكيف ع ما نزل الله عالما بتبارك وتعالى ذكر







لا في عبد الله علم الله ومشيئته مما مختلفان ام متفقان  
 العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول شاء فعل كذا ان شاء  
 الله ولا تقول شأ فعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله يدل  
 على انه لم يشاء فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله سابق  
 للمشيئة - حدثنا الحسين بن احمد بن ادراس رضي الله عنه  
 ابوه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن  
 اخبرني عن الارادة من الله ومن المخلوق قال فقال الارادة من  
 المخلوق الضمير وما يريد والله بعد ذلك من العقل واما من الله  
 عز وجل فالارادة احداته لا غير ذلك لانه لا يرى ولا يتم  
 ولا يفكر وهذه الصفات مقيية عنه وهي من صفات المخلوق  
 فالارادة الله هي العقل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ  
 ولا نطق بلسان ولا هيئة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا  
 كيف اني رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد بن خالد عن ابيه عن ان بن ابي عمير عن ان بن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن  
 ان بن عبد الله قال قال المشيئة محدثة اني رحمه الله قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ان بن ابي عمير عن عمر بن ابي عمير عن ان بن عبد الله  
 قال قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة قال  
 محمد بن علي مولف هذا الكتاب اذا وصفنا الله تبارك وتعالى  
 الذات فاما شئني عنه بكل صفة منها صفة هامة شئني ان شئني  
 عنه صفة الحياة وهو الموت ومتى قلنا سمع نفينا عنه صفة  
 السمع وهو الصمم ومتى قلنا بصير نفينا عنه صفة البصر وهو  
 العمى ومتى قلنا غير نفينا عنه صفة العز وهي الدلالة ومتى  
 قلنا حكيم نفينا عنه صفة الجحمة وهو الخطأ ومتى قلنا غني  
 نفينا عنه صفة الغنى وهو الفقر ومتى قلنا عادل نفينا عنه  
 الجور والظلم ومتى قلنا حكيم نفينا عنه الجحمة ومتى قلنا قادر  
 نفينا عنه العجز ولو لم يفعل ذلك اثبتنا معه اشياء لم نزل معه

وحدثنا محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن



متى قلت لم يزل حياء عليا سميعا بصيرا عزا حكيما فلما جعلنا معه  
 كل صفة من هذه الصفات التي هي صفات ذاتي نفي صدها اثنا  
 ان الله لم يزل واحدا لا شئ معه وليست الارادة والمشيئة و  
 الرتبة صا والعقب وما يسببه ذلك من صفات الافعال بتمامه  
 صفات الذات لانه لا يجوز ان يقال لم يزل الله مريدا شائيا كما  
 يجوز ان يقال لم يزل الله قادرا عالما بـ  
**تفسير قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه**  
 ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن  
 عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس  
 لابي حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل  
 كل شئ هالك الا وجهه قال فيهلك كل شئ ويبقى الوجهان  
 الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شئ هالك  
 الا دينه والوجه الذي يوثق منه **حدثنا محمد بن الحسن**

بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب  
 بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد الكاري عن ابي بصير عن  
 الجرح بن المغيرة المضري قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله  
 عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال كل شئ هالك الا من اخذ  
 طريق الحق **حدثنا محمد بن علي** ما حصل به رحمه الله عن محمد  
 بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان  
 الجال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه  
 قال من في الله بما امر به من طاعة محمد والايمه من بعده صلوات الله  
 عليهم هم هذا الوجه الذي لا يهلك **حدثنا محمد بن علي** عن ابي جعفر ع  
 اطاع الله **وبهذا الاسناد** قال قال ابو عبد الله ع الحق وجه  
 الله الذي لا يهلك **حدثنا محمد بن موسى** بن المتوكل رضي  
 الله عنه قال **حدثنا علي بن الحسين** السعدي ابادي عن احمد بن ابي  
 عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي جعفر ع عن صفوان بن سهل عن ابي

وجهه



عبد الله عم في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن  
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن ابيه عن  
سبل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي سلا  
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عم قال نحن المشافي التي اعطاها  
الله بيننا صم وآله ونحن وجه الله تنقلب في الارض من اطهر  
عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فاما مده اليقين قال مصنف هذا  
الكتاب معنى قوله نحن المشافي اي نحن الذين قربنا النبي ص وآله  
الى القرآن واوصي بالتمسك بالقرآن وبنابا واحدا منه انا لا نقتر  
حتى نرد حوضه <sup>عليه</sup> اي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد  
الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين بن  
سيف عن ابيه سيف بن عميرة النخعي عن حثيمة قال سالت ابا  
عبد الله عم عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال  
دينه وكان رسول الله ص وآله وامير المؤمنين عم دين الله وجهه

وعينه في عباده ولسانه الذي ينطق به ويده على خلقه ونحن  
وجه الله الذي يوثق منه في نزال في عباده ما دامت لاهلهم  
روية فقلت وما الروية قال الحاجة فاذا لم يكن لله فيهم حاجة  
رفعنا اليه وصنع ما يحب حدثنا علي بن احمد بن محمد بن  
عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن  
الحسن قال حدثنا بكر بن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد  
الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عم ان الله عز وجل  
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خلقه  
في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده  
بارأفه والرحمة الذي يوثق منه وبابه الذي يدخل به  
وسخرنا في كتابه وارصه ما اثمرت الاشجار وانبتت النماروج  
الاخضر وبنازل عرش السماء ونبت عشب الارض وبعيدنا



عبد الله فلو لا الحق ما عبد الله <sup>حدثنا محمد بن موسى بن</sup>  
التوكل رضي الله عنه قال <sup>حدثنا عبد الله بن جعفر</sup>  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز  
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ان الله واسد بين  
الوحيدانيه منفرد بامرهم خلق خلقا ففوض اليهم امر دينه  
فخبرهم بان ابي يعفور يحكي حجة الله في عبادته وشهادته على خلقه  
وامناؤه على وجهه وخزانة على علمه ووجهه الذي يوفي  
منه وعينه في بريته ولسانه الناطق وبابه الذي يدخل عليه  
الحق القائلون بامرهم والداعون الى سبيله بنا عرف الله وبنا  
عبد الله الادلاء على الله ولو لا ما عبد الله <sup>حدثنا احمد</sup>  
الحسن القطان قال <sup>حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين</sup>  
السكري قال <sup>حدثنا الحكم بن اسلم</sup> قال <sup>حدثنا ابن عليه</sup> عن الحسن  
عن ابي الورد بن تمام عن الحسن بن علي ع قال سمع النبي ص وآله جلا

نحو

ممن

يقول قم الله وجهك ووجد من يشبهك فقال علي ع مذكرا  
تقل هذا فان الله خلق آدم على صورته قال مصنف هذا  
الكتاب اعانه الله على طاعته تركت المشبهه من هذا الحديث  
اوله وقالوا ان الله خلق آدم على صورته فقلوا في معناه  
اصلوا <sup>حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله</sup>  
عنه قال <sup>حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن</sup>  
معبود عن الحسين بن خالد قال قلت للقضاء ع يا ابن رسول الله  
ان الناس يروون ان رسول الله ص وآله قال ان الله خلق آدم  
على صورته فقال قاتله الله لقد حذفوا اول الحديث ان  
رسول الله ص وآله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول  
لصاحبه قم الله وجهك ووجه من يشبهك فقال ع يا  
عبد الله لا تقل هذا لاحيك فان الله عز وجل خلق آدم على  
صورته باب



تفسير قول الله عز وجل يا ايليس ما منعك ان تسجد لما

خلقك **خلفك** حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال  
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل <sup>مكي</sup>  
قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر بن ابي عبد الله  
البرقي عن عبد الله بن محمد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال  
سالت ابا جعفر ع فقلت قول الله عز وجل يا ايليس ما منعك  
ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في كلام العرب القوم <sup>القوم</sup>  
قال واذا ذكر عبد اداود ذا الايد وقال والسما بينناها بايد  
اي بقوة وقال وايدهم روح القدس اي قواهم ويقال لقلائد  
عذري يد يضاء اي لغه **حدثنا محمد بن محمد بن عظام**  
**الكليبي رضي الله عنه** قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليبي  
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن  
سيف عن محمد بن عبيد قال سالت الرضا ع عن قول الله

منه

ايدي كثيرة اي فاضله  
احسان وله عندي

عز وجل

عز وجل لا ايليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال  
يعني بقدرتي وقوتي قال فمصنف هذا الكتاب سمعت <sup>بعض</sup>  
مشايخ الشيعة بنسب ابور <sup>مكي</sup> ذكر في هذه الايدان الايد <sup>عليه السلام</sup>  
كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي  
فهم يدون بقوله عز وجل بيدي استكبرت ام كثر من العالين  
قال وهذا مثل قول القائل بسيفي يقايلني وبرجي تطايل  
كانه يقول عز وجل بنعمتي قويت على الاستكبار والعصيان  
**باب تفسير قول الله**

**عز وجل يوم يكشف عن ساق** **وذكر عنك السجدة**  
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال  
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
البرقي <sup>مكي</sup> قال حدثنا الحسين بن الحسن عن بكر بن ابي عبد الله  
عن ابي الحسن ع في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال الحجاب



حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجداً وتدح أصلاب  
 المنافقين فلا يستطيعون السجود في رحمه الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن زرقة عن فضال عن أبي جبر  
 عن محمد بن علي الجعفي عن أبي عبد الله ع في قوله عز وجل يوم  
 يكشف عن ساق قال تبارك التجار وأشار إلى ساقه فكشف  
 عنها الأزار قال ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون قال  
 الخم القوم ودخلتهم الهيبة وتخصت الأبصار وبلغت  
 القلوب الحاجر فأحصد أبصارهم ثم فهمه ذلك وقد كانوا  
 يدعون إلى السجود وهم سالمون قال محمد بن علي مولف هذا الكتاب  
 قوله تبارك التجار وأشار إلى ساقه فكشف عنها الأزار  
 يعني به تبارك التجار أن يوصف بالساق الذي هذه صفته  
 حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي

وقع كنه  
 ارتفع

نور

نصر عن الحسين بن النعمان عن الكوكب الذي هو الكوكب  
 المشبه بالذئب في لونه وهذا المصباح الذي فيه هذه الرجاء  
 الضافية يتوقد من نريت زينة مباركة وأراد به زينة الشا  
 لأنه يقال ابن بورك فيه لا هيلة وعنى عز وجل بقوله لا فتن  
 ولا غربة أن هذه الزينة ليست بشرقية فلا تسقط الشمس  
 عليها في وقت الغروب ولا غربة فلا تسقط الشمس عليها في  
 وقت الطلوع والافول بل هي في أعلى سحرها والشمس تسقط  
 عليها في طول نهارها فهو أجود لها وأطوي لزيها ذلك وصفه  
 لصفاء نريتها فقال يكاد نريتها يضيئ ولو لم تفسد نار لما فيها  
 من الصفاء فيمن أن دلالات الله التي بها دل عباده في السموات  
 والأرض على مصالحهم وعلى أمور دينهم في الوضوح والإشراق  
 بمنزلة هذا المصباح الذي في هذه الرجاء الضافية وقد  
 لها النيت الضافي الذي وصفه فيجمع فيه ضوء النهار مع



النجاجة وصوائت و هو معني قوله نور على نور وعني بقوله  
 عز وجل هدي الله لنور من لثاء يعني من عباده وهم الكائنون  
 ليعرفوا بذلك ويهتدوا به وليستدوا به على توحيد ربه  
 سائر امور دينهم وقد دل الله عز وجل هذه الآية ان احدا  
 منهم لم يوت فيما صار اليه من الجهل ومن تصنيع الدين  
 وليس خلا عليه في ذلك من قبل الله عز وجل اذ كان الله عز  
 وجل قد بين لهم دلائله واياته على سبيل ما وصفوا  
 انما اتوا في ذلك من قبل نفوسهم بتركهم النظر في دلائل  
 الله والاستدلال بها على الله عز وجل وعلى صلاتهم  
 دينهم وبتن انهم بكل شيء من مصالح عبادته ومن غير ذلك علم  
 وقد روي عن الصادق ع انه سئل عن قول الله عز وجل الله  
 نور السموات والارض مثل نوره قال كسوه فيها مصباح فقال  
 مثل ضربه الله كذا فالنبي والايمه صلوات الله عليهم اجمعين

وبما ذكره من وجوه دلائله  
 واياته التي دل بها عباده  
 على دينهم

من دلائله

من دلائل الله واياته التي يهدي بها الى التوحيد ومصالح  
 الدين وشرايع الاسلام والسنن والفرائض ولا قول الا بالله  
 ونصديق ذلك ما رواه حداثا به ابراهيم بن هرون الهيصبي  
 السلام قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي النجاشي قال حدثنا الحسين  
 بن ابوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن القوب  
 عن الحسين بن سليمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار  
 قال قلت لابي عبد الله الصادق ع الله نور السموات والارض  
 قال كذا قال الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لي محمد بن  
 كساه قال صدر محمد ع قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم  
 يعني النبوة قلت المصباح في رجا جده قال علم رسول الله ص  
 صدر لي قلب علي ع قلت كاهنا قال كاهني بقر كاهنا فكيف  
 جعلت فذا قال كانه كوكب دري قلت نو قد من شجرة مبان  
 من نور الاشرفيه ولا غير ذلك قال ذاك ميرالمومنين علي بن ابي طالب

بينه



عليه سلم لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضي ولو لم  
 تمسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد قيل ان  
 ينطق به قلت نور علي نور قال الامام في اثر الامام حد  
 ابراهيم بن هرون الهيصبي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الشيخ قال  
 حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال احمد بن صبيح قال  
 حدثنا طريف بن ناصح عن عيسى بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين  
 عمي في قوله الله عز وجل كشكاه فيها مصباح قال المشكاة نور  
 العلم في صدر النبي ص المصباح في رجا جده الزجاجة صدر علي  
 عم صار علم النبي ص الى صدر علي عم علم النبي عليا عليها السلام  
 الزجاجة كاهها كوكب دري فوجد من شجرة مباركة قال نور العلم  
 لا شرقية ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها  
 يضي ولو لم تمسه نار قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل  
 ان يسال نور علي نور يعني انما ما بنور العلم والحكمة في اثر امام من

حدثنا

نور

ال

آل محمد وكافة ذلك من لدن آدم الى ان تقوم الساعة فهو لاء الاق  
 الذين جعلهم الله عز وجل خلفاء في ارضه وبجبه علي خلفه  
 لا تخلوا الارض في كل عصر من واحد منهم يدرك علي محمد ذلك  
 قول ابي طالب في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 انت الامين محمد قزم اعز مسود  
 لسود بن ظاهر كرمي وطاب المولد  
 انت السعيد من السعد تكفكك الاسعد  
 من لدن آدم لم يزل قينا وصي مرشد  
 فلقد عرفك صادقاً بالقول لا سقيد  
 ما نزلت شطوب الصواب وانت طفل امرؤ  
 نقول ما نزلت حكم بالعلم قبل ان يوحى اليك وانت طفل كما قال ابن  
 عم لقوميه وهو صغير ابي بري مما تشركون وكما تكلم عيسى عم في  
 المهد وقال ابي عبد الله انا في الكتاب وجعلني نبياً وجعلني

صا



مباركا ايما كنت الايدى ولا في طالب في رسول الله ص مثل  
ذلك في قصيدته اللامية حيث يقول —

حيث

وما مثله في الناس سيد معشر اذا قال يسوع عند وقت التحال  
فايده رب العباد بنور وراى ظاهر دينا حقه غير ايل  
وقول — فيها

وايض يستقي العمام بوجهه ربيع اليتامي عصمه للاميل  
نظوف به الهلاك من الهاشم فهو عده في نعمة وفواضل  
وميزان صدق لا يخفى سعيه وميزان عدل ونزله غير ايل  
حدثنا علي بن عبد الله التراقي قال حدثنا سعد بن عبد الله  
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل الجلي  
عن الخطاب ابي عمير ومصعب بن عبد الله الكوفي عن جابر  
بن زيد عن جعفر عن ابي قول الله عز وجل الله نور السموات والارض  
مثل نور كسكاه فالكسكاه صدر بنى الله ص فيه الصباح

نطق

المصاح

والمصباح هو العلم في رجا جده وان جاجده امير المؤمنين وعلم بنى  
الله ص والله عده با

تفسير قول الله عز وجل تسوا الله ففسهم  
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا  
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلاء قال  
حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم  
الرقام عن القسم بن مسلم عن احمد بن عبد العزيز بن مسلم قال سالت  
علي بن موسى عن قول الله عز وجل تسوا الله ففسهم قال ان الله  
تبارك وتعالى لا ينسب ولا يهوى وانما ينسب وليه هو الخلق  
المحدث الا تستمع عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما  
يخازي من نسبه ونسبي ليقا يومه بان ينسبهم انفسهم كما  
قال عز وجل ولا تكونوا كالذين تسوا الله فانسهم انفسهم  
اولئك هم القاسقون قوله عز وجل فاليوم ننسأهم كما تسوا القبا



يومهم هذا قال مصنف هذا الكتاب قوله نتركهم اي لا نجعل  
 لهم ثواب من كان من جوار لقاء يومه لان التارك لا يجوز علي  
 الله عز وجل واما قوله الله عز وجل وتتركهم في ظلمات لا  
 يصرهون بالعقوبة وامهلهم ليقربوا **باب**  
**تفسيره عز وجل في الارض جميعا فقتلهن السموات مطويات بيمينه**  
 حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال  
 سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري ع عن قول الله عز وجل  
 والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه  
 وقال ذلك تغيير الله عز وجل لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال  
 وما قدر الله حق قدره ومعناه اذ قالوا ان الارض جميعا  
 قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال الله عز وجل  
 وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما ازل الله على بشر من شيء

اي تتركهم كما ذكر الاستعداد  
 للقاء يومهم هذا

تبارك وتعالى

فترى عز وجل يقبضه واليمين فقال سبحانه وتعالى  
 يشكون حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الهيثم الجلي رحمه الله قال  
 حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا تميم بن  
 عن ابيه عن ابي الحسن العدي عن سليمان بن مهران قال سالت  
 ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم  
 القيمة فقال يعني ملكه لا يملكها معه احد والقبض من الله  
 تبارك وتعالى في موضع اخر المنع والبسط منه الاعطاء والتوسع  
 كما قال الله عز وجل والله يقبض ويبسط واليه ترجعون يعني  
 يعطي ويوسع ويمنع ويضيق والقبض منه عز وجل في وجهه  
 والاخذ في وجه القبول منه كما قال وياخذ الصدقات اي  
 يقبلها من اهلها ويثبت عليها قلت فقوله عز وجل والسموات  
 مطويات قال اليمين اليد واليد القدرة والقوة يقول عز وجل وال  
 السموات مطويات بقدرة وقوته **باب**

قاله حدثنا بكر بن عبد الله  
 بن حبيب

في قوله  
 والسموات



تفسير قول الله عز وجل <sup>يوسف</sup> **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ آلِهِمْ**  
لَمَجُورُونَ <sup>يوسف</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمَعَادِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَمَّ  
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ آلِهِمْ** لَمَجُورُونَ فَقَالَ  
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يوصف بِكَانٍ يَجْلُ فِيهِ فَيُجِبُ عَنْهُ فِيهِ  
عِبَادَهُ وَلَكِنَّهُ يَعْنِي إِيَّاهُمْ عَنْ ثَوَابِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ **بَابُ**  
**تفسير قول الله عز وجل جاء ربك والملك صفا صفا**  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمَعَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَمَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يوصف  
بِالْمَجِي وَالذَّهَابِ تَعَالَى عَنِ الْأَتْفَالِ إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ وَجَاءَ

أمر ربك والملك صفا صفا **بَابُ**  
تفسير قول الله عز وجل <sup>يوسف</sup> **وَجَلَّ جَلَّ** <sup>يوسف</sup> **وَجَلَّ جَلَّ** <sup>يوسف</sup> **وَجَلَّ جَلَّ**  
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرِّضَا عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى  
عَمَّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَجَلَّ جَلَّ** <sup>يوسف</sup> **وَجَلَّ جَلَّ** <sup>يوسف</sup> **وَجَلَّ جَلَّ**  
اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ قَالَ يَقُولُ هَلْ يَطُورُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ  
اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْعَمَامِ وَهَكَذَا تَرْتَلِي **بَابُ تفسير**  
**قوله عز وجل سمع الله منهم وقوله عز وجل لا يستمريهم**  
**وقوله عز وجل ومكر واومسك الله والله خير الماكرين** وقوله  
عز وجل **يَجَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمَعَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ



عن أبيه عن الرضا علي بن موسى عم قال سألته عن قول الله عز وجل  
 سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزي بهم وعن قوله ومكروا  
 ومكروا الله وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان  
 الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزي ولا يمكر ولا يخادع  
 ولكنه عز وجل يجارهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء  
 المكر والحذيع تبعاً لله عما يقول الظالمون علواً كبيراً  
**باب معنى جنب الله عز وجل**  
 حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني موسى بن عمران التميمي الكوفي  
 عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الرحمن  
 بن كثير عن أبي عبد الله عم قال ان امير المؤمنين عم قال انا  
 علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله  
 جنب الله وانا يد الله قال مصنف هذا الكتاب معني قوله

عم وانا قلب الله الواعي انا القلب الذي جعله الله وعاءاً لعباده  
 وقلبه الى طاعته وهو قلب مخلوق لله عز وجل كما هو عبد الله  
 عز وجل ويقال قلب الله كما يقال عبد الله وبيت الله وجهه  
 الله ونام الله واما قوله عين الله فانه يعني به في الحافظ الذين  
 الله وقال الله عز وجل تجري باعيننا اي يحفظنا وكذلك  
 قوله عز وجل ولتضع علي عيني معناه علي حفظي حدثنا  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين  
 بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن بن  
 سنان عن أبي بصير عن أبي سعيد عبد الله عم قال قال امير  
 المؤمنين عليه السلام في خطبته انا الهادي وانا المهتدي وانا  
 ابو التياجي والمساكين وروج الامراء وانا ملجأ كل ضعيف ومأوى  
 كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا جيل الله المتين وانا  
 عروة الله الوثقى وكلمة التقوي وانا عين الله ولسانه الصادق



ويده والنجيب لله الذي يقول ان تقول نفس يا حصر على ما فطر  
في جنب الله وانما يد الله المبسوطه على عباده بالرحمة والمغفرة وانما  
باب الله حطه من عرفني وعرف حق فقد عرف ربه لا في صهي  
نبيه في ارضه ونجته على خلقه لا ينكر هذا الامر على الله  
ورسوله قال مصنف هذا الكتاب الجنب الطاعة في لغة  
العرب يقال هذا صغير في جنب الله اي في طاعة الله عز وجل  
فمعنى قول امير المؤمنين ع انما احبب الله اي انا الذي ولايتي  
الله قال الله عز وجل ان تقول نفس يا حصر على ما فطر في  
جنب الله اي في طاعة الله عز وجل **باب**  
**معنى المحرقة** حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد  
بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن  
ابي الجارود عن محمد بن بشر الهادي قال سمعت محمد بن الحنفية يقول  
حدثني امير المؤمنين ع ان رسول الله ص واليه يوم القيمة اخذ

الله ونحن اخذون بحجره بيننا وسيعتنا اخذون بحجرتنا فك  
يا امير المؤمنين وما المحرقة قال الله اعظم من ان يوضع بحجره  
او غير ذلك ولكن رسول الله ص اخذ بامر الله ونحن آل محمد  
بالحجره بامر نبينا وسيعتنا اخذون بامرنا اي رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا ع قال ان رسول  
الله ص واليه يوم القيمة اخذ بحجره الله ونحن اخذون بحجره  
بيننا وسيعتنا اخذون بحجرتنا قال والحجره النور حدثنا  
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا احمد  
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال  
حدثني علي بن القباس قال حدثنا الحسن بن يوسف عن عبد  
السلام عن عمار بن القيسان عن ابي عبد الله ع قال يحيى رسول  
الله ص واليه يوم القيمة اخذ بحجره نبي ونحن اخذون بحجره بيننا



وَسَمِعْنَا اخذونا بحجرتنا فحزن وشيعتنا حزن الله وحزن  
الله هم الغالبون والله ما ينعم بها حجرة الا نزلوا وكما اعظم  
من ذلك يحيى رسول الله اخذنا من الله ونحن نحي اخذنا  
بدن يميننا ويحيى شيعتنا اخذنا بدنينا وقد روي عن الصادق  
عنه انه قال الصلوة حجرة الله وذلك انها تحجر المصلي عن المعاصي  
ما دام في صلوة قال الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء  
والمنكر **باب**

### معنى العين والاذن واللسان

انني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد  
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن زياد عن ابيان بن عثمان  
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل  
خلق خلقهم من نور وريحته من رحمته لرحمته فهم عن  
الله الناطق واذنه السامع ولسانه الناطق في خلقه باذنه

وايمانهم علي ما اتوا من عندنا ونذرنا وجههم نحو السما  
وهم يدفع الضيم عنهم يزل ان رحمهم ويحيى مياؤهم  
يميت حياؤهم ينزل خلقه ويحيى في خلقه قضيت  
قلت جعلت فداك من هؤلاء قال الاوصياء **باب**

معنى قوله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة **البرهان**

ولعنوا بما قالوا **البرهان** بنسوة طنان اني رحمه الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله البرقي عن ابيه  
عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن سماعة عن ابي عبد الله ع انه  
قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم  
يعنوا انهم هكذا ولكنهم قد فرغوا من الامر فلا يريدون ولا يصح  
فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم واعتوا  
بما قالوا **البرهان** بنسوة طنان ينطق كيف يشاء والسمع الله عز  
وجل يقول يحيى الله ما يشاء ويؤتيت وعده ام الكتاب **حدثنا**



محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرف في عبد الله بن قيس عن  
ابي الحسن الرضا عم قال سمعته يقول بل بداره مبسوطان فقلت  
له يدارن هكذا واشتريت بيدي الي يديه فقال لا لو كان  
هكذا كان مخلوقا بابا معنى رضاه  
عن وجلب وسخطه حدثنا ابي رحمه الله  
قال حدثني احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى  
القطيني عن المشرف عن حمزة بن الربيع عن ذكره قال كنت في  
مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت  
فذاك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه فقد هوى ما ذاك  
العصب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من رعم ان الله  
عز وجل زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفه مخلوقا ان  
الله عز وجل لا يستقر شيء ولا يعبره وهذا الاسماع عن احمد

غضبي

ابي عبد الله عن ابي ربيعة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما  
استقروا اسقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ناسف كما اسقنا  
ولكنه حلق اولياء لنفسه ياسقون ويرضون وهم مخلوقون مد برون  
تجعل رضاهم لنفسه مرضي ويحفظهم لنفسه سخطا وذلك لا  
جعلهم الدعاء اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك  
وليس ان ذلك يصل الي الله كما يصل الي خلقه ولكن هذا معني ما  
قال من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد اهانني بالحق  
وذكر عاني اليها وقال ايضا من بطع الرسول فقد اطاع الله وقال  
ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه  
علي ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء  
ما يساكن ذلك ولو كان يصل الي المكون الاسف والضحك وهو الذي  
احداهما وانشاهما لكان لقايل ان يقول ان المكون يبدي بوما ما  
لانه اذا دخله الضحك والغضب دخله التغيير فاذا دخله التغيير



له من عليه الأباد ولو كان ذلك كذلك لم يعرف المكون من  
المكون ولا القادم من المقدر ولا الخالق من المخلوق يعني  
الله عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للأشياء لا الحاجة فإذا  
كان لا الحاجة استعمال الحد والكيف فيه فافهم ذلك النشأ  
الله **حد ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال**  
**حد ثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن العباس بن عمر القمي**  
**عن هشام بن الحكم أن رجلا سأل أبا عبد الله عن الله تبارك**  
**وتعالى لم يرضا وسخطا قال نعم وليس ذلك علي ما يوجد من**  
**المخلوقين وذلك أن الرضا والغضب دخال يدخل عليه فينقله**  
**من حال إلى حال معتمدا مركب للأشياء فيه مدخل وخالفنا**  
**لأن مدخل للأشياء فيه واحد أحدي الذات وأحدي المعية**  
**ورضاؤه ثوابه وسخطه عقابه عن غير شيء يتدخله بهجة وينقله**  
**من حال إلى حال فان ذلك صفة المخلوقين العاخرين المحتاجين**

وهو تبارك وتعالى القوي العزيز الذي لا حاجة به إلى شيء مما  
خلق وخلق جميعا محتاجون إليه إنما خلق الأشياء عن غير  
حاجة ولا سبب **أخبرنا وأبدا** **حد ثنا أحمد بن الحسن**  
**القطان قال حد ثنا الحسن بن علي التكري قال حد ثنا محمد**  
**بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عثمان عن أبيه قال سألت**  
**الصادق جعفر بن محمد عم فقلت له يا رسول الله أخبرني عن**  
**عز وجل هل له رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك علي ما يوجد**  
**من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه رضاءه ثوابا**  
**معنى قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي**  
**حد ثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال أخبرنا علي بن إبراهيم**  
**عن أبيه عن إنا في عمير عن عمر بن ذر عن محمد بن مسلم قال سألت**  
**أبا جعفر عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال**  
**روح احتان الله وأصطفاه وخلقناه وأضافه إلى نفسه و**



على جميع الأرواح ففتح منه في آدم أني رحمه الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن فضال  
عن الحلبي عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال إن الله بارك في  
أحمد صمد ليس له جوف وإنما الروح خلق من خلفه بصرقته  
وقوه يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين حدثنا علي  
بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين  
بن الحسن قال حدثنا بكر بن صالح عن القسم بن عروة عن عبد الحميد  
الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز  
وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفع فقال إن الروح  
منجرب كالريح وإنما هي روحا لأنها استنقش منه من الريح وإنما  
أخرجته على لفظ الروح لأن الروح مجانس للريح وإنما أضافه  
إلى نفسه لأنه اصطفاؤه على سائر الأرواح كما اصطفي بئنا من

اليوت وإنما قال بئنا وقال رسول من الرسل خليلي وأشباه  
ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مرئوب مدبر حدثنا  
محمد بن موسى بن النضر بن أبي عبد الله ع قال حدثنا علي بن إبراهيم عن  
أبيه عن أنس بن عمار عن عمر بن ذينة عن أبي جعفر الأصم قال سألت  
أبا جعفر ع عن الروح التي في آدم والتي في عيسى ما هما قال  
روحان مخلوقان أحدهما اصطفاها روح آدم وروح عيسى  
صلوات الله عليهما حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق  
قال حدثنا محمد بن أبي الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثني  
علي بن القباس قال حدثنا علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن أبي بصير  
عن أبي جعفر ع في قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال  
من قدر في حدثنا محمد بن أحمد السيباني قال الحسين بن إبراهيم  
بن أحمد بن هشام المكتب وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران رضي الله عنهم  
قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل



البرهقي قال حدثنا علي بن القباس قال حدثنا عيسى بن زهش  
 عن عبد الكريمن عمر بن عمرو عن أبي عبد الله عم في قول الله عز وجل فإذا  
 سويته ونفخت فيه من روحي قال ان الله عز وجل خلقها  
 وحلق روحها ثم امر ملكا فنفخ فيه فليست بالتي بعثت من قدح  
 الله شيئا هي من قدرته **باب**  
**نفى المكان والزمان السكون والحركة والنزول**  
 ونقل الله عز وجل اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد  
 الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي  
 قال سأل نافع بن الأزرق اباجعفر عم فقال اجبر في عن الله  
 متى كان فقال له ذلك اجبر في اني لم يكن حتى اجبر في  
 كان سبحانه من لم يزل ولا يزال فمما اصعد الله عز وجل صاحبه  
 ولا ولدا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العطار رضي الله  
 عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القم

بن محمد عن علي بن زكريا عن أبي بصير قال جاء رجل الي أبي جعفر  
 فقال له يا ابا جعفر اجبر في عن ربك متى كان فقال وبك انما  
 يقال لشيء لم يكن فكان متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل  
 حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كيف ولا كان له  
 اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ابداع كانه ما كانا ولا  
 قوي بعد ما كون شيئا ولا كان صغيفا قبل ان يكون شيئا ولا  
 كان مستورا قبل ان يبدع شيئا ولا يشبه شيئا مكنيا ولا كان  
 خلقا من القدر على الملك قبل انشاءه ولا يكون منه خلقا بعد  
 ذهابه لم يزل حيا بلا حياء وممكافا فادرا قبل ان ينشئ شيئا وكما  
 جارا بعد انشاءه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له  
 حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهيم بطول البقاء ولا يصغر بشيء  
 ولا يحو فدمي تصعق الاشياء كلها من حقيقته كان حيا بلا حياء  
 ولا كان موصوف ولا كيف محدود ولا اثر مقف ولا مكان مجاور



شيابل جي يعرف وملك لم ير له القدرة والملك انشاءً  
 كيف شاء بمشيئته لا يجدر ولا يعجز ولا يقيني كان ولا يترك  
 ويكفر اخر ابلان وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر  
 تبارك الله رب العالمين وملك فيها الشياطين ان ربي لا تغناه  
 الا وهام ولا تزل به السبغات ولا يحار من شيء ولا يحاور شيء  
 ولا تزل به الاحداث ولا يخال عن شيء يفعل ولا يقع على شيء  
 ولا نأخذ منه سند ولا نؤمر له ما في السموات وما في الارض وما  
 بينهما وما تحت الثرى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله  
 قال حدثنا علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن ابي عبد الله  
 البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله  
 عمه قال جاء رجل من الاجبار الى امير المؤمنين عم فقال  
 له يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له تكلتك امك ومتى  
 لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل لا قبل ويكون بعد

البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى انقطعت الغايات عنده هو  
 منتهى كل غاية قالنا امير المؤمنين فبني ائب فقال له وياك انما  
 انما عبد من عبد محمد ص واليه قال مصنف هذا الكتاب يعني  
 بذلك عبد طاعة لا غير ذلك وروي انه سئل عما كان ربنا  
 قبل ان يخلق سماء او ارضاً فقال عم ابن سوال عن مكان وكان  
 الله ولا مكان له حدثنا علي بن الحسين بن الصلت عن عمه  
 ابي طالب عبد الله بن الصلت عن ابوس زرعة عن الحسن قال قلت  
 لابي الحسن موسى بن جعفر عم ابي عليه عرج الله بئيبه ص  
 الى السماء ومنها الى سدره المنتهى ومنها الى حجب النور  
 خاطبه وتاجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عم ان الله  
 تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يحيط عليه زمان ولكنه  
 عز وجل اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سمواته ويكون معهم  
 بمشاهدته ويرى من عجايب عظمتها ما يجتهد به بعد هبوطه

رضى الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن احمد بن علي بن الصلت



وليس ذلك على ما يقول المشبهون سبحان الله وتعالى عما يشركون  
 حدثنا محمد بن موسى بن الميثاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى  
 العطار عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى الخزاز  
 عن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله عم قال قال راس الخواتم للمؤمنين  
 لليهود اذ المسلمين بنعمون ان عليا عم من اجل الناس واعلمهم  
 اذ هبوا بنا اليه لعلنا نساله عن مسئلة احظيه فيها فانه فقال  
 يا امير المؤمنين اني اريد ان اسالك عن مسئلة قال سل عما شئت قال  
 يا امير المؤمنين متى كان ربك قال يا يهودي انما يقال متى  
 كان لم يكن فكان هو كان بلا يكونه كان بلا كيف يا يهودي  
 كيف يكون له قبل وهو قبل القبل بلا غاية ولا متهي غاية ولا  
 غاية اليها غاية انقطع الغايات عنه فهو غاية كل غاية فقال  
 استهدان دينك الحق وان ما خالفه باطل حدثنا علي  
 بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد

روينا

من

بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن منبهي ابو تراب  
 الزيات عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابراهيم بن ابي محمد قال  
 قلت للرضا عم يابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي  
 روينا للناس عن رسول الله صم وآله انه قال ان الله تبارك  
 وتعالى يزل كل ليلة الى سماء الدنيا فقال عم لعن الله المحرقين للكلم  
 عن مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك انما قال عم ان الله  
 تبارك وتعالى يزل ملكا الى سماء الدنيا كل ليلة في تلك الاخرة  
 وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاجاب  
 هل من يائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاعفله يا طالب  
 الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطعم  
 العجرا فادطلع العجرا عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني  
 بذلك ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صم وآله حدثنا  
 محمد بن محمد عصام رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني



قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن ابي يعقوب بن ابراهيم  
 جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن  
 مزعل بن علي قال قال سالت ابي سعيد الغادي عن عمي فقلت له يا  
 ابا جبري عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخرج به الى السماء وامره ربه  
 عز وجل بحسين صلواته كيف لم يسئل الخفيف عن امته حتى  
 قال له موسى بن عمران عم ارجع الي ربك فسله الخفيف فان  
 امته لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرج  
 على ربه عز وجل ولا يرجعه في شيء يامر به فلما ساله موسى عم  
 ذلك وكان شفيعا لامته اليه لم يجزله مرد شفاعه احية  
 موسى عم فرجع الي ربه عز وجل فساله الخفيف ان ردعا الي  
 حسن صلوات قال فقلت يا ابا عبد الله لم يرجع الي ربه عز وجل ولم  
 يسئل الخفيف بعد حسن صلوات فقال يا بني اراد عم ان يحصل  
 لامته الخفيف مع اجر حسين صلوات لقول الله عز وجل من

نجاة بالحسن فله عشر امثاله الا ترى انه عم لما هبط الى الارض  
 قول عليه جبرئيل عم فقال يا محمد ان ربك يقربك التمسوا  
 الفاحش بحسين ما يدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد  
 قال فقلت له يا ابا اليسر الله نعم ذكره لا يوصف بمكان فقال  
 لي تعالى الله عن ذلك فقلت فما معني قول موسى عم لرسول  
 الله ارجع الي ربك فقال معناه معني قول ابراهيم عم اني ذاهب  
 الي ربّي سيهدين ومعني قول موسى وعجلت اليك رب ارجع  
 ومعني قوله عز وجل ففروا الي الله يعني سجدوا الي الله يا بني  
 ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والسا  
 بيت الله فمن سجد الي الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوة  
 فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف عرفات وقوف  
 بين يدي الله عز وجل وان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن  
 خرج به اليه الاستمع عز وجل يقول نخرج الملائكة والروح اليه

البيها فندسح

ف

بما فندسح







ولا يستقل به مكان ولا يحل في مكان ما يكون من جنوبي ثلاثة  
 الأهوراء بهم والاحسن الأهوراء سادسهم ولا أدنى من ذلك  
 ولا أكثر الأهوراء معهم أي كانوا ليس بينهم وبين خلقه حجاب  
 غير خلقه أحجب بغير حجاب محبوب واستن بغير ستور  
 لا اله الا هو الكبر المتعال حدثنا الوطالب المظفر جعفر  
 المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا الحسين بن اسكاف  
 اخبرني هرون بن عفيته الخراساني عن اسد بن سعيد التميمي قال  
 اخبرني عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال محمد  
 بن علي الباقر ع يا جابر ع اعظم ذرية اهل السام علي الله عز وجل  
 بن عيون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع  
 قدمه على حجره بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله  
 قدمه على حجر فامرنا الله تبارك وتعالى ان نخذ مصلي يا جابر

عن ابيه عن محمد بن مسعود

ان الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا سببه عن صفه الواصفين تعالى  
 وجعل من اوهام المتوهمين واحجب عن عيون الناظرين لا ينزل  
 مع الزائلين ولا يفعل مع الاقلين ليس كمثل شئ وهو السميع العليم  
 حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهادي رضي الله عنه عن علي  
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير الهادي في قوله  
 نراي سقين الثوري ابا الحسن موسى بن جعفر ع وهو علام  
 نصلي والناس يرون من يديه فقال له ان الناس يرون بك  
 وهم في الطواف فقال ع فقال ع الذي اصلي له اقرب الي من  
 هو لا حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن ابي رباح محمد  
 بن عمران الدقاق قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا  
 بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا  
 علي بن الحكم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن جعفر بن محمد  
 عن ابيه عليهما السلام قال كان لرسول الله صم والله صديقان



يقولون قالوا ما هو بي رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله وسمعتهم وقد كانوا قرا القرآن وصحف إبراهيم  
عليه السلام وعلم الكتب الأولى فلما قبض الله تبارك  
وتعالى رسول الله صلى الله عليه وآله ابتداء لسان عن صاحب الأمر  
بعده وقال لا انه لم يمت بنى قط إلا وله خليفة يقوم بالأمر  
في امته من بعده قريب القرابة اليه من اهل بيته عظيم الخطر  
بحليل الشأن في الائمة الصاحبه هل تعرف صاحب الامر  
من بعد هذا النبي قال الآخر لا اعلم الا بالصفة التي اوصفها  
في التوراه من الاصلع المصفر فانه كان اقرب من القوم من رسول  
الله صلى الله عليه وآله فلما دخل المدينة وسأله عن الخليفة لما ارشدها  
الي ابن بك فلما نظر اليه قال ليس هذا صاحبنا وقال له  
رسول الله صلى الله عليه وآله من روي عن النبي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله والي اقول  
من عشرين تد وهو روي عن النبي عليه السلام قال لا

قالا

قالا ليست هذه بقريته فاحببنا ابنه ربك قال فوق سبع سموات  
قالا اهل غير هذا قال لا قالوا لنا علي من هو علم منك فابك  
انت لست بالرجل الذي نجد صفته في التوراه انه وصي هذا  
النبي وخليفته قال فتعيط من قوليها وهم يبعثوا امرئها  
الي عمر وذلك انه عرف من عمر انهما اذا استقبلا ديشي بطشهما  
فلما اتياه قالما قرأتك من هذا النبي قال انما من عشرين تد وهي  
روح ابني خفيصة قال اهل غير هذا قال لا قالوا لك بغير  
وليسب هذه الصفه التي نجدها في التوراه ثم قال له فابك  
ربك قال فوق سبع سموات قال اهل غير هذا قال لا قالوا  
دلتنا علي من هو علم منك فامرئها الي علي صلوات الله عليه  
فلما جاءه فتنظر اليه قال احدهما الصاحبه انه الرجل الذي  
نجد صفته في التوراه انه وصي هذا النبي وخليفته وروح  
ابنه وابو السطين والقائم بالحق من بعده ثم قالوا لعلي



اِنَّهُ الرَّحْمَنُ مَا قَوْلُكَ مِنْ رَسُوْلِ اللَّهِ صَمَّ وَاللَّهِ لَكَ اِسْمِي وَكَأَنَّهُ  
 وَوَصِيْدُ قَوْلِهِ مِنْ اَمْرِ اَبْنِ اَرْوَجِ ابْنَتِهِ وَاطْمَ قَالَهُ <sup>الْقَائِمُ</sup>  
 الْفَاحِشُ وَالْمُتَزَلِّهِ الْقَرِيْبُ وَهَذِهِ الصَّفْهَةُ الَّتِي نَجَّدَهَا فِي النَّبِيِّ  
 فَانْتَرَيْتُكَ عَنْ رَجُلٍ قَالَهُ لَهَا اَجْلِي عَمَّ اَنْ سَيِّئًا اِنْبَاءُكَ بِاللَّهِ  
 كَذَبَ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَامُوسِي عَمَّ اَنْ سَيِّئًا اِنْبَاءُكَ بِالَّذِي كَانَ  
 عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَمَّ وَاللَّهِ قَالَا اِنْبَاءُكَ بِالَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا  
 مُوسَى عَمَّ قَالَهُ عَلَى عَمَّ اَقْبَلَ اَرْبَعَةَ اَمْلَاكٍ مَلَكٌ مِنَ الْمَشْرِقِ  
 وَمَلَكٌ مِنَ الْمَغْرِبِ وَمَلَكٌ مِنَ الشَّمَالِ وَمَلَكٌ مِنَ الْاَرْضِ  
 فَقَالَ صَاحِبُ الْمَشْرِقِ اَصَاحِبُ الْمَغْرِبِ لَوْ اَجِبَ الْمَشْرِقُ  
 مِنْ اِيْرَاقِلَتِ قَالَتْ اَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ رَبِّي وَقَالَ الْمَنْزِلُ مِنَ  
 السَّمَاءِ لِلْحَاجِجِ مِنَ الْاَرْضِ مِنْ اِيْرَاقِلَتِ قَالَتْ اَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ  
 رَبِّي وَقَالَ الْحَاجِجُ مِنَ الْاَرْضِ لِلْمَنْزِلِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ اِيْرَاقِلَتِ  
 قَالَتْ اَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ رَبِّي هَذَا مَا كَانَ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَامُوسِي

من اين اقبلت قال اقبلت  
 من عند ربي وقال صاحب  
 المغرب

عَمَّ قَالَمَا كَانَ عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَمَّ وَاللَّهِ قَدْ لَكَ قَوْلُهُ فِي مُحْكَمِ  
 كِتَابِهِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى تِلْكَ الْاَهْوَالِ بِهِمْ وَلَا حَسَدًا اِلَّا  
 هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا اَدْوِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْرَامًا هُوَ مَعَهُمَ اِنَّمَا  
 كَانُوا الْاَيَّةُ قَالِ الْيَهُودِيَّانِ قَامْنِغَ صَاحِبِيكَ اَنْ يَكُنْ اَجْعَلَا  
 فِي مَوْصِعِكَ الَّذِي اَنْتَ هَلَا فِي الَّذِي اَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى  
 اِنَّكَ لَآتٍ لَخَلِيفَتِهِ حَقًّا بِجِدِّ صَفْتِكَ فِي كِتَابِنَا وَنَفَاقَةٍ فِي  
 كِتَابِنَا وَاللَّهِ لَآتٍ اَحَقُّ هَذَا الْاَمْرَ اَوْ لِي بِهِ مِمَّنْ قَدْ عَلَيْكَ  
 عَلَيْهِ فَيَقَالَ عَلَى عَمَّ قَدْ مَا اَوْ اَحْرَ اَوْ جَسَ اَبْهَمَ عَلَى اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ  
 يَرْقُفَانِ وَلَيْسَ لَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْنِ هَيْمٍ رَأْسُ الْقَاسِرِيِّ اَبِي  
 الْحُسَيْنِ قَالِ حَدَّثَنَا اَبُو سَعِيدٍ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّسَوِيُّ قَالَهُ  
 حَدَّثَنَا اَبُو بَصْرَةَ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّعْدِيِّ عَنْ اَبِيهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ وَابْنُ خُوَيْنٍ مَعَاذَ رَبِّكَ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْخَطَّابِيُّ قَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ



عن حماد بن عمار عن عبد الله بن محمد بن قيس عن ابي هاشم الواسطي عن عمار  
بن ابي اذينة عن سلمان الفارسي عن جديث طويل يذكر فيه قدوة  
الحاكم المدينه مع ما به من المضاري بعد وفاه النبي صلى الله عليه وآله  
وسواله ابا بكر عن مشايير الحبيب عنها ثم ارشد الى امير المؤمنين علي  
بن ابي طالب ثم قال الله عنها فاجابه فكان فيما سألته ان قال  
انه اخبرني عن وجهه الرب تبارك وتعالى فذكر ما على عمار بن حنبل  
فاضمره فلما استقلت قال علي بن ابي ربيعة هذه السامرة  
قال الضاري هي وجه من جميع حدودها قال علي بن ابي ربيعة  
الدار مدبره مصنعه لا تعرف وجهها وخالفها الاثني عشر  
والله المشرق والمغرب فانيما قولوا فثم وجه الله لا يخفى علي  
منها احاويه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة  
يحدثنا الربيع بن الله الحسين بن محمد الاستاذ في الرازي العبد  
يبلغ قال حدثنا علي بن مهران بن مهران عن داود بن سليمان

انما عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران لما اوحى اليه  
قال يا ربنا البعيدات مني فاناديك ام قريب قال اجلك  
فاوحى الله جل جلاله اليه ان اجلس من ذكر في فقال موسى يا  
رب ابي الكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني  
على كل حال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق  
مرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا  
محمد بن اسمعيل بن مكي عن علي بن عباس عن الحسن بن راشد عن  
يعقوب بن جعفر الجعفي عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر قال  
قال ذكر عندك قوم من عمو ان الله تعالى انزل في السما الدنيا فقال  
ان الله تبارك وتعالى لا ينزل ولا يحتاج ان ينزل انما منظره  
في القرب والبعد سواء لم يعد منه قريب ولا بعيد  
ولا يحج بل يحتاج اليه وهو في الطول لا اله الا هو اعز الحكيم



أما قول الواصفين أنه تبارك وتعالى يتحرك فاما يقول ذلك من  
ينسب إليه إلى نقص أو زيادة وكل متحرك يحتاج إلى من يحركه أو  
يتركبه فظهر بالاطنون فذلك فاحذروا في صفاته من  
أن يسفوا على حد يحدوه بنقص أو زيادة أو تحرك أو زوال أو  
لغو أو انقراض فإن الله عز وجل عن صفة الواصفين ونعت  
الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الجبار الذي  
يركض حين تقوم وتقبل في الساجدين وهذا الاستنا  
عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن أبي هريرة أنه قال  
لا أقول أنه قائم فإنه لا يحد ولا يحد بمكان يكون فيه  
ولا أحد أن يتحرك في شيء من الأركان والحجرات ولا أحد  
يلقط متوقفاً ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيئته  
من غير تردد في نفسه ثم صمد لم يحج إلى شيء يكون له في  
ملكه ولا يفتح له الباب عليه حد ثنا محمد بن أحمد الشيباني

له

معه في الله عنه قال حد ثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي  
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي  
عن علي بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق ع قال  
الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا  
انقضاء ولا سكن بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكن  
يعم عما يقول الظالمون علواً كبيراً حد ثنا محمد بن إسماعيل  
بن إسحاق العمري قال حد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إسحاق  
قال أخبرنا عبد العزيز بن إسحاق قال حد ثنا جعفر بن محمد  
الحسيني قال حد ثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حد ثنا  
شهر بن الحسن المرادي عن عبد القدوس وهو بن حبيب عن  
أبي إسحق السبيعي عن الحرث الأعور عن علي بن أبي طالب ع أنه  
دخل السوق فإذا هو برجل مولى له ظممه يقول لا والذي  
أحجب السبع فضرب علي عاظمه فقال من أحجب السبع الذي



قال الله يا امير المؤمنين قال احطأت ثلك ثلك ان الله  
 عز وجل ليس بينه وبين خلقه حجاب لا به معهم انما كانوا قال  
 ما كفارة ما قلت يا امير المؤمنين قال ان تعلم ان الله معك  
 بحيث اكتب قال اطعم المساكين قال لا انما جعلت بغيرك  
 حدثنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي قال حدثني  
 ابو سعيد الرضائي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني  
 محمد بن عيسى بن هرون الواسطي قال حدثنا محمد بن زكريا المكي  
 قال اخبرني في منيف من في جعفر بن محمد قال حدثني سيدك  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال ان الله عز وجل  
 بناني طالع عم يصلي في بين يديه رجل فهاه بعض جلسائه  
 فلما انصرف من صلاته قال له لم نصبت الرجل قال يا رسول  
 الله حطرت فيما بينك وبين الحراب فقال ويحك ان الله عز وجل  
 اقرى الي من ان يحظر فيما بيني وبينه **احد باب اسماء الله**

**نبارك وكما والفرق بين معانيها وبين معاني اسماء المخلوقين**  
 حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن  
 ابراهيم بن هاشم بن محمد بن المختار الهمداني عن الفتح بن يزيد البحر جاني  
 عن ابي الحسن عمه قال سمعته يقول هو اللطيف الخبير الواحد لا  
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد منشي الاشياء و  
 محتم الاجسام ومصن الصور لو كان كما يقولون لم يعرف الخالق  
 من المخلوق ولا المني من المشاكنه المني في فرق بين جسمه و  
 صورته وانشاءه اذ كان لا يشبهه شي ولا يشبهه هو شيئا  
 اجل جعلني الله فداك لكك قلت لاحد الصمد وقلت لا يشبه  
 شيئا والله واحد والانس واحد ليس قد تشابهت الوحدانية  
 قال يا فتى اجلت بتك الله انما التشبيه في المعاني فاما  
 الاسماء وهي واحدة وهي لا اله الا الله على المستوي وذلك ان الانسان  
 وان قيل واحد فاما يخبر انه جسم واحد وليس استين فالانسان

عن المحارم  
 السميع البصير



نفسه ليس بواحد لأن أعضائه مختلفة والوانه مختلفة  
 وأجزاءه وأجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير مجزئ وكبد غير  
 وعصب غير وقد وشعره غير بشرة وسواده غير خاصته  
 كذلك سائر جميع الخلق فالإنسان واحد في الاسم لا واحد في  
 في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف  
 وبه ولا زيادة ولا نقصان فاما الإنسان المخلوق المصنوع  
 المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاحتكاك  
 شيء واحد قلت جعلت ذراك فرجت عني فريح الله عنك  
 فقولك اللطيف الخبير فسر كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه  
 على خلاف لطف خلقه الفصل غير في احب ان تشرح ذلك  
 فقال يا فتى انما قلنا اللطيف والعلية بالشيء اللطيف الاتري  
 ففك الله وثبتك الى ان تصنع في النبات اللطيف وغير اللطيف  
 وفي الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والحجر وما

ولا تفاوت

الخلق اللطيف

طير اصغر منهم ما لا يكاد يستبينه العين بل لا يكاد يسهل الضم  
 الذكر من الانثى والحوت المولود من القديرة فلما صغر ذلك  
 اطفاه واهتد ربه للسفاد والحرب من الموت والجمع لما يصلح  
 في الحج البحار وما في الاشجار والمفاوز والقفار وهم بعضها  
 من بعض منطقة وما تفهم به اولادها عنها ونقلها العذرا  
 اليها والى الف الوافها حرم مع صغره وبياض مع جرمه وما لا  
 يكاد عين هذا يستبينه بتمام خلقها ولا تراه عيننا ولا تلمسه  
 ايدنا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف في خلق ما سمينا  
 بلا علاج ولا اداة ولا آله وان كل صانع شيء من شيء صنع والله  
 الخالق اللطيف الخبير لخلق وصنع لا من شيء حدثنا علي  
 بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب الكلبيني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن  
 الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع انه قال علمك الله

لما



الحجة ان الله تبارك وتعالى قد برز والقدم صفه ذلك العاقل على  
 انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديمومه فقل بان لنا باقرار  
 العامة معجزة الصفه انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في  
 بقاءه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك  
 انه لو كان معه شيء في بقاءه لم يجز ان يكون خالقاً له لانه لم يزل  
 معه فكيف يكون خالقاً لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء  
 كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولي بان يكون خالقاً  
 للثاني الثاني لم يوصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دُعَا الخلق  
 ادخلهم وتعبدهم واتلواهم في ان يدعوه بها فسمي نفسه سمياً  
 بصيراً وادماً قائماً طاهراً باطناً طيقاً خبيراً قوياً عزيزاً حكماً  
 عليمًا وما اشبه هذه الاسماء فلما اراد ذلك من اسمائه العالون  
 المذكورين وقد هموا بحديث عز الله انه لا شيء مثله ولا شيء  
 من الخلق في حلاله قالوا الصبر واذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه

له كيف شانكم في اسمائه الحسني فتسميتم بحججها فان ذلك  
 دليل على انكم مثله في حاله لا في كمالها او في بعضها وانه من  
 ادجمعكم الاسماء الطيبه قيل لهم ان الله تبارك وتعالى  
 العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الـ  
 الواحد معينين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الحـ  
 عندهم الشايع وهو الذي خاطب به الخلق فكلهم بما  
 يعقلون ان يكون عليهم حجة في نصيب ماضيهم وقديان  
 للرجل كلب وحمار وثور وسكر وعقده واشد كل ذلك  
 على خلافه وجا لا يد له تقع الاسامي على معانيها التي كانا  
 بنيت عليه لان الانسان ليس باسم ولا كلب فافهم ذلك  
 ربحك الله وانما يسمي الله بالعلم الغير علم حادث علم به  
 الاشياء واستعان به على حفظ ما ليس قبل من امره والوقوع  
 فيما يخلق من خلقه ويقتضيه ماضي مما اتي من خلقه مما

سم



لو لم يكن ذلك العلم والعيادة كان جاهلاً صلياً تماماً انا رأيت عالماً  
 الخالق انما سموا بالعلم اعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة ورثوا  
 فانهم العلم بالاشياء وقصارتها في الجهل وانما سمي الله عالماً  
 لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف  
 المعنى على ما رأت وسمي ربنا سمياً لا بحرف فيه يسمع به  
 الصوت لا يصير به كما ان حرفنا الذي به لا نسمع لا نقوي على  
 النظر به ولكنه احسن انه لا يخفى عليه الاصول ليس على حد  
 ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى  
 وهكذا المصير لا بحرف به ابصر كما اننا بصيرهم من لا نسمع به  
 غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصاً منظوراً اليه فقد جمعنا  
 الاسم واختلف المعنى وهو قايماً ليس على معنى اشتراك وقيام  
 على سائر ما قام له الاشياء واكن احسن انه قايماً بحرف  
 انه حافظ لقول الرجل القايماً بامر فلان وهو القايماً على كل نفس

بما كسبت والقايماً ايضا في كلام الناس الباقي والقايماً ايضا بحرف  
 عن الكفاية لقولك للرجل قم بامر فلان اي الكفاية والقايماً  
 قائم على سائر فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى وانما اللطف  
 فليس على قلبه وقصافته وصغير ولكن ذلك على المقادير في الاشياء  
 والامتناع من ان يدركك كقولك لطف هذا الامر ولطف  
 فلان في مذهبهم وقوله يحبرك انه فمض فيهم العقل وفات  
 الطلب وعدم تعمقاً متلطفاً لا يدركه الوهم فكذلك لطف  
 الله بترك وتعلم ان يدركك يحبراً ويحداً ويوصف واللطافة  
 الصغرى والقليلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وانما الحبر  
 فالذي لا يعرف عنه شيء ولا يفوته شيء ليس للحبر به ولا لا  
 بالاشياء فقيده الحبر به والاعتبار علماً لاها ما علم لان  
 من كان كذلك كان جاهلاً والله لم ير لخبيراً بما يخلق والحبر  
 من الناس المستحجب عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى



وأما الظاهر فليس من أجل أنه علل الأشياء بكونها فوقها وتحت  
 عليها وتسمي لأدائها ولكن ذلك لقهره وتعليلها للأشياء وقد  
 عليها القول الرجل ظهرت على أعدائي وأظهر في الله على خصمي  
 بحج عن الفيلج والغلبة هكذا أظهر الله على الأعداء ووجه  
 آخر أنه الظاهر لمن أرادته ولا يخفى عليه شيء وأنه مدبر لكل  
 ما برأ فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى ذلك لا يقد  
 صنعته حيث ما توجهت وفيك ما من نار ما يغنيك  
 والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحجته فقد جمعنا الأسماء  
 ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستيطان للأشياء  
 علما وحفظا وتدريباً القول القابل البطنة لمعني خبرته و  
 علمت مكنوم سره والباطن من المعاني الغايبات في السبيل المستر  
 به فقد جمعنا للأسماء وأخلف المعنى وأما القاهرة فأنه  
 ليس على معنى علاج ونصب وإحياء ومداراة ومكر كما

أما

بأن يفور فيها ولكن ذلك  
 منه على استيطانه للأشياء

الله

من

يقر العباد بعضهم بعضاً فالمفهوم منهم وأما القاهرة  
 يعود مفهومها ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع  
 خلقه ملتبس به الذل لقهره وقله لا مشاع لما أراد به من  
 منه طرفه عين غير أنه يقول له كن فيكون والقاهرة معنا على ما  
 ذكرت ووصفت فقد جمعنا للأسماء وأخلف المعنى وهكذا  
 جميع الأشياء وأن كمال اسمها كلها فقد يكفي للاعتبار  
 بما القيا اليك والله عوثنا وعوثك في أمرنا دنا وتوفيقنا  
 حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال  
 حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن صالح بن  
 أحمد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي  
 عزازي عبد الله عم قال إن الله تبارك وتعالى خلق أسماء بالحروف  
 وهو عز وجل بالهروف غير منقوش وباللفظ غير منقوش وبالحروف  
 غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ

ج

ف



مستغنى عن الافظار مبعده عن الحدود ومحجوب عنه جتن  
كل متوهم مستتر غير مستور محجوب كلفه تامة على اربعة اجزاء  
مما ليس منها واحد قبل الآخر فظهر منها ثلاثة اشياء لفاقة  
الخلق اليها وحجب واحد منها وهو الاسم المكون المخزون  
لهذه الاسماء الثلاثة التي اظهرت فالظاهر هو الله وتبرك  
وسبحان لكل اسم من هذه ان عبده ان كان فذلك اثنا عشر كفا  
فخلق لكل تركب منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فافق  
الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الخ  
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير الواسع الحكيم  
الغني الخبار المتكبر العلي العظيم المقدر القادر الملم البين  
المهيمن البارئ المنقي البديع الواسع الخليل الكريم الرزاق  
الحمي المبيت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من  
الاسماء المحسني حتي تم ثلثمائة وستين اسما فهذه السبعة

هذه

هذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب  
للإسم الواحد المكون المحزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك  
قوله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله  
الاسماء المحسني اني رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس  
عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر و  
والحسين بن علي بن ابي عثمان عن قيس بن سنان قال سألت ابا  
المحسن الرضا عم هل كان الله غابرا بنفسه قبل ان يخلق  
الخلق قال نعم قلت يراها قال ما كان الله محتاجا الي  
ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه  
هو قدرته فافقه فليس يحتاج ان يسمى نفسه ولكنه اجاز  
لنفسه اسما غير يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف  
فاول ما احسار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها  
فسماه الله واسمه العظيم هو اول اسما به لانه علمه على كل شيء

ويسمى بها



وهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سأله عن الاسم  
 ماهي قال صفة لموصوف حد ثنا علي بن أحمد بن محمد  
 ابن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حد ثنا محمد بن أبي عبد  
 الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض أصحابه عن بكر بن صالح عن  
 علي بن الحسين بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الله بن أبي  
 عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم  
 شيء فهو مخلوق ما خلا فاما ما عظمته اللسان وعلمته الا  
 يدري فهو مخلوق والله غايه من غايه والمعني غير الغايه  
 والغايه موصوفه وكل موصوف مصبوع وصانع الاشياء  
 غير موصوف به يستحي ان يكون فيكون فيعرف كيتوشه  
 يصنع غيره لا يدل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد  
 الخالص فارعم وصدق وقه وتفهموا باذن الله من رعم  
 انه يعرف الله بحجاب او بصور او بمثال فهو مشترك لان

الحجاب والمثال والصورة غيره وانما هو واحد من جبروت  
 ابن حد من رعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله  
 من لم يعرفه فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس عند ابن الخ  
 والمخلوق شيء الله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى  
 باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره حد ثنا علي بن أحمد  
 بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حد ثنا محمد بن أبي  
 عبد الله الكوفي قال حد ثنا محمد بن بشر عن أبي هاشم  
 الجعفي قال كنت عند أبي جعفر ع فقال له رجل فقال  
 اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه  
 فاسماء وصفاته هي فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام  
 وجهين ان كنت تقول هي هي اي انه ذو عدد وكثير فقال  
 الله عن ذلك وان كنت تقول لم يزل هذه الصفات والاسماء  
 فان لم يزل محتمل معنيين فان قلت لم يزل عنده في علمه هو



مسحة ما فعم وإن كث لم يزل تصور بها وهما وتقطع  
 جوفها فمعا ذل الله إن يكون مبعده شيء غيره بل كان الله ولا  
 خلق ثم خلقها وسيله بينه وبين خلقه تنصر عوني بها  
 إليه ويعبد الله وهي ذكر وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر  
 هو الله القديم الذي لم يزل والأسماء والصفات مخلوقات  
 العاوي والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف  
 ولا الائتلاف وإنما يختلف ويألف المجري فلا يقال  
 لله مؤلف ولا الله كثير ولا قليل ولكنه القديم في ذاته  
 لأن ما سوى الواحد مجري والله واحد لا يجري ولا  
 متوهم بالقله والكثرة وكل مجري أو متوهم بالقله  
 والكثرة فهو مخلوق وال على خالقه فقوله ان الله قدير  
 خبرت انه لا يجزم شيء فنقيت بالكله العجز وجعلت العجز  
 سواء فكل ذلك قولك عالم انما نقيت بالكله الجمل وجعلت

الجمل سواء وإذا افني الله الأشياء افني الصور والمجاو ولا  
 يقطع ولا يزال من الأزال عالمنا في ان تجل وكيف سمي بنا  
 سمياً قال لأنه لا يخفي عليه ما يدرك بالالسامع والضعف  
 بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميتا بصيرا لأنه  
 لا يخفي عليه ما يدرك بالابصار من لون وشخص وغير ذلك  
 وله ضعف ينظر لحظ العين وكذلك سميتا لطيفاً لسله  
 بالشيء اللطيف مثل البعوضه واخفي من ذلك وموضع  
 النور منها والعقل والشهوه الفساد والحدث على نسلها  
 وانعام بعضها عن بعض ونقنها الطعام والشراب الى اولادها  
 في الجبال والمقاود والآودية وانقمار فعلنا ان خالقها  
 لطيف بلايكف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك  
 سمي قويا لا يبقو النفس المعروف من المخلوق ولو كان قوته  
 قوة البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه والاحتمال الزيادة



وَأَجْمَلَ الزَّيَادَةَ أَحْتَمَلَ الْقَصَانَ وَمَا كَانَ نَاقِصًا كَلَّ غَيْرَ قَدِيرٍ  
وَمَا كَانَ غَيْرَ قَدِيرٍ كَانَ عَاجِرًا فَرْنَا بَارَكَ وَنَعَمْ لَأَسْتَبْدَهُ لَهُ  
وَلَا ضَدَّ وَلَا نَدَّ وَلَا كَيْفَ وَلَا هَافِيَهُ وَلَا أَطَارَ مَحْرَمٍ عَلِي  
الْقُلُوبِ أَنْ مَثَلَهُ وَعَلَى الْأَوْهَامِ أَنْ تَحْدَثَ وَعَلَى الصَّمَايِرِ  
أَنْ تَكْفَهُ حَلَّ عَنْ أَدَامَ حَلْقَهُ وَسَمَاتِ بَرْتِيَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
عُلُوًّا كَبِيرًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَزَّكَرِيَا الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيْمُ بْنُ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
الْعَصْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ الصَّادِقِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَوَامِلَهُ أَنْ لَهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَنَعَمْ سَعْدٌ وَسَعِينِ اسْمَاءُ  
الْأَوَّلَى مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْأَوَّلَى الْقَدَمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
الْقَدِيرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْبَاقِي الْبَدِيعُ  
الْبَارِي الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ  
الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَفِيزُ الْحَقُّ الْحَسِبُ الْحَمِيدُ  
الْحَفِي الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الدَّارِيُّ الرَّزَّاقُ  
الرَّقِيبُ الرَّؤُفُ الرَّاي السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ  
الْعَزِيزُ الْحَبَّارُ الْمُسَكِّرُ السَّيِّدُ سُبُوحُ الشَّهِيدُ  
الصَّادِقُ الصَّانِعُ الظَّاهِرُ الْعَدْلُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ  
الغَنِيُّ الْغِيَاثُ الْغَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ  
الْقَدَمُ الْمَلَكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ  
الْقَابِضُ الْبَاسِطُ قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمَجِيدُ الْمَوْلَى الْمَنَّانُ  
الْمَحِيطُ الْمُبِينُ الْمُعِيتُ الْمُصَوِّرُ الْكَرِيمُ الْكَافِي  
الكَائِنُ كَاشِفُ الضُّرِّ الْوَرَّ الْقَوِيُّ الْوَهَّابُ الْوَاسِعُ



الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الشا  
 البق الباعث الثواب الجليل الجواد الجبر  
 الخالق خیر الباقين الديان الشكور العظيم الطيف  
 الشافي حدثنا أحمد بن مرزاد عن جعفر الهمداني رضي  
 الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي  
 الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا  
 عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابيهم سلم قال قال رسول الله ص  
 والله لله عز وجل تسعة وتسعون اسما من دعائها استجاب  
 له ومن احصاها دخل الجنة قال محمد بن علي بن الحسين  
 هذا الكتاب معني قول النبي ص لله تبارك وتتم تسعة وتسعون  
 اسما من احصاها دخل الجنة احصاؤها هي الاحاد كلها  
 والوقوف على معانيها وليس معني الاحصاء عددها والله  
 يتوفى الله **الاله** والاله هو المستحق للعبادة والاله

نحو العبادته **الاله** ونقول المثل لها معني انه يحول العباد  
 ولهذا لما قيل المشركون فقد سروا ان العبادته يجب للاله  
 سموها الهة واصله الالهة وهي العبادته ويقال اصله  
 الاله يقال له الرجل بالاله اليه اي فرع اليه من امرئ  
 به والهة اي اجارة ومثاله من الكلام الامام فاجعت  
 هيران في كلمة كثر استعمالهم لها فاستنقلوها فخذوها  
 الاصلية لا هضم وجدوا فيها بقي دلاله عليها فاجتنبوا  
 الايمان او الالهة ساكنة فادعوا في الاخرى فصلا  
 الاما مشققة في قولك **الاحد الواحد** الاحد معناه  
 انه واحد في ذاته ليس بذي ابعاد ولا اجزاء ولا  
 اعضاء ولا يجوز عليه الاعداد والاختلاف لا دخلا  
 الاشياء من ايات وجدانيته مما دل به على نفسه وقيل  
 لم ير الله واحدا ومعني انه واحد لا نظير له ولا



بشأنه كذا في معنى الواحد بينه غيره لأن كل من كان له نظراً  
أو شبهة لم يكن واحداً في الحقيقة. ويقال فلان واحد  
الناس أي لا نظير له فيما يوصف به والله واحد لا من  
عدد لأنه عز وجل لا يعده في الأجناس ولكنه واحد ليس  
له نظير وقال بعض الحكماء في الواحد والآخر إنما قيل  
الواحد لأنه مشوحد والاول لأن في مرتبة لم يتبدع الخلق  
كلهم محتاجاً بعضهم إلى بعض والواحد من العدد في  
الحساب ليس قبله شيء بل هو قبل كل شيء بل هو قبل عدد  
الواحد كيف ما ادبره أو جرت به ليزد فيه شيء ولم ينقص  
منه شيء يقول واحد في ونحوه فلم يزد عليه شيء ولم ينقص  
اللفظ عن الواحد فدل أنه لا شيء قبله وأدرك أنه لا شيء  
قبله دل أنه محذور الشيء وإذا كان هو معنى الشيء دل أنه لا  
شيء بعده فإذا لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء فهو المتوحد

بالأمر

بالأمر فلذلك قيل واحد واحد وفي الواحد خصوصية  
ليست في الواحد بقول ليس في الدار واحد يجوز أن  
واحد من الدواب أو الطير أو الوحش أو النبات لا يكون  
في الدار فكان الواحد بعض الناس وبعض الناس وإذا قلت  
ليس في الدار واحد فهو مخصوص للأدبيين دون سائرهم  
والأحد يمنع من الدخول في الضرب والعدد والنسبة  
وفي شيء من الحساب وهو مستفرد بالاحدية والواحد  
للعدد والقسمة وغيره ما دخل في الحساب بقول واحد  
واثنان وثلاثة فهذا العدد والقسمة والواحد على العدد  
وهو خارج من العدد وليس بعدد ونقول واحد في اثنين  
أو ثلاثة فافوقها ونقول في القسمة واحد بين اثنين أو  
ثلاثة لكل واحد من الاثنين واحد ونصف ومن الثلثة  
ثلث فهذا القسمة والأحد يمنع في هذه كلها لا يقال



احدى واثان ولا احدى في احدى ولا واحد في احدى ولا  
 يقال احدى بين اثنين والاحد والواحد غيرهما من هذا  
 الالفاظ كلها مشتقة من الوجود **الضم** الله  
 معناه السيد ومن ذهب الي هذا المعنى جاز له ان يقول  
 لم يزل صمداً ويقال للسيد المطاع في قومه الذي لا  
 يقضون امرادونه صمد وقد قال الشاعر  
 علوتكم بحسام ثم قلت له خذها خذنيك فانت السيد  
 والضم معني ثاني وهو انه المصمود اليه في الحاجج وقال  
 صمد صمد هذا الامر اي قصدت قصده ومن ذهب الي  
 هذا المعنى لم يحركه ان يقول لم يزل صمداً ولا انه قد  
 وصفه عز وجل بصفة من صفات فعله وهو مصيب  
 ايضاً والضم الذي ليس بحسم ولا خوف له وقد اخرج  
 في معني الضم في تفسير قل هو الله احد في هذا

الكتاب

الكتاب معاني اخري لم احدثها في هذا الباب  
**الاول** لاخر الاول الاخر معناه انه الاول بغير ابتداء  
 والاخر بغير انتهاء **السميع** السميع معناه اذا وجد  
 السميع كان له سامعاً ومعني ثاني انه سميع الدعاء  
 اي مجيب الدعاء واما السامع فانه سعدي الي السميع  
 ويوجب وجوده ولا يجوز فيه بهذا المعنى لم يزل و  
 البارئ عز وجل سميع لذاته **البصير** البصير الله معناه  
 اذا كانت البصيرة كانه مبصراً لانه يتعدي الي مبصر  
 ويوجب وجوده والبصارة في اللغة مصدرها البصر  
 مبصر بصائر والله عز وجل بصير لما يشاء وليس وصفنا له تبارك  
 ويقم بانه سميع بصير وصفاً بانه عالم بل معناه ما قد مر  
 من كونه مدركاً وهذه الصفة صفة كل شيء حتى لا اوده  
**القدير** القاهر القدير والقاهر معناه ان الاشياء لا يطبق

فذلك جاز ان يقال  
 لم يزل بصيراً ولم يحرك  
 ان يقال لم يزل بصيراً



لا امتناع منه وإنما يزيد الاتفاق فيها وقد قيل إن القائل  
 من يصح منه الفصل إذا لم يكن في حكم المنوع والمقرر عليه  
 والقدره مصدر قولك قدره قدرة أي ملك فهو  
 قدرير قادر مقتدر وقدرته على ما لم يوجد وأما  
 على الحادة هو فهمه ومملكه لها وقد قال عز وجل ما لك  
 يوم الدين ويوم الدين له يوجد بعد ويقال الله عز وجل  
 قاهر لم ينزل - ومعناه أن الأشياء لا تطيق الامتناع  
 منه وإنما يزيد اتفاقه فيها ولقد قيل مقتدر عليها ولم  
 تكن موجودة كما يقال مالك يوم الدين ويوم الدين لم يوجد  
**الصلح** معناه المماهة بالله العلي والبعلي والعلو والعلو  
 أي ذو القدرة والمقر والأفندر يقال علو الملك علو ويقال  
 لكل شيء قدره علو علواً وعلوياً علواً والعلو مكسب  
 الشرف وهي من المعاني وعلو كل شيء علوه رفع العين وحفظها

وعلو

وتعالى من عليه الناس وهو اسم ومعنى الارتفاع والخصو والجلو  
 عن الله تبارك وتعالى ومعنى ثانياً في الله على تعالى عن الأشياء  
 والانداد وما خاصته فيده وسوس الجهال وتزامت إليه فكن  
 الضلال فهو على متعالي عما يقول الظالمون علواً كبيراً وأما  
 الأعلى فمعناه العلي القاهر ويؤيد ذلك قوله عز وجل في بحر  
 المؤمنين على القتال ولا تهتوا ولا تحزنوا وأبم الاعلمون أن  
 كنتم مؤمنين وقوله عز وجل إذ فرعون علواً في الأرض أي  
 غلبهم واستولى عليهم وقد قال الشاعر في هذا المعنى  
 فلما علونا واستبرنا عليهم تركناهم صرعى لسرهم وأسبر  
 ومعنى ثانياً في الله متعالي عن الأشياء والانداد أي مستتر كما قال  
 تعالى عما يشركون **البقي** الباقي معناه الكاين بغير حيز  
 والبقاء ضد الفناء بقی الشيء بقاء ويقال ما بقيت من شيء  
 ولا وقع من الله وأقيه والدايم في صفاته هو الباقي أيضاً لا يبدل

بعض من مع لا تخف أنك  
 أنت الأعلى على القائل  
 وقوله عز وجل

ولا فناء

الذي هو



ولا يعني **البدع** البدع اي مبدع البدع ومحدث الاشياء  
غير مثال واحذاه وهو فعيل بمعنى مفعول كقوله عز وجل عذابي  
الهم والمعنى مؤلم وقول العرب ضرب وجيع والمعنى وجع  
وقال الشاعر في هذا المعنى من راحة الداعي التميع يورقني  
واضحاً مجموع فالمعنى الداعي التميع والبدع الشيء الذي يكون  
اولاً في كل امر ومنه قوله تعالى ما كنت بدعاً من الرسل اي لم  
ياول من رسل والبدع اسم ما ابتدع من الدين وغيره وقد قال  
الشاعر في هذا المعنى كفاك لم يخلق الله لذي ولم يك يخلقها  
وكف عن الحيز مقبوضه كما حظ من ما به سيعه  
واذ في نلته الفها وتسع ما بها لها سعه  
وقال لقد جئت بأمر بدع اي مبتدع عجيب **الباري**  
البار معناه الله باري البراي اي خالق الخلق براهيم براهيم اي  
خلقهم بخلقهم والبريد الخليفة واكثر العرب على ترك همزها وهي

مفعليه بمعنى مفعوليه وقال بعضهم بل هي مأخوذه من  
العود ومنهم من يزعم انه من البراء وهو التراب اي خلقهم من  
التراب وقالوا لذلك لا يصح **الاكرم** معناه الكريم وقد  
يجي اقبل في معنى الفعيل مثل قوله عز وجل وهو اهلون عليه  
اي هين عليه ومثل قوله عز وجل لا يصليها الا الاشقي وقد  
دسجنتها الا تقي يعني بالاشقي والاشقي السقي والسقي وقد  
قال الشاعر في هذا المعنى ان الذي سمك السماء بناها  
بيضاء عايمه عز وجل الطاهر الطاهر معناه انه  
الطاهر باية التي اظهرها من شواهد قدرته واثار حكمته  
وبينات حجبته التي عجز الخلق عن ابداع اصغرها وانشا ايسرها  
واحقرها عندهم كما قال الله عز وجل ان الذين يدعون من  
دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له فليس من خلقه الا هوان  
شئهم شاهد له على وحدانيته من جميع جهاته واعرض تبارك وتعالى



وصفت ذاته فهو ظاهر باياته محجّت بذاته ومعني ثاني ان الله ظاهر  
 غالب قادر على ما يشاء ومنه قوله عز وجل فاصبحوا في  
 اي غابطين لهم **الباطن** الباطن انه قد يظن عن الاوهام فهو  
 باطن بلا احاطة لا يحيط به محيط لانه قد تم الفكر فخرج عنه  
 وسبق المعلوم فلم يحيط به وفات الاوهام ولم تكنه وجار  
 عنه الابصار فلم تدركه فهو باطن كل باطن ومحجّت كل محجّت  
 بطن بالذات وظاهر علامه الايات فهو الباطن بلا احجاب الطاهر  
 بلا اقتراب ومعني ثاني انه باطن كل شيء اي جسيم بما يستره  
 وما يعلنون وبكل ما دروا وبطانه الرجل وليجته من القوم  
 الذين يداخلهم ويدخلونه في دغلته امره والمعني انه عالم  
 بسرائرهم لانه عز وجل بطن في شيء يورده **الحج** الحج معناه  
 انه الفعال المدبر وهو حي لنفسه لا يجوز عليه الموت والفناء ليس  
 يحتاج الى حيوة بها يحيا **الحكيم** الحكيم معناه انه عالم بالحكمة

بصبره

في اللغة العلم ومنه قوله عز وجل يوتي الحكمة من يشاء ومعني  
 ثانيا انه محكم وافعاله محكمه متقنه من الفساد وقد حكته  
 واحكمته لقادان وحكمه اللجام سميت بذلك لانها تمنعه من  
 الجري الشديد وهي ما احاطت بحكمة **العليم** العليم معناه  
 انه عليم لنفسه عالم بالسرائر مطلع على القمار لا يخفى عليه  
 خافية ولا يغرب عنه متعال دثره علم الاشياء قبل حدوثها  
 وبعد ما احداثها سترها وعلايتها ظاهرها وباطنها وفي علمه  
 عز وجل بالاشياء على خلاف علم الخلق دليل على انه تبارك  
 وتعالى بخلافهم في جميع الله عالم بجميع لذاته والعالم من  
 منه الفعل المحكم المتقن فلا يقال انه يعلم الاشياء يعلم كما لا ينك  
 معه قد يدبر غيره بل يقال انه ذات عالمه وهكذا يقال في جميع  
 ذاته **الحليم** الحليم معناه انه حليم عن عصاه لا يعجل عليهم  
**الحفيظ** الحافظ وهو يغفل بمعنى فاعل ومعناه انه يحفظ الاشياء

معانيه

بيده



وغيره في عنها البلاد ولا يوصف بالحفظ على معنى العلم لا مانع  
يحفظ القرآن والعلوم على الحجاز والمراد بذلك ان اعلمناه لم يزل  
عنا كما اذا حفظنا الشيء لم يذهب عنا **الحق** الحق معناه  
الحق ووصف به توسعا لانه مصدر وهو كقولهم عاين  
المستغنيين ومعنى باقي براديه ان عباده الله هي الحق و  
عباده غيره هي الباطل ولا يوجد ذلك قوله عز وجل ذلك ان  
الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل اي يضل و  
يذهب ولا يملك الاخذ ثوابا ولا عقابا **الحسب** الحسب  
المعناه انه المحصي لكل شيء العالم به لا يخفى عليه شيء ومعنى  
ثاني انه المحاسب لعباده يحاسبهم باعمالهم ويحاسبهم على  
وهو تعين على معنى مفاعل مثل جليس ومحاسب ومعنى ثالث  
الثالث والله محسبي وحسبك اي كافيا واحسبني هذا الشيء اي  
كفاني وحسبه اي اعطيتني حقي قال حسبي ومنه قوله عز وجل

جزاز

جزاز من برك عطاء حسبا اي كافيا **الحمد** الحمد معناه  
الحمد وهو تعين في معنى معقول والحمد الذم ويقال حمدت فلانا  
اذا رخصت فعله وشرته في الناس **الحفي** الحفي معناه العالم  
ومنه قوله عز وجل يسئلونك كالك حفي عنها اي يسئلونك عن  
الساعة والحفاهه مصدر الحفي اللطيف المحفي بك يترك  
و يطفك **الرب** الرب المالك وكل من ملك شيئا فهو  
ومنه قوله عز وجل ارجع الي ربك اي استبدك ومليكك  
وقال قاتل يوم حسين لان بني رجس من قريش احب الي  
من ان يري بني رجس من هو ان يري ملكي ويصير لي ربا وما كانا  
ولا يقال المخلوق الرب بالالف واللام لان الالف واللام لان  
الالف واللام والثاني على العموم وانما يقال للمخلوق رب كذا  
فيعرف بالاضافه لانه لا يملك غيره فينسب الي ما ملكه و  
الرايون سبوا الي الله والعباده للرب في معنى الربوبه

نقتضيه  
الحفي  
كانت عالم بوقت مجيها وهي  
ثاني انه اللطيف



له والذين صبروا مع الأنبياء عليهم السلام **الرحمن**  
 معناه الواسع الرحمة على عباده يعظمهم بالترقي والانتقام عليهم  
 ويقال هو اسم الله تعالى في الكتب لا يسمي له فيه ويقال  
 للرجل رحيم القلب ولا يقال رحيم لأن الرحيم يقدر على  
 كشف البوي ولا يقدر الرحيم من خلقه على ذلك وقد جرد  
 قوم ان يقال للرجل رحيم وارادوا به العناية في الرحمة وهذا  
 خطأ والرحيم هو لجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة  
**الرحيم** معناه انه رحيم بالمؤمنين يخصهم برحمته في  
 عاقبة امرهم كما قال الله عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما والرحمن  
 الرحيم اثنان مشتقان من الرحمة على وزن ندمان وقد يراد معنى  
 الرحمة النعمة والرحيم المعظم كما قال الله عز وجل لرسول الله  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يعني وليس معنى الرحمة الرقة عن  
 الله عز وجل متفيدة وانما يسمي رقيقا من الناس رحيما لكثرة ما  
<sup>القلب</sup>

تبارك وتعالى

نعمة عليهم ويقال للفران  
 هدى ورحمة والغيث رحمة  
 يعني نعمة

الرحم

الرحمة منه ويقال ما اقرب رحيم فلان اذا كان ذا رحمة وبر  
 والرحمة الرحمة ويقال رحمة رحمة **الرحيم** الذي  
 معناه الخالق يقال ذرأ الله الخلق وبراهم اي خلقهم وقد  
 قيل ان الذرية من ذواتها كالمهم ذهبوا الى انها خلق  
 الله عز وجل خلقها من الرجل واكثر العرب على ترك ههنا و  
 انما تركوا الهه في هذا المذهب لكثرة ترددها في افواههم كما  
 تركوا ههنا البويرة وههنا بري واستباده ذلك ومنهم من ين  
 انها من دروت او دريت معاصر يدان قد كثرهم واثمهم في  
 الارض بآكا قال عز وجل وبنيت من ههنا رجا لا كثيرا  
 ونساء **الرحيم** الرزاق معناه انه عز وجل يرزق عباده  
 بهم وقا جهم رزقا بفتح الراء وانه من العرب ولو ارادوا  
 المصدر لقالوا رزقا بكسر الراء ويقال ارزقا الحمد من رقة وجعل  
 اي اخذوه من واحد **الرحيم** الرقيب معناه الحافظ وهو



نقيل بمعنى فاعل و رقيب القوم حارسهم **الرف** الرقيب  
معناه الرحيم والرافد الرحمة **الراي** الراي معناه العالم  
والرقيب العلم ومعني باقي انه المبصر ومعني الرقيب الانبصار  
ويجوز في معني العلم ليرى رأيا ولا يجوز ذلك في معني الانبصار  
**السلام** السلام معناه السلام وهو توسع لان السلام مصدر  
والمراد به ان السلامه تنال من قبله والسلام والسلامه مثل  
الرضاع والرضاعه واللداد واللداده ومعني باقي انه يوصف  
بهذه الصفه لسلامته مما يلحق الخلق من العيب والنقص والزال  
والاسقال والقضاء والموت وقوله عز وجل لهم دار السلام عند  
ربهم والسلام هو الله عز وجل وقامه المحنه ويجوز ان يكون هما  
سلاما لان الصابر اليها يسلم فيها من كل ما يكون في الدنيا من ضر  
وصيف وموت وهم واسباه ذلك فهي دار السلام من الزوال  
والعاهة وقوله عز وجل سلام لك من اصحاب اليمين يقول قسلا

لك

لك من اصحاب اليمين يقول قسلا لك منهم اي بخيركم عنهم  
سلامه والسلامه في اللغة الصواب والسداد ايضا ومنه  
قوله عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي سدا  
وصوابا ويقال سمي الصواب من القول سلاما لانه يسلم من العيب  
والاثر **المؤمن** المؤمن معناه المصدق والايمان التصديق  
في الاثبات لك علي ذلك قوله عز وجل حكايه عن اخيه يوسف  
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين والعبد مؤمن مصدق  
هو جده الله وبآياته والله مؤمن مصدق لما وعده ومحققه  
ومعني باقي انه محقق حقيق وجدايته باياته عند خلقه  
وعرفهم حقيقته لما ابدى من علاماته واثباته من بيناته و  
عجائب تدبيره واطايف تقديره ومعني ثالث انه امتهم  
من الظلم والجور وقال الصادق ع سمي الباري عز وجل مؤمنا  
لانه يؤمن من عذابه من اطاعه وسمي العبد مؤمنا لانه يؤمن



على الله فخير الله إمامته وقال عم المؤمن من آمن جازع رافقه  
 وقال عم المؤمن الذي يمتد السبيل في علي مواليهم وما يهمل  
**المؤمن** المهيمن معناه الشاهد وهو قوله عز وجل وهم لنا  
 عليه أي شاهدوا عليه ومعني تاني أنه اسم مبني من الأئمة  
 اسم فرسما الله عز وجل كما بني الميطر من الميطر والبطار وكان  
 الأصل فيه موهبة أفضلت لهم من هاء كما قلبت همن رقب  
 أيها ت فقل هرقب وهيها وامين اسم فرسما الله عز وجل  
 طول الألف امرؤا امين فاحيجه مخرج قولهم انزل علي  
 بانيد ويقال المهيمن من أسماء الله عز وجل في الكتب **العزيز**  
 العزيز معناه أنه لا يخضع شيء ولا يمتنع عليه شيء إن أده فهو قاهر  
 للأشياء غلب مغلوب وقد يقال في مثل مرعرت تاي من  
 ضلب وقوله عز وجل حكاي عن الخصمين وعزني في الخطأ أي غلبني  
 في مجاوزة الكلام ومعني تاني أنه الملك ويقال للملك عزيز كما قال

أخوه

أخوه يوسف ليوسف عم ياليتها العزيز والمراد به ياليتها الملك  
**الجبار** الجبار معناه القاهر الذي لا ينال وله الجبر والجبر  
 أي السطم والعظم ويقال للتحلة التي لا ينال جبار والجبار جبر  
 إنسانا على ما يكرهه قهرا نقول جبرته على امرئنا وكذا وقال  
 الصادق عم لأقويض امرئنا غير عني بذلك أن الله  
 تبارك وتعالى لا يجبر عباده على المعاصي ولا يعفو عن اليهم امرئنا  
 حتى يقولوا بارأيهم ومقاييسهم فانه عز وجل قد حد وطغ  
 وشرع وفرض وأسن وأجل لهم الدين فلا تقويض مع الجبريد  
 والتوطيف والشرع والغرض والسنة وأمال الدين **المتكبر**  
 المتكبر أخوه من الكبرياء وهو اسم للتكبر والعظم **السيّد**  
 السيّد معناه الملاك ويقال للملك القوم وعظيمهم سيّد  
 وقد سادهم وسودهم وقيل القيس بن عاصم لم يرد قومه  
 قال سيّد الذي وكف الأذي وبصر المولي وقال النبي

ت



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

4



والجند والرجال والأسفال وميعا الخلق من الطول والعرض  
والأقطار والقفل والحفد والرق والغلظ والرخا والخرج  
الملازمة والمباينة والرياح والطعم واللون والمجسدة والخشونة  
واللين والحرارة والبرودة والحركة والسكون والاجتماع والافراق  
والتمكن في مكان دون مكان لأن جميع ذلك محدث مخلوق  
وعاجز ضعيف من جميع الجهات دليل على محض احداثه وصانع  
صعده قادر قوي طاهر عن معانيها لا يشبه شيئا منها لانها  
ذات من جميع جهاتها على صنائع صنعها ومحدث احداثها  
واوجبت على جميع ما غاب عنها من اشباهها وامثالها ان  
يكون والله على صنائع صنعها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا  
**العدل** معناه الحكم بالعدل والحق وسمي به توسعا  
بمصدره المراد به العادل والعدل من الناس المضي قوله وفي قوله  
**العفو** العفو واسم مشتق من العفوق على وزن فعول والعفو المحو

عفا الشيء اذا امحى ذهب ودرس وعفوتنه انا انا المحو منه  
قوله عز وجل عفا الله عنك اي محو الله عنك اذنك لهم **العفو**  
العفو اسم مشتق من المغفرة وهو العافر العفار واصله في  
اللغة القطيعة والستر بقول عفرت الشيء اذا عطيت ويقال  
هذا عفر من هذا اي استر وعفر الصوف والجمر ما علا فوق  
الثوب منها كالنير يسمي عفرا لانه ستر الثوب ويقال حجة  
الراس مغفرة لانها تستر الراس والعفو الشاتر لعبد برحمته  
**الغنى** الغنى معناه انه الغني بنفسه عن غيره وعن الاستعانة  
بالالات والآلات وغيرها والاشياء كلها سوى الله عز وجل  
متشابهة في الضعف والحاجة لا يقوم بعضها الا ببعض  
ولا يستغني بعضها عن بعض **الغياث** الغياث معناه المعيش  
سمي به توسعا لانه مصدر **الفاطر** الفاطر معناه الخالق  
فطر الخلق اي خلقهم وابتداه صنع الاشياء وابتدعها فهو فطرها



ايضا انها ومبدعها **القدوس** القدوس معناه انه المنفرد بالربوبية  
 والالهية وقد خلقه ومعني اي الله من جوده وحده لا يوجد معه  
**الله** الصاح معناه انه الحاكم ومنه قوله عز وجل وان شئنا  
 الفاحشين وقوله عز وجل وهو الصاح العليم **الخالق** الخالق  
 اسم مستق من الفلق ومعناه في اصل اللغة الشئ يقول سمعت  
 هذا من فلق فيه وفلقت النفسه فانفلقت وخلق الله بارئ  
 وقدم كل شئ وخلق عن جميع ما خلق فخلق الاجسام فانفلقت  
 عن الحيوان وخلق الحب والنوى فانفلقت عن النبات وخلق  
 الارض فانفلقت عن كل ما اخرج منها وهو قوله تعالى والارض  
 ذات الصدع صدعها فانصدعت وخلق الطام فانفلقت عن  
 الاصباح وخلق السماء فانفلقت عن القطر وخلق البحر لموجيها فانفلقت  
 فكان كل فرق كالطود العظيم **القديم** القديم معناه انه المتقدم  
 للاشياء كلها وليس كل متقدم لشيئ يسمي قديما اذ ابولع في الوصف

ذكر

ولكنه سبحانه قد يدبر لنفسه بلا اول ولا نهاية ولم يكن لها  
 هذا الاسم في بدائها في قديم من وجه ومحمد من وجه وقد  
 قيل ان القديم معناه انه الموجود ليرى ان اذا قيل العزة عز وجل  
 انه قديم كان على الجواز لان عزة محدث ليس بقديم **الملك**  
 الملك هو مالك الملك قد ملك كل شئ والمملوك ملك الله  
 عز وجل زادت منه الناء كان يدت في رهبت ورحمت وتول  
 العرب رهبت حين من رحمت اي لان رهبت حين من ان  
 ترجم **القدوس** القدوس معناه الطاهر والقدوس الظاهر  
 والتشريف وقوله حكايه عن الملايكه ونحن نسبحك ونقدس  
 لك اي تنسبك الي الطهاره ونسبحك ونسبحك لك بمعنى الجود  
 وحظيرة القدس موضع الطهاره من الاله ناس التي تكون في الدنيا  
 والاصباح والاولياء واستباده ذلك وقد قيل ان القدوس من اسماء  
 الله عز وجل في الكتب **القوي** القوي معناه معروف وهو القوي

وسائر الاشياء لها  
 اول ونهاية



بلا معاناه ولا استعانه **القريب** القريب بمعنى المجيب <sup>أو</sup>  
 ذلك قوله عز وجل فإني قريب أجيب دعوة الداعي <sup>من</sup> <sup>عليه</sup>  
 عالم بوساوس القلوب لأحجاب بينه وبينها ولا مسافة <sup>في</sup>  
 ويؤيد هذا المعنى قوله عز وجل ولقد خلقنا الإنسان ونعلم  
 نوحه من به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد <sup>هو</sup> قريب من  
 غير مما شئ به من خلقه بغير طريق ولا مسافة بل هو على القفا  
 لهم في الخاطئة والمخالفة لهم في المشابهة وكذلك البقرب  
 إليه ليس من جهة الطرف والمسايف إنما هو من جهة الطاء  
 وحسن العيادة فالله تبارك وتعالى قريب داني دون من غير  
 تنقل لأنه ليس باقطار المسائق بدينه ولا باختيار الهوا على  
 كيف وقد كان قيل السفلى والعلو وقيل إن يوصف بالعلو  
**القيوم** القيوم والقيام هما فيقول وفيقال من قى  
 بالشئ إذا وليه بنفسك وتوليت حفظه وأصله واحد وقد

إذا دعى

قولهم ما فيها من دبور ولا ديار **القابض** القابض اسم مشتق  
 من القبض والقبض معاني منها الملك يقال فلان في قبضي  
 وهذه الصيغة في قبضي ومنه قوله عز وجل والأرض جميعا  
 قبضته يوم القيمة وهذا القول الله عز وجل وله الملك يوم  
 ينفخ في الصور وقوله والامر يومئذ لله وقوله مالك يوم  
 الدين ومنها اناء السي ومن ذلك قولهم لبيت قبضة الله  
 إليه ومنه قوله عز وجل فحملنا الشمس عليه دليلا  
 ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا فالشمس لا تقبض بالبراجم والله  
 تبارك وتعالى قابضها ومطلقها ومن هذا قوله عز وجل والله  
 يقبض ويبسط فهو باسط على عبادته فضله وقابض مائتة  
 من عايدته وإياديه والقبض قبض البراجم أيضا وهو عن الله تعالى  
 ذكره متعني ولو كان القبض والبسط الذي ذكره الله عز وجل من  
 قبل البراجم لما جاز أن يكون في وقت واحد قابضا وباسطا



لأنه تعالى ذلك والله نعم ذكره في كل ساعه يقبض الأنفس <sup>بسط</sup>  
الرزق ويفعل ما يريد **الباسط** الباسط معناه المنعم الفضل  
قد بسط على عباده فضله وأحسنه وأسبغ عليهم نعمه  
**فاضي الحاجات** القاضي اسم مشتق من القضاء ومعني القصار  
من الله عز وجل على ثلاثة أوجه فوجه منها هو الحكم والأمر  
نقال قضى القاضي على فلان بكذا أي حكم عليه به قال الله  
آياه ومنه قوله عز وجل وقضى ربك ألا تعبدوا إلاياه ووجه  
منها هو الحشر ومنه قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل  
في الكتاب أي أخبرناهم بذلك على لسان النبي ص ووجه منها  
هو الأتمام ومنه قوله عز وجل وقضيتن سبع سموات في  
يومين ومنه قول الناس قضى فلان حاجتي وقضى حاجتي  
يريد أنه أتم حاجتي على ما سأله **المجيد** <sup>المجيد</sup> معناه الكريم  
العزير ومنه قوله عز وجل بل هو قرآن مجيد أي كريم عزير <sup>المجيد</sup>

في اللغة بئس الشرف ومجد الرجل ومجد العنان وأجود كرم فضله  
ومعني يأتي أنه مجيد مجده خلفه أي عظمه **المولي**  
المولي معناه الناصر ينصر المؤمنين وتولي نصرهم على عدوهم  
وتولي ثوابهم وكما ماتهم وولي الطفل هو الذي يتولى إصلاح  
شأنيه والله ولي المؤمنين وهو مولاهم وناصرهم والمولى  
في وجه آخر هو الأولي ومنه قول النبي ص وآله من كنت مولا  
فهذا علي مولا وذلك علي أثر كلامه قد تقدمت وهو أن قال  
الست بركم منكم بالفتكم فالوايلي يا رسول الله قال من كنت مولا  
أي من كنت أولي به منه بنفسه فعلي مولا أي أولي منه  
بنفسه **المنان** المنان معناه العطي المنعم ومنه قوله عز وجل  
فامتن أوامرك بعير حباب وقوله عز وجل لا تمنن تستكثر  
**المحيط** المحيط معناه أي محيط بالأمور عالمها كلها  
كل من أخذ شيئا لم يبلغ علمه اقصاه فقد أحاط به وهذا



التوسع لأن الألفاظ في الحقيقة أحاطة بالجسم الكبير  
الصغير من جوانبه أحاطة بالبيت بما فيه وأحاطة السور  
بالمدين ولهذا المعنى سمي الحائط حائطاً ومعنى ما في تحتل أن يكون  
بصاعلي القرف معناه مستولياً مقدراً لقوله عز وجل  
فكانوا لهم أحيط بهم فتماه أحاطة لأن القوم إذا احاطوا  
بغيرهم لم يقدر احد على التخلص منهم **المبين** المبين  
معناه الطاهر البين حكيمه المطهر لها بما ابان من بيناته  
وإنما قدرته ويقال بان الشيء ابان واستبان بمعنى اوجد  
**القيت** القيت معناه الحافظ الرقيب يقال بل هو القيد  
**المصنوع** هو اسم مستق من التصوير يصور الصور في الارحام  
كيف يشاء فهو مصور كل صورة وخالق كل مصورة في رحم  
مدر ك بصرة وتمثل في نفس وليس الله تبارك وتعالى بالصورة  
والجوارح يوصف ولا بالحدود والاعضاء يعرف ولا في بعد

الحوار يا اولهاتهم يطلب ولكن بالآيات يعرفه وبالعلامات  
والدلائل بحسب وجهها يوقن وبالاتمده والعظمة والجلال  
والكبرياء يوصف لانه ليس له في خلقه شبيه ولا في بره  
عبد **الكريم** الكريم معناه العزيز يقال فلان كريم علي من فلان  
اي عزيزه ومنه قوله عز وجل انك لقران كريم وكذا قوله  
عز وجل ذوات الدانث العزيز الكريم ومعنى تاني انه الجواد المفضل  
يقال رجل كريم اي جواد وقوم كرام اي اجداد وكريمون كرام  
اي اجدادهم **الكبير** الكبير السيد يقال السيد القوم كبيرهم  
والكبرياء اسم للتكبر والعظم **الكافي** الكافي اسم مستق من الكفا  
وكمن من توكل عليه كفاً ولا يلجيه الى غيره **كاشف الضر**  
الكاشف معناه المخرج بحيث لمصطر اذا نجاه وبكشف الضر  
والكشف في اللغة رفعت شيئاً عما يورده وبعبطه **النور**  
النور الفرد وكل شيء كان قد افيل ونز **النور** النور معناه المنير



ومن قول الله عز وجل لنور السموات والأرض أي من لهم  
 وأنهم وهادهم لهم هيتدون به في مصالحهم كما هتدون  
 في النور والضياء والله عز وجل متعالي عن ذلك علوا كبيرا لأن  
 الأنوار محدثة ومحدثها قد لا يشهد شيئا وعلي سبل التور  
 قيل إن القرآن نور لأن الناس هتدون به في دينهم كما هتدون  
 بالضياء في مسالكهم ولهذا المعنى كان النبي صم ميرا  
**الوقاب** الوقاب معروف وهو من الهيبه يهب لعبادة ما  
 يشاء ويمر عليهم بما يشاء ومنه قوله عز وجل هيب من يشاء  
 أنا أنأويهم من يشاء الذكور **الناصر** الناصر الصغير بمعنى  
 الخبز والصغر ضمن المعونه **الواسع** الواسع الغني والسعة  
 الغني يقال فلان يعطي من سعة أي من عني والوسع حدة  
 الرجل وقدره ذات يده ويقول اتقى على قدر وسعتك  
**الودود** الودود تعول بمعنى معول كما يقال هيبوب بمعنى

وهذا توسع والنور  
 الضياء وهو

مهمير ياد به الله مودود محبوب ويقال بل معول بمعنى فاعل  
 كقولك عقول بمعنى غافراي يود عباده الصالحين ويحبهم  
 والود والوداد مصدر المودة وقلان وقلان وودك أي  
 حبك وجيبك **الهادي** الهادي معناه أنه عرسمه يهد  
 للناس والهدي من الله عز وجل على ثلاثه اوجه فوجه هو الهدى  
 وقد لهم جميعا على الدين والثاني هو الأيمان والأيمان هدى  
 من الله عز وجل كما أنه نعمة من الله والثالث هو الحياه وقد  
 بين الله عز وجل أنه سيهدي المومنين بعد وفاتهم فقال  
 والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصلح أعمالهم سيهد لهم  
 يصلح أعمالهم ولا يكون الهدي بعد الموت والقتل إلا **لنواب**  
 والنجاه وكذلك قوله عز وجل إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 هم هم يقيم بائنا لهم وهو صدق الصلوات الذي هو عقوقه  
 الكافرون وقال الله عز وجل وصل الله الطائفة التي يهلكهم



وعبادتهم وهو كغلة غر وجل اصل اعمالهم اي اهلك اعمالهم و  
 اجبطها بكفرهم **الوفى** الوفي معناه يفي بعهدهم ونوفي  
 بهمده ويقال رجل وفي وموفي وقد وقيت بهمدهك واوفيت لغنا  
**الوكيل** الوكيل معناه المتولي اي القايم بحفظنا وهذا هو  
 الوكيل على المال منا ومعني تاتي انه المعتمد والمجاء والوكيل الاعما  
 عليه والالتجاء اليه **الوارث** الوارث معناه ان كل من ملكه  
 الله شيئا يموت ويبقى ما كان في ملكه ولا يملكه الا الله تبارك  
 ونعم **البر** البر معناه الصادق يقال صدق فلان وبر ويقال  
 برت بين فلان اذا صدقت وابرها الله اي مصافها على الصدق  
**الباعث** الباعث معناه انه سمع من في القبور ويحييهم  
 ويبرزهم للحجاء والبقاء **التواب** التواب معناه انه يقبل التوبة  
 ويعفو عن الحوبه اذا تاب منها العبد يقال تاب العبد الى الله عز  
 وجل هو تائب تواب اليه وتاب الله عليه اي قبل توبته هو تواب

عليه والتوب التوبه ويقال اناب فلان من كذا مهور اذا  
 سبى منه ولا يسمى **الجليل** الجليل معناه السيد يقال  
 سيد القوم جليلهم وعظيمهم وجل جلال الله فهو الجليل  
 ذو الجلال والاكرام ويقال حل فلان في عيني اي عظم وجلته  
 اي اعظمته **الجواد** الجواد معناه المحسن المفضل لكثير الاعمال  
 والاحسان يقال جواد السخي من الناس مجود جود او رجل جود  
 وقوم اجواد وجود اي سخاء ولا يقال لله عز وجل سخي لان  
 اصل السخاوه راجع الى الذين يقال ارض سخاويه وقطاس سخاوي  
 اذا كان لينا وسمي السخي سخيا للينه عند الحوائج اليه **الخبير**  
 الخبير معناه العالم والخبر والخبير في اللغة واحد والخبر عليك  
 بالشيء نقول لي به خبر اي علم **الحائق** الحائق معناه الخلاق  
 خلق الخلاق خلقا وخليقة وخليقة الخلق والجمع الخلاق  
 والخلق في اللغة تقدير ان الشيء يقال في مثل اني اذا خلقت قوما

وبها اطعامك بطعام توبه  
 لا يحتم منه



قريب لكن يخلق ولا يقري وفي قول امتنا عليهم السلام ان افعال  
العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين وخلق عيسى من  
الطين كهيئة الطير هو خلق تقدير ايضا ومكون الطير وخالقه  
في الحقيقة الله عز وجل **خير المناصير** خير المناصير وخير الناصير  
معناه ان فاعل الخير اذا اكثر ذلك منه سمي خيرا توسعا **الديان**  
هذا الدان هو الذي يدبر العباد ويخرجهم باعمالهم والدين الجار  
ولا يجتمع لانه مصدر يقال دان يدين دينا ويقال في مثل كما  
تدين تدان كما يجري تجري قال الشاعر كما دنت الفتي تو ما يدان  
به من نزع الثوم لا يقلعه ربحانا **الشكر** الشكر والشكر  
الشكر الشاكر معناه انه يشكر للعبد عمله وهذا توسع لان الشكر  
في اللغه عرفان الاحسان وهو المحسن على عبادته المنعم عليه  
سيحانه لما كان مجازيا للطبعين على طاعة جعل مجازا انه شكا  
لهم على المجاز كما سميت مكافاة المنعم شكرا **العظيم** العظيم

معناه

معناه السيد وسيد القوم عظيمهم وجليلهم ومعنى باقي  
انه يوصف بالعظمة لغيشه على الاشياء وقدرته عليها ولذلك  
كان الواصف بذلك معظما ومعنى ثالث انه عظيم لان ما سواه  
كله له دليل خاضع فهو عظيم السلطان عظيم الشأن ومعنى رابع  
انه المجيد يقال عظم فلان في الجذر عظامة مصدر الامر العظيم  
والعظمة من التحير وليس معنى العظيم صحم طويل عريض ثقيل  
لان هذه المعاني معاني الخلق وايات الصنع والمحدث  
وهي عن الله تبارك وتعالى مقننه وقدره في الخبير انه يهي  
العظيم لانه خالق الخلق العظيم ورب العرش العظيم خالقه  
**اللطيف** اللطيف معناه انه لطيف لعباده فهو لطيف  
بهم بار بهم منعم عليهم واللفظ البين والتكريمه يقال  
فلان لطيف في الناس بار بهم يبرهم ويلطفهم الطاقا  
ومعنى باقي انه لطيف في تدبيره وفعله يقال فلان لطيف

والعظامة



العمل وقدره في الخبيران معني اللطيف هو انه الخالق  
للخالق اللطيف كما انه سمي العظيم لانه الخالق للخالق العظيم  
**الثاني** معناه معروف وهو من الشفا كما قال  
الله عز وجل حكايه عن ابراهيم عم واذ امرت فهو شقيبي  
فجعله هذه الاسماء الجسي في استعد واستعد اسماء **واما**  
**تبارك** فهو من البركة وهو عز وجل ذو بركة وهو فاعل البركة  
وخالفها وجاعلها في خلقه وتبارك وتعم عن الولد والقبالة  
والشريك وتعالى يقول الظالمون علوا كبيرا وقد قيل ان معني قول  
الله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده ليكون للعالمين  
نذيرا انما معني به ان الله الذي يدوم بقاؤه ويتغير نعمه ويصير  
ذكره بركة علي عباده واستدامه لنعم الله عندهم هو الذي نزل  
الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا والفرقان هو القرآن  
واما اسماءه وقانا لان الله عز وجل فرق بين الحق والباطل

وعبد الذي نزل عليه نذلك هو محمد صم وآله وسماء عبد  
ليلا سخرت رعا مبعودا وهذا مرة علي من يغلو فيه وبين عز وجل  
انه نزل عليه ذلك لتدبر به العالمين والنجو فهم به عن معاصي الله  
واليم عقابه والعالمون الناس الذي له ملك السموات والارض  
ولم يتخذ ولدا كما قال الشاربي اذا صافق اليه الولد كذا  
عليه وحز وجامن فوجيد ولم يكن له شريك في الملك و  
خلق كل شيء فقدره تقديرا يعني به انه خلق الاشياء كلها  
علي مقدار يعرفه وانه لم يخلق شيئا من ذلك علي سبيل سقوة  
لا عقوبة ولا علي تحجب ولا علي محارف بل علي المقدار الذي  
يعلم انه صواب من تدبره وانه استصلاح لعباده في امر دينه  
وانه عدل منه علي خلقه لانه لو لم يخلق ذلك علي مقدار  
يعرفه علي سبيل ما وصفه الواحد ذلك التفاوت والظلم  
والخروج عن الحكمة وصواب التدبير الى العت والظلم والفساد



كما يوجد مثل ذلك في فعل خلقه الذين يجهلون في أفعالهم <sup>يفعلون</sup>  
من ذلك ما لا يعرفون مقداره ولم يعين بذلك أن خلق لذلك  
تقدير أو عرف به مقداره ما يفعله ثم فعل أفعاله بعد ذلك  
لأن ذلك إنما يوجد من فعل من لا يعلم مقداره ما يفعله إلا بعد  
التقدير وهذا التدبير والله سبحانه لم ينزل عالما بكل شيء  
وإنما عني بقوله فقدرة تقدير أي فعل ذلك على مقداره يعرفه  
على ما بيننا وعلى أن تقدير أفعاله لعباده بأن يعرفهم مقدارها  
ووقت كونها ومكانها الذي يحدث فيه ليعرفوا ذلك وهذا  
التقدير من الله عز وجل كتاب وخبر كتبه للملائكة والخبر هم  
ليعرفه فلما كان كلامه لا يوجد إلا على مقدار يعرفه لا يتلا  
يخرج عن حد الصدق إلى الكذب وعن حد الصواب إلى الخطأ  
وعن حد البيان إلى التلبس كان ذلك دلاله على أن الله قد قدر  
على ما هو به وحكمه وأحدته فلما صار محكما لا يحلل فيه ولا

نادر

تفاوت فلا فساد حدثنا غير واحد والواحد ثنا محمد بنهما  
عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاز عن أبيه  
قال دخلت مع أبي عبد الله عمي على بعض مواليد يعقوبه فأتيت  
الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا أخي أذكر ربك واستغفره  
فقال أبو عبد الله عمي إن آه اسم أشعر الله عز وجل فوالله  
فقد استغاث بالله تبارك وتعالى حدثنا أبو الحسن علي بن  
عبد الله بن أحمد الأصم السواري قال حدثنا مكي بن أحمد  
بن سعد بن عبد الحميد بن أبي إسحق إبراهيم بن عبد الرحمن بن  
بد مشق وأنا اسمع قال حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المري  
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن  
عقبة عن الأبرج عن أبي هريرة أن رسول الله صم قال إن الله تبارك  
وتعالى سمع وتسعير أسماء ما يده إلا واحد أنه وتر يحب الوتر  
أخصاها دخل الجنة فبلغنا أن غير واحد من أهل العلم قال إن



اَوْهَا يَفْتَحُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ  
 يَدُ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ  
 الْبَاطِنُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْغَرِيْبُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ  
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْبَارُّ الْمُتَعَالَى الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْحَكِيمُ الْقَرِيبُ  
 الْمُجِيبُ الْغَنِيُّ الْوَهَّابُ الْوَدُودُ الشُّكُورُ الْمُسَجِّدُ  
 الْأَجِدُّ الْوَيْلِيُّ الرَّشِيدُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ الْحَكِيمُ  
 التَّوَّابُ الرَّبُّ الْجَمِيلُ الْجَمِيلُ الْوَيْلِيُّ الشَّهِيدُ  
 الْمُبِينُ الْبَرُّ الْكَانُ الرَّؤُوفُ الْمُبْدِيُّ الْعَلِيمُ الْبَاعِثُ  
 الْوَارِثُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الصَّارُ السَّافِعُ الْوَالِي

الخاتمة

الْحَافِظُ الرَّافِعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَفِيُّ الْمُدْ  
 الرَّزَقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الْقَائِمُ الْوَكِيلُ الْعَادِلُ  
 الْجَامِعُ الْمُعْطَى الْمُجْتَبَى الْحَيُّ الْمَيِّتُ الْكَافِي  
 الْهَادِي الْأَبَدُ الصَّادِقُ الْوَرُّ الْقَدِيمُ الْحَقُّ  
 الْقَرُّ الْوَرُّ الْوَاسِعُ الْخَصِيُّ الْمُقَدَّرُ الْمُقَدِّمُ  
 الْمَوْجِبُ الْمَشْعُمُ الْبَدِيعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَمِيدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْشُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِاللَّوْهَمِ فَقَدْ  
 كَفَرُوا مِنْ عَبْدِ الْأَسْمِ وَلَمْ يَعْبُدِ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرُوا مِنْ عَبْدِ الْأَسْمِ  
 الْمَعْنَى فَقَدْ شَرَكُوا مِنْ عَبْدِ الْمَعْنَى بِإِقَاعِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ يَضَعُ  
 التَّيَّ وَصَفَ لَهَا نَفْسَهُ فَقَدْ عَلِيَّةُ وَنَطَوَيْدُ لِسَانِهِ فِي سِرِّهِ  
 وَعَلَا يَنْتَهَ فَاُولَئِكَ أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

قلبه



أوليك هم المؤمنون حقا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني  
وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهما قال حدثنا أحمد بن  
يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الضمر بن سويد عن  
هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله ع عن أسماء الله عز وجل  
وأستفادها فقال الله هو مشتق من إليه والله يقتضي ما لو  
والأسم غير المسمي فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم  
يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد شارك وعبد الاثنين  
ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد الغنم يا هشام  
قال قلت نرد في قال الله عز وجل تسعون اسما فلو كان  
الاسم هو المسمي لكان كل اسم منها هو الله ولكن الله عز وجل خلق  
يدل عليه هذه الأسماء وكلها غيره يا هشام الخبر ثم للمأكول  
والماء اسم للشرب والثوب اسم للملبوس والمار اسم للحرق  
الغنم يا هشام فها قد دفع به وتنافر أعداؤنا والمجددين في الله

الله والمتركن مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال بضعك الله  
به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قرأ في أحد في  
التوحيد حينئذ حتى تمت مقاي هذا حدثنا أبو الحسين  
علي بن عبد الله بن أحمد الأسدي قال حدثنا مكي بن أحمد بن  
سعد بن عبد البردي قال أخبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل  
محمد بن السيب البهقي قال حدثني جدي قال حدثنا أبي في  
أوريس قال حدثني أحمد بن محمد بن داود بن قيس الصفاني قال  
حدثني أفلح بن كثير عن نعيم بن جريح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
عن النبي ص واليه إن جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء  
ونزل عليه صاحبكم مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال  
وعليك السلام يا جبرئيل فقال إن الله بعث إليك هديا قال وما  
ذلك الهدية يا جبرئيل فقال كلمات من كنز العرش أكرمك الله  
بها قال وما هي يا جبرئيل قال قل يا من أظهر الجبل وستس المصبح



يا من لم يؤخذ بالجبر ولم يعفك لست اعظم العفو يا حسن  
 المتجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل  
 بخوي يا منتهى كل شكوي يا كريم الصبح يا عظيم المن يا مبتدأ  
 بالنعيم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا يا مولا يا غايه  
 رعبتنا اسلك بالله ان لا تسوء خلقى بالمار فقال رسول  
 الله صم وآله يا خير ثل فاثواب هذه الكلمات فقال هيتا هيتا  
 انقطع العلم لواجتمع ملائككم سبع سموات وسبع ارضين علي  
 ان يصفوا ذلك الي يوم القيمة ما وصفوا من الفجر جزاء  
 واحدا فاذا قال العيد يا من اظهر الحيل وسر القبيح ستر الله  
 برحمته في الدنيا وجملة في الآخرة وستر الله عليه القدر  
 في الدنيا والآخرة فاذا قال لم يؤخذ بالجبر ولم يعفك لست  
 لمجاسيد الله يوم القيمة ولم يعفك ستر يوم هتك الستور  
 فاذا قال يا عظيم العفو عفو الله ذنوبه ولو كانت حطيتة مثل

و

يا من

اي

زيد الجبر فاذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرة  
 وشرب الخمر وأهواويل الدنيا وغير ذلك من الكبار واذا قال  
 يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا من الرحمة فهو  
 محض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا  
 اليد بين الرحمة ليط الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب  
 كل بخوي ومستهي كل شكوي اعطاه الله عز وجل من الاجر ثواب  
 كل مضاب وكل مريض وكل سالم وكل ضرير وكل سكين وكل  
 صاحب مصيبة الي يوم القيمة واذا قال يا كريم الصبح اكرم  
 الله كرامه الانبياء واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله  
 يوم القيمة اميته واميته الخلاق واذا قال يا مبتدأ  
 بالنعيم قبل استحقاقها اعطاه الله عز وجل من الاجر بعد  
 شكر نعمه فاذا قال يا ربنا يا سيدنا يا مولا قال الله  
 تبارك وتعالى واعم اسئد وملايكى اتي قد غفرت له واعطيتك

وكل



والارض السبع

من الاجر بعدد من خلقته ممن في الجنة والنار والسموات السبع  
والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الحلق والحيال  
والخصي والري وغير ذلك والعمر والكرسي واذا قال يا مولاي  
ملا الله قلبه من الايمان واذا قال يا عايد رغبنا اعطنا  
الله يوم القيمة رغبته مثل رغبته الخاليق واذا قال اسكن  
يا الله ان لا تسوه جدي في النار قال الجبار جل جلاله المستغنى  
عبدى من النار اسعدوا ما لا يمكن انى قد اعتقته من النار  
اعتقت ابويه واخوته واحوائيه واهله وولده وجيرانه  
شفعت في الف رجل ممن وجبت لهم النار واجرتهم من النار  
فعلمهم را حجتا المقيمين ولا تعلمهم المنافقين فاقاد مستحجاب  
لقالهم انشاء الله وهو دعاء اهل البيت المعور حوله اذا كانوا  
يطوفون به قال مصنف هذا الكتاب الدليل على ان الله  
عز وجل عالم قادرجي لنفسه ولا يعلم وقدره وجباه هو غيره

انه لو كان عالما يعلم لم يحل علمه من احد امرين اما ان يكون قد علم  
او اذا ما فان كان خادما هو جل ثناؤه قبل حدوث العلم غير  
عالم وهذه من صفات النقص وكل منقوص محدث بما قد منا  
وان كان قدما وجب ان يكون غير الله عز وجل قدما وهذا  
كفر بالاجماع فكذلك القول في القادر وقدرته والحج حاشية  
والدليل على انه عز وجل لم يزل قال الدليل على ذلك لم يزل الله قادر  
حي لنفسه وصح بالدلائل انه عز وجل قد مر واذا كان كذلك كان  
عالم لم يزل اذ نفسه التي لها علم يزل ونفس هذا يدل على انه  
قادر حي لم يزل

### باب

في القرآن ما هو حد ثنا احمد بن زيار بن جعفر  
الهمداني رضي الله عنه قال حد ثنا علي بن ابراهيم عن ابيه  
ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قلت لابي  
عمران بن رسول الله اخبرني عن القرآن احوال او مخلوق فقال ليس

قادر عالم خالق ثابت انه عالم



الخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ  
 الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ الرِّبَازِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ  
 قُلْتُ لِلرِّضَاءِ مَا نَقُولُ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ كَلَامُ اللَّهِ لَا تَجَاوِزُهُ  
 وَلَا تَطْلُبُوا الْهَدْيَ مِنْ عَيْرِهِ فَطَلَبُوا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ الصَّادِقُ عَمَّا جَعْفَرُ عَمَّا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
 نَقُولُ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ وَكِتَابُ اللَّهِ وَرُوحُ  
 اللَّهِ وَنَسِيلُهُ وَهُوَ الْكِتَابُ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَرٍّ وَلَا  
 وَلَا مِنْ خَلْفَةٍ نَزَلَ مِنْ حِكْمٍ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَجْحَمَةَ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُطَيْبِيِّ  
 قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاءِ إِلَى بَعْضِ شَيْخَتَيْهِ سَعِيدَةَ

سأله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَصَمَنَا اللَّهُ وَيَا كَرَمَ الْفَتَنَةِ فَإِنْ تَفَعَّلَ  
 فَأَعْظَمَ نَبَا نَعْمَةٍ وَلَا يَفْعَلُ فِيهِ الْهَلَكَةُ نَحْنُ نَرَى أَنَّ الْجِدَالَ فِي الْقُرْآنِ  
 بَدْعُهُ اسْتَرْكَ فِيهَا السَّائِلُ وَالْمُجِيبُ فَتَعَاطَى السَّائِلُ مَا لَيْسَ  
 وَتُخْلَفُ الْمُجِيبُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ الْخَالِقُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا  
 سِوَاهُ مُخْلَقٌ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ لَا يُحْتَمَلُ لَهُ اسْمٌ مِنْ عِزِّكَ فَكُنْ  
 مِنَ الظَّالِمِينَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَيَا كَرَمَ الْفَتَنَةِ فَإِنْ تَفَعَّلَ فَأَعْظَمَ نَبَا نَعْمَةٍ  
 وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفَقُونَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 هَاشِمُ الْمُؤَدَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ  
 اللَّهِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ  
 قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
 نَقُولُ فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ قَبْلُنَا فَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مُخْلَقٌ  
 وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ عَمْرٌ مُخْلَقٌ فَقَالَ عَمَّا إِنَّمَا أَنَا فِي ذَلِكَ

بن إبراهيم



ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله - حدثنا علي بن احمد  
محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال - حدثنا محمد بن ابي عبد  
الله الكوفي قال - حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال - حدثنا  
جعفر بن سليمان الجعفي قال - حدثنا ابي عن عبد الله بن الفضل  
الهاشمي عن سعد الحفاف عن الاصمعي بن تباتة قال لما وقف  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب على الخواارج ووعظهم وذكرهم  
وحذرهم فقال قال ما شقون مني الا اني اقول من امن بالله  
وبرسوله فقالوا انت كذلك ولكنك حكمت في دين الله يا امير  
الاستعري فقال نعم والله ما حكمت مخلوقا وانما حكمت القرآن و  
لو لا اني علمت على امري وحولت في رأي لما رضيت ان يصنع  
الحرب او زارها بيني وبين اهل حبيب الله حتى على كلمة الله  
وانصرتن الله ولو كن الكافرون والجاهلون قال مصنف  
هذا الكتاب قد جاء في الكتاب ان القرآن كلام الله ووحى الله

وقول الله وكتاب الله ولم يخفى فيه انه مخلوق وانما استغنا من  
اطلاق المخلوق عليه لان المخلوق في اللغة قد يكون مكذوبا  
ويقال كلام مخلوق اي مكذوب قال الله تبارك وتعالى  
يعبدون من دون الله انا وانا وخلقون افكا اي كذبا  
وقال عز وجل عن حكايه عن منكري التوحيد ما سمعنا  
لهذا في الملأ الاخرى ان هذا الاستلاف اي فقال وكذا  
فمن زعم ان القائل لقرآن مخلوق بمعنى انه مكذوب فقد كفر  
ومن قال انه غير مخلوق بمعنى انه غير مكذوب فقد  
صدق وقد قال الحق والصواب ومن زعم انه غير مخلوق  
بمعنى انه غير محدث وغير متزل وغير محفوظ فقد اخطأ  
وقال غير الحق والصواب وقد اجمع اهل الاسلام على ان  
القرآن كلام الله عز وجل على الحقيقة دون المجاز وان  
قال غير ذلك فقد قال منكر اوزوا ووحيدا القرآن مطلقا



وموصلاً ولعصده غير بعض وبعضه قبل بعض كالساح  
 الذي تآخر عن المسوخ فلو لم يكن ما هذه صفته كحادث  
 بطل الدلالة على حدوث المحدثات ولعذر اثبات  
 محذوراتها بتأهيتها وتفرقها واجتماعها وتشيء آخر وهو  
 ان العقول قد شهدت والامة قد اجمعت ان الله عز  
 وجل صادق في اخباره وقد علم ان الكذب هو ان يخبر بكون  
 ما لم يكن وقد احب الله عز وجل عن فرعون قوله انا انبىكم  
 الا اعل و عن نوح امينه وهو في مغرل يا بني اركب معنا  
 ولا تكن مع الكافرين فان كان هذا القول وهذا الخبر قد  
 هو قبل فرعون وقبل قوله ما احب عنه وهذا هو الكذب  
 وانه لم يوجد الا بعد ان قال فرعون ذلك هو حادث  
 لانه كان بعد ان لم يكن واخر وهو ان الله عز وجل قال  
 ولا تسبقنا للذين بالذي اوجبنا اليك وقوله ما ننسخ

انه نأدى

من آية او نسيها نأت بخبر منها او مثلها وماله فمثل الله  
 ان جاز ان يعلم بعد وقوعه في حادث لا محالة وقد  
 ذلك ما اخرج به شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
 رضي الله عنه في جامعته وحديثنا به عن محمد بن الحسن  
 الصفار عن العباس بن معروف قال حدثني عبد الرحمن  
 بن ابي جبران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن العيص قال  
 كنت عبد الملك بن اعين الى عبيد الله ع جعله فذاك  
 اخلف الناس في اشياء قد كتبت لها اليك فان رأيت جعلت  
 فذاك ان تشرح لي جميع ما كتبت اليك اخلف الناس جعلت  
 فذاك انهما مخلوقان واخلفوا في القرآن فرعم قوم ان القرآن  
 كلام الله غير مخلوق وقال اخرون كلام الله مخلوق وعن  
 اقبل الفاعل او مع الفاعل فان صحابنا قد اخلفوا فيه وروا  
 فيه وعن الله تبارك وتعالى هل يوصف بالصورة او بالخطيط

بالعراق في المعرفة والمجوز فاجابني  
 جعلت فذاك

المفعول مع الفعل



فان رأيت جعلني الله قدامك ان تكبت الي المذهب الصحيح من الجيد  
وعلى الحركات اي مخلوقه او غير مخلوقه وعن الايمان ما هو تكبت  
صلى الله عليه مدي عبد الملك بن اعين شالت عن المعرفه ما  
هي فاعلم رحك الله ان المعرفه من صنع الله عز وجل في القلب  
مخلوقه والحجود صنع الله في القلب مخلوق وليس للعباد فيها  
من صنع ولهم فيها الاختيار من الاكتساب فبشهوهم للايمان  
اختاروا والمعرفه كافوا بذلك من مئين عارفين وبنهوتهم  
للكفر لاختاروا والحجود فكانوا بذلك كافرين جاحدين صلا لا  
وذلك يتوفيق الله لهم وخذلان من خذل الله فبالاختيار  
والاكتساب غابهم الله واناههم وبنات رحك الله  
عن القرآن واختلاف الناس فيكم فالقران كلام الله محدث  
غير مخلوق وغير ان في مع الله تبارك وتتم عن ذلك علوا كبيرا  
كان الله عز وجل ولا شئ غير الله معروف ولا مجهول كان عز وجل

نفا الى ذكره

ولا تسلم ولا مريد ولا متحرك ولا فاعل جل وعز بنا فنجح هذه  
الصفاح محدثه عند حدوث الفعل منه جل وعز بنا والقران  
كلام الله عز وجل في نفسه خبر من كان قبلكم وخبر من يكون بعدكم  
تر من عند واحد من عند الله عز وجل رسول الله ص والذ  
شالت رحك الله عن الاستطاعه للفعل بان الله عز وجل خلق  
العبد وجعل له الآله والصحه هي القوه التي يكون بها العبد متحركا  
مستقيما للفعل ولا متحرك الا وهو يريد الفعل وهي صفه  
مضافه الى السهمه التي هي خلق الله عز وجل مركبة في الانسان فاذا  
تحركت السهمه التي هي خلق الله عز وجل مركبة في الانسان فاذا  
تحركت السهمه في الانسان استجيب السئ واراده فمريد قبل  
للاسان مريد فاذا اراد الفعل وفعل كان مع الاستطاعه  
والجركه من قبل العبد مستطيع متحرك فاذا كان الانسان  
ساكنا غير مريد للفعل وكان معه الآله وهي القوه والقوه



لها كون حركات الايمان وفعله كان سكونه لعله سكون السهون  
 ففيل ساكن فوصف بالسكون فاذا استعمل في الانسان وتحركت به  
 التي ركب فيها استعمل العقل ويحرك بالقول المركبة فيه ويستعمل  
 الاله التي بها العقل فيكون الفعل منه عند ما تحرك واكتسبه  
 ففيل فاعل ومحرك ومكسب ومطيع او لا ترى ان جميع ذلك  
 في صفات يوصف بها الانسان وسالت رجبك الله عن التوحيد  
 وما ذهب اليه فربك فتعالى الله الذي ليس كشيء من شيء وهو  
 السميع العليم تعالى الله عما يصفون الواصفون المشبهون الله  
 تبارك وتعالى بخلقه المقرون على الله عز وجل فاعلم حكم  
 الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما تولى به القرآن من صفات  
 الله عز وجل الثابت الموحى تعالى الله عما يصفون الواصفون  
 ولا تعد القرآن فضل بعد الايمان وسالت رجبك الله عن  
 الايمان فالايان هو الاقرار باللسان وعقد القلب وعمل

يفعل

البصير

فانفع عن الله المطلق  
 والتشبيه لا نفى ولا  
 تشبيه هراة عز وجل

بلا ركان

بلا ركان  
 لا يكون من صفات  
 يكون سلا

بالا ركان فالايان بعينه من بعض وقد يكون العبد مسلماً فالسلام  
 قبل الايمان وهو يشترك الايمان فاذا اتي العبد بكبره من كل  
 المعاصي او صغيره من صغير المعاصي التي في الله عز وجل  
 كان خارجاً من الايمان ساقطاً عنه اسم الايمان وثابتاً عليه  
 اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر الله  
 عاد الى الايمان ولم يخرج به الى الكفر والجحيم والاستحلال اذا  
 قال للجلال هذا حرام والحرام هذا جلال ويان بذلك ففعلها  
 يكون خارجاً من الايمان والاسلام الى الكفر وكان بمنزلة رجل  
 دخل الحرم ثم دخل الكعبة فاحد في الكعبة جداراً فخرج  
 الكعبة وعز الحرم فضربت عنقه وصار الى النار قال مصنف  
 هذا الكتاب كان المراد من هذا الحديث ما كان فيه ذكر القرآن من  
 ومعني ما فيه انه غير مخلوق اي غير مكذوب ولا يعني به انه  
 غير محدث لانه قد قال محدث غير مخلوق وغير ان في مع الله

من







في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي  
سأله اليه عند الحوائج والشدايد كل مخلوق عند انقطاع الرزق  
من كل من دونه ويقطع الأسباب من جميع من سواه يقول بسم  
الله اي استعين على اموري كلها بالله الذي لا يخفى العباد  
الا له المستغيث اذا استغيث والمحجب اذا دعي وهو ما قال  
رجل للصادق ع يا رسول الله ولبي على الله ما هو فقد اكره  
على الجهاد لوني وخبروني فقال له يا عبد الله هل تركت  
سفيند قط قال نعم قال فهل كبرك حيث لا سيفينه بنجد  
ولا سباحه تعينك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هناك  
ان شيئا من الاستيلاء قادم على ان يخلصك من ورطتك  
قال نعم قال الصادق ع فذلك الشيء هو الله القادر على  
الانجاء حيث لا يمتنى وعلى الاعانة حيث لا معيت ثم قال  
الصادق ع ولما ترك شيئا في انشاح امره بسم الله الرحمن

يفتح الله عز وجل بسم الله على شكر الله تبارك وتعالى  
والثناء عليه ويخفى عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله  
قال وقام رجل الى علي بن الحسين ع فقال اخبرني عن معني  
بسم الله الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسين ع اخذني ابي عن  
احيه الحسن ع نبيه امير المؤمنين ع ان رجلا قام اليه  
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه  
فقال ان قولك الله اعظم اسم من اسماء الله عز وجل وهو  
الاسم الذي لا ينبغي ان يسمى به غير الله ولم يسم به مخلوق  
فقال الرجل فالتفسير قوله الله قال هو الذي يتأله اليه  
عند الحوائج والشدايد كل مخلوق عند انقطاع الرزق  
من دونه ويقطع الأسباب من كل من سواه وذلك ان كل شئ  
في هذه الدنيا ومتعظم فيها وان عظم عاؤه وطغيانه  
وكثر حوائج من دونه اليه فانهم يحتاجون حوائج



لا يقدر عليها هذا المتعاطف وكذلك هذا المتعاطف يحتاج  
 حجاج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورتها وفاته حتى  
 اذا كفي هذه عاد الى شركه اما نسبح الله عز وجل بقوله قل انكم  
 انما اكرم عذاب الله او انكم كالتاعة اعين الله تدعون ان كنتم  
 صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء و  
 تنسئون ما تشركون فقال الله جل جلاله لعباده ايها الفقراء الى  
 الفقراء ائني رحمتي اتي قدر الزمتكم الحاحه التي في كل حال وذل  
 العباد له عبوديتي في كل وقت قال في فافرعوا في كل امر تسجدون  
 فيه وترجعون تمامه وابلوع غايته فاي ان اردت ان اعطيك  
 لم يقدر غيري علي سعيكم لم يقدر غيري اعطاكم فانا الحق من سئل  
 واولي من ضمه تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغيرا و  
 عظيم ليم الله الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر الله الذي  
 لا يخفى العباد له لغز المعصية اذا استغيت والمحيط ذا عي

وان اردت ان اسعك

الرحمن

الرحمن الذي يرحم بيسط الرزق علينا الرحمن بنا في اربابنا  
 وديننا واولادنا نحفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا  
 وهو يرحمنا بجملة من اعاديه فقال قال رسول الله صلى  
 عليه وآله من حزننا من تقاطع فقال ليم الله الرحمن الرحيم  
 وهو يخلص به ويقبل بقلبه الدنيا ليريقك من احدى اليه  
 اشين امالين في حاجته في الدنيا واما تعدله عند ربه ويدخر  
 لديه وما عند الله خير وايق للمؤمنين

### تفسير حروف المعجم

حدثنا محمد بن بكر ان القاسم رحمه الله بالكوفة قال حدثنا  
 علي الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى  
 الرضا ع قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه  
 التكاية حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعضي  
 فرغم انه لا يفسح بعض الكلام فاحكم فيه ان يعرض عليه حرف

قال حدثنا احمد بن محمد



الحجة ثم يعطي الذي يقدرها المصير منها ولقد جددتني اني  
 عن ابيه عن جبر عن امير المؤمنين ع في ابنته قال  
 الالف آلاء الله والباء لله والحاء لله والهمزة لله تمام الامر بقاء آل  
 محمد صلى الله عليه وآله والفاء لله والواو لله والياء لله والظاء لله  
 الحجة ح ح ح فالحجيم بحال الله وجلال الله والحاء حليم عن  
 المذنبين والحاء حمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل  
 د ذ فالدين الله والذال من ذي الجلال والاکرام من ذوالالاء  
 من الروف الرحيم والراء من لال القيامه س ش فالسين  
 الله والسين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما نشاوا الا  
 ان يشاء الله عصب ص ص والنصاد من صادق الوعد في حال الناص  
 علي الصراط وحسن الظالمين عند المرصاد والنصاد ضل  
 من خالف محمدا وآل محمد ط ط فالطاء طري للمؤمنين وحسن  
 ماب والطاء ط للمؤمنين بالله حيرا وظن الكافرين س س

ما صلون

الذي انقضى لعباده

وسمده

ع ع فالعين من الغني ع ف ف فالصحيح فالفاء فيج من افراج  
 النار والقاف قرآن علي الله جمعه وقرانه كل قال كما  
 من الكافي واللام لعوا الكافرين في افترائهم علي الله الكذب  
 م م فالميم ملك الله يوم لا مال لك غيره ونقول عز وجل لن  
 الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون  
 لله الواحد القهار فيقول اليوم تجري كل نفس بما كسبت لا ظلم  
 اليوم ان الله سيربع الحساب والنون نون المؤمنين ونحوه  
 بالكافرين وة فالواو ويل للموعصي الله عذاب يوم عظيم والها  
 هان علي الله من عصاه لا ي ولام الف لا اله الا الله وفي  
 كلمة الاخلاص ما من عبد قاتها فخلص الا اوجبته له الجنة  
 حي يد الله فوق خلقه باسطها لنزق سبحانه ونعم عما ذكر  
 ذ قال ع ان الله تبارك ونعم انزل هذا القرآن بعدد الحروف  
 التي تبارك بها جميع العرب ذ قال لئن اجمعت الاسر والجن

من العالم والغير  
 الذي لا يجوز عليه الحاجة  
 على الاطلاق

يوم الدين

جل جلاله



علي ان ياتوا بمثل هذا العذر لا يأتون بمثله فلو كان بعضهم بعضا  
 طهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحجازي  
 قال حدثنا ابو عمر محمد بن جعفر المقرئ الحجازي قال حدثنا  
 ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي بعداد قال حدثنا محمد بن عامر  
 الطبرقي قال حدثنا ابو يزيد عياش بن يزيد بن الحسن بن  
 علي الكحال مولي زهير بن علي اخبرني ابي زهير بن الحسن قال  
 حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه  
 محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام  
 قال جاءه يهودي الى النيص والعه وعنده امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب فقال له ما الفايده في حروف الهجاء فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع أجبه وقال اللهم وفقه وفقه  
 فقال علي بن ابي طالب ع ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله  
 عز وجل ثم قال اما الالف فالله لا اله الا هو الحي القيوم

قال

واما الباء فبنا في عباده واما الشاء فالنساء فالتواب يقبل التوب  
 عن عباده واما الشاء فالنساء فالتواب يقبل التوب  
 بالقول الثابت في الجيوم الدنيا الاية واما الجيم فجل ثناؤه  
 وقد ست سماؤه واما الحاء فحق حجي جليم واما الخاء فخير  
 بما عمل العباد واما الدال فالدنيا والدين واما الذال فذل  
 الجلال والاکرام واما الراء فرفيع بعباده واما الزاء فزينة  
 المعبودين واما السين فالسمع البصير واما الشين فالساكن  
 لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده واما الضاء  
 فالضاد النافع واما الطاء فالطاهر المطهر لا يلهي به واما الظاء  
 فالظاهر المطهر لا يابيه واما العين فعالم بعباده واما الغين  
 غيات المستغنيين من جميع خلقه واما الفاء فقائم للحب  
 النوي واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي  
 الذي لم يكن له كمن احد ولم يلد ولم يولد واما اللام فلطيف

لا







سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير الجحد فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير الجحد فان فيه  
 الاعاجيب كلها ويل لعالم الجحد تفسيره فقيل يا رسول الله  
 ما تفسير الجحد فقال اما الالف فالله الله حرف من اسمائه  
 واما الباء فبسم الله واما الحيم فحبه الله وجلال الله  
 جماله واما الدال فدين الله واما هاء هاءها وهاءها  
 قول المرهوي في النار واما الواو فويل لاهل النار واما  
 الزا فزوايد في النار فعرف بالله مما في الزاوي يعني زوايا الجنة  
 واما حطي فالحجاء خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر  
 واما تولد بجبرئيل مع الملائكة الى مطلع البحر فظوني واما الطاء  
 فظوني لهم وحسن ما ب وهي شجرة عرشها الله عز وجل ونفع  
 فيها من رويحه فان اعضافها التي من وراء سور الجنة تنبت الخيل  
 والجمل استدلي على افواههم واما اليا فبدا الله فوق خلقه سبحانه

وتعلم غمايته كون واما كلن فالكاف كلام الله لا يتبدل الكلمات  
 الله ولا يتحد من دونه ملتذا واما اللام فاهل الجنة بينهم في  
 النيران والنجية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما  
 الميم فملك الله الذي لا ينزل ودوام الله الذي لا يفنى  
 واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور  
 كتاب من نور في لوح محفوظ يشهد المقربون وكفى بالله  
 شهيدا واما صعض فالضاد صاع بصاع وقصر بعض  
 يعني الجحيم بالجحيم وكان يدان ان الله لا يريد ظلم العباد  
 واما قريشت يعني قريشهم محشرهم ونشرهم الى يوم القيمة  
 ففضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون

### تفسير حروف الازمان والاقاصم

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقي قال  
 حدثنا ابو عمرو بن محمد بن جعفر المقي الجرجاني قال حدثنا



ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي بعد اذ قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ  
 بِالطَّبْرِيقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَمَّا شَرَحَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْكَمَالِيُّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي زَيْدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا فِي  
 الْمَسْجِدِ وَادَّصَعَدَ الْمُؤَذِّنُ الْمَنَارَةَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَكُنِيَ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ وَكَيْفَا يَسْكَايُهُ فَلَمَّا فَرَغَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ  
 أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَوَصِيِّهِ أَعْلَمُ  
 فَقَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ لَتَصْحَكُمُ قَلِيلًا وَلَيَكُنَّ كَثِيرًا فَلَقَوْلَهُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ مَعَكُمْ كَثِيرًا مِنْهَا أَنْ قَوْلَ الْمُؤَذِّنِ اللَّهُ أَكْبَرُ يَنْبَغُ عَلِيٍّ قَدْرُهُ  
 وَأَنْزَلِيَّتُهُ وَأَبْدَانِيَّتُهُ وَعِلْمُهُ وَقُوَّتُهُ وَقُدْرَتُهُ وَحِلْمُهُ وَكَرَمُهُ وَ  
 جُودُهُ وَعَظَمَانِيَّتُهُ وَكِبَارِيَّتُهُ فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْهَى  
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بِمَشِيئَتِهِ كَانَ الْخَلْقُ وَمِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ

لَخَلْقِي

الْخَلْقُ وَالْيَدِ بِرُجْعِ الْخَلْقِ وَهُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَالْآخِرُ  
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَزَالُ وَالظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَدْرِكُ وَالْبَاطِنُ فِي  
 كُلِّ شَيْءٍ لَا يَخْفَى هُوَ الْبَاقِي وَكُلُّ شَيْءٍ دُونُهُ فَإِنَّ وَالْمَعْنَى الشَّانِي ع  
 أَكْبَرُ أَيُّ الْعِلْمِ الْخَيْرُ عِلْمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَالذَّائِقُ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ أَيُّ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ  
 الْمُقْدِرُ عَلَى خَلْقِهِ الْقَوِيُّ لِذَاتِهِ قُدْرَتُهُ قَاعِدُهُ عَلَى الْأَشْيَاءِ  
 كُلِّهَا إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالرَّابِعُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى  
 مَعْنَى حِلْمِهِ وَكَرَمِهِ يَحْكُمُ كَانَهُ لَا يَعْلَمُ وَيَصْفَحُ كَانَهُ لَا يَرِي وَ  
 لَسَنُهُ كَانَهُ لَا يَعْصِي لَا يَجْعَلُ بِالْعُقُوبَةِ كَرَمًا وَصِفْحًا وَحِلْمًا وَ  
 الْوَحِيدُ الْآخِرُ فِي مَعْنَى اللَّهِ أَكْبَرُ أَيُّ الْجَوَادِ جِنْدِ الْعَطَا كَرَمِ الْعَمَلِ  
 وَالْوَحِيدُ الْآخِرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فِيهِ نَبِيُّ كَيْفَشُهُ كَانَهُ يَقُولُ اللَّهُ أَجَلُ أَنْ  
 أَنْ يَدْرِكَ الْوَاصِفُونَ قُدْرَتَهُ الَّذِي هُوَ مَوْصُوفٌ بِهِ وَ  
 إِنَّمَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ عَلَى قُدْرَتِهِمْ لَا عَلَى قُدْرَتِهِ عَظَمَتُهُ جَلَالُهُ



تعالى الله عن ان يذكر الوصفون صفته علوا كبيرا والحق  
الاخر الله اكبر انه يقول الله اعلى ولجل وهو الغني عن عباد  
لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا  
الله فاعلم ان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كما يقول  
اعلم ان لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سواه  
عز وجل واقرب لى بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله  
واشهد انه لا اله الا الله من الله الا اليه ولا يتجامن شر كل ذي شر  
وفتنه كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا  
اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل  
الا الله واشهد الله باي اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين  
وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل طيب  
وبابس باي اشهد ان لا خالق الا الله ولا مرزوق ولا معبود ولا

ضار ولا نافع ولا فابض ولا باسط ولا معطي ولا  
مانع ولا دافع ولا ناح ولا كافي ولا شافي ولا  
مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وسيد الخلق  
كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد  
ان محمدا رسولا الله بقوله اشهد الله اني اشهد  
انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونيته  
وصفيته ونجيته ارسله الى كافة الناس اجمعين  
بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله و  
لو كره المشركون واشهد اني من في السموات  
الارض من البينين والمسلمين والملائكة والناس  
اجمعين اني اشهد ان محمدا سيّد الاولين و  
الآخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا  
رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى



أحد إلا إلى الله الواحد القهار الغني عن عباده و  
الخالق لجميعين منفرد إليه سبحانه وأنه أرسل  
محمدًا إلى الناس بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه  
وسراجًا منيرًا من أنكره وحججه ولم يؤمن به أدخله  
عز وجل نار جهنم خلدًا مخلدًا لا يفتك عنها  
أبدًا وأما قوله حتى على الصلوة أي هلموا إلى  
خير أعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا إلى مغفرة من  
ربكم وأطفأ ناركم التي أوقدتموها على ظهوركم  
وكما كسرت قلوبكم التي هنتتموها بدنوبكم ليكرم الله  
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم  
حسنات فإنه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد  
أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته و  
التقدم إلى بين يديه وفي المرة الثانية حتى على

الصلوة

الصلوة أي قوموا إلى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم  
على ربكم وتوسلوا إليه بكلامه وتشفعوا به و  
أكثروا الذكر والفتوت والركوع والسجود والخشوع  
والخشوع وارفعوا إليه حوائجكم ففد اذن لنا في  
ذلك وأما قوله حتى على الفلاح فإنه يقول  
أقبلوا إلى بقاء أنفسكم معه ونجاة لأهللكم معها  
وتعالوا إلى حياة لا موت معها وإلى نعيم لا فناء  
لها وإلى ملك لا زوال عنه وإلى سرور لا خزن معه  
إلى إنس لا وحشة معه وإلى نور لا ظلمة معها  
إلى سعة لا ضيق معها وإلى بهجة لا انقطاع  
إلى غنى لا فاقة معه وإلى صحة لا سقم معها  
إلى عز لا ذل معه وإلى قوة لا ضعف معها وإلى  
كرامة لا هوان كرامة وعجلوا إلى سرور الدنيا والعقب



وبجاءة الاخيرة والاولى وفي المرة الثانية حتى على  
الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه و  
الى جبريل الكرامة وعظيم المنه وسنى النعمة والفوز  
العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق عند  
ملك مقنذر واما قوله الله اكبر الله اكبر فانه  
يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما  
من الكرامة لعبدا جابه واطاعه واطاع امره و  
عرفه وعبد واستغفر به وبذكره واحبه و  
انس به واطان اليه ووثق به وخافه ورجا  
واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه وصي  
به وفي المرة الثانية الله اكبر الله اكبر فانه  
يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ  
كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ

وغيره ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عنا  
ونكاله وهوانه لمن انكره وحمله واما قوله لا اله الا الله معناه الله الحجة البالغة عليهم السلام والرسالة  
والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه  
حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره  
فان الله غنى عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى  
قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الصلاة  
والمناجاة وقضاء الحاج ودرك المنى والوصول الى الله  
عز وجل والى كرامته وغفرانه وعفوه رضوانه وغفر  
قال مصنف هذا الكتاب انما ترك الراوى لهذا  
الحديث ذكر حتى على خير العمل للنفية وقد روى  
خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى  
على خير العمل فقال خير العمل الولاية او في خير اخر



خير العمل برفاطة وولدها عليهم السلام **باب**  
**نفسه يهدي الضلالة والنفس الخذلان من الله تبارك وتعالى**

حدثنا علي بن عبد الله الوراق ومحمد بن أحمد السناي  
علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم  
قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان  
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن  
بهلول عن أبيه عن جعفر بن سليمان البصري عن عبد الله  
ابن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه  
السلام عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو  
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال إن الله تبارك  
وتعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن داركرامته و  
يهدي أهل الإيمان والعمل الصالح إلى الجنة كما قال  
عز وجل إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم

ويضل الله الظالمين <sup>نفع الله</sup>  
ما يشاء وقال عز وجل

ربهم بما يمانهم بحري من تخلفهم الانهار في جنات  
النعم قال فقلت فغوله عز وجل وما توفيقي إلا بالله  
وقوله عز وجل إن يضركم الله فلا غالب لكم وإن  
يخذلكم فخذلكم فمن ذا الذي يضركم من بعده فقال إذا  
العبد ما أمره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله  
توفيقا لأمر الله عز وجل وسعى العبد به موافقا وإذا  
أراد العبد أن يدخل في شيء من معاصي الله <sup>فأمر</sup>  
تبارك وتعالى بینه وبين تلك المعصية فتركها كما  
تركة لها بتوفيق الله تعالى ذكره ومتى حل في  
المعصية فلم يحل بینه وبينها حتى يرتكبها فقد  
خذله ولم يضره ولم يوقفه حدثنا محمد بن  
الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد



ابن ابي عمير عن عبد الله الفراء عن محمد بن مسلم ومحمد  
ابن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما  
علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبريل من قبل  
الله عز وجل الا بالتوفيق حدثنا الحسن  
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال  
حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن جابر  
بن زيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه  
السلام قال سالتني عن معنى لاحول ولا قوة الا  
بالله فقال معناه لاحول لنا عن معصية الله الا  
بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا  
بتوفيق الله عز وجل حدثنا عبد الواحد بن  
محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه بنسابة

سنة ابي وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن  
عن حمدان بن سليمان النسابوري قال سالت ابا الحسن علي بن  
موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه  
يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه يايته  
الدنيا الى الجنة ودار كرامته في الاخر يشرح صدره للتسليم  
والشفقة به والسكون الى ما وعد من ثوابه حتى يطهر اليه و  
يرد ان يضل عنه عن جنته ودار كرامته في الاخر لكفر به وعصيان  
له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرا حتى يشك في كفره ويصير  
من اعتقاده قلبه حتى يصير كائنا يصعد في السماء كذلك جعل  
الله الرحمن على الذين لا يؤمنون **باب الدعاء على المشركين**  
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا  
ابو القاسم العلوي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا  
الحسين بن الحسن قال حدثني ابراهيم بن هاشم النخعي قال حدثنا العباس بن عيسى  
الفهمي عن



هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي ابا عبد الله عليه السلام  
من قول الى عبد الله عليه السلام لا تخلو قولك انما اثنان <sup>من</sup> ان يكون  
تدعين قوين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر  
فان كانا قوين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه <sup>بالتدبير</sup>  
ان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما يقول <sup>للحصر</sup>  
الظاهر في الثاني فان قلت انما اثنان لم يخلو ان يكونا متقين <sup>من كل</sup>  
جهة او منفردين من كل جهة قلنا اينا المطلق منتظا والفلان <sup>حاربا</sup>  
واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر دل على صحة الامر والتدبير  
واستلزام الامر ان المدبر واحد ثم يلزم ملك اذا ادعى اثنين فلا بد <sup>من</sup>  
فرجة بينهما حتى يكونا اثنين فصار في الفرجة ثالثا بينهما قديما  
فيلزم ملك ثلثة فان ادعت ثلثة لزمك ما قلنا في الاثنين <sup>يكون</sup>  
بينهم فرجة فيكون خمسا ثم يتأخر في العدد الى النهاية <sup>الكثرة</sup>  
قال هشام فكان من سवाल الزنديق ان قال فما الدليل عليه قال ان

عليه السلام وجود الا فاعمل النفي لك على ان صا منها صنعها الا يرى  
انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى على ثلثة بنايا وان كنت لم تر البنا  
ولم تر شاهد قال فما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقول شيء  
الى اثبات معنى وانه شيء بحقه السه غير انه لا جسم ولا صوت ولا <sup>محس</sup>  
ولا محس ولا يدرك بالحواس الخمس لا دركه الا وهام ولا سمعه <sup>ولا</sup>  
غير الزمان قال السائل فنقول انه سميع قال هو سميع <sup>بمعنى</sup>  
جارحه وبصير غير الله بل يسمع بنفسه وبصير نفسه ليس قول الزنديق <sup>بنفسه</sup>  
وبصير نفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكن ادرت عبارة عن نفسي اذ  
كنت مسئولا وافها ما لك اذ كنت سائلا واقولك سمع بكلمة لان الكل <sup>انه</sup>  
له بعض ولكن ادرت افها ما له وبغير عن نفسي وليس مرجعي ذلك الا الى  
السميع البصير العالم الخبير لا اختلاف في الذاة ولا اختلاف في المعنى قال السائل  
فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله والحق  
الله اثبات هذه الحروف بالف لام لامه ولكن ارجع الى معنى هي خالق



الاشياء وصانها وقت عليه هذه الحروف وهو المعنى الذي تسميه  
 الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المخلوق  
 وغرف السائل فان لم يجد من هو ما الا مخلوقا قال ابو عبد الله <sup>عليه السلام</sup>  
 لو كان ذلك كما نقول لكان التوحيد عناء تفرقا لاننا لم نكلف ان <sup>نعقد</sup>  
 غير موهوم ولكن نقول كل موهوم بالحواس مدرك فاحده الحواس <sup>ومثله</sup>  
 فهو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارج عن الماهية <sup>من</sup>  
 احدهما النفي اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية <sup>التشبيه</sup>  
 صفة المخلوق الظاهر التركيب التاليف فلم يكن بد من اثبات الصا  
 لوجود المصنوعين والاضطرار منهم اليه ثبت انهم مصنوعون وان <sup>صانهم</sup>  
 غيرهم وليس مثلهم اذ كان شلهم شيئا بهم في ظاهر التركيب <sup>وفما يح</sup> التاليف  
 عليهم من حدوثهم بعد ان لم يكونوا وتغلهم من صفات الكبر وسواد  
 بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها <sup>لثباتها</sup>  
 ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده <sup>قال</sup>

ابو عبد الله عليه السلام الواحد ولكن اثبتة اذ لم يكن من الاثبات  
 النفي من لفظه قال السائل فله ايته وما ييه قال نعم لا يثبت الشئ الا  
 الابايتة وما ييه قال السائل فله كيفيه قال لا لان الكيفية  
 جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التقطيل  
 والنسبية لان من نفاها انكره ورفع ربوبيته وابطله <sup>من</sup>  
 شبهه بغيره فقل اثبتة بصفة المخلوقين المصنوعين الذين <sup>لا</sup>  
 يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ذات بلا كيفيه لا  
 يستحقها غيره لا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها <sup>عن</sup>  
 قال السائل فيغاين الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله <sup>السلام</sup>  
 هو اجل من ان يعاين الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك <sup>صفة</sup>  
 المخلوق الذي لا يحى الاشياء الا بالمباشرة والمعالجة وهو <sup>قيا</sup>  
 نافذ الارادة والمشية فغا المايشاء قال السائل فله <sup>صفي</sup>  
 وسخط قال ابو عبد الله عليه السلام نعم وليس لك على ما يوجب <sup>في</sup>



المخلوقين ذلك ان الرضا والسخط دخلا يدخلا عليه في خلقه  
 من حال الى حال وذلك صفة المخلوقين العاجزين  
 المحتاجين وهو تبارك وتعالى العزيز الرحيم  
 لا حاجة به الى شيء مما خلق وخلفه جميعا محتاجا  
 اليه وانما خلق الاشياء من غير حاجة ولا سبب  
 اختراعا وابتداعا قال السائل له  
 الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلام  
 بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستولى على العرش  
 باين من خلفه من غير ان يكون العرش حاملا له  
 لان يكون العرش حايلا ولا انت العرش  
 محار له ولكن انقول هو حامل العرش ومك  
 العرش ونقول من ذلك ما قال وسع كرسيه  
 السموات والارض فثبتنا من العرش والكرسي

ما ثبته ونفينا ان يكون العرش او الكرسي حايلا  
 له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شيء  
 مما خلق بل خلفه محتاجون اليه قال  
 السائل فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء  
 وبين ان تحفظوها نحو الارض قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ذلك في علمه واحاطته وقد  
 ساء ولكن عزة وجل امر ولياؤه وعبادته برفع  
 ايديهم الى السماء نحو العرش لانه جعله معدن  
 الرزق فثبتنا ما ثبته القران والاحبار عن  
 الرسول صلى الله عليه واله حين قال ارفعوا  
 ايديكم الى الله عز وجل وهذا جمع عليه فرق  
 الامه كلها قال السائل من اين اثبت  
 انبياء ورسلا قال ابو عبد الله عليه السلام



انما اثبتنا ان لنا خالقاً صانعاً متعالياً  
عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع  
حكماً لم يجز ان يشاهد خلفه ولا يلامس  
ولا يباشرهم ولا يباشره ويحاجهم  
يحاجوه فثبت ان له سفيراً في خلفه وعباده  
يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما  
به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت  
الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلفه  
وثبت عند ذلك ان له معبرين وهم الانبياء  
صفوته من خلفه حكماؤدين بالحكمة  
مبعوثين بها غير مشاركين للناس في احوالهم  
على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب من  
من عند الحكيم العليم بالحكمة والدلائل

البراهين والشواهد من احياء الموتى وابرار الاكمه  
والابرص فلا تحلوا رض الله من حجة يكون معه  
علم يدل على صدق الرسول وجوب عدله  
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله  
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن  
الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الذي  
على ان الله واحد قال الاتصال الذي يروى تمام الصنع كما قال  
عز وجل لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا حدثنا  
ابن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم  
قال حدثني الوسمي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن عبد الله  
الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزناد  
على الرضا عليه السلام وعند جماعة فقال له ابو الحسن عليه السلام



أو أيتان كان القول قولكم وليس هو كما يقولون أيتان  
 وأباكم شرع سواه ولا يضرنا ما صلينا وصمنا وركبنا  
 وأقررنا فمكت فقال أبو الحسن عليه السلام  
 وإن يكن القول قولنا وهو قولنا وكما يقول الستم قد هلكتم  
 ونجونا فقال رحمه الله فاجدني كيف هو وإن  
 هو قال — وبلك أن الذي ذهبت إليه غلط  
 هو إن لا ين وكان ولا ين وهو كيف وكيف فلا  
 يعرف بكيفية ولا بآينونية ولا بجاسة ولا  
 يقاس بشئ قال الرجل فاذا الله لا شئ إذا لم يدرك  
 بجاسة من الحواس فقال أبو الحسن عليه السلام وبلك  
 عن خواصك عن إدراكه أنكرت بربوبية ونحو إدراك حواسنا  
 عن إدراكه أيقنا أنه يتماخلف الأشياء قال أبو الحسن عليه السلام  
 أخبرني متى لم يكن فأخبرك متى كان قال الرجل فالذي

قال الرجل فأخبرني متى كان

قال الرجل

قال أبو الحسن إنني لما نظرت إلى جسدي فلم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكان عنه وجسدي المتقعر  
 إليه علمت أن لهذا البنيان باباً فاقهرت به مع ما أرى من  
 دوران القلب بقدرته وأنشاء السحاب وتصفير الرياح و  
 مجري الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات الجبوت  
 المقات علمت أن لهذا مقدراً ومشيئاً قال الرجل فلم يخف  
 فقال أبو الحسن عا أن الحجاب على الخلق لكثرة ذنوبها وإنما هو  
 فلا يخفى عليه خافية في أثناء الليل والنهار قال فلم لا تدرك  
 حاشته البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حواس  
 الأبصار منهم ومن غيرهم فهو أجل من أن تدركه بصر أو  
 محيط به وهم أو يضبطه عقل قال فجدد لي قال لا أحد  
 قال ولم قال لأن كل مجرود متناهٍ إلى جدد وإذا احتمل الجدد  
 احتمل الزيادة وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير مجرود



وَلَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ وَلَا تَجْعَلُ وَلَا تَمْحُوْهُمُ قَالَ الرَّحْمَنُ  
عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ لَطِيفٌ وَجِيمٌ وَبَصِيرٌ وَعَلِيمٌ وَحَكِيمٌ أَيْ كَوْنُ السَّمِيعِ  
بِالْأَذْنِ وَالْبَصِيرِ بِالْأَبْعَيْنِ وَاللَّطِيفِ أَيْ بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ وَالْحَكِيمِ  
إِلَّا بِالصَّنْعَةِ فَقَالَ الْبَاحِثُ عَمَّا أَنَّ اللَّطِيفَ مَنَّا عَلَى خَدَاتِهَا  
الصَّنْفَةِ أَوْ مَا سَرَّيْنَا لِرَجُلٍ يَتَخَذُ شَيْئًا يَلُطِفُ فِي خَدَاتِهِ فَيَقَالُ  
مَا اللَّطِيفُ فَلَا نَأْفِكُ لَأَيُّهَا الْخَالِقُ الْجَلِيلُ لَطِيفٌ دَخَلَ حَقْلًا  
لَطِيفًا وَتَرَكِبَ فِي الْجِيَوَانِ أَرْوَاحَهَا وَخَلَقَ كُلَّ حَسَنٍ مَتَابِنًا  
مِنْ جَسَدِهِ فِي الصُّورَةِ لَا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَكُلُّهُ لَطِيفٌ  
لِخَالِقِ اللَّطِيفِ الْخَيْرِ فِي تَرْكِيبِ صُورَتِهِ وَنَظَرِنَا إِلَى الْأَشْجَارِ  
حُلُمَهَا أَطْيَافُهَا الْمَأْكُولُ مِنْهَا وَغَيْرُ الْمَأْكُولِ فَقُلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ  
خَالِقَنَا اللَّطِيفُ لَا يَلُطِفُ خَلْقَهُ فِي صُنْعَتِهِمْ وَقُلْنَا أَنَّهُ سَمِيعٌ  
لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَصْوَاتُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ الْعَرْشِ إِلَى التَّرْتِيبِ مِنَ الدُّنَى  
إِلَى كِبَرِهَا فِي بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَلَا تَشْبَهُ عَلَيْهِ لَعَنَاتُهَا وَقُلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ

وَجَلِيلًا

عنده

انه

أَنَّهُ سَمِيعٌ لَا يَذْنُ وَقُلْنَا بَصِيرٌ لَا يَصْرُ لَا يَرِي إِثْرَ الدُّنَى وَالشَّجَرِ  
فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ عَلَى الصُّخْرِ السُّودَاءِ وَيَرِي دَبِيبَ الْجَلْدِ فِي  
الْيَلَّةِ الدَّبْحَةِ وَيَرِي مَضَارِعَهَا وَمَنَافِعَهَا وَارْتِفَادَهَا وَفِرَاقَهَا  
وَنَسْلَهَا فَقُلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ بَصِيرٌ لَا كِبَرَ خَلْقَهُ قَالَ الْفَارُجُ  
حَتَّى أَسْلَمَ وَفِيهِ كَلَامٌ غَيْرُ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَمْرَانَ الدِّقَاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ  
الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ  
دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيْنُ  
يُونُسُ قَالَ كَانَ إِذَا نَازِلِي الْعُجَّاءِ مِنْ بِلَادِهِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِ  
فَانْحَرَفَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقِيلَ لَهُ تَرَكْتَ مَذْهَبَ صَاحِبِكَ وَ  
تَخَلَّيْتَ فِيمَا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا حَقِيقَةَ فَقَالَ إِنْ صَاحِبِي مَحْطُومٌ  
كَانَ يَقُولُ طَوْرًا بِالْقَدَرِ وَطَوْرًا بِالْخَيْرِ وَمَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَ مَنْ هِيَ  
دَامَ عَلَيْهِ قَدَمُ مَكَّةَ تَرَدُّوا وَانْكَارَ أَعْلَى مِنْ حَجٍّ وَكَانَ تَكْرِيهُ الْعُلَمَاءَ



سأله إياهم ومجاسته لهم لحث أسانه وفناء ضميره  
فاتي ابا عبد الله عمه فجلس اليه في جماعة من نظريه فقال يا ابا عبد  
الرحمن الجالس بالامانات ولا يدلمن كان به شعاع ان يسئل ائمة  
الي في الكلام فقال تكلم بما شئت فقال لي كثر وسون هذا اليك  
وتكون بهذا المحرر وتبذرون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدة  
وتقرولون قوله هو وليا البعير من فكيه هذا او قدر علم ان  
هذا فعل الله عن حكم ولا ذي نظر فقل فالك راس هذا  
الامر وسنامه وابوك الله وقال ابو عبد الله  
ان من اضل الله واعى قلبه واستوحم الحق فلم يستعذ به وصا  
الشیطان وايمه وزيه يورده من اهل الهلكة ولا يصدره من  
بنته فعباد الله به خلقه ليجتبط اعنتهم في تائبه فيهم  
علي تعظيمه ورايته وجعله محل انبيائه وقبله للصليين  
هو سعيد من رضوانه وطريق يودي الي عترته منصوب علي

استوار الكمال ومجتمع العظم خلقه الله قبل دحو الارض بالعلم  
تعام واحسن من اطيع فيما امر واستحي عما نهى عنه ورجى الله المتبى  
للارواح والصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاجاب  
علي غائب فقال ابو عبد الله عمه وياك كيف يكون غائبا من  
مع خلقه شاهدوا اليهم اقرب من جبل الوريد يسمع كلامهم  
ويرى اشخاصهم ويعلم أسرهم وانما المخلوق الذي اذا اثار  
عن مكان ويستغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري  
في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي صار فيه  
واما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يحلوا منه مكان ولا  
يستغل به مكان ولا يكون الي مكان اقرب منه الي مكان ولا  
بعثه بالآيات المحكمه والبراهين الواضحة وايدى بصره وحقه  
يتليق من ناله صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه مقامه عند  
العوجا وقال لاصحابه من القائي في بحر هذا روي رواية محمد



الحسن بن محمد بن الوليد رحمه الله من القاني في حجر هذا السالك ان  
تلمسوا لي حرمه فالصينمو في علي حرمه والواثاكت في مجلسه لا  
حقير قال انه ابن من خلق رؤوس من ترون حدتنا الله  
الحسن القطان رحمه الله قال حدتنا احمد بن محمد عن بكر بن عبد  
الله بن حبيب قال حدثني احمد بن يعقوب بن مطر قال حدتنا  
محمد بن الحسن بن عبد العزيز الا جدب الحمد بن اوري قال وجدنا  
في كتابي في بحظه حدتنا طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد  
ابي معمر السعدي ان رجلا اتي امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين  
ايها كلك في كتاب الله المتزل قال له علي ع ما كلك ائتك وكيف  
سكنت في كتاب الله المتزل قال لا في رجب الكا يكذب بعضه  
بعضا فكيف لا اسك فيه فقال علي بن ابي طالب ع ان كتاب  
الله ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا وكلك  
لرزدق عفا لا تتفع به هات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل

قال له الرجل ابي وحديث الله يقول قال يوم ننسأهم كما نسأ القاء  
يومهم هذا وقال ايضا نسأ الله فنسبهم وقال ما كان ربك لينا  
فمره بخبر انه ينسأ وعره بخبر انه لا ينسأ فاتي ذلك يا امير المؤمنين  
قال هات ما شككت فيه ايضا قال واجد الله يقول يوم تقوم  
الروح والملائكة صفا لا يكلمون الا من اذن له ان يخش وقال  
صوابا وقال واستطفوا فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين و  
قال يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا و  
ان ذلك الحق تحاصم اهل النار وقال لا تحصموا الذي وقد  
قدمت اليكم بالعيد وقال اليوم نختم على افواههم ونكلم اليهم  
ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فمره بخبر انه يكلمون وعره بخبر  
الا من اذن له الخش وقال صوابا وعره بخبر ان الخش لا ينطقون  
ويقول عن مقالهم والله ربنا ما كنا مشركين وعره بخبر انهم يخشون  
قاني يا امير المؤمنين وكيف لا اسك فيما سمع قال هات ووجد



ناظره

ما سكنت فيه قال واحد الله عز وجل يقول وجوه يومئذ ناظره في  
رتبها ناظره ويقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
هو اللطيف الخبير ويقول ولقد رآه ترله استرني عند سدرة  
المشهي يقول يومئذ لا تسمع الشء اعدا لا من اذن له الرحمن ورضي  
له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ان  
ادبر كنهه لا بصار فقد احاط به العلم فاني ذلك يا امير المؤمنين  
وكيف لا اسلك فيما يسمع قال هات ايضا ويحك ما سكنت  
فيه قال واحد الله تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله  
بالوحي الا من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه ما يشاء  
وقال وكلم الله موسى تكليما وقال وناطقا رقبعا وقال يا ايها النبي  
قل لا اله الا انت ربك وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ربك  
فاني ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اسلك فيما تسمع قال هات  
بيحك ما سكنت فيه قال واحد الله جل ثناؤه يقول هل تعلم اني

ودد

وقد سميت لانيان سميا بصيرا وبلكا ورا فتره بخبران له اسما  
كثيرة ونمره يقول هل تعلم له سميا فاني ذلك وكيف لا اسلك فيما تسمع  
قال هات ويحك قال واحد الله تبارك اسمه يقول وما بين عن  
ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ويقول ولا ينحس  
اليهم يوم القيمة ولا ينكهم ويقول كلا انهم عن رقيم يومئذ  
الحجرون كيف ينظر اليهم من تحجب عنه فاني ذلك يا امير المؤمنين  
وكيف لا اسلك فيما تسمع قال هات ويحك ايضا ما سكنت فيه  
قال واحد الله عز وجل يقول امنت من في السماء ان يحسفكم الا  
فاذ هي متور وقال الرحمن على العرش استوي وقال وهو الله في السموات  
وفي الارض وما يعلم سرهم ووجههم وقال هو الظاهر والباطن وهو  
معكم انما كنتم وقال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فاني ذلك يا  
امير المؤمنين وكيف لا اسلك فيما تسمع قال هات ويحك ما سكنت  
فيه قال واحد الله جل ثناؤه يقول وجاء ربك والملاك صفاء



صَتَاوَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُوهُ بِأَفْرَادٍ يَكْفُلُكُمْ أَقْلَامُكُمْ وَقَالَ يَطْرُقُ هَلْ  
الآن أَنَا نَسْتَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ مَنْ نَعْلَمُ وَالْمَلَائِكَةُ وَقَالَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا  
أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُرْسِلُ أَوْ يُبَاقِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي  
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا تَسْمَعُ لِقَاءَ أُنثَىٰ أَمَا هِيَ تَكُنِّي أَمَّا مَنْ قُتِلَ أَوْ كُتِبَتْ  
فِي أَمَّا هِيَ أَفَرَّةٌ يَقُولُ يَوْمَ مَا فِی بَعْضِ آيَاتِ رَبِّكَ فَإِنِ ذَلِكَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ لَا أَتُكِّمُ قِيمًا تَسْمَعُ قَالَ هَاتِ وَبِحَيْكُ مَا  
شُكِّلَتْ فِينَهُ قَالَ وَاجِدَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ بِلَهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ  
كَافِرُونَ وَذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الَّذِينَ يَبْطِشُونَ فِيهِمْ مَلَأُوا  
رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَنَحْنُ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَمَا  
مِنْ كَانِ بِرَجْوَى اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ جَوَارِ  
لِقَاءِ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا فَرَةً يَحْجِرُ أَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ وَفَرَةً لَا تَذَكَّرُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَفَرَةً يَقُولُ وَلَا يَحْجِطُونَ عَلَيْهِ  
فَإِنِ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ لَا أَتُكِّمُ قِيمًا تَسْمَعُ قَالَ هَاتِ

تَحْكُمُ

وَبِحَيْكُ مَا شُكِّلَتْ فِينَهُ قَالَ وَاجِدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ وَرَأَى  
الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا وَقَالَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَن يَأْتِيَهُمُ  
الْحَيَاةُ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ الْمُبِينُ وَقَالَ وَتَبْطِشُونَ بِاللَّهِ لَطْمًا  
فَرَةً يَحْجِرُ أَنَّهُمْ يَبْطِشُونَ وَفَرَةً يَحْجِرُ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ وَالْطَّنُّ شُكُّ فَإِنِ  
ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ لَا أَتُكِّمُ قِيمًا تَسْمَعُ قَالَ وَبِحَيْكُ  
هَاتِ مَا شُكِّلَتْ فِينَهُ قَالَ وَاجِدَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ يَقُولُ قُلْ تَتَوَقَّاهُمْ  
مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ الَّتِي كُلُّكُمْ فِيهَا رُكْعٌ تَرْجِعُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي  
الْأَنْفُسِ حِينَ مَوْتِهَا وَأَنَّ تَوَفَّيْتُمْ رُسُلَنَا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ  
الَّذِينَ تَتَوَفَّيهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ وَقَالَ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهُمْ الْمَلَائِكَةُ  
طَيِّبِينَ أَنفُسُهُمْ فَإِنِ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ لَا أَتُكِّمُ قِيمًا  
تَسْمَعُ وَقَدْ هَلَكْتَ أَنْ لَمْ تَحْمِي وَتُشْرَحْ لِي صَدْرِي فَمَا عَسَى أَنْ  
يَكُنِّي ذَلِكَ عَلَى يَدَيْكَ فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَقًّا وَ  
الْكِتَابُ حَقًّا وَالرَّسُولُ حَقًّا فَقَدْ هَلَكْتَ وَحُشِرْتَ وَإِنْ كُنِيَ الْقَوْلُ



باطل فما على ائمة وقد نجوت فقال علي عم و قدوس رثا قدوس تبارك  
وقد على علوا كسبر استهدا لله انهم الدائم الذي لا يزول ولا  
يشك فيه وليس كمثل شئ وهو السميع البصير وان الكتاب حق والادب  
حق وان الثواب والعقاب حق فان رزقت زيادة ايمان او حشر  
فان ذلك بيد الله ان شاء سره وقاك وان شاء اخر منك ذلك و  
لكن ساعلمك ما سلك فيه ولا قوة الا بالله فان اراد الله بك  
خيرا اعلمك بعلمه وبثبته وان يكن شرا صلتك وهلكك اما  
قوله لسوا الله فتنسبهم انما يعني لسوا الله في دار الدنيا <sup>يعلمون</sup> <sup>يعلمون</sup>  
بطاعته فتنسبهم في الآخرة اي لا يجعل لهم في ثوابه شيئا فضا  
منسبين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليرحم تناسلهم  
كما استوفى القاء يومهم هذا يعني بالنسيان انه لم ينسبهم كما ينسب  
اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حسن امورا  
به وبرئله وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك نسيا

فان

فان سرنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسا ولا يفعل بل  
هو المحيط العليم وقد يقول العرب في باب النسيان قد نسينا فلان  
فلا يذكرنا اي انه لا لهم بخير ولا يذكرهم به فعل فثبت ما ذكر  
الله عز وجل قال نعم فرجت عني فرج الله عنك وحملت عني عقدة  
مقطم الله اجر ك قال واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة  
صفا لا يملكون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله  
مرنا ما كنا مشركين وقوله ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعضا وابعن  
بعضكم بعضا وقوله ان ذلك الحق تخاصم اهل النار وقوله  
لا يحصوا الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نحكم  
على اقوامهم ونحكمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون  
فان ذلك في مواضع غير واحدة من مواضع ذلك اليوم والدي كان  
مقداره خمسين الف سنة يحجم الله الخلائق يومئذ في مواضع  
يعرفون ويحكم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعضا <sup>عروصهم</sup> اولئك الذين

لا ياخر



كان منهم الطاعة في دأمر الدنيا الرضا والابتناع وليعن عمل  
المعاصي الذين بدت منهم البغضاء واثارها على الظلم والعدوان  
في دأمر الدنيا المستكبرين والمستضعفين يكفر بعضهم ببعض  
ليعن بعضهم بعضا والكفرة في هذه الآية البراءة يقول فيبرأ  
بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قوله الشيطان انا كرت  
بما اشركتوني من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرنابكم يعني تروانا  
منكم ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيه فلان تلك الاصوات  
بدت لاهل الدنيا لاذهكت جميع الخلق عن معاشيتهم ولتعدت  
قلوبهم لاما شاء الله فلا يزالون يكون الدم ثم يجمعون في  
موطن اخر فيستطعمون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين  
فيحتم الله تبارك وتعالى على افواههم وليستطو الايدي والاعمال  
والجلود فتشهد بكل معصية كان منهم ثم يرفع عن السنتهم  
الحج ثم يقولون لجلودهم لم تشهدتم علينا قالوا انطق الله الذي

الطق

انطق كل شيء ثم يجمعون في موطن اخر فيستطعمون فيقر بعضهم  
من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يقر المرء من جنة وامه وامه  
وصاحبه وبنيه فيستطعمون فلا يتكلمون الا من ادن له  
وقال تعالى يا مقوم الرسل صلوات الله عليهم فشهدون في هذا  
الموطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امه بشهيد وخيا بك  
على هؤلاء شهيدا ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيه مقام  
صوالج والمقام المحمود فيثني على الله تبارك وتعالى بما لا ينال عليه  
احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا انثى على  
محمد وآله ثم يثني على الرسل بما لا يشن عليهم احد مثله ثم  
يثني على كل مؤمن ومؤمنة بتبدا بالصدق يقيين والشهداء ثم  
بالصالحين ثم اهل السموات واهل الارض وذلك قوله عز وجل  
صبيان يبعثك ربك مقام محمود افطوني لمن كان له في ذلك  
المقام حظ وبصديق وقيل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ



ولا نصيب لكم ممنعون في موطن اخر يجتمعون فيه ويدل بعض  
 من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل  
 انسان بما لديه نزل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني فريح الله  
 عنك يا امير المؤمنين وجلت عني عقده فغظم الله اجره  
 فقال عليه السلام واما قوله عز وجل وجوه يومئذ ناظر الىها  
 ناظر وقوله لا تدركها الابصار وهو يدرك الابصار وقوله  
 ولقد راها نزله اخري عند سيرة المشهي وقوله لا تنفع النقا  
 الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما  
 خلفهم ولا يحيطون به علما واما قوله وجوه يومئذ ناظر  
 فان ذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعد ما  
 يصرع من الحساب الى فريسي الحيوان فيقتلون فيه ويشربون  
 من اخر فيبقى وجوههم فيذهب عنهم كل قدرى ووعث قد  
 يمره بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربه

كيف

كيف يتبينهم ومن يدخلون الجنة فذلك قول الله عز وجل  
 تسليم الملائكة عليهم السلام عليكم طيبم فاذا دخلوها كما الذين قد  
 ذلك ايقنوا بدخول الجنة والنظر الي ربههم وما وعدهم قد  
 قوله الى رفعا ناطم واما معنى بذلك بالنظر اليه تبارك وتعالى  
 واما قوله لا تدركها الابصار وهو يدرك الابصار فهو كما قال  
 لا تدركها الابصار بمعنى حطها وهو اللطيف الخبير وذلك  
 مدح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى وقد سئلوا كبرا  
 وقد سئل موسى عا وجري علي السلام من عند الله عز وجل  
 امر انظر اليك فكانت مسالة تلك امر عظيم وسالك  
 امر جسيما نفوت فقال الله لن تراني في الدنيا حتى يوت  
 فتراني في الاخرى ولكن ان اردت في الدنيا ان تراني فانظر  
 الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فايدري الله جل ثناؤه  
 بعض اياته وتجلي ربه تبارك وتعالى للجبل فتقطع الجبل نصا

ولا يحيطون به علما



مرثيا وختم موسى بعقابه لجهاد الله وبعثه فقال سبحانك  
تبت لك وانا اقول المسلمين يعني اقول موسى من امن بك منهم  
انهم يراوك واما قوله ولقد رآه تراد حري عند سدرة المنتهى  
يعني محمدا ص والرحمة حيث كان عند سدرة المنتهى حيث لا يحاط  
خلق من خلق الله وقوله في اخر الآية ما راجع اليه وهو ما طفي  
لقد راي من ايات رب الكبري راي جبرئيل عا في صورة مرتبة  
هذه المرة وعمره اخري وفلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من  
الروحانيين الذين لا يدرى خلقهم وصفهم الا الله رب  
العالمين واما قوله يومئذ لا تفتح الشهادة الا لمن اذن  
له الرحمن ورضي له فلا يعلم ما يدرى غيره وما خلفهم ولا  
يحيطون به علما لا يحيط الخالقون بالله عز وجل علما اذ هو  
تبارك وتعالى جعل علي ابصار القلوب العظيمة فلا فهم  
بناله بالكيف ولا قلب يثبت بالحدود فلا تضيقه الا كما

وصف نفسه ليس كشدة شيء وهو السميع البصير الاول والاخر  
والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور خلق الاشياء فليس  
بالاشياء شيء مثله تبارك وتعالى فقال فرجت عني فرج الله  
عني وحملت عني عقده فاعظم الله اجره يا امير المؤمنين  
واما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب  
او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله موسى تكليما  
وقوله وما زاداهما حكما وقوله يا ادم اسكن انت وزوجك  
الحنة فاما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من  
وراء حجاب ما ينبغي لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وليس كاي  
الامر وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء  
كذلك قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا وقد كان الرسول  
يوحى اليه من رسل السماء فيبلغ رسل السماء رسل الارض وقد  
كان الكلام من السماء يرسل اهل الارض وينتد من غير ان يرسل



بالكلام مع رسل الله في الأرض والسماء وقد قال رسول الله  
 يا جبرئيل هل رأيت شيئاً قال نعم فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين تأخذ الوحي فقال اخذ من اسمي فيل فقال  
 ومن تأخذ اسمي فيل قال ياخذ من ملك الموت فوجد من  
 الروح جابن قال فمن اين ياخذ ذلك الملائكة قال تقف  
 في قلبه قد وافقنا وحى وهو كلام الله عز وجل وكلام الله  
 عز وجل ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل ومنه ما  
 قد نزل في قلوبهم ومنه رؤيا يوحى اليها الرسل ومنه وحى في القلوب  
 يتلى ويقرأ هو كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد فان  
 منه ما يبلغ به رسل السماء ورسول الأرض قال فرجعت عن  
 فرج الله عنك وجللت عني عقدة فغظم الله يا امير المؤمنين  
 وأما قوله هل تعلم له سمياً فان تأويله هل تعلم اجداً  
 اسمه الله غير الله تبارك وتعالى وان تفسير القرآن

فكأنه يابا وصف لك من كلام الله

اجركم

برأيك

برأيك حتى تفقهه عن العلماء فاسترقت برأيك يستبد بكلام  
 البشر وهو كلام الله وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس  
 من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تبارك وتعالى  
 شيئاً من افعال البشر فكلام الله تبارك وتعالى صفة  
 كلام البشر افعالهم فلا يشبه كلام الله بكلام البشر ففعلك  
 وتفضل وأما قوله قال فرجعت عني فرج الله عنك وجلت  
 عني عقدة فغظم الله اجرك يا امير المؤمنين قال وأما  
 قوله وما يعزب عن ربك من مقال ذر في الأرض ولا في  
 السماء كذلك رتبنا لا يعزب عنه شيء وكيف يكون من خلق  
 الاسماء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم وأما قوله  
 لا ينظر اليهم يوم القيمة يجزيك ان لا يصيد بهم فخيراً وقد سبق  
 العرب والله ما ينظر اليها قالان وأما الذين يذكرون ذلك انه لا ينظر  
 منه يجزيك انظرها هنا من الله تبارك وتعالى الخلق

ولا يشبهه شيء  
 كلامه بكلام البشر



فقطم اليهم رحمهم قال فرجت عني فرج الله عنك وقلت  
عني عظم الله اجرك قال واما قوله كذا الفهم عنهم  
يومئذ الحجر يورث فاما يعني يوم القيمة الفهم عن تراب ربه  
محمودون وقوله المستم من يوم السماء ان يخسف لكم الارض  
فاذا هي تمور وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله  
الرحمن على العرش استوي وقوله وهو معكم انما كنتم وقوله  
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فكذلك الله سبحانه وتعالى  
سبح من جاهد وسا ان يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو  
اللطيف الخبير الجليل واكبر ان يتزل به شيء مما يتزل به  
شيء مما يتزل بخلقه شاهد لكل نجوي وهو الوكيل على كل شيء  
واليسر لكل شيء والمدبر للاشياء كلها تعالى الله عن ان يكون  
على عرشه علوا كبيرا واما قوله وجاء ربك والملك  
صفافا وقوله ولقد جئناكم بافرادي كما خلقناكم اولا

منه وقوله هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة او ياتي ربك  
او ياتي بعض ايات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل  
وليس له جيه كجيه الخلق وقد علمت ان رب كل شيء منكم  
الله او يله على غير تنزيله ولا يشبه كلام البشر وسأنيك  
بطرف منه فكيف ان شاء الله من ذلك قول ابراهيم عافى  
ذهب لي ربي سيهدين فذهبا به الي ربه توجه اليه  
عبادة واجتهادا وقربه الي الله جل وعز الا ربى او يله غير  
تنزيله وقال واتر لنا الحديد فيه باس شديد يعني  
السلح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة  
نحجر محمد ص واليه عز المتركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله  
ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان ياتهم الملائكة حسنة  
ليستجيبوا لله ولرسوله او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك  
يعني بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى

هل ينظرون الا ان ياتهم  
الله في ظلال من الغمام والملائكة  
وتنزلهم



فقد أخبر بحبره النبي صلى الله عليه وآله عن هذه الآية قال لا يوم يأتي بعد ما يأتي  
منك لا تنفع نفساً آثماً فانها لم تكن امت من قبل او كسبت في هذا  
خيراً يعني من قبل ان يحى هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس  
من مغربها وانما يكفى اولو الالباب والحجج واولو النقيض ان يعلموا  
اذا انكشف الغطاء انما واما وعدون وقال في آية اخرى فانما هم  
الله من حيث لم يحسبوا يعني امرسل عليهم عذاباً وكنة الا انما  
بيد الله وقال الله عز وجل فاقى الله بنينا بقصم من القواعد  
فانما بنينا بقصم من القواعد امرسال العذاب وكذلك ما  
وصف من امر الآخر تبارك اسمه وقصم علواً كبيراً او بحري  
اموره في الدنيا ذلك اليوم الذي كان مقدار خمسين  
سنة كما تجري اموره في الدنيا لا يلعب ولا ياكل مع الا  
فاكف بما وصف لك من ذلك مما حال في صدرك مما  
وصف الله عز وجل في كلامه ولا يحفل كلامه بكلام البشر

هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك وتعالى من ان يصفه الواصفون  
الا بما وصف نفسه في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع  
البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين عما فرج الله عنك و  
جللت عني عقده واما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر  
المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله لعنهم ال  
يوم يلقونهم بما احلفوا الله ما وعدوه وقوله فمن كان يرجوا  
لقاء ربه فيعمل عملاً صالحاً واما قوله بل هم بلقاء ربهم  
كافرون معنى البعث فتأوه الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر  
المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم معنى يوفون انهم  
يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويحرون بالتواب والعقاب  
والظن ههنا اليقين وكذلك قوله فمن كان يرجو لقاء الله فيعمل  
عملاً صالحاً وقوله فمن كان يرجو لقاء الله فان اجل الله  
لا تأت معنى من كان يؤمن بالله وبعث فان وعد الله لا تأت من الرب



والاعقاب فالسأهاها ليس بالرقية واللقاء هو البعث فالهم  
جميع ما في كتاب الله من لقاء به فانه يعني بذلك البعث  
وكذلك قوله تحتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزال الايمان  
عن قلوبهم يوم يبعثون قال فرجت عنى يا امير المؤمنين  
فرج الله عنك وحملت عنى عقدك واما قوله وراى المحمدين  
النار وطنا لهم موافقها يعني ايقن النصر وحلها و  
اما اى طنت اى ملا و حسابيه وقوله بر مبدى يومهم  
الله ويؤمن الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله للمنفقين  
ويظنون بالله الطغنا فان قوله اى طنت اى ملا و حسابيه  
يقول اى طنت اى ابعث فاحاسب وقوله ملا و حسابيه  
وقوله للمنافقين واطنوا بالله الطغنا هذا الطن ظن شك  
فليس الطن ظن اليقين والطن طنان ظن شك وظن يقين واما  
منادى معاد من الطن هو ظن اليقين واما كان من امر الدنيا فظن

قوله

شك

شك فافهم ما فسرت لك قال فرجت عنى فرج الله عنك  
واما قوله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم  
نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم القيمة يدبر  
الله تبارك وتعالى الحق بعضهم من بعض بالموازين وفى غير هذا  
الحديث الموازين هم الانبياء والاوصياء عليهم السلام وقوله  
عز وجل فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا فان ذلك خاصه و  
اما قوله فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب  
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل لقد حققت لكم  
اوقاف مودتي لمن يرافقتى وحساب بحال ان وجوههم  
يوم القيمة من نور على متابر من نور عليهم ثياب خضر قبل  
منهم يا رسول الله قال قوم ليسوا بانبياء ولا شهداء ولا هم  
نحو اولي الاله ويدخلون الجنة بغير حساب لسئل الله ان يحلنا  
منهم برحمته واما قوله من ثقلت موازينه وحققت موازينه

الامر بالمعروف



فاما معنى الحقار ثور الحشرات والحيات والحيتان مثل  
الميزان والاشياء التي لا تسمى بالانسان ولا شاقوله قل من فيكم من  
المرتب الذي وكل به وقوله الله بين في الاثر حين موته  
وقوله توفيه من الدنيا وهم لا يعرفون وقوله الذين توفيه  
الذين يظلمون في الدنيا وقوله الذين توفيه الملائكة  
طبيين يقولون سلاما عليكم فان الله تبارك وتعالى  
كيف يشاء ويؤكل من خلقه من يشاء باي شيء  
الموت فان الله عز وجل يؤكل من خلقه من يشاء  
من خلقه من الملائكة خاصة من يشاء من خلقه والملائكة الذين  
سماهم الله عز وجل وكلهم بخاصه من يشاء من خلقه تبارك وتعالى  
يدبر الامر كيف يشاء وليس كل العلم يستطيع صاحبه العلم ان  
يعبره كل الناس لانهم قد القوا والضعيف ولان منه ما لا  
يطاق جماله ومنه لا يطاق جماله الا ان يسهل الله له حله

عليه من خاصه او لياية وانما تكفيك ان تعلم ان الله المجتبي المنيست  
وانه يوفي النفس على يد ربي من يشاء ومن عباده خلقه من  
ملائكته وغيرهم قال فرجبت عنى فخرج الله عنك  
يا امير المؤمنين امسح الله المسلمين بك فقال علي عا للرجل  
لرب كنت قد شرح الله صدرك بما قد بينت لك قال  
والذي فلق الحبة وبرأ النملة من المؤمنين حقا فقال  
الرجل يا امير المؤمنين كيف لي بان اعلم اني من  
المؤمنين حقا قال لا يعلم ذلك الا من علمه الله على  
لسان نبيه ص واليه شهد له رسول الله ص واليه بالحجة  
اوضح الله صدره ليعلم ما في الكتب التي انزلها الله عز  
وجل على رسوله وايضا قال ليا امير المؤمنين ومن يطيق  
ذلك قال من شرح الله صدره ووفقه له فعمله بالعل  
له عز وجل في تزيهرك وعلايتك فلا تسئ بعدد العمل



قال مصنف هذا الكتاب الدليل على ان الصانع واحد  
 لا اكثر من ذلك انما هو اننا انشئنا لم يحل الاخر فيهما من  
 ان يكون كل واحد منهما قادرا على صنع صاحبه كما  
 يريد او غير قادر فان كانا كذلك فقد جاز عليهما المنع فمن  
 جاز له ذلك فحدث كما ان المصنوع محذور وان لم  
 يكونا قادرين في نفسهما النقص وهما من الاولاد  
 الجودت فضع ان القديم واحد ولا يسل اشتر وهو ان كل  
 واحد منهما لا يحلوا من ان يكون قادرا على ان يكتم الآخر  
 شيئا فان كان كذلك والذي جاز الكتمان عليه به حاد  
 ولا يمكن ان يكون قادرا هو عاجز والعاجز حاد بما يبينه  
 هذا الكلام يوجب في ابطال قد يمين صفة لكل واحد منهما  
 صفة القديم الذي انشأه فاما ما ذهب اليه ما ي  
 واورد يمان من حرا فانهما في الامتراج وانما انما

من حرا وانما في اهر من يقاسد بما به يفسد قدم الاجسام  
 ولد حوطنا في تلك الجملة انصرفت على الكلام فيهما ولم  
 اورد كلامنا بما يميل عنه منه حذرنا عبد الواحد  
 بن محمد بن عبد الوهب بن النيسابوري القطار رضي الله عنه  
 بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حذرنا  
 بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال سمعت الفضل بن شاذان  
 يقول قال شاذان رجل من الشوبية ابا الحسن علي بن موسى الرضا  
 وانا حاضر فقال له في القول ان صانع العالم اثنان فتا  
 الدليل على انه واحد فقال قولك انه اثنان له دليل على  
 انه واحد لا لك له دليل انما لا بعد اثنانك للواحد فالله  
 عليه واكثر من واحد محال فيه **باب الرابع**  
**الذي قالوا ان الله ثالث اثنين** والاولى واحد  
 في رجم الله قال حذرنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى القطا

مجمع



عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حماد عن الحسن  
ابراهيم عن يونس بن عبد الله عن الحسن عن هشام بن الحكم عن  
جائلي الضرائفة القدر الضاري يقال له برهه قد  
مكت جائلي الضرائفة سبعين سنة وكان يطلب الاسلام  
ويطأ من يخرج عليه ممن يقرأ كتبه ويعرف المسيح صفا  
وذلك لا يله ولا يترق وعرف بذلك في اشتهار في الضاري  
والمسلمين واليهود والمجوس حتى افترقوا بين الضاري وقال  
لو لم يكن في دين الضاري الا برهه لاجزأنا وكان طالبا للحق  
والاسلام مع ذلك وكانت معه امرأة تحبها طال مكثها  
معه وكان ليس لها ضعف له ضرائفة وضعف يحتفاهل  
فموت ذلك منه ف ضرب برهه الامر طمرا البطي واقبل يسأل  
عن ائمة المسلمين وعن صلواتهم وعلمائهم واهل البيت منهم  
وكان يسفري فرقا فرقا لا يجد عند القوم شيئا وقال

من جائليته

الضرائفة

كانت

لو كانت ايتكم اية الحق لكان عندكم بعض الحق فوصفت له  
الشيعة ووصف له هشام بن الحكم فقال يونس بن عبد  
الرحمن فقال لي هشام بينما انا على دكاني على باب الكرخ  
جالس وعندي قوم يقرؤون على القرآن واذا انا فخرج  
الضاري معه ما بين الفتيين الى عزمهم نحو من  
يجل عليهم السواد والبراس والجائلي الاكبر فيهم  
برهه حتى بركا حول دكاني وجعل ابرهه كرسيا  
يجلس عليه فقامت الاساقفة والرهاسه على عزمهم  
وعلى رؤسهم براسهم فقال ابرهه ما بقي في المسلمين  
احد يذكر العلم والكلام الا وقد ناظرته في الضرائفة  
فما عندهم شيء وقد جئت ناظر في الاسلام فضحك هشا  
فقال يا ابرهه ان كنت تريد مني ايات كآيات المسيح فليس انا  
بالمسيح ولا مثله ولا اداسه ذاك روح طيبه خبيثه

قاله



مرفعه اياته ظاهره وعلا ماته قائمه قال برهيه فاعجبني  
 الكلام والوصف قال هشام ان اردت الحجاج ههنا قال  
 برهيه قانا اسلك ما نسبته بينكم هذا من المسيح نسبه الابن  
 قال هشام ان عم جدك لانه ولد من ولد اسحق ومحمد من  
 ولد اسمعيل قال برهيه وكيف ننسبه الي ابيه قال هشام  
 ان اردت نسبه عندكم احضروا من اردت نسبه عندنا  
 احضروا قال برهيه اريد نسبه عندنا وطنتت انه اذا  
 نسبه نسبتنا اعلبه قلت فانسبه بالنسبه التي ننسبه  
 بها قال هشام نعم تقولون انه قد ير من قد ير فافهما  
 الاكث وافهما الاكث قال برهيه الذي نزل الي الارض  
 الاكث قال برهيه الاكث رسول الاكث قال هشام ان الاكث  
 احكم من الاكث لانه الخلق خلق الاكث قال برهيه ان الخلق  
 الاكث وخلقوا الاكث قال هشام ما متعهما ان يترلا جميعا

هشام

نعم

كما خلقا اذا اشتراكا قال برهيه كيف يشتركان وهما نبي و  
 احدنا ما يفترون بالاسم قال هشام اما يجتمعان بالاسم قال  
 برهيه جعل هذا الكلام قال هشام عرف هذا الكلام قال ابن  
 الاكث متصل بالاكث قال هشام ان الاكث منفصل من الاكث قال  
 برهيه هذا خلاف ما يعقله الناس قال هشام ان كان ما  
 يعقله الناس شاهدا لنا وعلينا فقد غلبك لان الاكث كان  
 ولم يكن الاكث فقول هكذا يا برهيه قال لا ما اقول هكذا  
 قال فلم استشهدت قوما لا يقبل شهادتهم لم تقسك قال  
 برهيه ان الاكث اسم والاكث اسم بقدرته القدير قال هشام  
 الاسماء قد يمان كقديما الاكث والاكث قال برهيه لا ولكن  
 الاسماء محدثه قال فقد جعلت فذلك الاكث ابنا والا  
 ابا ان كان الاكث احده هذه الاسماء فهو الاكث والاكث  
 وان كان الاكث احده هذه الاسماء فهو الاكث والاكث



ابن وليس هاهنا ابن قال برهيه ان الابن اسم للروح حين  
ترت الى الارض قال هشام حين لم تر الى الارض فاسمها  
ما هو قال برهيه فاسمها ابن ترلت او لم تر الى قال هشام  
فلم تقبل الترتول هذه الروح اسمها كلها واحد واسمها اثنا  
قال برهيه هي كلها واحد روح واحدة قال رصيتان يحمل  
بعضها اثنا وبعضها ابا قال برهيه لا لان اسم الابن واسم  
الابن واحد قال هشام والابن ابو الابن والابن ابو  
الابن قال الابن والابن واحد قالت الاساقفة بلساها  
لبرهيه ما امرك مثل ذاقط تقوم فتخبر برهيه وذهب  
يقوم فتعلق به هشام فقال ما يمنعك من الاسلام في  
قلبك حران قلها والاسالك عن الضررينه مسله واحد  
تبنت عليها ليلك هذه فتصبح وليست لك هم عبري  
قالت الاساقفة لا ترد هذه المسله لعلها تشكك قال

برهيه

برهيه قلها يا ابا الحكم قال هشام افرايتك الان تعلم ما عند  
الابن قال نعم قال افرايتك الابن يعلم كل ما عند الابن  
قال نعم قال افرايتك تحبر عن الابن اي قدر على حمل ما يقدر  
عليه الابن قال نعم افرايتك عن الابن اي قدر على حمل  
ما يقدر عليه الابن قال نعم قال فكيف يكون واحد  
منهما ان صاحبه وهما متساويان وكيف يظلم كل واحد  
منهما صاحبه قال برهيه ليس منهما ظلم قال هشام  
من الحق بينهما ان يكون الابن اب الاب والاب اب الابن  
تبنت عليهما يا برهيه وافترقا للضاري وهم يفتنون  
ان لا يكونوا راوا هشام ما ولا اصحابه قال فرجع برهيه معتما  
مهما حتى صار الى منزله فقالت امرأته التي تحرمه  
ما لي اتراك معتما معتما فحكي لها الكلام الذي كان بينه  
وبين هشام فقالت لبرهيه ويحك اني اريد ان تكون علي

الاعلى

قاله



حوا وعلی باطل فقال برهیه بر علی الحق فقالت له انما وجد  
الحق فی الیه وایاک واللجاجة فان اللجاجة سک والشک  
سوم واهله فی النار قال فضوب قوتها وعزم علی العدق  
علی هشام قال فقد الیه وليس معه احد من اصحاب  
فقال یا هشام الک من صدر عن رأيته فترجع الی قوله  
ویدین بطاعته قال نعم یا برهیه قال وما صفته قال  
هشام فی سنه او فی دینه قال فیهما جميعا صفه بسبه  
وصفه دینه قال هشام اما النسب حیز لا نساب من  
العرب وصفوه قریش وفاضل بنی هاشم کل من تازع فی  
نسبه وجده افضل منه لان قریشا افضل العرب وبنی  
هاشم افضل قریش وفاضل بنی هاشم خاصهم وفضلهم  
وسیدهم وكذلك ولد السید افضل من ولد عیزه وهذا  
من ولد السید قال فصف دینه قال هشام شریعة

فصل

هشام

او صفه

او صفه بدنه وطهارته قال هشام معصوم فلا یعضی و  
سبحی فلا یخجل ویشجاع ولا یحبن وما استودع من العلم  
فلا یجمل حافظ للدين قائم بما فرض علیه من عترة الانبیاء  
وجامع علم الانبیاء یحلم عند الغضب ویصف عند الظلم  
ويعین عند الرضاء ویصف من الوالی والعدو ولا یله  
شططا فی عدوه ولا یمنع افاده ولیه یعمل بالکتاب و  
یحذث بالاحسان من اهل الطهارات یحکی قول الامیر الا  
لم یفصل له حجة ولم یجمل مسئله یفتی فی کل سنة ویکلو  
کل مد لهتمه قال برهیه وصفت المسیح فی صفاته و  
اثبتة بحجة وایانه الا ان الشخص بابن عن شخصه والوصف  
قائم بوصفه فان یدور الوصف نومن بالشخص قال هشام  
ان تو من ترشد وان تتبع الحق لا توبی ثم قال هشام یا  
برهیه ما من حجة اقامها الله علی اول خلقه الا اقامها



على وسط خلقه واخر خلقه فلا تطل الحجة ولا تذهب الملة  
ولا تذهب السنن قال برهيه ما شبه هذا بالحق و  
اقر به من الصدق هذه صفة الحكماء يقيمون من الحجة  
ما يقيمون بما الشبهة قال هشام نعم فان تجل حتى اتيا  
المدينة والمرأة معهما وهما يريدان ابا عبد الله عليه السلام  
فلقيهما موسى بن جعفر عمهما فحكاهما له هشام الحكاية فلما فرغ  
قال موسى بن جعفر عم يا برهيه كيف علمك بكتابك قال انا  
به عالم قال وكيف تفنك به بنا ويلة قال ما اوثقي بعلمه  
قال فابدي موسى عم يقرأ الأبخج قال برهيه والسمع لقد  
كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال  
برهيه اياك كثر اطلب من دحسين سنة او مثلك قال  
فامن وحسن ايمانه وامتن المرأة وحسن ايمانها قال فدل  
هشام وبرهيه والمرء علي اني عبد الله عم وحيكي هشام

الحكاية

الحكاية والكلام الذي جرى بين موسى عم وبرهيه فقال ابو  
عبد الله عم ذكره بعضهما من بعض والله سميع عليم فقال  
برهيه جعلت فداك اني لكم التوراة والابجيل وكتب الامم  
قال هي عندنا ورائه من عندهم يقرؤنها كما قرؤوها وتقولها  
كما يقولوها ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شئ فيقول  
لا ادري فلزم برهيه ابا عبد الله حتى مات ابا عبد الله  
ثم لزم موسى عم حتى مات في زمانه فعنله بين وكفته  
بين والحسن بين وقال هذا جواربي من جواربي المسبح  
عليه السلام يعرف حق الله عليه قال فتمني كثير اصحا  
ان يكونوا مثله **باب**  
**ذكر عظمة الله جل جلاله** اني رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم وعينه  
عن خلف بن زياد عن الحسن بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عم

قال لها



قَالَ جَاءَتْ رَبِّيبُ الْعَطَانِ الْحَوْلَاءُ إِلَى سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ  
وَبَنَاتِهِ وَكَانَتْ تَبِيعُ مِنْهُنَّ فَوَدَّخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَ وَهِيَ عِنْدَهُنَّ  
فَقَالَ لَهَا إِذَا تَبَيَّنَا طَابَتْ بِبُيُوتِنَا فَقَالَتْ بِبُيُوتِكَ بِرَحْمَتِكَ  
أَطِيبَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ إِذَا بَعِثْتُ فَاجْهِنِي فَإِنَّهُ اتَّقَى وَبَقِيَ  
لِلْمَالِ فَقَالَتْ مَا جِئْتُ بِشَيْءٍ مِنْ بَيْعِي وَأَنَا جِئْتُكَ لِمَا لَكَ  
عَنْ عَظَمَةِ اللَّهِ فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ سَأَحْذَرُكَ عَنْ بَعْضِ لَكَ  
قَالَ لَوْ قَالَ إِنْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَيْنِهَا وَمِنْ عَلَيْهَا عِنْدَ  
الَّتِي تَحْتِهَا كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَهَاتَانِ وَمِنْ بَيْنَهُمَا وَمِنْ  
عَلَيْهَا عِنْدَ الَّتِي تَحْتِهَا كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَالثَّالِثَةِ  
حَتَّى أَتِي إِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَيَّةَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ وَالسَّبْعَ وَمِنْ فِيهِنَّ وَمِنْ عَلَيْهِنَّ عَلِي  
طَهَرَ الذِّبَاكَ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَالدِّبَاكَ لَهُ جَنَاحٌ بِالشَّرْقِ  
وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ وَرَجُلَاهُ فِي النُّحُومِ وَالسَّبْعِ وَالدِّبَاكَ مِنْ

الَّتِي بَالِغَةُ الْغَدِيرِ  
فِي مِثْلِ الْغَدِيرِ  
الْفَرْسِ لَهَا

عَلَيْهِ

فِيهِ وَمِنْ عَلَيْهِ عَلَى الصَّخْرَةِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَالسَّبْعِ  
وَالذِّبَاكَ وَالصَّخْرَةُ مِنْ فِيهَا وَمِنْ عَلَيْهَا عَلَى ظَهْرِ الْحَوَاتِ  
كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَالسَّبْعِ وَالدِّبَاكَ وَالصَّخْرَةُ وَالْحَوَاتِ  
عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَظْلَمِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَالسَّبْعِ وَالدِّبَاكَ وَ  
الصَّخْرَةُ وَالْحَوَاتِ وَالْبَحْرِ الْمَظْلَمِ عِنْدَ الْهَوَاءِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ  
فِي ثُمَّ بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَيَّةَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ثُمَّ انْقَطَعَ الْخَبَرُ وَالسَّبْعُ وَالدِّبَاكَ  
وَالصَّخْرَةُ وَالْحَوَاتِ وَالْبَحْرِ الْمَظْلَمِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّارِ مِنْ فِيهِ  
مِنْ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّمَاءِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي وَهَذَا وَاسْمَا  
الدُّنْيَا وَمِنْ فِيهَا وَمِنْ عَلَيْهَا عِنْدَ الَّتِي فَوْقَهَا كَخَلْقِهِ فِي  
فَلَاةٍ فِي وَهَذَا وَهَاتَانِ السَّمَاءِ وَانْ عِنْدَ الثَّالِثَةِ كَخَلْقِهِ  
فِي فَلَاةٍ فِي وَهَذِهِ الثَّالِثَةُ وَمِنْ فِيهِنَّ وَمِنْ عَلَيْهِنَّ عِنْدَ  
الرَّابِعَةِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي حَتَّى أَتَى إِلَى السَّابِعَةِ وَهَذِهِ

وَالسَّبْعُ وَالدِّبَاكَ وَالْحَوَاتِ وَالْبَحْرِ الْمَظْلَمِ  
وَالْهَوَاءِ عِنْدَ النَّارِ كَخَلْقِهِ فِي فَلَاةٍ فِي



السبع ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عند  
جبال البرد كخلقته في قلاذه في ثمرات هذه الآية وفي  
من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف  
وجبال البرد عند حجب النور كخلقته في قلاذه في وهو  
سبعون ألف حجاب مذهب نورها بالابصار وهذا  
والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب  
عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كخلقته في قلاذه  
في والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب  
في الكرسي كخلقته في قلاذه في ثمرات هذه الآية وسبع  
كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو  
العلي العظيم وهذه والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد  
والهواء والحجب والكرسي عند العرش كخلقته في قلاذه في  
ثمرات هذه الآية الرحمن على العرش استوي ما يحمله

الأملاك إلا بقول لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا  
بالله حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد  
الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت أبا بصير  
عن قوله عز وجل ألقينها بالخلق الأول بلهم في لبس من  
خلق جديد قال يا جابر وأول ذلك عن قول الله عز وجل  
إذا فني هذا الخلق وهذا العالم وسكن أهل الجنة الجنة  
وأهل النار النار جدد الله عالماً غير هذا العلم وحديد  
خلقاً من غير خلقه ولا أناث يعبدونه ويوحّدونه  
وخلق لهم أرضاً غير هذه الأرض تحملهم وسماعيتهم  
السماء تظلمهم لعلك تري أن الله إنما خلق هذا العالم  
الواحد وأوري أن الله لم يخلق شيئاً غير كبريى والله لقد  
خلق الله ألف ألف عالم وألف ألف آدم أنت في آخر تلك



العوالم فأوليك الأدميين حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ  
 الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا  
 بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ قَتْمِ بْنِ قَبْلُولٍ عَنْ بَصْرِ بْنِ مَرَّحٍ  
 الْمَقْرِي عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ لَوْطِ بْنِ جَبْرِ عَنْ  
 أَبِي مَضُورٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع  
 عَنْ قَدْرَةِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَقَامَ حُطْبًا فَمَجَّزَ اللَّهُ  
 وَأَتَى عَلَيْهِ ثَوَابٌ أَنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأَ يَكْنَهُ لَوَانِ  
 مَلَكًا مِنْهُمْ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَسَعَتْهُ لِعَظَمِ خَلْقِهِ  
 وَكَثْرَةِ اجْتِنَاحِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ كَلَفَتْ الْحَنُ وَالْأَنَسُ أَنْ يَصِفُوهُ  
 مَا وَصَفُوهُ لِبَعْدِ مَا بَيْنَ مَفَاصِلِهِ وَحَسَنِ تَرْكِيبِ صُورَتِهِ  
 وَكَيْفِ بَوَاصِفِ مَنْ مَلَأَ يَكْنَهُ مِنْ سَبْعِ مَائَةِ عَامٍ مَا بَيْنَ  
 مَسْكِيهِ وَشَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمَّا لَفِيَ بِجَنَاحٍ مِنْ  
 اجْتِنَاحِهِ دُونَ عَظَمِ بَدَنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمَّا تَوَاتَ إِلَى حَجَرَتِهِ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِمَهُ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ فِي جَوَاهِرِ الْأَسْفَلِ  
 الْأَرْضُونَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ الْقَى فِي نَقْرِ الْفُجَاءِ  
 جَمِيعَ الْمِيَادِ لَوَسَعَتْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ لَوْ الْقَيْتَ السُّفْنَ فِي دُورِ  
 عَيْنِيهِ لَجَرَّتْ دَهْرُ الدَّاهِرِ قَبْلَ تَارِكِ اللَّهِ أَحْسَنَ الْحَاقِقِينَ  
 وَسَيَّلَ عَنْ الْحُجُبِ فَقَالَ أَوَّلُ الْحُجُبِ سَبْعَةُ عَشَرَ كُلَّ حَجَابٍ  
 مَسِيرَةٍ حَسَنٍ مَائَةِ عَامٍ بَيْنَ كُلِّ حَجَابَيْنِ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسَتَا  
 عَامٍ وَالْحُجُبُ الثَّلَاثُ سَبْعُونَ حَجَابًا بَيْنَ كُلِّ حَجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ  
 خَمْسَتَا مِائَةِ عَامٍ وَطُولُهُ خَمْسَتَا مِائَةَ عَامٍ حُجِبَ كُلُّ حَجَابٍ مِنْهَا  
 سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قُوَّةُ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةُ الثَّقَلَيْنِ مِنْهَا  
 ظِلْمَةٌ وَمِنْهَا نُورٌ وَمِنْهَا نَارٌ وَمِنْهَا سَحَابٌ وَمِنْهَا بَرْقٌ  
 وَمِنْهَا مَطَرٌ وَمِنْهَا رَعْدٌ وَمِنْهَا صَوْتُ وَمِنْهَا رَمْلٌ وَمِنْهَا  
 جَبَلٌ وَمِنْهَا عَجَاجٌ وَمِنْهَا مَاءٌ وَمِنْهَا غَارٌ وَهِيَ حُجُبٌ مُخْتَلِفَةٌ  
 غَلِظَ كُلُّ حَجَابٍ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ رُزِقَاتُ



الجلال وهي سبعون سراقا في كل سراق سبعون ألف  
ملك بين كل سراق وسراق مسيره جنمابه عام ثم  
سراق العز ثم سراق الكبرياء ثم سراق العظمه ثم سراق  
القدس ثم سراق الجبروت ثم سراق الفخر ثم النور الأبيض  
ثم سراق الوجدانية وهو مسيره سبعين ألف عام في  
سبعين ألف عام ثم الحجاب الأعلى وانقضي كلامه وسكت  
فقال له عمر لا بقيت ليوم لا امرأك فيه يا ابا الحسن خذ  
ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الأسواري قال حدثنا  
مكي بن احمد بن سعد وبيه البرذعي قال حدثنا عدي بن  
احمد بن عبد الباقي ابو عمير بآذنه قال حدثنا ابو الحسن  
احمد بن محمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس  
قال حدثني ابي عن وهب عن ابن عباس عن النبي صلى  
الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى دكاك جلاله

في تخوم الأرض السابعة ورأسه عند العرش ثان عنقه  
يحت العرش وملك من ملايكه الله عز وجل خلقه  
الله ورجله في تخوم الأرض السابعة السفلي مصي  
مصعدا فيها مائة لاديبين حتى خرج منها إلى فوق السماء  
ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى مرة إلى العرش وهو يقول  
سبحانك ربي ولذلك الذي جناحان إذا شرهما جاور  
المشرق والمغرب فإذا كان آخر الليل نشر جناحه وخفق  
بهما وصرخ بالسيح يقول سبحن الملك القدوس والكبير  
المقال القدوس لا اله الا هو الحي القيوم فإذا فعل ذلك  
سبحت ديكه الأرض كلها وحفقت باجنحتها وأخذها  
في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديك  
في الأرض فإذا كان بعض السحر نشر جناحه فجاوز المشرق  
والمغرب وخفق بهما وصرخ بالسيح سبحان الله العظيم



سبحن الله العزيز القهار سبحان ذي العرش المجيد سبحان  
الله رب العرش الرفيع فاذا فعل ذلك سجدت ديكه الارض  
فاذا هاجت هاجت الديك في الارض تجاوبه بالتسليم و  
القدس لله عز وجل ولذلك الديك ريش ابيض كاشد  
ياض رايته قط وله زغب احضر تحت ريشه لا يضر كما  
حضره ريشها قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى ريش  
ذلك الديك ولهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يصف جسدك الاعلى نار  
ويصفه الاسفل نلج فلا النار تذيب النلج ولا النلج يطفي  
النار وهو قاهر يادي له صوت له رفيع سبحان الله  
الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا النلج وكف برد  
هذا النلج فلا يطفي حر النار اللهم بامولق النلج  
والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين علي طاعتك و

الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يصف ملائكة  
ليس شيء من اطبا واجسادهم الا وهو يسبح الله عز وجل ويحسب  
من اخذ بصوات مختلفه لا يرفعون رؤسهم الى السماء  
ولا يجمعصونها الى اقدامهم من البكاء والحسب لله عز وجل  
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال  
حدثنا محمد بن زياد عن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران  
التحفي عن عمه الحسين بن زيد عن اسمعيل بن مسلم قال  
حدثنا ابو يعقوب البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن  
بن ابي ذر عن ابي ذر الغفاري رحمه الله عليه قال كنت  
اخذا بيد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتماسي جميعا فما زلنا ننظر  
الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال  
في السماء ثم رفع من السماء الى السماء حتى رفع الى السماء السابعة  
العليا حتى تكون تحت العرش فخر ساجده فتنسجد معها



الملائكة الموكلون بها فنقول يارب من انزلنا في ان اطلع  
امن مغربها من مطلعي فذلك قوله نعم والشمس تجري  
لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع  
الرب العزيز في ملكه يخلقها في اياتها جبريل تجلده  
صنو من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله  
في الصيف او قصره في الشتاء وما بين ذلك في الخريف  
والربيع قال قبلس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم يطلو  
بها في جوار السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فكان في بها قد حست مقدار ثلاثة ليال ثم لاكتسي صنو  
وتوثر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس  
كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعته و  
مجراته في فوق السماء ومغربها وارتفاعها في السماء السابعة  
ويسجد تحت العرش وجبريل ياتيه بالحلة من نور الكرسي

فذلك

فذلك قوله عز وجل جعل الشمس صياء والقمر نورا قال  
ابو ترجملة الله عليه فاعتزلت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضلنا المغرب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار  
رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن  
الحسن بن ابان عن محمد بن اروثة عن زيار القدي عن  
دروست عن رجل عن ابي عبد الله عن رجل قال ان الله  
تبارك وتعالى ملكا بعد ما بين سحبه اذنه الى عنقه مسير  
حسما به عام خفقان الطير حدثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن  
ادريس عن محمد بن احمد عن الساري عن عبد الله بن حماد  
عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عاهل في السماء  
يجاز قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السموات سبع لجان عمو



احدى ماسيره خمسماية عام فيها ملائكة قيام منذ خلقهم  
 الله عز وجل والماء الى مركبهم ليس فيهم ملك الا وله الف  
 واربعمائة جناح في كل جناح اربعة وجوه في كل وجه اربعة  
 السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا هو  
 يستج الله عز وجل بتسبيح لا يشبه نوع منه صاحبه  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
 قال حدثنا محمد بن علي العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان  
 عن محمد بن اروم عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي الحسن  
 السعيري عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن تباتة قال  
 جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين والله  
 ان في كتاب الله عز وجل لاية قد اشدت علي ديني فقال  
 له علي ع تكلمك امك وعدمتك ومالك الاية قال  
 قول الله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه

الركب بغير الكاف  
 جمع ركاب وركب  
 الرواحل والابل  
 وقيل جمع ركوب  
 وهو ما يركب كل  
 دابة فعول يتعمل  
 والركبة حصص  
 ناهية

فلي وسك كنفي

مقل

فقال له امير المؤمنين ع يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى  
 خلق الملائكة في صور بشي الا ان الله تبارك وتعالى  
 ملكا في صورته ديك الخ استهب برأشه في الارضين السابعة  
 السفلى وعرفه مشي تحت العرش له جناحان جناح  
 في المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والاخر من نلج  
 فاذا حضر وقت الصلوة قام على برأشه ثم رفع عنقه من  
 العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم  
 فلا الذي من النار يذيق النلج ولا الذي من النلج يطفئ  
 النار فيا دي شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 واشهد ان محمدا سيده النبيين وان وصيه سيده الوصيين  
 وان الله سبعون قدوس رب الملائكة والروح قال فتحقق  
 الديك بما جنتها في منازلكم فتجيبه عن قوله وهو قوله  
 عز وجل والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه من



الذيك التي في الأرض حَدَّثَنَا فِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى  
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْعَمْ مَلَائِكَةُ أَنْصَارِهِمْ  
 مِنْ بَرٍّ وَأَنْصَارِهِمْ مِنْ تَارٍ يَقُولُونَ يَا مَوْلَانَا بَيْنَ الْبَرِّ وَ  
 النَّارِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَسَاحَرَجَ الْأَجْبَارَ الَّتِي  
 رُوِيَ فِي ذِكْرِ عِظَمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْعِظَمِ أَنَّ اللَّهَ ع  
**بَابُ فِي لُطْفِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَبَاحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَصْغَرَ مِنَ الْبَعُوضِ وَالْحَرَجِ  
 أَصْغَرَ مِنَ الْبَعُوضِ وَالَّذِي سَمِيَهُ الْوَلَعُ أَصْغَرَ مِنَ الْحَرَجِ

وَمَا فِي الْعِلْمِ شَيْءٌ إِلَّا وَفِيهِ مِثْلُهُ وَفَضْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَاجِّ  
**بَابُ فِي مَا يَحْرِي**  
**مِنْ مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاحِلَوِي رَحِمَهُ  
 اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ وَالحَمْدُ لِي عَنْ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَمَّ قَالَ سَأَلْتُهُ  
 عَنْ أَذَى فِي الْمَعْرِفَةِ قَالَ لَا أَقْرَبُ بَابَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا شَيْءَ لَهُ  
 وَلَا نَظِيرَ فَإِنَّهُ قَدْ يَرَى مُبْتَدَأَ مَوْجُودٍ غَيْرَ مُقَيَّدٍ وَأَنْ لَيْسَ كُنْهَهُ  
 شَيْءٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ  
 سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ جَمِيلٍ رَفَعَهُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَمَّ  
 عَنْ التَّوْحِيدِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ فِي الْخَلْقِ  
 أَقْوَامٌ مُتَعَمِّقُونَ فَانْزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ  
 الْقَدَمُ قُلْ لَا بَاتُ مِنْ سِوَةِ الْحَدِيدِ إِلَى مَقُولِهِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِمَا



الصدور ومن رام ما وراء ذلك هلك <sup>هنا</sup> حَدَّثَنَا  
 علي بن أحمد بن محمد بن عمران رحمه الله قال حَدَّثَنَا محمد  
 بن أبي عبد الله الكوفي قال حَدَّثَنَا محمد بن اسمعيل النخعي  
 قال حَدَّثَنِي الحسين بن الحسن قال حَدَّثَنِي بكر بن زياد  
 عن عبد العزيز بن المهدي قال سَأَلْتُ الرضا ع عَنْ  
 قَالَ كُنْ قَرِيبًا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَمِنْ بَعْدَ فَقَدْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ  
 قُلْتُ كَيْفَ يَقْرَأُهَا قَالَ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ وَزَادَ فِيهِ كَذَلِكَ  
 اللَّهُ زَيْي كَذَلِكَ اللَّهُ زَيْي أَنِّي وَمُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ  
 الْوَلِيدَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَحْيٍ الْعَطَارُ وَ  
 أَحْمَدُ بْنُ أَدْرِيسٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ اصْحَابِنَا عَنْ  
 بَنِي عَلِيٍّ الطَّاعِنِ عَنْ ظَاهِرِ بْنِ خَافِرٍ عَنْ مَاهُوِيَّةٍ قَالَ كُتِبَتْ  
 إِلَى الطَّيِّبِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ مَا الَّذِي لَا يَخْرِي فِي مَعْرِفَةِ  
 الْحَقِّ التَّوْحِيدَ لَهُ بَدْوَةٌ وَكَيْتَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَمْ يَزَلْ

سَمِعَا

سَمِعَا وَعِلْمًا وَبَصِيرًا وَهُوَ الْعَقَالُ الْمَا يَرِيدُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاحِلَوِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَشْجَوْبَةَ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ  
 بَنِي عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 عَلَّمَنِي مِنْ غَايِبِ الْعِلْمِ قَالَ مَا صَفْتُ فِي رَأْسِ الْعِلْمِ حَتَّى  
 تَسْأَلَ عَنْ غَايِبَةٍ قَالَ الرَّجُلُ مَا رَأَيْتُ الْعِلْمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ  
 حَقَّ مَعْرِفَتِهِ قَالَ عَرَفَهُ بِمَا مِثْلُهُ وَلَا شَبْدَ وَلَا نِدْوَانَهُ  
 أَجْزَأُ أَحَدٍ ظَاهِرًا ظَنًّا أَوْ آخِرًا كَقَوْلِهِ وَلَا  
 تَطِيرُ فَبَدَلَكَ يَا أَعْرَابِيٌّ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ بِأَبِي  
 فِي أَشْجَوْبَةَ وَجَلَّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِانَ الدِّقَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ عَنْ

على الفرشي قال حدثنا  
 محمد بن سنان عن محمد



الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم  
قال قلت لأبي عبد الله عم إني ناظرت قوماً فعلت  
لهم إن الله أجل وأكرم من أن يعرف بخلقهم بل العباد  
يعرفون بالله فقال رحمه الله <sup>أحد</sup> حدثنا محمد بن الحسن  
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن علي بن عتبة  
بن قيس بن سمعان بن أبي ربيعة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله  
رفعه قال سئل أمير المؤمنين عم بما عرفت ربك فقال  
بما عرفتني نفسه وبما عرفتك نفسك فقال لا شيء  
صوره ولا يحس بالجواس ولا يقاس بالناس قريب في بعد  
بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه أمام كل شيء  
ولا يقال له أمام داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل  
وخارج من الأشياء لا كشيء من شيء خارج سبحانه من

هو

هو هكذا ولا يكذب عيظه ولكل شيء مبتدأ إني  
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن  
عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن جهمان عن الفضل بن  
السكن عن أبي عبد الله عم قال قال أمير المؤمنين عم  
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي المعروف والعدل  
والأحسان حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحق  
الفارسي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد السوي  
قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الصعدي  
بمرو قال حدثنا محمد بن يعقوب بن الجهم العسكري وأخوه  
معاد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سنان الجعفي قال  
حدثنا عبد الله بن عاصم قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس  
عن إبراهيم الرماfi عن مزاذن عن سلمان الفارسي في حديث  
طويل يذكر فيه قدوم الحائليق المدينة مع مائة من الضان

الامر



وما سأل عند أبابكر لعنه الله فلم يجبه فمرشد إلى أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام فسأله  
عن مسأله فأجاب عنها وكان فيما سأله أن قال كذا  
عرفت الله فمحمدا أم عرفت محمدا بالله فقال ع ما عرفت  
الله عز وجل فمحمدا ولكن عرفت محمدا بالله نعم حين خلقه  
واحدث فيه الحرد من طول وعرض فعرفت الله منذ  
مصنوع باسند لآله وأهله منته وأزاده كما هم  
الملائكة طاعته وعرفهم بقسده بلا شبه ولا  
كيف والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد  
أخرجته بتمامه في آخر أجزاء كتاب النبوة حدثنا  
علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال سمعت  
محمد بن يعقوب يقول معني قوله عرفوا الله بالله يعني  
أن الله عز وجل خلق الأشخاص والألوان والجواهر والأعيان

فأما

فالأعيان الأبدان والجواهر الأرواح وهو جمل وغيره لا يشبه  
جسما ولا روحا وليس لأحد في خلق الروح الحواس الباطنة  
أثر ولا سبب هو المنفرد بخلق الأرواح والأبدان جسام  
فمن بقي عند الشبهين شبه الأبدان وشبه الأرواح  
فقد عرف الله بالله ومن شققه بالروح أو البدن أو النور  
فلم يعرف الله بالله حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر العمري  
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه  
عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي  
الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام أنه قال إن رجلا قام  
إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين بما ذي عرفت  
ربك قال بفسخ الغرم ونقض العهد لما هممت فحبل بني  
بن همتي وعزمت فخالفت القضاء عني عرفت أن المدبر  
غيري قال فيما ذكرت تعامدة قال فظرت إلى بلا



قد صرفه عني وأبلى به عيزي فعملت أنه قد انعم علي فشكرته  
 قال فلماذا أحببت لقاءه قال لما رأيته قد اخارني  
 دينم لا يكتنه ورسله وأنبأني أنه علمت أن الذي اكرمني  
 بهذا ليس بيساني فاحببت لقاءه حدثنا احمد  
 بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا ابو  
 عمر محمد بن جعفر المقرئ قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلي  
 ينعقاد قال حدثنا عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الصحاك  
 مولي يزيد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى  
 بن جعفر عمه قال قال الصادق ع ندعو فلا يستجاب لنا  
 قال لأنكم تدعون من لا تعرفونه حدثنا الحسين  
 احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا  
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئل  
 ابو عبد الله ع فقل له بعرفت ربك قال بفسح العزم

ونقص المصمم غرمت ففسخ عزمي وهمت فنقص همي  
 حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا  
 محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
 الخزاز الكوفي قال حدثنا سليمان بن جعفر قال حدثنا  
 علي بن الحكم قال حدثنا هشام بن سالم قال حضرت  
 محمد بن النعمان الاحول فقام اليه رجل فقال له بعرفت  
 ربك قال بوفيقه وان شأده وتعرفه وهذا بيته قال فخرجت  
 من عنده فلفيت هشام بن الحكم فقلت له ما اقول لمن  
 يسلي فيقول لي بعرفت ربك فقال ان سال سائل فقال  
 بعرفت ربك قلت عرفت الله جل جلاله بنفسه لا بها  
 اقرب الاشياء الي وذلك اني احبها البعاضا محبته  
 واجزاء مولفه طاهر التركيب متبينه الصفة متبينه



على ضرب من الخطيطة والنصوير زائدة من بعد نقصا  
 ونافضة من بعد زياده قد انشي الخلق لها جوارس مختلفة  
 وجوارح متباينة من بصر وسمع وشام وذائق ولا يمت  
 مجبولة على الضعف والنقص والمهانة لا يدرك احد  
 منها مدرك صابجتها ولا يقوي على ذلك عما جرت  
 عن اجتلاب المنافع اليها ودفع المضار عنها واستحال  
 في العقول وجودها ليل لا مؤلف له وثبات صورته  
 لا مصورة لها فقلت ان لها خالقا خلقها ومصورا  
 صورها خالقا لها في جميع جهاتها قال الله عز وجل  
 وفي انفسكم افلا تبصرون حد ثنا علي بن احمد  
 محمد بن عمران الدقاق رضى قال حد ثنا محمد بن جعفر  
 ابو الحسين الاسدي قال حد ثنا الحسين بن المامون  
 القرشي عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قال

لي

قال لي ابو شاكر الديلمي ان لي مسئلة لست اذن لي علي  
 صاحبك فاي قد سالت عنها جماعة من العلماء فما اجاب  
 بجواب مشبع فقلت هل لك ان تخبرني بها فاعل عندك  
 جوابا ترضيه فقال اي احب ان القى بها ابو عبد الله  
 فاستاذنت له فدخل فقال له انا اذن لي بالسؤال فقال له  
 سل عما بدا لك فقال له ما الدليل علي ان لك صانعا  
 فقال له وحدثت نفسي لا تخلوا من احدي جهتين اما  
 ان اكون صنعتها انا فلا اخلو من احد معينين اما  
 ان اكون صنعتها انا فلا اخلو من احد معينين وكانت  
 موجودة او صنعتها وكانت معدومة فان كنت صنعتها  
 وكانت موجودة فقد استغنيت بوجودها عن صنعها  
 وان كانت معدومة بآئك تعلم ان المعدوم لا يخلق  
 شيئا فقد ثبت المعنى الثالث لي صانعا وهو الله تعالى

وبه العالمين ص



فقام وما اجاب جواباً قال مصنف هذا الكتاب  
القول الصواب في هذا الباب ان يقال عرفنا الله  
لانا ان عرفناه بعقولنا فهو عز وجل واهبها وان عرفنا  
عز وجل بانبيائه ورسوله وحججه عليهم السلام فهو عز وجل  
باعينهم ومرسلهم ومتخذهم حججاً وان عرفناه بانفسنا  
فهو عز وجل محضاً فيه عرفناه وقد قال الصادق ع  
لولا الله ما عرفنا ولولا الحق ما عرف الله معناه ولولا  
الحج ما عرف الله حق معرفته ولولا الله ما عرفنا الحج  
وقد سمعت بعض اهل الكلام يقولون لو ان رجلاً ولد في  
فلاة من الارض ولم ير احداً يعبد به ويرشده حيي كبر  
وعقل ونظر الى السماء والارض لدار ذلك علي انهما  
صانعاه ومجدنا فقلت ان هذا شيء لم يكن وهو اخبار بما  
لم يكن ان لو كان كيف كان يكون ولو كان ذلك لكان لا يكون  
ذلك

ذلك الرجل الا حمده الله تعالى ذكره كما في الانبياء عليهم السلام  
من بعث الى نفسه ومنهم من بعث الى اهله وولده و  
منهم من بعث الى اهل محله ومنهم من بعث الى اهل  
بلده ومنهم من بعث الى الناس كافة واما استدلال  
ابراهيم الخليل ع بنظره الى الزهر ثم القمر ثم الشمس وقوله  
لما افلت قال يا قوم اني بري مما انتم كون فانه كان ثباً  
ملهماً سبعوا برسلا وكان جميع قوله عز وجل وتلك حجتنا  
ايتناها ابراهيم على قومه وليس كل احد كان ابراهيم ع و  
لو استغني في معرفه الله لتوحيداً بالنظر عن تعليم الله  
عز وجل وتعرفه لما اتى الله عز وجل ما اتى من قوله  
فاعلم انه لا اله الا الله ومن قوله قل هو احد في اخرها  
ومن قوله بديع السموات والارض اني يكون له ولد  
ولم تكن له صاحبه الى قوله وهو اللطيف الخبير اخر



الحشر وغيرهما من آيات التوحيد **باب**  
**اثبات حديث العالم** حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد  
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثني  
علي بن مسعود قال سمعت هشام بن الحكم يقول دخل  
ابو شاذان الديلمي على أبي عبد الله ع فقال له أنك أحد  
النجوم الزاهرة وكان الديلمي يني أبوك بدو رواه  
أمهاتك عقيدات عناه وعرضك من أكرم العناء  
وإذا ذكر العلماء فبك تنبئ الخناصر فخير في أهيا البحر  
الحصم الزاخر ما الدليل على حديث العالم فقال أبو  
عبد الله ع يستدل بأقرب الأشياء قال وما هو  
قال فذكر أبو عبد الله ع بيضه فوضعه على رجليه  
فقال هذا حصن ملوم داخله عز في رقيق تطيق به

فضله سائله وذخيره ما يعده ثم تفلق عن مثل الطاووس  
ادخلها شئ فقال لا قال فهذا الدليل على حديث العالم  
قال أخبرني فأوجرت وقلت فأحسنت وقد علمت  
أنا لا تقبل إلا ما أدر كناه بأصبارنا أو سمعناه بأذاننا  
أو شميناه بمباحرتنا أو دقناه بأفواهنا أو لمسناه بأكتفينا  
أو تصورنا في القلوب بيانا واستنبطه الرويات بيقانا  
قال أبو عبد الله ع ذكرت الحواس الخمس وهي لا تشفع شيئا  
بغير دليل كما لا تقطع الظلم بغير مصباح حدثنا  
أحمد بن زباد بن جعفر الهيثمي رضى قال حدثنا علي بن  
إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمر عن الفقيه عن هشام بن الحكم  
أنه قال في العوجاد دخل علي الصادق ع فقال له يا ابن أبي العوجاد  
أمصنوع أنت أم غير مصنوع فقال لا أنت مصنوع فقال  
له الصادق ع فلو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فلم يجز



ابن العوجا جواً وأقام وخرج حدثنا أحمد بن محمد بن  
 العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو  
 بن هاشم عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن  
 بن موسى الرضا عنه أنه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول  
 الله ما الدليل على حدث العالم قال أنت لم تكن ثم كنت  
 وقد علمت أنك لم تكن نفسك ولا كونك من هو مثلك  
 حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال  
 حدثنا أحمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن محمد  
 بن أحمد عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس  
 بن يعقوب قال قال لي علي بن منصور قال لي هشام  
 بن الحكم كان زنديقاً يصبر بلغه عن أبي عبد الله ع فخرج  
 إلى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها فقبل له هو بمكة فخرج  
 الزنديق إلى مكة ونحن مع أبي عبد الله ع فقام بنا الزنديق

و نحن

ونحن مع أبي عبد الله ع في الطواف ف ضرب كفة كفت أبي  
 عبد الله ع فقال له أبو جعفر ع ما اسمك قال اسمي عبد  
 الملك قال فما كنيثك قال أبو عبد الله ع من الملك الذي  
 أنت عبد من ملوك السماء أم من ملوك الأرض وأجبت  
 عن أبيك عبد الله السماء أم عبد الله الأرض فسكت فقال  
 أبو عبد الله ع قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم قلت  
 للزنديق ما ترد عليه ففجع قولي فقال أبو عبد الله ع إذا  
 فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ أبو عبد الله ع أنا هـ  
 الزنديق فقعده بين يدي و نحن مجتمعون عنده فقال  
 للزنديق أتعلم أن للأرض تحت وفوق قال نعم وقد حلت  
 تحتها قال لا كما يدريك مما تحتها قال لا أدري إلا في  
 الظن أن ليس تحتها شيء قال أبو عبد الله ع فالظن عجز  
 ما لم تستيقن فقال أبو عبد الله ع فصعدت السماء

قال



قال لا قدرى ما فيها قال لا قال فجباً لك لم تبلغ المشرق  
ولم تبلغ المغرب ولم تنزل تحت الأرض ولم تقصع السماء  
ولم تجر هنا لك فتعرف ما خلقهم وانت جاحد ما  
فيهم وهل يحذر العاقل ما لا يعرف فقال الزنديق ما  
كلني بها اجد غيرك قال ابو عبد الله عم فانت في شك  
من ذلك فلعن هو ولعل ليس هو قال الزنديق ولعل  
ذاك فقال ابو عبد الله عم ايها الرجل ليس لمن لا يعلم  
حجته علي من يعلم فلا حجة للجاهل يا اخاهل مصر ففهم  
عني فانا لا نشك في الله ابداً اما تري الشمس والقمر  
الليل والنهار يلجان ليس لهما مكان الا مكانهما فان  
كانا بقدر ان علي ان يذهبا فلا ير جعان فلم ير جعاً  
ان لم يكونا مصطرين فلم لا يصير الليل نهاراً والنهار ليلاً  
اصطروا والله يا اخاهل مصر اي دواهمما والذي

اصطروا

اصطروهما احكم منهما واكبر منهما قال الزنديق صدقت  
ثم قال ابو عبد الله عم يا اخاهل مصر الذي تذهبون  
اليه وتظنون به الوهم فان كان الذهب ذهب ففهم  
لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون  
يا اخاهل مصر السماء مرفوعة والأرض موضوعة لم لا  
تسقط السماء على الأرض ولم لا تحذر الأرض فوق  
طائفتها فلا يمتاسكان ولا يمتاسك من عليها فقال  
الزنديق امسكهم والله ربيما وسيدهم اقام الزنديق  
علي يدي ابو عبد الله عم فقال له حران بن اعين جعلت  
فداك ان امست الزنادقة علي يدك فقد امست الكفار علي  
يدي ابيك فقال المؤمن الذي امن علي يدي ابي عبد الله  
اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عم لهشام  
الحكم خذ اليك فعله هشام فكان معلم اهل مصر اهل



التمام وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه  
السلام حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
قال لا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن احمد  
بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن يعقوب الكاظم  
عن مروان بن مسلم قال دخلت ابي العوجاء على ابي عبد  
الله عم فقال ليس من عم ان الله خالق كل شيء فقال ابو عبد  
الله نعم فقال له انا اخلق فقال له كيف تخلق قال  
احد في الموضع ثم البث عنه فيصير دوايا او كونا الك  
خلقها فقال ابو عبد الله عم اليس خالق الشيء يعرف ك  
خلقته قال له بلي قال فتعرف الذكر منها من الانثى ويعرف  
كوعرها فنكت حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران قال  
رضي قال حدثنا محمد بن يعقوب باسناوه رفع الحديث ان  
ابي العوجاء حين كلمه ابو عبد الله عم عاد اليه في اليوم الثاني

رحمها الله

سنة

مجنس

فجلس وهو ساكت لا ينطق فقال ابو عبد الله عم كانك حجت  
بعيد بعض ما كنا فيه فقال اردت ذاك يا ابن رسول الله  
فقال ابو عبد الله عم ما اعجب هذا شكر الله وتشهد في  
ابن رسول الله فقال العادة يتحلى علي ذلك فقال له العا ل  
عليه السلام فاما معك من الكلام قال اجلال لك ومهايرة  
ينطق لساني بين يديك فاني شاهدت العلماء وانظر  
المشكين فماتوا خلتني هيبه قط مثل ما تداخلني من هيبتك  
قال يكون ذلك ولكن افتح عليك بسؤال واقبل عليه فقال  
له امصنوع اش وغير مصنوع فقال له العالم مصنوع  
بي لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فمضى عبد الكريم  
لا يخرجوا اباءا وولع بنحسبه كاش بين يديه وهو يقول  
طوبى لعرين عميق قضيه متحرك ساكن كل ذلك صنع خلقه  
فقال له العالم عم فان كنت لم تعلم صنع الصنع غير هذا جعل

عبد الكريم بن العوجاء  
بل انا غير مصنوع فقال له



من هذا

نفسك مصنوعا لما نجد في نفسك مما يحدث في المور  
فقال له عبد الكريم سالتني عن مشله لم يسألني عنها لجد  
قيلك ولا تسليني احد بعدك عن مثلها فقال ابو عبد  
هيك علمت انك لم تسأل فيما مضى فما علمك انك لا تسأل  
فيما بعد علي انك عبد الكريم بعضت قولك لا تسأل  
ان الاشياء من الاول سواء كيف قد رمت واحرق تقول  
يا عبد الكريم انز يدك وصوتجا ارايت لو كان معك كيس  
فيه جواهر فقال لك قائل هل في الكيس دينار وكس غير  
عالم بصفته هل كان لك ان شفي كون الدنيا في الكيس  
وانت لا تعلم قال لا فقال ابو عبد الله عم فالعالم اكبر  
اطول واعرض من الكيس قلعل في العالم صنعة من غير  
فانقطع عبد الكريم ولجأ إلى الاسلام بعض اصحابه  
بعض فعاد في اليوم الثالث فقال قلبا لسؤال فقال له

حيث لا تعلم صفة  
الصنعة من غير

ابو

ابو عبد الله عم سالتني فقال ما الدليل على حدث  
العالم لأجسام فقال لي وحدثت شيئا صغيرا وكبيرا  
الا واذ اصم اليه شيء مثله صار اكبر منه وفي ذلك روا  
وانتقال عن الحالة الاولى فلو كان قد رما مازال ولا حيا  
لان الذي يزول ويجول يجوز ان يوجد ويطل فيكون  
بوجوده بعد عدمه دخول في الحدث وفي كونه في الا  
دخوله في العدم ولن يجمع صفة الانزل والعدم في  
شيء واحد فقال عبد الكريم هيك علمت في تجري الحالتين  
والزمانين علي ما ذكرت واستدللت علي حد وثقا فلو  
بقيت الاشياء علي صغرهما من اين كان لك ان تستدل  
علي حد ثقا فقال العالم عم انما يتكلم علي هذا العالم الموصوف  
فلو فقناه ووضعنا عينه ولكن اجبتك من حيث قد  
ان تلم منا ونقول ان الاشياء لو دامت علي صغرها لكان

ع



في الوهم انه متى ما صم شئ الى مثله كان اكبر وفي جوار  
التغيير عليه خروجه من القدم كما بان في تغييره  
دخوله في الحدث ليسين لك وراءه سبي يا عبد الكريم  
فانقطع وخرى فلما ان كان من العام القابل النقي معه  
في الحرم فقال له بعض شيعته ان ابن ابي العوجا اسلم  
فقال العالم عم هو اعني من ذاك لا يسلم فلما ابصر العالم  
عليه سلم قال سيدي ومولاي فقال له العالم عم متجأ  
ياك الى هذا الموضع فقال عماده الحسد وسد البيلد  
ولتبصر ما الناس فيه من المحبون والخلق ورجي المحج  
فقال العالم عم انت بعدك علي عتوك وصنالك يا  
عبد الكريم وذهب سيكلم فقال له لا جدال في الحج ونقص  
رداه من يده وقال ان يكن الامر كما تقول وليس كما تقول  
نحونا ونحوك وان يكن الامر كما تقول وهو كما تقول نحونا

وهلكت

وهلكت فاقبل عبد الكريم علي من معه فقال وحدث  
في قلبي حزان فرددت ومات لارحمه الله قال مصنف  
هذا الكتاب من الدليل علي حدث العالم انا وحدثنا  
الفناء وسائر اجسام العالم لا تنفك مما يحدث فيها  
من الزيادة والنقصان والتحدي عليها الصفة والذ  
ويعتبرها من الصور والهيئات وقد علمنا صوره انا  
لرضعها ولا من هو من جنسنا وفي مثل حالنا فكم  
وليس يجوز في عقل ولا يتصور في وهم ان يكون ما لم  
ينفك من الجوارث ولم يسبقها قدما ولا ان توجد  
هذه الاشياء علي ما يشاهدنا عليها من التدبير  
يعاينه فيها من الاخلاق القديرات لا من صانع او  
يحدث لا يمدبر ولو جاز ان يكون العالم بما فيه من ان  
الصفة ويعلق بعضها ببعض وحاجه بعضه الى بعض

فردوني

ن



لا بصانع صغره ولا محدث لا موحد واحد لكان ما هو  
 دون من الأحكام والألقان أحوا بالحوار وأولي بالنظر  
 والأمكن وكان يجوز على هذا الوضع وجود كتابه لا كتاب  
 لها ودار مبنية لأناني لها وصور محكمة لا موصو  
 لها ولا يمكن في القياس أن تاليف سفينة على حكم  
 وتحت على التقنين صنع لا بصانع صنعها أو جامع جمعها  
 فلما كان ركوب هذا وأجارت حرجا عن النهاية العقل  
 كان الأول مثله بل غير ما ذكرناه في العالم وما فيه من  
 ذكر أفلاكه واختلاف أوقاته وشمسه وقمره وطلوعها  
 وغروبها ومحيط برده وقبضه في أوقاتها واختلاف  
 نماذجها ومنوع استحان ومحيط ما يحتاج إليه منها في  
 أمانه ووقته أشد مكابرة وأوضح معانده وهذا واضح  
 والحمد لله وسألت بعض أهل التوحيد والمعرفة عن

الدليل

الدليل على حدوث الأجسام فقال الدليل على حدوث العالم  
 أيضا لا تخلوا في وجودها من كون وجودها مضمون  
 بوجوده والكون هو المحاذاه من مكان دون مكان ومشي  
 وحيد الجسم في محاذاه دون محاذاه مع جوار وجوده  
 في محاذاه اخري علم أنه لم يكن في تلك المحاذاه المخصوص  
 إلا المعنى وذلك المعنى محدث والجسم اذا محدث لا  
 ينفك من المحدث ولا يتقدمه ومن الدليل على أن  
 الله تعالى ليس بجسم أنه لا جسم الأوله شبهه اما وجود  
 او موهوم وماله شبهه من جهة من الجهات بمآذل  
 على حدوث الأجسام فلما كان الله عز وجل قدما ثبت أنه  
 ليس بجسم وشئ آخر وهو أن قول القائل جسم سمته  
 في حقيقة اللغة لما كان طويلا عريضا أو الجراء والعبا  
 ومحملا للزيادة فان كان القائل يقول ان الله سبحانه

فحدث

ض



بجميع حقوق هذا القول ونوفته معناه لئلا يثبت  
 سبحانه بجميع محكماته الحقائق والصفات والزمته  
 ان يكون حادياً بما به يثبت حدوث الاجسام وان  
 يكون الاجسام قديمه وان لم يرجع منه الى التسمية  
 فقط كان واصعاً للاسم في غير موضعه وكان كمن سمي  
 الله عز وجل انساناً والحماؤد ما لم يثبت معناه و  
 جعل خلافه ايانا على الاسم دون المعنى واسماء الله تعالى  
 لا توحد الا عنده او عن رسول الله صلى الله عليه وآله او عن ائمة  
 عليهم السلام حدثنا احمد بن الحسن العطار قال  
 حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا  
 عن جعفر بن عثمان عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد  
 بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام  
 قال قال امير المؤمنين ع ان الجسم سائر احوال النسخة

والموت

والموت والحيوة والنوم واليقظة وكذلك الروح بحقوقها  
 علمها ومعرفة جملتها ومعرضها شكلها وصحتها بقينها  
 ونومها غفلتها ومن الدليل على ان الاجسام محدثة  
 لا تخلو من ان تكون مجتمعة او متفرقة او متحركة او ساكنة  
 فالاجتماع والافتراق والحركة والسكون محدثة فعلمنا ان  
 الجسم محدث لحدوث ما لا يتفك منه ولا يتقدمه  
 فان قال قائل ولم نعلم ان الاجتماع والافتراق معينان  
 وكذلك الحركة والسكون حتى زعم ان الجسم لا يتخلو منهما  
 قيل له الدليل على ذلك اننا نجد الجسم مجتمع بعد ان كان  
 مفترقاً او قد كان يجوز ان يتقام مفترقاً فلو لم يكن قد حدث  
 معنى كان لا يكون بان يصير مجتمعاً اولى من ان يبقى مفترقاً  
 على ما كان عليه لانه لم يحدث نفسه في هذا الوقت  
 فيكون حدوث نفسه ماصار مجتمعاً الا ترى انه لو كان

ويقتضينا حفظها

ولا يغيب في هذا الوقت فيكون سطرانها  
ولا يحيز ان يكون سطران منى صاقيها



انما يصير مجتمعا لبطلان معني ومفترقا لبطلان معني <sup>جب</sup>  
ان يصير مجتمعا مفترقا في حاله واحده لبطلان المعنيين <sup>جميعا</sup>  
وان يكون كل شئ خلا من ان يكون فيه معني مجتمعا مفترقا  
حتى كان يجب ان يكون الاعراض مجتمعة مفترقة لانها  
قد حلت من المعاني وفي بطلان ذلك كله على انه انما كان  
مجتمعا لحدوث معني ومفترقا لحدوث معني وكذلك  
القول في الحركة واليسكون وسائر الاعراض فان قالوا  
قلتم ان المجتمع انما يصير مجتمعا لوجود الاجتماع ومفترقا  
لوجود الافتراق فما انكرتم من ان يصير مجتمعا مفترقا <sup>لها</sup>  
ففيهما الزمتم ذلك من يقول ان المجتمع انما يصير مجتمعا  
لاشتقائه الافتراق او مفترقا لاشتقائه الاجتماع قيل له  
ان الافتراق والاجتماع ضدان والاصداد في الوجود  
فليس يجوز وجودهما في حال لصدادهما وليس هذا حكما

في الشيء لانه لا تكثر اشتقائه الاصداد في حاله واحده كما يجب  
وجودهما قل هذا ما قلنا ان الجسم لو كان مجتمعا لاشتقائه  
الافتراق ومفترقا لاشتقائه الاجتماع لوجب ان يصير مجتمعا  
مفترقا لاشتقائه الا يري انه قد يتفي عن الاحمر السود  
والياض مع تضادهما وان لا يجوز وجودهما واجتماعهما  
في حال واحد كما ينكر وجودهما وايضا فان قال القائل  
القول قد اثبت الاجتماع والافتراق والحركة واليسكون  
واوجب ان لا يجوز خلق الجسم منها لانه اذا خلا منها  
يجب ان يكون مجتمعا مفترقا متحركا ساكنا اذا كان مخلوقا  
منها ما يوصف بهذا الحكم واذا كان ذلك كذلك وكان  
الجسم لم يخلوا من هذه الحوادث يجب ان يكون محدثا  
ويدل على ذلك ايضا ان الانسان قد يؤمر بالاجتماع  
والافتراق والحركة واليسكون ويفعل ذلك ويحذر به ويشكر



عليه ويدم عليه اذا كان قبيحا وقد علمنا انه لا يجوز ان يؤمر  
بالجسم ولا ان ينهي عنه ولا ان يمدح به من اجله ولا يذم  
له فواجب ان يكون الذي امر به ونهى عنه واستحق من اجله  
المدح والذم غير الذي لا يجوز ان يؤمر به ولا ان ينهى عنه  
ولا ان يستحق به الحمد والذم فوجب بذلك اثبات ما عرض  
فان قالوا قلتم ان الجسم لا يخلو من الاجتماع والافتراق  
ولم انكر ان يكون قد خلا فيما لم يزل من ذلك فلا يدل  
ذلك على حد وثبوت قيل له لو جاز ان يكون قد خلا فيما  
مضي من الاجتماع والافتراق والحركة والسرور والحرارة  
يخلو منها الآن ونحن نشاهد فلما لم يخرج ان توجد اجسام  
غير مجتمعة ولا مفترقة علمنا انها لم تزل من ذلك فيما  
مضي فان قال ولم انكر ان يكون قد خلا من ذلك فيما  
مضي وان كان لا يجوز ان يخلو الآن منه قيل له ان

الامر

الامر منه والامكنه لا يوتران في هذا الباب الا نري  
لو كان قايلا يقول كنت احلوا من ذلك عام اول او منذ  
عشرين سنة وان ذلك سيمكنني بعد هذا الوقت او  
ممكنني بالشام دون العراق او بالعراق دون الحجاز لكان  
عند اهل العقل محيلا جاهلا والمصدق له جاهلا  
فعلمنا ان الامر منه والامكنه لا يوتران في ذلك واذا لم  
يكن لها حكم ولا تأثير في هذا الباب ان يكون حكم الجسم  
مضي وفيما استقبل حكمه الآن واذا كان لا يجوز ان يخلو  
الجسم في هذا الوقت من الاجتماع والافتراق والحرارة  
السكون علمنا انه لم يخل من ذلك قط وان لو خلا من ذلك  
فيما مضى كان لا ينكر ان يبقى على ما كان عليه الى هذا الوقت  
فكان لو اجتزأنا عن بعض البلدان القابضة ان فيها  
اجساما غير مجتمعة ولا مفترقة ولا متحركة ولا ساكنة



ان شك في ذلك ولا تأمن ان يكون صادقا وفي بطلان  
ذلك دليل على بطلان هذا القول وايضا فان ثبت  
الاجسام غير مجتمعة ولا مفترقة فقد اثبتنا غير  
متفارقة بعضها من بعض ولا متباعدة بعضها عن  
بعض وهذه صفة لا تعقل لان الجسمين لا بد من ان يكون  
بينهما مسافة وبعد او لا يكون بينهما مسافة ولا  
بعد ولا سبيل الى ذلك فلو كان بينهما مسافة وبعد  
لكانا مفترقين ولو كان لا مسافة بينهما ولا بعد لوجب  
ان يكونا مجتمعين لان هذا هو حد الاجتماع والافتراق  
واذا كان ذلك كذلك فمن اثبت الاجسام غير مجتمعة  
ولا مفترقة فقد اثبتنا على صفة لا يعقل ومن جرح  
بقوله عن المعقول كان مبطلا فان قال ولم قلتم ان هذه  
الاعراض محدثة ولم انكر ان تكون قديمة مع الجسم لم نزل

من

فيل لنا وحدها المجتمع اذا فرق بطل منه الاجتماع وحده  
لما لا افتراق وكذلك المفترقا اذا جمع بطل الافتراق وحده  
لما الاجتماع فالقديم هو قديم لنفسه ولا يجوز عليه  
الحدوث والبطلان ثبت ان الاجتماع والافتراق محدثان  
وكذلك القول في سائر الاعراض الا ترى انها تبطل  
باصدادها فحدث بعد ذلك وما جاز عليه الحدوث  
والبطلان لا يكون الا محدثا وايضا فان الموجود القديم  
الذي لم يزل لا يحتاج في وجوده الى موجود فتعلم ان الوجود  
اولي به من العدم لانه لو لم يكن الوجود اولي به من العدم  
ولم يوجد الا بموجد واذا كان ذلك كذلك علمنا ان  
القديم لا يجوز عليه البطلان اذا كان الوجود اولي به  
من العدم وما جاز عليه ان يبطل لا يكون قديما فان قال  
ولم قلتم ان ما لم يتقدم المحدث بحسب ان يكون محدثا قبل



لأنه لا يحدث هو ما كان بعد ان لم يكن والقدير هو الموجود  
لم يزل والموجود لم يزل يجب ان يكون متقدما لما قد  
كان بعد ان لم يكن وما لم يتقدم المحدث محطه في الوجود  
حظ المحدث لانه ليس له في التقدم الا ما للمحدث واذا  
كان ذلك كذلك وكان المحدث بما له في الحظ في الوجود  
والتقدم لا يكون قدما بل يكون محدثا فذلك ما اشار  
في علمه وسأواه في الوجود ولم يتقدمه فوجب ان  
يكون محدثا فان قال او ليس الجسم لا يتخلو من الاعراض  
ولا يجب ان يكون عرضا فما انكره ان لا يتخلو من الجواهر  
ولا يجب ان يكون محدثا فبطل له ان وصفنا العرض بانه  
عرض ليس هو من صفات التقدم والناظر انما هو اجزاء  
عن اجناسها والجسم اذا لم يتقدمها فليس يجب ان يصير  
من جبهتها فلهذا لا يجب ان يكون الجسم وان لم يتقدم

الاعراض

الاعراض عرضا اذا لم يشاركها فيما له كانت الا عرض  
اعراضا ووصفنا القدير انه قد ير هو اخبار عن تقدير  
وجوده لا الي اقل ووصفنا المحدث بانه محدث  
هو اخبار عن كونه الي غايه ونهايه وابتداء واول واذا  
كان ذلك كذلك فيما لم يتقدمه من الاجسام فوجب  
ان يكون موجودا الي غايه ونهايه لانه لا يجوز ان  
يكون الموجود لا الي اقل لم يتقدم الموجود الي اقل وابتداء  
واذا كان ذلك كذلك فقد شارك المحدث فيما كان  
له محدثا وهو وجوده الي غايه فلذلك وجب ان  
يكون محدثا بالوجود الي غايه ونهايه وكذلك الجواب  
في سائر ما يسأل في هذا الباب من هذه المسئلة فان قال  
قائل فاذا ثبت ان الجسم محدث فما الدليل على ان له محدثا  
قبل له لانا وجدنا الجواهر كلها متعلقه بالمحدث فان



قال ولم قلتم ان المحدث انما كانت متعلقه بالمحدث من  
حيث كانت محدثه قيل له لانها لو لم تكن محدثه او  
كانت معدومه لم يخرج ان يكون متعلقه بالمحدث  
واذا كان ذلك كذلك فقد ثبت ان تعلقها بالمحدث  
ولو كان انما هو من حيث كانت محدثه فوجب ان يكون  
حكم كل محدث حكمها في انه يجب ان يكون له محدث  
وهذه اذله اهل التوحيد المواقفه للكتاب والانا  
الصحيح عن النبي ص واله والائمة صلوات الله عليهم  
حديث ادعبل حدثنا احمد بن الحسن القطان  
وعلي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا احمد بن  
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال  
حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله  
بن يوسف عن سعد الكوفي عن الاصمعي بن نباتة قال اجلس

علي عم بالخلافة وبابعد الناس خرج الي المجد متعمها بما  
رسول الله ص لا يسأله رسول الله متعللا بفعل رسول  
الله متعلدا سيف رسول الله ص وآله فصعد المنبر  
فجلس عليه متمكنا فربيتك بن ضابعد فوضعها  
اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان  
تفقدوني هذا سفظ العلم هذا العاق رسول الله ص  
ما رقي رسول الله ص واله رقا رقا سلوني فان عندي  
علم الاولين والآخرين اما والله لو ثبت لي الوساده  
فجلست عليها لا فقيت اهل التوريه يبوراهم  
تنطق التوراه فنقول صدق علي ما كذب لقد افناكم  
نما انما انزل الله في واقيت اهل الانجيل بالانجيلهم  
حتى سطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد  
افناكم نما انزل الله في واقيت اهل القرآن بقرانهم حتى



منطق القرآن فيقول صدق على ما كذب لقد اقامكم  
بما اترل الله في وانتم تلون القرآن ليلا ونهارا فحل  
فيكم احد يعلم ما ترل فيه ولا ايه في كتاب الله  
لاخبركم بما كان وما يكون وما هو كاي اني يوم القيمة  
وهي في هذه الآية يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده  
الكتاب ثم قال سلوني قيل ان تقدروني فوالذي فلق  
الحية وبر النسمه لو شالتموني عن يميني ليل اترل  
او في نهار اترل مكيها ومديتها سفرتها وحضرها  
ناسخها ومنسوخها محكمها ومتشابهها وناويلها ولبها  
لاخبركم فقام اليه رجل يقال له دعلب وكان ذري  
اللسان بليغا في الخطب سجع القلب فقال لقد ارى  
نراي طالب مرفاه صعبه لا يخلته اليوم لكم في مسلي  
آياه فقال يا امير المؤمنين هل رايت برك فقال ويلك

لا دعلب

يا دعلب لم اكن بالذي اعدت ربنا لم اتره قال فكيف رايته  
صفه لنا فقال ويلك لم ير العيون بمشاهده الايها  
ولكن رايته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا دعلب  
ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون  
ولا بقيام قيام اشصاب ولا بحيه ولا بذهاب لطيف  
اللطافه لا يوصف باللطف عظيم العظمه لا يوصف  
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلاله لا  
يوصف بالغلظ روف الرحمه لا يوصف بالرفقه من  
لا بعباده مدرك لا يحسه قائل لا يغلط هو في الا  
علي غير ممان جرح خارج منها علي غير مباينه فوق كل  
شي ولا يقال شي فوقه وامام كل شي ولا يقال له امام  
داخل في الاشياء لا كشي في شي داخل وخارج منها  
لا كشي من شي خارج فخر مغشيا عليه ثم قال سلوني

شيء



قبل ان تفقد وفي مقام الاسعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين  
 كيف يوجد من الجحيم الجريه ولم يزل عليهم كتاب ولم  
 يبعث اليهم نبي قال لي يا اسعث قد اترى الله عليهم  
 كتابا وبعث اليهم رسولا حتى كان لهم ملك سكر ذلك  
 ليله فذاعا بنبته الى فراشه فان تكبها فلما اصبح تسمع  
 به قومه فاجتمعوا الي بابيه فقالوا ايها الملك دنت  
 علينا ديننا فاهلكنا فاجرح نظرك وقيم عليك  
 الحمد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان لم يكن لي  
 محرجا مما ان تكبت والا فتناكم فاجتمعوا فقال اهل علم  
 ان الله لم يخلق خلقا اكرم عليه من اينس آدم وامناحوا  
 قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد روج بينه ثلثه  
 من بينه قالوا صدقت هذا هو الدين فعاقروا على ذلك  
 فيما الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب

وبناته

مهم

فهم الكفر يدخلون النار بلا حساب والمنافقون اشد  
 حالا منهم فقال الاسعث ما سمعت بمثل هذا الجحيم  
 والله لا عدت الي مثلها ابدا ثم قال سلوني قبل ان  
 تفقد وفي مقام اليه رجل من قصبي المجد متوكيا على  
 عصاه فلم يزل يحط الناس حتى دنا منه فقال يا امير المؤمنين  
 دليني على عمل اذا انا عملته نجاني الله من النار فقال له  
 اسمع يا هذا ثم اقمه فاستيقن قامت الدنيا ببلدته عالم  
 ناطق مستعمل لعمله والغني لا يخل بماله على اهل دين  
 الله ويقتصر صابر فاذا اتم العالم عمله ويخل الغني ولم  
 يصبر الفقير فعندها الويل والنبور وعندها يعرف العار فون  
 الله ان النار قد رجعت الي يدنا اي الكفر بعد الايمان  
 ايها السائل فلا تغتر بكثرة المساجد وجماعة اقام الجاهل  
 مجتمعهم وقلوبهم شتى ايها الناس فلا تلهوا بغير الله



وَصَابِرَ فَمَا الزَّاهِدُ فَلَا يَفْرَحُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّمَا هُوَ لَا  
يَحْرَنُ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ وَأَمَّا الصَّابِرُ فَيَتَمَنَّاها بِقَلْبِهِ فَإِنْ  
أَدْرَكَ مِنْهَا شَيْئًا صَرَفَ عَنْهَا نَفْسَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهَا  
وَأَمَّا الرَّاعِبُ فَلَا يَبْأَلِي مِنْ حِلِّ أَصَابِهَا أَمْ مِنْ حَرَامِ قَالَ  
لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الرَّثَا  
قَالَ يَنْظُرُ إِلَى مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ قِتْلِهِ وَغَضَرِ  
إِلَى مَا خَالَفَهُ فَيَسْتَبِرُّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ حَمِيمًا وَرَبِيًّا قَالَ  
صَدَقَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَّعَّابُ الرَّجُلِ فَلَمْ يَرِ  
فَطَلَبَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَبَسَمَ عَلِيُّ عَمَّ عَلَى الْمَبْرِ ثُمَّ قَالَ  
مَا لَكُمْ هَذَا اخِي الْخَضِرُ عَمَّ ثُمَّ قَالَ سَلَوْا فِي قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا  
فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَحَمَزَ اللَّهُ وَائْتَنِي عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ  
صَمَّ ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ عَمَّ يَا حَسَنُ قُمْ قَاعِدًا الْمَبْرِ فَمَكَرَ  
لَا يَجْهَلُكَ قَرِيشٌ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ إِنْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

شَيْئًا قَالَ الْحَسَنُ عَمَّ يَا أَبِى كَيْفَ صُعِدَ وَأَتَمَّ وَأَنْتَ فِي النَّاسِ  
تَتَمَعُّ وَتُرَى فَقَالَ لَهُ بَابِي أَنْتَ وَآمِي أَوْ أَرَى نَفْسِي عَنْكَ  
وَأَسْمَعُ وَأَرَى وَأَنْتَ لَا تُرَى فَوَصَّاهُ الْحَسَنُ عَمَّ الْمَبْرِ فَمَكَرَ  
اللَّهُ وَائْتَنِي عَلَيْهِ عَمَّ أَمْرًا بَلِيغًا شَرِيفًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
صَلَوَةٌ مُوجِزَةٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا  
وَهَلْ تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ نَزَلَ فَوُثِّقَ لَهُ عَلَى  
عَمَّ فَحَمَلَهُ وَصَّاهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحُسَيْنِ عَمَّ يَا بَنِي قَوْمٍ  
فَاصْعِدِ الْمَبْرَ فَمَكَرَ كَلَامًا لَا يَجْهَلُكَ قَرِيشٌ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ  
إِنْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لَا يَصْرُ شَيْئًا وَلَيْكِنْ كَلَامُكَ تَبْعًا لِكَلَامِ  
أَخِيكَ فَوَصَّاهُ الْحُسَيْنُ عَمَّ فَمَكَرَ اللَّهُ وَائْتَنِي عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى  
صَلَوَةٌ مُوجِزَةٌ ثُمَّ قَالَ لِمَعَاشِرِ النَّاسِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص  
وَهُوَ يَقُولُ إِنْ عَلِيًّا هُوَ مَدِينَةٌ هَدِيَّتِي فَمَنْ دَخَلَهَا نَجَّاهُ



تخلف عنها هلك فوثب اليه علي ع فضمته الي صدره وقلة  
ثم قال معاشر الناس استمدوا انما فرخا رسول الله ص  
ووديعته التي استودعنيهما وانا استودعكموها معاشر  
الناس ورسول الله سايحكم عنهما حدنا علي احمد  
بن محمد بن عمر بن الدقاق رضي الله عنه قال حدنا محمد  
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدنا محمد بن اسمعيل البرقي قال  
حدني الحسين بن الحسن قال حدنا عبد الله بن زاهر قال  
حدني الحسين بن يحيى الكوفي قال حدني قثم بن قاده عن  
عبد الله بن يوسف عن محمد بن عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين  
يخطب علي منبر الكوفة اذ قام اليه رجل فقال له دعب  
فرب اللسان بليع في الخطاب شجاع القلب فقال امير المؤمنين  
هل رايت رايت فقال ويلك يا دعب ما كنت عبد برياء  
لما رآه قال يا امير المؤمنين كيف رايت قال ويلك يا دعب

لم تر العيون بمشاهدة الابصار ولكن رآته القلوب بحقائق  
الايمان ويلك يا دعب ان ربي لطيف بالطاقة فلا يوصف  
باللطف عظيم العظم لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف  
بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالجلال قبل كل شئ لا يقال  
شئ قبله وبعد كل شئ لا يقال له شئ بعده شئ الاشياء  
لا يعتمده دراك لا يتجدد بعده هو في الاشياء كلها غير متما  
نجم  
فها ولا بان عنها ظاهر لا بنا ويل المباشرة مجلي لا يشهد  
رؤيه باين لا بمسافة قريبة لا بمدا ناه لطيف لا يتجسم  
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطراب مقدر لا يحركه  
مريد لا يجهل به سميع لا باله بصير لا باداه لا تحويه الا ما كان  
ولا يصحبه الاوقات ولا يتجدد الصفا ولا ناخذ له لسانا  
سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازاله تمام  
المشاعر عرف ان لا مشعر له وتجهيره الجوهر عرف ان لا جوهر



وَبَصَادَتَيْنِ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَرَفَانِ لَا صَدْلَهُ وَمَقَارِشَيْنِ  
الْأَشْيَاءِ عَرَفَانِ لَا قَرِينَ لَهُ صَادَ النُّورِ بِالظُّلُمِ وَالْجَبْرِ  
بِالْبَلِّ وَالصُّرْدِ بِالْحَرِّ وَمُؤَلَفَيْنِ مُتَعَادِيَا تَهَامَ فَرْقَيْنِ  
مُتَدَانِيَا تَهَادَا سَفَرَيْنِ عَلَى مَفَرِّقَا وَبَنِيَا لِقَاءِ عَلَى مَوْفِقَا  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كُنْ شَيْءٌ خَلَقْنَا رُوحَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ  
فَفَرَّقَ بَيْنَ قَتْلٍ وَبَعْدٍ لِيَعْلَمَ أَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَا بَعْدَ شَاهِدًا  
بَعْدَ زَيْنِهَا أَنْ لَا غِرْزَ لِمَعْرِزِهَا حَجْرَهُ بِتَوَقُّيْتِهَا أَنْ لَا وَقْتُ  
لِمَوْقِفِهَا حَجَبَ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ لِيَعْلَمَ أَنْ لَا حِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
خَلْقِهِ غَيْرَ خَلْقِهِ كَانَ رَبًّا إِذَا مَرَّ بِرُوبٍ وَأَلْهًا إِذَا كَلَّمَ أَلُوحَ  
وَعَالِمًا إِذَا مَعْلُومٌ وَسَمِيعًا إِذَا مَسْمُوعٌ ثُمَّ اتَّسَقُوا  
وَلَمَّا رَأَى سَيِّدِي بِالْحَمْدِ مَعْرُوفًا وَلَمَّا رَأَى سَيِّدِي بِالْجُودِ مَوْضُوفًا  
وَكُنْتُ أَذِلُّ نُورَ سِتْرَائِهِ وَلَا ظِلَامَ عَلَى الْإِفَاقِ مَعْلُوفًا  
فَتَرَانَا خِلَافَ الْحَقِّ كُلَّهُمْ وَكُلُّهُمْ كَانَ فِي الْأَوَّاهِ مَوْضُوفًا

وَمَنْ يَرِدُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ مِمَّا شَاءَ يَرْجِعُ أَخَا حَصِيرٍ بِالْغَيْرِ مَكُونًا  
وَفِي الْمَعَارِجِ يَلْقَى مَوْجَ قَدَرَتِهِ مُوجَّاعًا يَعْارِضُ طَرَفَ الرُّوحِ مَكُونًا  
فَاتَرَكَ أَخَا جَدِّكَ فِي الدِّينِ مَعْمَقًا قَدْ بَاشَرَ لَكَ فِيهِ الرَّايَ مَأْمُونًا  
وَأَصْحَابَ أَخَا تَقِيٍّ حَبَّ السَّيِّدِ وَفِي الْكُرَامَاتِ مَنْ مَوْلَا يَحْفُو  
أَسْمَى قَلِيلَ الْهَدْيِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ جِيلَ الْحَالِ مَعْرُوفًا  
قَالَ فَخَرَّدَ عَلَيْهِ مَعْنِيَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا سَمِعْتُ هَذَا  
الْكَلَامَ قَطُّ وَلَا أَعُوذُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَصْنُوعًا  
الْكِتَابِ فِي هَذَا الْخَبَرِ الْفَاقِظُ قَدْ ذَكَرَهَا الرِّضَاعُ فِي حُطْبَتِهِ  
وَهَذَا الصَّدِيقُ قَوْلُنَا فِي الْأَمْرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ مَا خُوِّدَ عَنْ أَبِيهِ حَتَّى يَبْصُلَ ذَلِكَ بِالْبَنِيِّ صَالِي  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**

**حَدِيثُ سَيِّدِي** إِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى وَابْنِ هَرِيمٍ عَنْ هَذَا



عن الحسن بن علي عن داود بن علي البعقوني عن بعض اصحابنا  
 عن عبد الله بن علي بن مولي آل سام عن ابي عبد الله ع قال قال رسول  
 الله ص يهودي يقال له سبحت فقال له يا محمد جئت اهلك  
 عن ربك فان اجبتني عما اسلك عنه ولا رجعت فقال  
 له سل عما شئت فقال ابن ربك قال هو في مكان وليس هو  
 في شيء من المكان محمد وذا قال فكيف هو فقال وكيف اصف  
 ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه  
 قال فمن اين تعلم انك نبي قال فما بقي جوله حجر ولا مدبر  
 ولا غير ذلك الا انكم بلسان عربي مبين يا شيخ انتم رسول  
 الله فقال سبحت بالله ما رايتك كالיום اقبلت قال  
 استهدان لا اله الا الله وانك رسول الله حدثنا  
 ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي قال حدثنا ابو  
 احمد بن محمد بن ربيع النشوي قال حدثني احمد بن جعفر <sup>العقيلي</sup>

كله

بقيستان

بقيستان قال حدثني احمد بن علي البلخي قال حدثنا محمد  
 علي الجراغي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الازهرى  
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي  
 بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع  
 في بعض خطبه من الذي حضر سحت الفارسي وهو يكلم  
 رسول الله ص فقال القوم ما حضره منا احد فقال علي  
 لكي يكت معه عليه السلام وقد جاءه سحت وكان رجلا  
 من ملوك فارس وكان ذميا فقال له يا محمد ابي ما تدعو  
 قال ادعوا الي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
 ورسوله فقال سبحت فابن الله يا محمد قال هو في مكان  
 موجود بايانه قال فكيف هو قال لا كيف له ولا اين لانه  
 عز وجل كيف الكيف واين الاين قال فمن اين جاء قال لا يقا  
 له جاء وانما يقال جاء للزاييل من مكان الى مكان ورسولنا

علي بن ابي طالب

ل



لا يوصف بكان ولا يزال بل لم يزل بلا مكان ولا يزال  
فقال يا محمد انك لتصف رباً بلا كيف فكيف لي ان اعلم  
ارسلك فلم يبق يحضرتنا ذلك اليوم حجراً ولا مدراً ولا  
جبل ولا شجر ولا حيوان الا قال شهد ان لا اله الا الله  
ان محمد عبده ورسوله فقال يا محمد من هذا قال هذا خير  
اهلي واقرب الخلق مني لحم من لحمي ودمه من دمي  
وروجه من روحي وهو الوتر مني في حياتي وخلفه  
بعد وفاتي كما كان هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي  
فاسمع له واطع فانه على الحق ثم سماه عبد الله **باب**  
**معنى سبحان الله** حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد  
الوهاب الشجري بن شاور قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد  
بن عبد الله بن حمزة السعدي العمري من ولد عمارة بن ابي  
قال حدثنا ابن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله النخعي

الاذني باذنه قال حدثنا علي بن الحسن المعافى قال حدثنا  
عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عفيث عن ابن ابي العيث  
قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم قال سأل رجل  
عمر الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان  
الله قال ان في هذا الحائط رجلاً كان اذا سئل انبي و اذا  
سكت ابتدي فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب ع  
فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال  
الله عز وجل وتزهيد عما لا فيه كل مشرك فاذا قال الهاء  
صلى عليه كل ملك حدثنا اني رضي الله عنه قال  
حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس  
بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله  
عن سبحان الله فقال ان الله عز وجل حدثنا محمد  
بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين



السعدا بادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم  
بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط عن سليمان مولي  
طربال قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل  
سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه **باب**  
**معنى الله اكبر** حدثنا احمد بن محمد بن يحيى  
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد المازني  
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال  
رجل عند الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من  
كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف  
اقول فقال قل الله اكبر من ان يوصف حدثنا  
محمد بن الحسن عن احمد بن الوليد رضى عنه قال حدثنا محمد  
بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن هرون  
بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لابي ابو عبد الله ع اي

سبح

شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان في شيء  
فيكون اكبر منه قلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف  
**باب معنى الاول والاخر**  
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا  
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد  
بن حكيم عن ميمون الباق قال سمعت ابا عبد الله ع  
وقد سئل عن قوله عز وجل الاول والاخر فقال الاول  
لا عن اول قبله ولا عن بدى سبقه واخر لا عن هفاه  
كما يعقل من صفه المخلوقين ولكن قد يراد اول اخر ليزن له  
ولا يزال بلا بدى ولا هفاه لا يقع عليه الحدوث ولا  
يجول من حال الى حال كل شيء حدثنا الحسين بن احمد  
بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى  
عن فضيل بن عثمان عن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع



عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر وقلت أما الأول  
 ففرقناه وأما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شئ  
 الا يسيد ويتغير او يدخله الغير والزوال وينقل من لون  
 الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة  
 الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الامر ان العالمين وانه  
 لم يزل ولا يزال واحدا هو الاول قبل كل شئ وهو الآخر  
 على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء ما انما  
 على غيره مثل الانسان الذي يكون نرايا مرة ومرة كحماوة  
 دما ومرة رقانا ومرة ميمما والتمر الذي يكون مرة بلجا ومرة  
 بسرا ومرة رطباً ومرة تمر فتدله عليه الاسماء وال  
 الصفات والله عز وجل بخلاف ذلك **باب معنى قوله**  
**الله عز وجل الرحمن على العرش استوى** حدثنا محمد بن  
 علي ما جيلويه رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل

بن

بن زياد الادمي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ماري ان  
 ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن  
 العرش استوي فقال استوي من كل شئ فليس شئ اقرب  
 من شئ افي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 عن الحسين بن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 الرحمن على العرش استوي فقال استوي من كل شئ فليس  
 شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه  
 قريب استوي من كل شئ حدثنا ابو الحسين محمد بن  
 ابراهيم بن اسحق الفارسي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد  
 قال حدثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 بن روقا قال حدثنا محمد بن يعقوب بن الحسن العسكري و  
 اخوه معاذ بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سنان الحظلي

بن



قال حدثنا عبد الله بن عاصم قال حدثنا عبد الرحمن بن  
قيس عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي  
في حديث طويل يذكر فيه قدوم الحائليق المدينة مع  
ثايب من المضاري بعد قبض رسول الله ص واليه وسوله  
ابا بكر لعنه الله عن مسال لم يجبه عنها ثم ارشد الى امير  
المومنين علي بن ابي طالب ع فاجابه وكان فيما سأل ان  
قال اخبرني عن الربان هو واين كان فقال علي ع لا يوصف  
الرب جل جلاله بمكان هو كما كان وكان كما هو لم يكن في  
مكان ولم يزل من مكان الى مكان ولا احاط به مكان بل  
كان لم يزل بلا حيد ولا كيف قال صدقت فاحسبني  
عن الرب اهو في الدنيا او في الآخرة قال علي ع لم يزل ربنا  
قبل الدنيا هو مدبر الدنيا وعالم بالآخرة فاما ان يحيط  
بالدنيا والآخرة فلا ولكن يعلم ما في الدنيا والآخرة قال

يساله عن

صدقت

صدقت برحمتك الله ثم قال اخبرني عن ربك ايجل اوكل  
فقال علي ع ان ربنا جل جلاله ايجل ولا يجل قال الضريفي  
وكيف ذاك ونحن نجد في الانجيل ويجل عرش ربك في  
يومئذ ثمانية قال علي عليه سلم ان الملائكة تحل العرش  
وليس العرش كما تظن كهية السري ولكن شئ محدود محلول  
مدبر وربك عز وجل ما لك لا انه عليه لكون الشئ علي  
الشئ وامر الملائكة بحمله فهم يحملون العرش بما اقدر  
عليه قال الضريفي صدقت رحمك الله والحديث  
طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه  
في آخر كتاب النبوة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن  
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن  
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن  
عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل ان الرحمن

فهم

ق

هم



على العرش استوي فقال استوي من كل شيء فليس شيء أقرب  
 اليه من شيء حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد  
 رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن  
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد  
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عم قال من زعم ان الله عز وجل  
 من شيء أو في شيء أو على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال  
 اعني بالحواشي من الشيء له أو بامساك له أو من شيء سبقه  
 وفي رواية أخرى قال من زعم ان الله من شيء فقد جعله  
 محذوا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم  
 انه على شيء فقد جعله محمولا حدثنا محمد بن موسى  
 بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن  
 محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمان  
 قال سألت جعفر بن محمد عم عن قول الله عز وجل الرحمن

على العرش استوي فقال استوي من كل شيء فليس شيء أقرب  
 اليه من شيء وهذا الأسناد عن الحسن بن محبوب عن  
 أحمد قال قال أبو عبد الله عليه السلام كذب من زعم ان الله  
 عز وجل من شيء أو في شيء أو على شيء حدثنا محمد بن علي  
 ماجيلويه رضي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد  
 الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد  
 الله عليه السلام قال من زعم ان الله عز وجل من شيء أو في  
 شيء أو على شيء فقد اشرك ثم قال من زعم ان الله عز وجل  
 من شيء فقد جعله محذوا ومن زعم انه في شيء فقد زعم انه  
 محصور ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا قال  
 مصنف هذا الكتاب ان المشبهة تتعلق بقوله عز وجل ان  
 الله الذي خلق السموات والأرض في ستة ايام ثم استوي  
 على العرش يغشي الليل النهار ولا تحجها في ذلك لانه



عز وجل يعني بقوله ثم استوي على العرش أي نزل العرش إلى  
فوق السموات وهو مستوي عليه ومالك له وقوله عز وجل  
ثم انما هو لرفع العرش إلى مكانه الذي هو فيه ونقله للاستواء  
ولا يجوز ان يكون معني قوله استوي استوي لان الاستواء  
الله تبارك وتعالى الملك وعلى الاشياء ليس هو بالمراد  
بل المراد ما لكل شئ ومستوي على كل شئ وانما ذكر عز وجل  
الاستواء بعد قوله ثم وهو يعني الرفع مجازا وهذا كقوله  
وانبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين قد ذكر  
يعلم مع قوله حتى وهو عز وجل يعني حتى يجاهد المجاهد  
ويجني يعلم ذلك لان حتى لا يقع الا على فعل جادف وعلم  
الله عز وجل بالاشياء لا يكون جادا وذلك ذكر قوله عز وجل  
استوي على العرش بعد قوله ثم وهو يعني بذلك ثم رفع  
العرش للاستيلاء عليه ولم يعن بذلك الجلوس واعتدال

الذي

البدن لان الله عز وجل لا يجوز ان يكون جسما ولا ذائدا  
بقا الى الله عن ذلك علوا كبيرا **باب معنى**  
**قوله عز وجل وكان عرشه على الماء** حدثنا علي بن  
احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن  
نضر ابو نصر الكندي قال حدثني سهل بن زياد الاذمي  
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن كثير عن داود  
البرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل  
وكان عرشه على الماء فقال لي ما تقولون قلت يقولون  
ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعموا  
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولم يصفنا  
ان الشئ الذي يحمله اقوي منه قلت بين لي جعلت فداك  
ان الله عز وجل حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض وسماء



اوجز او امن او شمس او قمر فلما ان اراد ان يخلق الخلق  
 نثرهم بين يديه فقال كونوا لهم من ربكم فكان اقول  
 من نطق رسول الله صم والله وامير المؤمنين والآله  
 صلوات الله عليهم وقلوا انت ربنا فخلقهم العلم او  
 الدين ثم قال للملائكة هو لاء حملة ديني وعلني  
 وامناي في خلقي وهم المستولون ثم قال النبي آدم اقرها  
 لله بالربوبية وهو لاء النفر بالطاعة وقلوا نعم ربنا  
 اقر ربنا فقال للملائكة اشهدوا فقال للملائكة  
 شهدنا على ان لا يقولوا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا  
 انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذريه من بعدهم فهلكنا  
 بما فعل المبطلون يا داود ولا يتنا موكده عليهم في  
 الميثاق حد ثنا عيسى بن عبد الله بن ميمم القرشي  
 قال حد ثنا ابي عن احمد بن علي الاضاري عن ابي

الحد

الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سأل الماء  
 ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز  
 وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام  
 وكان عرشه على الماء ليلوكم ايام احسن عملا قال ان الله  
 تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات  
 والارض فكانت الملائكة يستدل بانفسها وبالعرش  
 والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر  
 قدرته للملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم  
 العرش بقدرته وثقله فجعله فوق السموات السبع و  
 خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستولي على  
 عرشه وكان قادرا على ان يخلقها في طرفه عين ولكنه  
 عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلق  
 منها شيئا بعد شيء وتستدل بحدوث ما يحدث على

لك  
فع



الله عز وجل من بعد مره ولم يخلق الله العرش لحاجه  
به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق  
يوصف بالكون على العرش لانه ليس بحجم تعالى عن  
صفه خلقه علوا كبيرا واماء قوله عز وجل  
ليلوكم ايك احسن عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليلوهم  
بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والنجاة  
لانه لم يزل عالما بكل شيء فقال المامون فرجبت عني يا  
ابا الحسن فرج الله عنك هم **باب**

**العرش وصفه** حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق  
رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين  
بن الحسن قال حدثني ابي عن جنان بن سدير قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي فقال ان العرش

صحة

صفات كثيره مختلفه له في كل سبب وضع في القرآن  
على حده فقوله رب العرش العظيم يقول الملك العظيم  
وقوله الرحمن على العرش استوي يقول على الملك الجبار  
وهذا ملك الكيف وفيه في الاشياء ثم العرش في الولد  
منفرد من الكرسي لا فضا بابان من اكر ابواب الغيوب  
وهما غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو  
الناويل الطاهر من الغيب الذي منه مطلع البدر  
ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي  
يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحذر والكتب  
والمشيه وصفه الارادة وعلم الالفاظ والحركات و  
الترك وعلم العود والبداهة في العلم بابان مقرونان  
لان ملك العرش ملك الكرسي وعلمه اغيب من علم الكرسي  
من ذلك قال رب العرش العظيم اي صفه اعظم من

سي



الكرسي وهما في ذلك مقرونان قلت جعلت فداك  
فلم صار في الفضل جان الكرسي لانه صار جازه لان  
لان علم الكيف فيه وفيه الظاهر من ابواب البدا  
وابنيتهما وحدثت فقهها ففقدان جازان احدهما  
حمل صاحبه في الطرف وميل صرف العلماء ويستدلوا  
على صدق دعواهما لانه محقق برحمته من تبيات وهو  
القوي العزيز فمن اختلاف صفات العرش انه قال تبارك  
وتعالى رب الوحدانية عما يصفون وقوماً وصفوه  
فقالوا ايد الله مغلوله وقوماً وصفوه بالجليل فقالوا  
وضع رجليه على صخرة بيت المقدس فمنها ارتقى الى السماء  
ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمداً قال في حديثه  
انا مله على قلبي فمثل هذه الصفات قال رب العرش عما  
يصفون يقول رب المثل الاعلى عما يشاؤون والله المثل

قال عليه السلام

رب العرش

الاعلى

الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يفهم فذلك  
المثل الاعلى ووصف الدين لم يوتوا من الله فوايد العلم فنصفوا  
رغم نادا الامثال وشبههم بالمتشابه منهم فيمحلوا  
به فذلك قال وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فليس له  
والامثال والاعدل وله الاسماء الحسني التي لا يتيها احد  
وهي التي وصفها في الكتاب فقال وادعوه بها وذروا الذين  
يلحدون في اسماء جهلا بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكره  
به وهو يظن انه يحسن فذلك قال وما يؤمن اكثرهم بالله  
الا وهم مشركون فهم الذين يلحدون في اسماء بغير علم  
فيضعونها غير مواضعها يا خنان ان الله تبارك وتعالى  
امر ان يتخذ قوماً اولياء فهم الذين اعطاهم الفضل وهم  
بما لم يخص به غيرهم فارسل محمداً صلى الله عليه وآله فكان الدليل على  
الله باذن الله عز وجل حتى مضى دليلاً هادياً فقام من بعد

لك

صفوا

حقهم

بعد



وصيه عليه السلام ليلها ديا علي ما كان هو دل عليه امر  
ربه من ظاهر علمه ثم الايمه الراشد بن عليهم السلام **باب**  
**في ان العرش خلق اربعاً** حدثنا محمد بن الحسين  
ناحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر التيمي  
عن ابي الطيفل عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليهم السلام  
قال ان الله عز وجل خلق العرش اربعاً اربعاً المخلوق قبله الا  
ثلاثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من النور مختلفه  
فمن ذلك النور نور اخضر اخضر منه الخضره ونور  
اصفر اصفر منه الصفرة ونور ابيض ابيض منه ابيض  
ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله  
سبعين الف طبق غلط كل طبق كقول العرش الى اسفل  
الساقين ليس من ذاك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقعد

باصوت

باصوات مختلفه والسند غير مشتببه ولو اذن لنا  
منها فاسمع شيئاً مما يحتج به لهدم الجبال والمدائن و  
الحصون والخسف الجحار ولا هلك ما دونه له ثمانية  
اركان علي كل ركن منها من الملائكه ما لا يحصى **هم**  
الا الله عز وجل يستجوي الليل والنهار لا يفترون ولو  
حسن شئ مما فوقه ما قام لذلك طرفه عين يديه وبين  
الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدر  
والرحمة ثم العلم اوليس بعد هذا مقال **باب**  
**في قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض**  
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد  
الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن محمد عن سليمان بن داود  
المسري عن جعفر بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عم  
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال



علمه . حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثني علي  
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن  
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وسع كرسيه  
 السموات والارض فقال السموات والارض وما بينهما  
 في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدرا  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال  
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن  
 يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع  
 السموات والارض وكل شيء في الكرسي . حدثنا احمد  
 بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن ابيه عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحجال عن تغلبه بن ميمون عن زرارة قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه  
 السموات

قال يا فضيل السموات  
 والارض

والارض

والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض  
 فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل  
 شيء في الكرسي . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
 رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين  
 بن زرارة عن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن زرارة  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وسع كرسيه السموات والارض والسموات والارض في  
 لا يؤده حفظهما وهو له وسع الكرسي ام الكرسي في  
 وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي **باب**  
**فطرة الله عز وجل الخلق على الفطرة** في الكرسي **باب**  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
 بن سنان عن العلاء بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألته عن قول الله عز وجل فطر الله الناس على فطرتهم

السموات والارض

ل



قال التوحيد حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها  
 قال التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله  
 عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عيسى  
 بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطر  
 الله التي فطر الناس عليها ما تلك لفطرة قال هي الاسلام ثم  
 الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه  
 المومن والكافر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم  
 بن هاشم يعقوب بن يزيد عن بن فضال عن بكير عن زرارة

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطره الله التي فطر  
 الناس عليها قال فطرهم على التوحيد ابي رحمه الله  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال  
 عن ابي جميله عن محمد الجبلي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في قول الله عز وجل فطره الله التي فطر الناس عليها قال فطر  
 على التوحيد ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد  
 عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي  
 بن زياب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 قول الله عز وجل فطره الله التي فطر الناس عليها قال فطر  
 جميعا على التوحيد حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن  
 الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
 عن علي بن حسان الواسطي عن الحسن بن يونس عن عبد الله  
 بن كثير مؤلفي ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

هم

هم



الله عز وجل فطر الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد محمد  
رسول الله وأمير المؤمنين إني رحمه الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن  
المعتمر عن بن سنان عن زرارة عن قال قلت لأبي جعفر  
عليه السلام قلت أصلحك الله قول الله عز وجل في كتابه  
فطره الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد عند  
الميثاق على معرفته أنه ربهم قلت وخاطبة قال قطا  
رأسه ثم قال لو لا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من ربهم  
إني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابن  
بركاشم ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وبعقوب بن  
زيد جميعا عن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن  
أبي جعفر ع قال سأله عن قول الله عز وجل فجعلنا  
الله غير مشركين به عن الحنفية فقال هي العظم التي فطر

الناس

الناس عليها لا بتدبير الخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة  
قال وسأله عن قول الله عز وجل وإذا أخذ ربك من  
آدم من ظهورهم الآية قال أخرج من ظهر آدم ذرية  
إلى يوم القيمة فخرجوا كالذرة ففرقتهم وألهمهم صوته  
ولو لا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله  
كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله رب  
عز وجل خالقه فذلك قوله ولينسألهن من خلقهن  
والأرض ليقولن الله حدثنا أبو أحمد القسم بن محمد  
بن أحمد السراج الهمداني قال حدثنا أبو القسم جعفر  
محمد بن إبراهيم السمرندي قال حدثنا أبو الحسن محمد  
بن عبد الله بن هرون الرشيد بجلب قال حدثنا محمد  
بن أكرم بن أبي ياس قال حدثنا ابن أبي ذيب عن نافع  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضر بوا

زاره



اطفالكم على بكا يهرفان بكاهوار بعد اشهر شهاده ان لا  
الله الا الله واربعه اشهر الصلوة على النبي ص وآله وابع  
اشهر الدعاء لوالديه **باب** **البداء**  
اني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد  
محمد بن عيسى عن الحجاج عن ابي اسحق عليه عن زرارة عن احمد  
يعني ابا جعفر وابعدا الله عليهما السلام قال ما عبد الله  
شيئ مثل البداء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
ابي رزق بن نوح عن ابي اسحق عن حماد بن عمار عن ابي  
عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء حدثنا  
محمد بن علي ما جلوسه رضي الله عنه قال حدثنا علي  
بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق عن حماد بن عمار عن ابي  
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل

رسا

نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار بالعبودية و  
خلع الانداد وان الله تقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء و  
بهذا الاستناد عن هشام بن سالم وحفص بن الجثنجي  
غيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية يحو الله  
ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يحو الا ما كان وهل  
يثبت الا ما لم يكن حدثنا حماد بن محمد العلوي رحمه  
الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي  
عمير عن مرام بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول ما ينبغي نبي قط حتى يقر الله عز وجل بحسن البداء والبداء  
والسجود والعبودية والطاعة حدثنا حماد بن محمد  
العلوي رحمه الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الرمان بن  
الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله  
نبيا قط الا بتمرير الخبر وان يقر له بالبداء حدثنا علي



نوح بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى  
 عن يونس بن عبد الرحمن عن مالك بن الحنفي قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول لو يعلم الناس ما في القدر لقولوا  
 بالبداء من الاثر عن قدر ما فتروا عن الكلام فيه وهذا  
 الاستناد عن يونس عن منصور بن جابر قال سألت ابا  
 عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله  
 بالأمس قال لا من قال هذا فأنزله الله قلت أرأيت ما  
 كان وما هو كائن الي يوم القيمة اليس في علم الله قال لا  
 قبل ان يخلق حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين  
 محمد بن عامر عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام  
 كيف علم الله قال علمه وشاءه واداره وقدره وقضاه وابتدأه

ما هو

ما قضى وقضى ما قدر وقدره ما أراد فعمله كانت المشيئة  
 وبمشيئته كانت الأرادة وبأرادته كان التقدير وتقدر  
 كان القضاء والتقدير كان الأمضاة والعلم متقدما  
 المشيئة ثابته والأرادة نالته والتقدير واقع على القضاء  
 بالأمضاة فله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وقما  
 أراد لتقدير الأشياء فاذا وقع القضاء بالأمضاة ولا  
 بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشيئة في المنشأ قبل عينه  
 والأرادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات  
 قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا وقياما والقضاء والامضاة  
 هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركت بالحواس  
 من ذي لون وريح ووزن وكل ومادب ودريج من غير  
 وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فالله تبارك  
 فيه الهدى ما لا يعلم فاذا وقع العلم بالمعروف والمدرك



فلا بد والله يفعل ما يشاء وبالعلم علم الأشياء قبل كونها  
وبالمشيئة عرف صفاتها وأحدودها وأنشأها قبل أظهارها  
وبالامراده ميتر من انفسها في الوافها وصفاتها وحدودها  
وأنشأها قبل اظهارها وبالقدر قدر اوقافها وعرف  
اولها واخرها وبالقضاء ابا ن للناس ما سكنها و  
دلهم عليها وبالامضاء شرح عليها و ابا ن امرها وذلك  
تقدير الغير العليم قال محمد بن علي مولف هذا الكتاب  
اغاث الله على طاعته ليس البدا كما يظنه جهال الناس انه  
تدبر الله تعالى الله عن ذلك ولكن يحب علينا ان نقر الله عز وجل  
بان له البدا معناه ان له ان يبداء بشي ففعله قبل شي ثم  
نقدم ذلك الشي ونبدأ بخلق غيره او يا مر يا مر ثم يني عن  
مثله او يني عن شي ثم يا مر مثل ما فني عنه وذلك مثل نسخ  
الشرايع ونحوها القبلة وعنده المتوفى عنها زوجها واليا مر

الله عباده يا مر في وقت ما الا وهو يعلم ان الصلاح لهم في  
ذلك الوقت في ان يا مرهم بذلك ويعلم ان في وقت اخر  
الصلاح لهم في ان يا مرهم بذلك ويعلم ان في وقت اخر  
الصلاح في ان ينهاهم عن مثل ما امرهم به فاذا كان ذلك  
الوقت امرهم بما يصلحهم فمن امر الله عز وجل بان له ان يفعل  
ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويخلق مكانه ما شاء ويقدر  
ما شاء ويؤخر ما شاء ويا مر بما شاء كيف شاء فقدر  
البدا وما اعظم الله عز وجل شي افضل من الاقرار بان له الخلق  
والامر والتقدير والناحية والنيات ما لم يكن ومحو ما قد  
كان والبدا هو رد علي اليهود لا فخر قد قالوا ان الله قد  
فرغ من الامر فقلنا ان الله كل يوم في شان يحيي ويميت ويرزق  
وفعل ما يشاء والبدا ليس من نداه وانما هو ظهور امره  
العرب بدالي شخص في طريقه اي ظهوره قال الله عز وجل



وَبِاللَّهِ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُنَاسِبُونَ أَيُّ ظَهَرَ لَهُمْ  
 ظَهَرَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ عَبْدِ صَلَاحٍ لَوْ حَبِيبُهُ نَزَادَ فِي عَمْرٍو  
 ظَهَرَ لَهُ مِنْهُ وَقَطِيعَتُهُ لَوْ حَبِيبُهُ نَقَصَ فِي عَمْرٍو وَمَتَى ظَهَرَ لَهُ  
 مِنْ عَبْدِ آتِيَانِ الزَّانِقِصِ مِنْ رَزَقِهِ وَعَمْرٍو وَمَتَى ظَهَرَ لَهُ  
 التَّعَفُّفُ عَنِ الزَّانِقِ فِي رَزَقِهِ وَعَمْرٍو وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ  
 الصَّدَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَدَأَ اللَّهُ كَمَا بَدَأَ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي يَقُولُ  
 مَا ظَهَرَ لِلَّهِ أَمْرٌ كَمَا ظَهَرَ لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي إِذَا اخْتَرْتَهُ قَبْلِي  
 لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بَعْدِي وَقَدْ رَوَى بِي مِنْ  
 طَرَفِي الْحُسَيْنَ الْأَسَدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ  
 غَرِيبٌ وَهُوَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ الصَّدَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَدَأَ اللَّهُ بَدَأَ  
 كَمَا بَدَأَ فِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِي إِذَا أَمْرٌ بِأَهْلِ بَدِيحَةٍ ثُمَّ قَدَّاهُ بِبَدِيحِ  
 عَظِيمٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْوَجْهِ جَمِيعًا عَنِّي نَظَرًا  
 إِذَا وَرَدَ تَرْتِيبُ لِقَظَةِ الْبَدَاءِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ

بَر

**باب المشية والامر اذا في رحمة الله**  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِينَةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ  
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمَشْيَةُ مَجْدَرٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ سَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ قِيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فِي شَيْءٍ  
 فَقَالَ ادْعُ لِي قَالَ فَدَعَا لَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ خَلَقْتَ اللَّهَ  
 لِمَا شَاءَ أَوْ لِمَا شِئْتَ قَالَ لِمَا شَاءَ قَالَ فَيَمْرُؤُكَ إِذَا شَاءَ  
 أَوْ إِذَا شِئْتَ قَالَ إِذَا شَاءَ قَالَ فَيَشْفِيكَ إِذَا شَاءَ أَوْ إِذَا  
 شِئْتَ قَالَ إِذَا شَاءَ قَالَ فَيُدْخِلُكَ حَيْثُ يَشَاءُ أَوْ  
 حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ حَيْثُ يَشَاءُ قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ



قلت غير هذا الضرب الذي فيه عيناك وهذا <sup>سناد</sup>   
 قال دخل علي في عبد الله عليه السلام أو في جعفر عليه   
 رجل من اتباع بني أمية فحفظنا عليه فقلنا لو نواريت   
 وقلنا ليس هو هاهنا قال بلي ايدنوا له فان رسول   
 الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل عند لسان كل قال   
 ويد كل باسط فهذا القابل لا يستطيع ان يقول الاما   
 شاء الله وهذا الباسط لا يستطيع ان يبسط يده الا   
 بما شاء الله فدخل عليه فسأله عن اشياء من ههنا و   
 ههنا <sup>قال</sup>   
 حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد   
 بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن   
 فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية   
 عن سعد الخفاف عن الاصمعي بن نباتة قال قال الميموني   
 عليه السلام اوحى الله عز وجل الي داود عليه السلام فقال يا داود

تريد

تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان اسلمت لما اراد عطاك   
 ما تريد وان لم تسلم لما اريد انعتك فيما تريد ثم لا يكون   
 الا ما اريد   
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد   
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد   
 بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال   
 الرضا عليه السلام المشية من صفات الافعال فمن رعى الله   
 نعم لم ينزل مرديا شيئا فليس هو جد   
 حدثنا ابي   
 ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد   
 الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البجلي   
 عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له ان اصحابنا بعضهم يقولون   
 بل الجبر وبعضهم بالاستطاعة فقال لي اكتب قال الله تعالى   
 يا ابن آدم بمشييتي كتب الذي تشاء ما تشاء وبقوتي ادرك   
 الى فراضي وتبعني قوتي على معصيتي جعلتك جميعا عاصرا

تبارك



قوله يا اصابك من حسنه من الله وما اصابك من سيئه فمن  
نفسك وذلك اتي اولي بحسناتك منك وانت اولي بسا  
ميني وذلك اتي لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك  
كل شئ تريد اتي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير  
عن العريجي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي  
غلام اسمه قنبر وكان شديدا يحب عليا عليه السلام احبنا شديدا  
فاذا خرج علي عرج علي اثره بالسيف فله ذات ليلة فقال  
يا قنبر مالك فقال جئت لأمسئ خلفك فان الناس كما  
تراهم يا امير المؤمنين فخفف عليك قال ويحك امن اهل  
السماء تحسنيني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض  
قال ان اهل الارض لا يستطيعون في شئ الا باذن الله عز وجل  
من السماء فان جمع فرجع حدثنا محمد بن علي بن ابي حمزة

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد  
بن يحيى بن عمران الاسدي عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن  
ابي سعيد الغمطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام خلق الله  
المسيه قبل الاشياء ثم خلق الاشياء بالمسيه اتي رحمه  
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن  
معبود عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يجب  
ولم يجب ان يقال له ثالث ثلاثه ولم يررض لعباده الكفر حدثنا  
ابو الحسن علي بن احمد الاصمعي في الاسوارى قال حدثنا مكي  
بن احمد بن سعد وبيد البردي قال اخبرنا ابو منصور محمد بن  
القاسم بن عبد الرحمن العتيقي قال حدثنا محمد بن بشر بن  
حدثنا بشر بن الحكم وابراهيم بن نصر السمراني قال حدثنا عبد الملك  
بن هرون بن عثرة قال حدثنا عياض بن محبوب عن الحسن

وهو في كتاب الايمان في الاموال  
واراد مستلذا للث



البصري عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال سبوا العلم و  
 القلم وقر القضاة بتحقيق الكتاب وصدقوا الرساله والسعاده  
 من الله والسقاوه من الله قال عبد الله بن عمران رسول الله  
 والله كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال قال الله عز وجل  
 يا ابن ادم بمشييتي كشت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء  
 وباراد في انت الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي  
 عليك قويت علي معصيتي وبعصيتي وعفوي وعافيتي  
 ادبت الي فرائضي فانا اولي باحسانك منك وانت اولي  
 بذنبك مني فالخير مني اليك بما اوليت بدا والشر مني اليك  
 بما جنت جزاءك وبسوطتك في قنطت من رحمتي في الحمد  
 والحجج عليك بالبيان ولي السبيل عليك بالعصيان ذلك الجزاء  
 والجسي عندي بالاحسان لمراد ع محمد بك ولم اخذك عند  
 غرتك ولم اكلفك فوق طاقتك ولم احمالك من الامانة فبدا

عز وجل

الا

الاما قدرت عليه رضيت لنفسي ما رضيت به لنفسك منكم  
 مني قال عبد الملك بن اعذبك الاما علمت حدثنا  
 ميم بن عبد الله بن ميم القرشي قال حدثنا ابي عن احمد  
 علي الانصاري عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي  
 قال سأل المامون يوما علي بن موسى الرضا عليه السلام  
 ليه يا ابن رسول الله ما معني قول الله عز وجل ولو شاء الامم  
 من في الارض كلهم خريجعا افانت تكون الناس حتى يكونوا  
 مؤمنين وما كان ليقرر ان تؤمن الا باذن الله فقال  
 الرضا ع حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد  
 عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين  
 بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان المسلمين قالوا  
 لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قد  
 عليه من الناس علي الاسلام لكثر عددنا وقلنا علي عدونا

منك

رت



فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لألقي الله عز وجل  
 سذرة بعد لي بحدث إلى فيها شيء وما أنا من المكلفين قال  
 الله تبارك وتعالى يا محمد ولو شاء ربك لأمن من في الأرض  
 كلهم جميعا علي سبيل الإلحاء والأصطبار في الدنيا ما يؤمنون  
 عند المعايين ورؤيد الناس وفي الآخرة ولو فعلت ذلك هم  
 لم يستحقوا مني ثوابا ولا مارجا لكني أريد منهم أن يوقنوا  
 محضارين غير مصطرين ليستحقوا مني الزلفي والكرامة و  
 دوام الخلود في الجنة الخلد أفانت تترك الناس حتى يكونوا  
 مؤمنين وأما قوله عز وجل وما كان لنفس أن تؤمن إلا  
 بأذن الله فليس ذلك علي سبيل تحريم الإيمان عليها لكن  
 علي معني أنها ما كانت لتؤمن إلا بأذن الله وأذن الله لها  
 بالإيمان ما كانت مكلفه معبوده والحجاء أياها إلى الإيمان  
 عند نزول التكليف والتعبير عنها فقال المأمون فرجت

عني يا أبا الحسن فخرج الله عنك حدثنا إني ومحمد بن الحسن  
 أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
 وأحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعري  
 عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن درست عن فضيل  
 بن أرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سألت الله  
 أن أكون مستطيعا لما أريد أن أكون فاعله قال سمعته  
 يقول سأء وأراد ولم يحب ولم ير ض شاء أن لا يكون في  
 ملكه شيء إلا بعلمه وأراد مثل ذلك ولم يحب أن يقال له  
 ثالث ثلاثة ولم ير ض لعباده الكفر حدثنا إني ومحمد بن  
 الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا أحمد  
 بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن  
 بن عمران الأشعري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن  
 حسان عن اسمعيل بن إني عن أبيه الأشعري عن ثور بن



عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
 وآله سبق العلم وجف القلم ومضى المقدر تحقيق الكتاب  
 وضد بوق الرسل وبالسعادة من الله عز وجل لمن آمن واتقى  
 وبالشقاء لمن كذب وكفر وبولايد الله المؤمنين وبيراث  
 المشركين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله  
 اروي حديثي ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن آدم بمشيتي  
 كنت اشد لدي تشاء لنفسك ما تشاء وباردي كنت اشد  
 الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت  
 علي معصيتي وبعصمتي وعوفي وعافيتني ادبت الي فراضي  
 فانا اولي بحسنائك منك وانت اولي بسيئاتك مني فالحج  
 مني اليك بما اوليت بداء الشر مني اليك بما جئت خيرا  
 وباحساني اليك قويت علي طاعتي وبسؤ ظنك في قطعت  
 من رحمتي في الحمد والحجج عليك بالبيان وفي السبيل عليك

بالعصيان

بالعصيان ولك جزاء الخير عندي بالاحسان لمدح عتد  
 ولم اخذك عند عتدك ولم اكلعك فوق طاقتك ولم اهلك  
 من الايمان الا ما اقررت به علي نفسك رصيت لنفسي  
 منك ما رصيت لنفسك مني **باب**

**الاستغفار** اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابو  
 شعيب صالح بن خالد المحامي عن ابي سليمان النخعي عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن شيء من الاستغفار  
 فقال ليست الاستغفار من كلامي ولا كلام ابي قال  
 مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه ليس من كلامي ولا  
 كلام ابي ان تقول الله عز وجل انه مستطيع كما قال الذين  
 كانوا علي عهد عيسى عليه السلام هل يستطيع ربك ان ينزل  
 علينا ما نريد من السماء حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

الحجج  
 بالمعنى والمطلوب وتشديد  
 الميم والراء اخيرا م ٢٤٩



نيسابور قال حدثنا احمد بن الفضل بن المعيرة قال حدثنا  
 ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني قال حدثنا  
 علي بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن  
 الحسين القرظي عن سهل بن محمد المصيصي عن ابي عبد الله  
 جعفر بن محمد عليه السلام قال لا يكون العبد فاعلا ولا امحر  
 الا بالاستطاعة ومعونة من الله عز وجل ولما وقع التكلف  
 من الله تبارك وتعالى بعد الاستطاعة ولا يكون مكلفا  
 للفعل المستطاعا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
 قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد  
 عن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجني فدخلت عليه فقلت  
 اخبرني فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها  
 شيئا لا اخرجها الا شئ سمعته منك قال فانه لا يضر

ما كان

ما كان في قلبك قلت اصلحك الله فاني اقول ان الله تبارك  
 وتعالى لم يكلف العباد الا ما يستطيعون والا كما ينبغي  
 فانهم لا يصنعون شيئا الا بارادة الله ومشيئته وفضايله  
 وقدرته قال هذا دين الله الذي انا عليه ابائي او كما قال  
 قال مصنف هذا الكتاب مشيئة الله وارادته في  
 الطاعات والامرها وفي المعاصي النهي عنها والمنع منها  
 بالرجوع والتحذير حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله  
 عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن يحيى الصيرفي  
 عن صباح الجذا عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن  
 وانا حاضر فقال انما اريد ما افترض الله علينا في كتابه  
 وما افاناعه جعلنا مستطيعين لترك ما افاناعه  
 فقال نعم حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار

ما افاناعه جعلنا مستطيعين



قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن  
 الله بن بكير عن حمزة بن حمران قال قلت لابي عبد الله  
 ان لنا كلاما سكرنا به قال هاتته قلت نقول ان الله عز وجل  
 امر وفعي وكتب الاجال والاثار لكل نفس بما قدر لها و  
 اراد وجعل فيهم من الاستطاعة لطاعة ما يعملون به  
 ما امرهم به وما افهام عنه فاذا امرت كذا الى غيره  
 كانوا محجوبين بما صير فيهم الاستطاعة والقوة لطاعة  
 فقال هذا هو الخواذ المعذور الى غيره حدثنا  
 ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال لا تحدثنا سعيد بن  
 عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد  
 بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جهميل  
 المفضل بن صالح عن محمد بن علي الجبلي عن ابي عبد الله  
 قال ما امر العباد الا بدون سعتهم فكل شئ المرئ

باخذ

باخذ فهم متشعرون له ما لا يتشعرون له فهو موضع  
 عنهم ولكن الناس لا خير فيهم حدثنا محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن  
 الاستطاعة فقال تستطيع العبد بعد اربع حصال ان  
 يكون محلا للسرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد  
 من الله عز وجل قال قلت جعلت فداك فسر هذا لي قال  
 ان يكون العبد محلا للسرب صحيح الجسم سليم الجوارح  
 ان يري فلا يجد امرأه ثم يجد لها فاما ان يعصم فيمتنع كما  
 امتنع يوسف او يخلأ بينه وبين امرأته فيزني فيسبي  
 ولم يطع الله باكرامه ولم يعص بغلبه حدثنا محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن

نيا



ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن  
 المختار عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم قال ان الله  
 عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه ولهم  
 فهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى الله  
 به وما فهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل الى تركه  
 ولا يكونوا اخذين ولا ماركين الا باذن الله عز وجل  
 بعلمه **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **قَالَ حَدَّثَنَا**  
**بِزْجِ بْنِ الْحُسَيْنِ** ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب  
 عن ابان بن عثمان عن حمزة بن محمد الطياتي قال سالت ابا  
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد كانوا يركعون  
 الى السجود وهم سالمون قال مستطيعون يستطيعون  
 الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه وبذلك لبسوا  
 ثم قال ليس شيء مما امروا به ونهوا عنه الا من الله عز وجل

فيه ابتلاء وقضا **حَدَّثَنَا** ابي ومحمد بن الحسن بن الموهبي كل  
 رضى **قَالَ** **لَا** **حَدَّثَنَا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
 الحجير جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
 عن العلاء بن مرزبان عن محمد بن مسلم **قَالَ** سالت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت  
 من استطاع اليه سبيلا قال يكون لله ما يحج به قال من عجز  
 عليه الحج فاستحياء هو من يستطيع **حَدَّثَنَا** ابي ومحمد  
 بن الحسن رضي الله عنهما **قَالَ** **لَا** **حَدَّثَنَا** سعد بن عبد الله  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن  
 عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول من عجز عليه الحج ولو على حمار اجده  
 مقطوع الذنب فاني فهو من يستطيع الحج **حَدَّثَنَا** ابي ومحمد  
 بن الحسن بن احمد بن الميثاق لوليد رضي الله عنهما **قَالَ** **لَا** **حَدَّثَنَا**



سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جراح  
 عن عوف بن عبد الله الانزلي عن عمه قال سألت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال وقد فعلوا قلت نعم  
 زعموا انها لا تكون الا بعد الفعل وارده في حال الفعل  
 لا قبله فقال اشرك القوم حدثنا ابي رستم قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن  
 عمير عن رافة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته  
 يقول لا يكون العبد فاعلا الا وهو مستطيع وقد يكون  
 مستطيعا غير فاعلا ابدا وقد يكون فاعلا ابدا حتى لا  
 يكون معه الاستطاعة حدثنا ابي رستم قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام  
 بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والله  
 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما يعني بذلك

قال لم يكن صحيحا في بدنه مخلي سريره زاد وزاجله ثنا  
 ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه الا حدثنا سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الجبال الاسدي  
 عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن ابراهيم عن ابي عبد  
 الله ع في هذه الآية لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا يصح  
 ولكن بعدت عليهم الشقة فيجلفون بالله لو استطاعوا  
 لخرجنا معكم ليعلم انفسهم والله يعلم انهم لو كانوا  
 انتم كانوا يستطيعون وقد كان في العلم انه لو كان عرضا قريبا  
 وسفرا قاصدا لفعلوا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن  
 الوليد رضى الله عنه قال الا حدثنا سعد بن عبد الله قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والله  
 يستطيعون بالله لو استطاعوا لخرجنا معكم ليعلم انفسهم



والله يعلم انهم كاذبون قال اذ فهم الله عز وجل  
 قلوبهم لو استطعنا اخرجنا معكم وقد كانوا مستطيعين  
 للخروج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن  
 عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن الجدا عن المعلى بن  
 خنيس قال قلت لابي عبد الله عما معني بقوله الله عز وجل  
 وقد كانوا يدعون الى الجور وهم سالمون قال هم مستطيعون  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عمير عن  
 عبد الحميد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد  
 بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لا يكون  
 العبد فاعلاً ولا مسخرًا الا بالاستطاعة معناه من قول  
 الله عز وجل وانما وقع التكليف من الله بعد الاستطاعة

فلا يكون للفعل الاستطاعة <sup>قوله</sup> حدثنا ابي ومحمد بن  
 سعد بن عبد الله

بقدر اصل  
 المسألة

شيء جعل لهم الاستطاعة ثم امرهم وفهام فلا يكون ان  
 ولا ناركا الا بالاستطاعة متقدرة الامر والنهي وقيل  
 الاخذ والترك وقيل القبض والبسط حدثنا محمد بن  
 الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الصنار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون من العبد  
 قبض ولا لبسط الا بالاستطاعة متقدرة للقبض والبسط  
 حدثنا ابي ومحمد بن سعد بن عبد الله ع قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المجاملي وصفون بن يحيى عن



عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سمعتة يقول وعنده قوم يتناظرون في الافاعيل والحكماء  
فقال الاستطاعة قبل الفعل لا يامر الله عز وجل بعرض ولا  
يسط الا والعبد لذلك مستطيع حدثنا ابي رضى  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن  
بن عبيد عن عمرو بن رجل من اصحابنا عن شال ابا عبد الله ع  
فقال له ان لي اهل بيت قد يريدون تفولون مستطيع ان يعمل كذا  
وكذا وليستطيع ان لا يعمل قال فقال ابو عبد الله عليه السلام  
قل له هل يستطيع ان لا يذكر ما نكره وان لا ينسى ما يحب فان  
قال لا فقد ترك قوله وان قال نعم فلا تكلم ابدا فقد  
ادعى الربوبية حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا  
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحخير صالح بن ابي حماد  
قال حدثني ابو خالد السجستاني عن علي بن يقطين عن ابي

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اجاعه بالكونه  
وهم يختصمون في القدر فقال المتكلمين هم ايا الله تستطيع  
مع الله ام من دون الله تستطيع فلم يرد ما يرد عليه فقال امير  
المؤمنين عليه السلام ان زعمت انك بالله تستطيع فليس لك من  
الامر شيء وان زعمت انك مع الله تستطيع فقد زعمت  
انك شريك معه في ملكه وان زعمت انك من دون الله  
تستطيع فقد ادعت الربوبية من دون الله عز وجل فقال  
يا امير المؤمنين لا بل بالله استطيع فقال اما انك لو قلت غير  
هذا لضربت عنقك حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن العطار  
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن  
يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن  
تسعة الخطا والسيئات وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما



وَمَا لَا يَعْلَمُونَ وَمَا اصْطَرَّ إِلَيْهِ وَالْجَسَدُ وَالطَّبْعُ وَالْفَكْرُ  
فِي الْوَسْوسَةِ فِي الْخَلْقِ مَا لَمْ يَطُوقْ سِيقَهُ حَدَّثَنَا يَتِيمُ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَتِيمِ الْقُرْسِيِّ بِفَرَعَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِيَّاهُ عَنْ أَحَدٍ  
بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ  
سَأَلَ الْمَأمُونَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا  
يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَقَالَ إِنْ غَطَّى الْعَيْنَ لَا يَمْنَعُ مِنَ الذِّكْرِ  
الذِّكْرُ لَا يَرَى بِالْعَيْنِ وَلَكِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَبَّهَ الْكَافِرِينَ  
بِوَلَدٍ لِي عَلَى زَيْتِي طَالِبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَمِيَانِ لَا يَنْتَهَرُ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَمْعًا فَقَالَ الْمَأمُونَ فَرَجَتْ عَيْنِي فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ **بَابُ**  
**الْإِسْلَامِ لَا يَخْبَأُ** إِيَّاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
أَدْرِيسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُجِيِّ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

السَّيِّدِ

السَّيِّدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ مَا مِنْ قَبْضٍ وَلَا بَسْطٍ إِلَّا اللَّهُ فِيهِ الْمَنُ وَأَبْتَلَاءُ إِيَّاهُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى عَنْ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ مَا مِنْ قَبْضٍ وَلَا بَسْطٍ إِلَّا اللَّهُ  
فِيهِ مَشِيئَةٌ وَقَضَاءٌ وَأَبْتَلَاءُ إِيَّاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ يُونُسَ  
عَنْ جَمْرَةَ عَنْ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ لَيْسَ  
شَيْءٌ فِيهِ قَبْضٌ وَلَا بَسْطٌ مِمَّا أَمَرَهُ بِهِ أَوْ نَهَى إِلَّا وَفِيهِ مِنْ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ ابْتِلَاءٌ وَقَضَاءٌ **بَابُ السَّعَادَةِ**  
**الشفاء** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرَانَ الدَّقَاقِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ  
عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَفْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرَةَ قَالَ كَثُرَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ



عليه السلام قال قد سألته سائلا فقال جعلت فداك يا ابن  
رسول الله ص وأكرم من ابن الحو الشفا اهل المعصية حتى حكم  
لهم في علمه بالعذاب علي علمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام  
ايها السائل علم الله عز وجل لا يقوم احد من خلقه بحقيقته  
فلما علم بذلك وهب لاهل محبته القوة علي معصيتهم  
ليسبق علمه فيهم ولم يمنعهم اطاعة القبول منه لان علمه  
اولي بحقيقته التصديق فوافقوا ما سبق لهم في علمه وان  
قدروا ان ياتوا خلا لا يتنجسهم عن معصيته وهو معني  
شاء ما شاء وهو سرر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط  
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
في قوله عز وجل قال الوارثنا علمت علينا شقونا قال ايعلمهم  
شمل

شقوا حدثنا الشريف ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن محمد بن قبيبة  
النيسابوري عن الفضل بن ساذان عن محمد بن ابي عمير قال  
سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن معني قوله  
الله صلي الله عليه واله الشقي من شقي في بطن امه والتقي  
من سعد في بطن امه فقال الشقي من علم الله وهو في بطن امه  
انه يعمد سيعمل عمل الاشقياء والسعيد من علم الله وهو في  
بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء قلت فما معني قوله  
صلي الله عليه واله اعموا فكل ميسر لما خلق له فالويل لمن  
فقال ان الله عز وجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلق  
ليعصوه وذلك قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس  
ليعبدوني فليسير ولا لما خلق له فالويل لمن اسخط العبي علي  
الهدى حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله



عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن  
عمران الحلبي عن معلى عن ابي عثمان عن علي بن ابي جطله  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس لك بالسعيد طريق  
الاستيقاء حتى تقول الناس ما شبهه بهم بل هو منهم  
فترتد اركه السعادة وقد يسلك بالشفقي طريق اهل السعا  
حتى يقول ما شبهه بهم بل هو منهم فترتد اركه  
الشقا ان من علمه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا  
فواق فاقه حتم له بالسعادة **حدثنا محمد بن الحسن بن**  
**احمد بن الوليد رحمه الله** قال **حدثنا محمد بن الحسن الصفا**  
**عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم**  
**عن ابي عبد الله عليه السلام** قال ان الله عز وجل خلق السع  
والشقاء فقل ان يخلق خلقه فان الله فمن علمه الله سعيدا  
لم يعضه ابدا وان علمه الله شرا البعض علمه ولم يعضه

الناس

وان

وان كان علمه شقيا لم يعضه ابدا وان علمه صالحا لم يعضه  
وابعضه لما صبر اليه فاذا احب الله شيئا لم يعضه  
ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبته ابدا **حدثنا محمد بن**  
**الحسن بن الوليد رضي الله عنه** قال **حدثنا محمد بن**  
**الحسن الصغار وسعد بن عبد الله جميعا** قال **حدثنا**  
**ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم**  
**عن ابي عبد الله عليه السلام** في قوله الله عز وجل واعلموا  
ان الله يحول بين المرء وقلبه قال يحول بينه وبين ان  
ان الباطل الحق وقد قيل ان الله يحول بين المرء وقلبه  
بالموت وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك  
تعالى ينقل العبد من الشقا الى السعادة ولا ينقله  
من السعادة الى الشقا **باب نفى الجبر**  
**النفوس** اي رحمه الله قال **حدثنا سعد بن عبد الله**



عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر  
اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل  
خلق الخلق فعلم ما هم صابرون اليه وفهاهم فما امرهم  
به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى الاخذ به وما افهم  
عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا  
يكونوا اخذين ولا تاركين الا باذن الله تعالى اتي  
رحم الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى  
يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قسط عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من  
زعم ان الله تعالى يامر بالسوء والنحشاء فقد كذب على  
الله عز وجل ومن زعم ان الخير والشر بعين مشيئة الله  
فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي تغير  
قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله

ادخل

ادخله الله النار يعني بالخير والشر الصفة والمرض وفي  
قوله عز وجل وينالوكم بالشر والخير فتنة حدثنا  
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي  
الحسين السعدي اباذي عن احمد بن ابي عبد الله الحسيني  
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن غيره واحد عن ابي  
جعفر واني عبد الله عليهما السلام قال الا ان الله عز وجل  
ارحم بخلقك من ان يحرم خلقك على الذنوب ثم يعيد  
عليها والله اعز من ان يبدل امره فلا يكون قال  
فسلا عليهما السلام هل بين الخير والقدرة منزلة لله  
قال لا نعم اوسع مما بين السماء والارض حدثنا  
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
الحسن بن مسلم عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم  
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله

بهم



اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز  
 من ان يكون في سلطانه ما لا يزيد حد ثنا علي  
 بن عبد الله الوتر ارضي الله عنه قال حد ثنا  
 محمد بن جعفر بن محمد بن طه قال حد ثنا محمد بن الحسن  
 الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن الحسين بن  
 عبد العزيز عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
 حماد بن عيسى الجهمي عن حماد بن عبد الله عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال ان الناس في القدر على ثلاثة  
 اوجه رجل يزعم ان الله عز وجل اجبر الناس على  
 المعاصي فهذا قد ظلم الله في حكمه فهو كافر ورجل  
 يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد اوهى الله عز وجل  
 في سلطانه فهو كافر ورجل ان الله كلف ما يطيقون و  
 لم يكلفهم ما لا يطيقون واذا احسن جلا الله واذا اسأ

اسفر

استغفر الله فهذا مسلم بالغ حد ثنا علي بن عبد الله  
 الوتر ارضي الله عنه قال حد ثنا سعد بن عبد الله عن  
 بن سهل عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام فوض الله الامر الى العباد على  
 ان قال لهم فقال الله اعدل من ان يجبر عبدا على فعل ثم  
 يعذبه عليه ابي رحمه الله قال حد ثنا سعد بن عبد الله  
 قال حد ثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سليمان بن  
 جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عند  
 الحبر والتفويض فقال لا اعطيكم في هذا فضلا لا  
 يختلفون فيه ولا تخاصمون احد الا كسرتموه قلنا ان انت  
 ذلك فقال ان الله عز وجل لم يطعم باكراه ولم يعص بعليه  
 لم يعمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والفاد على  
 ما اقدرهم عليه فان اتم العباد بطاعته لم يكن الله عنها

فقال الله اكرم من ان يفوض  
 اليهم قلت فاجبر الله العباد



صَادًا وَلَا مِنْهَا مَانَعًا وَإِنْ رَيْتُمْ وَأَمْعَصَيْتُمْ فَنَشَاءُ أَنْ يَحْمِلَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَعَلٌ وَإِنْ لَمْ يَحْمِلْ وَفَعَلُوا فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي  
أَدْخَلَهُمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يَصْبِطِ جِدْرًا وَهَذَا  
فَقَدْ خَضَمَ مِنْ خَالَفَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
الدِّقَاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ  
عَنْ حَنِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُجَّازِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوِيضَ وَلَكِنْ أَمْرَيْنِ  
أَمْرٌ نَقَلَ قُلْتُ مَا أَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ  
رَأَيْتُهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهُ فَتَرَكْتُهُ فَقَعَلَ ذَلِكَ الْمَعْصِيَةِ  
فَلَيْسَ حَيْثُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْكَ فَرَكْتُهُ كَيْتُهُ الَّذِي أَمَرْتُهُ  
بِالْمَعْصِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ ابْنُ اسْتَحْوِ الْمُؤَدِّي رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْهَارِيُّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ  
بِضَالِحِ الْأَهْوَئِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى جَعْفَرَ

يَقُولُ

يَقُولُ مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ وَالْمَقْوِيضِ فَلَا تَقْطَعُ مِنَ الرِّكَاهِ وَلَا  
تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَكْلِفُ نَفْسًا  
إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَا يَحْمِلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَلَا يَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا  
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ مَسْرُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنْ عَامِرٍ  
عَنْ مَعْلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَثَّاقِ عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ  
الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ اللَّهُ فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَى الْعِبَادِ  
قَالَ اللَّهُ أَعَزَّهُ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ فَأَحْرَهُمْ إِلَى الْمَعْصِيَةِ صَحِيحًا قَالَ  
اللَّهُ أَعَدَلَ وَأَحْكَمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبْنَاءَ آدَمَ  
أَنَا أَوْلَى بِحَسَنَاتِكُمْ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنْنِي عَمِلْتَ  
الْمَعَاصِيَ يَقْوِي الَّتِي جَعَلْتُهَا فِيكَ ابْنِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُوبِيِّ عَنْ بَرْسَانَ عَنْ مَهْمَرٍ



قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الخبر في عما اختلف فيه  
 من خلفت من مؤالينا قال قلت في الجبر والقدر قال  
 فليقل قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال الله فمهم  
 من ذاك قال قلت ففوض اليهم قال الله اقدر عليهم من ذاك  
 قال قلت فاي شئ هذا اصلحك الله قال فقل بديع من  
 اوئلنا ثم قال الواجب لك فيه لكفرت حدثنا احمد بن  
 الفايض رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر  
 عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن معلى بن عبد الرحمن  
 بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قلت له  
 يا ابن رسول الله ان الناس ينسبون الي القول بالتشبيه والجبر  
 لما روي من الاخبار في ذلك عن ابيك الائمة عليهم السلام  
 فقال يا ابن خالد اخبرني عن الاخبار التي رويت عن ابي الائمة  
 عليهم السلام في التشبيه اكتر ام الاخبار التي رويت عن النبي

شهدك

في ذلك فقلت بل ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك  
 اكثر قال فليقلوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان  
 يقول بالتشبيه والجبر اذ اقلت له انهم يقولون ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله لم يقل من ذلك شيئا وما روي  
 عليه قال فليقلوا في ابي عليهم السلام انهم لم يقولوا ذلك  
 شيئا وما روي عليهم ثم قال عليه السلام من قال بالجبر التشبيه  
 فهو كافر مشرك ويخون براء منه في الدنيا والاخرة يا ابن خا  
 لانا وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين  
 عظموا الله فمن اجتهدهم فقد بغضنا ومن ابغضهم فقد  
 احبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد ولا  
 ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن  
 حفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم  
 فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد



من ردهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد اسانا  
اسا اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا  
ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا  
ومن حرمهم فقد اعطانا يا ابن خالدم من كان من شيعتنا  
فلا يتخذ من ستمهم وليا ولا نصيرا **باب القضاء**  
**والقدر والفتنة والازلاق والاسعار والاجال**  
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن جميل بن دراج عن  
ابن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول ان القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يدين في خلق  
ما يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله  
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم  
عن علي بن محمد عن درست عن ابي ذئب عن ابي عبد الله

قال

قال قلت له جعلت فداك ما تقول في القضاء والقدر  
قال اقول ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة  
سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم ابي  
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد  
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الملك بن عثمة  
الشيباني عن ابيه عن جده قال جاء امير المؤمنين عليه  
السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال بجر عيني ولا  
قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال طريق مظلم ولا  
تلك قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال سر الله  
فلا تكلفه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال فقال  
امير المؤمنين عليه السلام اما اذا ابيت فاني سبائك اخبرني  
اكانت رحمته الله للعباد قبل اعمال العباد ام كانت اعمال  
قبل رحمته الله قال فقال لها رجل بكات رحمته الله للعباد



فَلْإِعْمَالِ الْعِبَادِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمٌ اسْمُوا عَلَى  
أَحْسَنِكُمْ فَقَدْ اسْمُ وَقَدْ كَانَ كَافِرًا قَالَ وَانْظُرُوا الرَّجُلَ عَيْدُ  
لَمْ أَصْرِفْ لِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا الْمُسَيِّدُ الْأَوَّلِيُّ يَقُومُ  
وَيَتَعَدَّدُ وَيَقْبُضُ وَيَتَبَسَّطُ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَنْتَ لِبَعْدِي الْمُسَيِّدُ أَمَا فِي سَيِّدِكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَجْعَلُ  
اللَّهُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَرْجًا أَخْبَرَ فِي خَلْقِ اللَّهِ الْعِبَادَ كَمَا شَاءَ  
أَوْ كَمَا شَاءُوا فَقَالَ كَمَا شَاءَ قَالَ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَوَّلًا  
شَاءَ وَاقْضِ مَا يَشَاءُ قَالَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا شَاءَ أَوْ كَمَا  
شَاءُوا قَالَ يَأْتُونَ كَمَا شَاءَ قَالَ قَدْ فَهِمْتُ لَيْسَ لَكَ فِي الْمُسَيِّدِ  
أَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْقَاسِمِ  
مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَتْفَرِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ  
عِيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِرَجُلٍ لِعَلِيٍّ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
جَعَلَنِي اللَّهُ فَذَاكَ الْقَدْرُ يَصِيبُ النَّاسَ مَا أَضَاهَهُمْ أَمْ يَعْمَلُ

فَقَالَ

فَقَالَ إِنَّ الْقَدْرَ وَالْعَمَلَ يُتَرَاوَعَانِ وَالرُّوحَ وَالْجَسَدَ وَالرُّوحَ بغير جسد  
لَا يَحْسُ وَالْجَسَدَ بغير رُوحٍ صَوْنٌ لِأَحْرَاكٍ بَعْدَ إِذَا اجْتَمَعَا  
قُوًى وَصَلَّيَا كَذَلِكَ الْعَمَلُ وَالْقَدْرُ فَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْقَدْرُ وَاقِعًا  
عَلَى الْعَمَلِ لَمْ يَعْرِفِ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ وَكَانَ الْقَدْرُ شِبَاهًا لِمَا  
يَحْسُ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ بِمُوَاقِفِهِ مِنَ الْقَدْرِ لَمْ يَمُضْ وَلَمْ يَتِمَّ  
وَلَكِنَّهُمَا بِاجْتِمَاعِهِمَا قُوًى وَأَلَّهِ فِيهِ الْعَوْنُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ  
قَالَ الْإِسْلَامُ أَنَّ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ مَنْ رَأَى جَوْزَهُ عَدْلًا  
عَدْلُ الْمُهْتَدِي جَوْزًا إِلَّا أَنْ لِلْعَبِيدِ أَرْبَعَةَ عَيْنَانِ  
يَبْصُرُ بِهِمَا أَمْرًا آخَرَ وَعَيْنَانِ يَبْصُرُ بِهِمَا أَمْرًا دُنْيَا فَاذًا  
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدٍ خَيْرًا فَفُتِحَ لَهُ الْعَيْنَانِ اللَّتَانِ فِي كَمَا  
فَابْصُرُ بِهِمَا الْعَيْبَ وَادَّارَادَ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا  
فِيهِ ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَى الْمَسْأَلَةِ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ هَذَا مِنْهُ هَذَا  
مِنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا



احمد بن يحيى بن زكرياء القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله  
بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا امرؤ القين  
معوذ بن عمرو عن الأعمش عن أبي حنيفة النعمان عن أبيه وكان مع  
علي بن عاصم يوم صفين وفيما بعد ذلك بيننا علي بن أبي طالب  
عليه السلام يعني الكنايب يوم صفين ومعوذ بن عمرو مستقبلاً علي  
فرس له ياكل الجنة فأكلاً وعلي عليه السلام علي فرس رسول الله  
المرجى ومعه جريحه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو  
منقلد سيفه ذا الفقار فقال رجل من أصحابه احترق من أمير  
المؤمنين فانا نخشى ان يغتالك هذا الملعون فقال علي  
عليه السلام لئن فلت ذلك اني غير انه غير مؤمن علي دينه وان  
لا شقي القاسطين والعون الجاحدين علي الأئمة المهتدين  
ولكن كفي بالأجل جارساً ليس احد من الناس الا ومعه  
ملائكة يحفظه يحفظونه من ان يتردى في بئر السع

عليه جايط او يصيبه سوف اذا احان اجله خلوا بينه وبين  
ما يصيبه فكذاك انا اذا احان اجلي انبعث اشقاها فاعلم  
هذه من هذا واشار الى الجنة ورأيت عهداً معهوداً  
ووعداً غير مكذوب والحديث طويل اخذنا منه موضع  
الحاجة وقد اخرجته بتمامه في كتاب الدلائل والخرجات  
حدثنا ابني ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله  
عنه ما قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادریس  
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن ابراهيم بن هاشم  
عن علي بن زياد عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا  
عبد الله عليه السلام يقول كما ان بادي الغم من الله عز وجل  
وقد يخلصكم فكذاك الشر من انفسكم وان جري به قدراً  
ابني رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادریس قال حدثنا محمد  
احمد عن يوسف بن الجرح عن محمد بن عبد الرحمن العنبري



عن ابيه عبد الرحمن باسناد ورفعه الى من قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول قد رآه المقادير قبل ان  
يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة حدثنا  
علي بن عبد الله الوتراف وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن  
مقبور القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
الهيثم بن ابي مسروق الهندي عن الحسين بن علوان عن عمر  
بن ثابت عن سعد بن ظريف عن الاصمعي بن نباتة قال ان امير  
المؤمنين عليه السلام عدل من عند حابي مائل الى الحايظ  
اخر فقبل له يا امير المؤمنين نفر من قضاء الله الى فدا  
الله عز وجل حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي  
قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد الحسن الميمني قال حدثنا  
ابو الحسن علي بن مهزيب القزويني قال حدثنا ابو احمد  
قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثنا ابي موسى

بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي  
محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا  
الحسين بن علي عليه السلام قال سمعت ابي علي بن الخطيب  
يقول الاعمال علي ثلاث احوال فريض وقضاي ومعا  
فاما الفريض فيأمر الله عز وجل ويرضى الله وقضاء الله  
ونقدين ومشيته وعلمه واما القضاء فليست بامر الله  
ولكن بقضاء الله ونقد الله ومشيته وعلمه وقضاء  
عليها قال مصنف هذا الكتاب قضاء الله عز وجل  
في المعاصي حكمه فيها ومشيته في المعاصي هيته عنها  
وقدره فيها وعلمه بمقاديرها ومبالغها وهذا  
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدنيا كلها جهل الامو  
العلم والعلم كله حجة الاما عمل به والعمل كله برأيا الاما  
كان مخلصا والاخلاص علي حظه حتى ينظر العبد بما يحتم

برضا الله وقضاء الله  
ومشيته الله ويعلم الله  
اما المعاصي فليست بامر الله  
ولكن



له حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَرِّهِمٍ عَنْ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَرِّهِمٍ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 مَعْبُدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَائِيِّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ لَوْ رَضِ  
 بَقَضَائِي وَلَمْ تُؤْمِنْ بِقَدَرِي قَلِيلَ تَمَسُّسِ الْهَاجِرِي وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَبْرَهُ  
 لِمَنْ سَمِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 بْنِ أَبِي الْحَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ بَرْجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَمَّا قَالَ يَنْبَأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

كله

والله

وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكِبٌ فَقَالُوا لِمَ  
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْقَلَبْتُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا مَنُونٌ  
 قَالَ فَمَا حَقِيقَتُهُ إِيْمَانُكُمْ قَالُوا الرِّضَاءُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمُ  
 لِأَمْرِ اللَّهِ وَالتَّقِيُّضُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ الْحَكَمَةِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا  
 تَنْبُوا مَا لَا تَسْكُونُونَ وَلَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَكُونُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي  
 نَزَّافٍ صَقِيقَتِهِ عَنْ سَعْدِ الْحَفَّافِ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ  
 قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كُنْتَ لَا تَطِيعُ خَلْقَكَ  
 فَلَا تَأْكُلُهُ مِنْ رِزْقِهِ وَإِنْ كُنْتَ وَالَيْتَ عِدْوَهُ فَاجْرَحْ مِنْ مَلِكِهِ  
 وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَانِعٍ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ فَاطْلُبْ بِرَأْسِهِ



وبهذا الأسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال الله  
تبارك وتعالى لموسى عليه السلام يا موسى احفظ وصيتي لك  
باربعه اشياء اولهن ما دامت لا تري دنوبك لا تعرف ولا  
تسفل بعيوب غيرك والثانيه ما دامت لا تري كنوزك  
قد فقدت فلا تعتم بسبب رزقك والثالث ما دامت  
لا تري زوال ملكي فلا ترح احد اعيرني والرابعه ما  
دمت لا تري الشيطان مينا فلا تامن مكره وبهذا  
الاسناد عن الاصبع زبانه قال قال امير المؤمنين عليه السلام  
لما بعد فان الالهام بالدينه غير زائد في الموطوف وفيه  
نصع الزاد والاقال على الاخر غير ناقص من المقدور  
فيه احراز المعاد واقتديقول

لو كان في صحفه في البحر راسه صماء مملوءه ملس نواحيها  
رزق ليقس برها الله لا تقلق عنه قادت اليه كلما فيها

او كان من طهاق السبع مجعه لسهل الله في المرقا فيها  
حتى نوافي الذي في اللوح خطله ان هي الله والافق بايتها  
قال مصنف هذا الكتاب كلما مكنا الله عز وجل من الاشياء ع  
به ولم يجعل لاحد مغنا منه فقد رزقناه وجعله  
رزقا لنا وكما لم يمكنا الله عز وجل من الاسفاجير و  
جعل لغيرنا مغنا منه فلم يرزقناه ولا جعله رزقا  
لنا حدثنا اني رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد  
الله عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن سليمان قال سأل رجل ابا  
الحسن عما وهو في الطواف فقال اخبرني عن الجواد فقال  
لما ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد  
الذي يؤدي ما افترض الله عليه والنجيل من مخل ما افترض  
الله عليه وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطي وهو الجواد  
ان منع لان ان اعطي عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع



ما ليس له حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ  
 جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنِي زَيْنُ عَمِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 الْأَعَشَى عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَتَّى  
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا الْحَايِطِ فَانْكَيْتُ عَلَيْهِ فَأَذَارَ جِلَّ عَلَيْهِ  
 ثَوْبَانِ ابْنَانِ بَطْنِي وَحَمِيٌّ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ مَا  
 لِي أَرَاكَ كَيْبًا خَرْنِيَا خَرْنِيَا عَلَى الدُّنْيَا فَرَزَقَ اللَّهُ حَافِزًا لِلدُّنْيَا  
 وَالْفَاجِرُ فَقُلْتُ لِمَا عَلِيٌّ هَذَا خَرْنِي وَأَنْتَ لَا تَقُولُ قَالَ  
 أَفَعَلِي الْأُخْرَى خَرْنِي فَهُوَ عَدُوٌّ صَادِقٌ يَحْكُمُ بِهِ مَلِكٌ قَاهِرٌ  
 قُلْتُ مَا عَلِيٌّ هَذَا خَرْنِي وَأَنْتَ لَا تَقُولُ قَالَ فَعَلِي مَا  
 خَرْنِي فَقُلْتُ إِنَّا نَخُوفُ مِنْ قِسْمِهِ أَنْ يَرِيهِ وَنَضْحَكَ نَفْسًا  
 يَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا خَافَ اللَّهَ فَلَمْ يَنْجُهِ قُلْتُ لَا

جدي

قار

قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَلَمْ يُعْطِهِ قُلْتُ لَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرْتَبَتْ فَأَذَالِيْسُ قَدَامِي  
 أَحَدٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 يَزِيدٍ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
 أَنَّ مَوْسَى بْنَ عَمْرٍاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا رَبِّ رَضِيتُ بِمَا قَضَيْتَ  
 مَمِّتِ الْكَبِيرَ وَتَبَقِّي الصَّغِيرَ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا مَوْسَى  
 أَمَا تَرْضَانِي لَهُمْ رَازِقًا وَكَفِيلًا قَالَ بَلَى يَا رَبِّ فَنَعَمْ الْوَكِيلُ  
 أَنْتَ وَنَعَمْ الْكَفِيلُ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ  
 الْعَاذِيَّ قَالَوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَرَانِيُّ



مولاي بني هاشم قال حدثني يحيى بن اسمعيل الخزرجي قال  
 قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن جميع  
 عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم  
 السلام قال دخل الحسين بن علي عليه السلام علي معاوية فقال  
 له ما جعل اباك علي ان قتل اهل البصرة ثم دار عشياني  
 طهره في ثوبين فقال عليه السلام علمه ان ما اصابه لم يكن  
 ليخطبه وان ما احطاه لم يكن ليصيه قال صدقت قال  
 وقيل لاميير المؤمنين عليه السلام لما اراد قال الخوارج لو  
 اخترت يا امير المؤمنين فقال عليه السلام سقرا  
 ابي يوحى من الموت افر يوم لم يقدر ام يوم قدر  
 يوم لم يقدر كما حصل الذي واذا قدر لم نعين القدر  
 حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاصبهاني قال  
 حدثنا مكي بن احمد بن سعد وبيالبردي عن ابي الحسن بن منصور

الحسن

حمله على ذلك

لا اراه

لا اخشى

ابن القاسم بن عبد الرحمن  
العتكي قال حدثنا محمد بن

محمد بن اشرف قال حدثنا ابراهيم بن نصر قال حدثنا  
 بن وهب بن هشام ابو الجثنري قال حدثني جعفر بن محمد  
 عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي ص وال  
 انه قال يا علي ان اليقين ان لا ترصي احدا علي سخط الله  
 ولا ينجي احدا علي ما اناك ولا تد من احدا علي ما لم  
 يوتك الله فان الرزق لا يجره حرص حرص ولا يضره  
 كره كان فان الرزق لا يجره الله عز وجل بحكمته وقضه  
 جعل الرزق والفرج في اليقين والرضا وجعل المصرو  
 الحزن في الشك والتحفظ انه لا فقر اشد من الجمل ولا  
 مال اعود من العقل ولا وحيه اوحش من العجب ولا مظا  
 او ثوم من المشاوره ولا عقل كالتدبير ولا وريع كالنكف  
 عن المحارم ولا عبادة كالشكر وافه الحديث الكذب وافه  
 العلم السنيان وافه العباده الفتره وافه الظرف الصلف

هـ



وافه السجاعة البغي وافه السماحة المن وافه الحال الجبال  
 وافه الحسب الفخر حدثنا الحسين بن احمد بن اديس  
 رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصلت  
 قال حدثنا ابن احمد بن محمد بن زياد الانزلي قال حدث  
 ابانا الاجم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه جاء  
 اليه رجل فقال له بائي انت وامي عطيني موعظه فقال  
 ان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا  
 وان كان الرزق مفسوما فالحرص لماذا وان كان الحسب  
 حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل فالنجل  
 لماذا وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار والمعصية  
 لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا وان كان العرض  
 على الله عز وجل حقا فالملك لماذا وان كان الشيطان عدوا  
 فالعقل لماذا وان كان المرء على الصراط حقا فالعجب لماذا

وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالخبر لماذا وان كانت الدنيا  
 فآينه فالاطمئِنَّه لماذا حدثنا ابو منصور احمد بن  
 ابراهيم بن بكر الجوزي بنسابة قال حدثنا ابو اسحق  
 ابراهيم بن محمد بن مروان الحواشي قال حدثنا احمد بن عبد الله  
 الحنبل في الشيباني عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن  
 عن ابيه عليه السلام عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ان الله قد رزق المقادير وودع النذير قبل  
 ان يخلق آدم بالغى عام حدثنا ابو عبد الله الحسين بن  
 محمد الاشعث الرزي العجلي قال حدثنا علي بن محمد بن  
 القروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه  
 عن علي بن الخطاب عليه السلام قال ان يهوديا سأل علي بن ابي  
 طالب عما فقال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما  
 لا يعلم الله فقال عما اما لا يعلم الله فذلك قولكم

جعفر بن محمد بن خالد الفقيه  
 لهذا يعني قال حدثنا



يا معشر اليهود ان غريزي ابن الله والله لا يعلم الله ولدا واما قولي  
 وما ليس بيده فليس لله شريك واما ما ليس عند الله فليس  
 عند الله ظلم فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله و  
 ان محمدا رسول الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن  
 الليثي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن  
 بني هاشم قال اخبرني الحارث بن ابي اسامة مرام عن المدا  
 عن عوان بن الحكم وعبد الله بن العباس بن سهل الساعدي  
 واني بكر الحارثي مولي بني هاشم عن الحارث بن حصيرة عن  
 عبد الرحمن بن حنبل عن ابيه وعنه ان الناس اتوا  
 الحسن ع بعد وفاة علي عليه السلام ليأبوعه فقال الحمد  
 لله علي ما قضى من امره وحض من فضله وعمر من امره وحله  
 من عافيه حمدا يتم به علينا نعمته ونستوجب به صلوة  
 ان الدنيا دار بلاء وفتنه وكل ما فيها الى زوال وقد

سورة

بنانا

بنانا الله عنها كما اغتبر فقدم اليها بالوعيد كيلا يكون  
 بعد الانذار فانه هددوا فيما ينبغي وبقي وادعوا فيما  
 وخافوا الله في السر والعلانية ان عليا ع في المحب والمنا  
 والمبعث عاش بقدر ومات باجل وافي ابايعكم علي ان  
 سألوا من سألته وتجاروا من جارت فبايعوه علي ذلك  
 قال محمد بن علي بن الحسن مصنف هذا الكتاب اجل موت  
 الانسان هو وقت موته واجل حياته هو وقت حياته  
 وذلك معنى قوله نعم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون  
 ساعة ولا يستقدمون وان مات الانسان خفف الله  
 علي فراسه او فلان اجل موته هو وقت موته وقد  
 ان يكون المقتول لولم يقتل لما من ساعته وقد يجوز  
 ان يكون لولم يقتل لغيره وعلم ذلك وقد قال عز وجل  
 قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاهيهم

جمعهم



وقال الله عز وجل قل ان يفتككم الفرائز فممن انتم  
او القتل ولو قتل جماعة في وقت الجاز ان يقال ان جميعهم  
ما توابوا باجلهم واقهر لولم يقتلوا لما توابوا من ساعته كما  
كان يجوز ان يقع الوفا في جميعهم فممنهم في ساعته  
احده وكان لا يجوز ان يقال اقهر ما توابوا بغير اجلهم  
وفي الجملة ان اخل الانسان هو الوقت الذي علم الله عز وجل  
ان يموت فيه او يقتل وقول الحسن ع في بيده صلوات الله  
عليه انه عاش بقدر ومات باجل بضرب يوم ما قلناه في  
هذا الباب والله الموفق للصواب **حد ثنا عبد**  
**بن محمد بن عبد الوهاب المجري** بمسأبورة قال اخبرنا ابو  
مصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني قال **حد ثنا**  
**علي بن عبد الله** قال **حد ثنا الحسن بن احمد الحراني** قال  
**حد ثنا يحيى بن عبد الله الضحاك** عن الاوزاعي عن يحيى

ابن كثر قال **قال** لامير المؤمنين عليه السلام الاخرسك قال  
حرر كل امرأته **حد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب**  
**قال** **حد ثنا منصور بن عبد الله** قال **حد ثنا علي بن عبد**  
**الله** قال **حد ثنا محمد بن جعفر** قال **حد ثنا اسحق بن ابراهيم**  
**قال** **حد ثنا شريك** عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب قال  
كنا مع سعيد بن قيس بصيفين ليلا والصفان ينظر كل  
واحد منهما الى صاحبه حتى جاء امير المؤمنين ع  
**فقال له سعيد** افي هذه الساعة ما حقت شيئا يا امير المؤمنين  
**قال** واي شيء اخاف انه ليس من احد الا ومعه ملكان  
موكلان به ان يقع في بئر او تضرب دابة او يتردى من جبل  
حتى ياتي به القدر فاذا اتى القدر خلوا بينه وبينه **حد**  
**ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم بن عيسى الحرشي** قال  
**حد ثنا ابو اسيد محمد بن ادريس السكاك** قال **حد ثنا ابراهيم بن سعيد**



الجوهري قال حدثنا ابو نصر المنصور عن عاصم عن ابي جابر  
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
 ص والله لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر حيزه وشيعته  
 وجلوه وعمره حدثنا علي بن ابي حمزة عن محمد بن عمران الداعي  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائي قال  
 حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الادي الرزي عن علي  
 بن جعفر الكوفي قال سمعت سيدي علي بن محمد عم يقول  
 حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه  
 موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي  
 عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام وحدثنا  
 محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو القاسم بن  
 جعفر العلوي قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي  
 سليمان بن محمد القرشي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر

محمد بن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن عاصم واللقط  
 لعلي بن محمد بن عمران الدقاق قال دخل رجل من اهل العراق  
 علي امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرنا عن خروجنا الي  
 الشام بقضاء الله وقدره فقال له امير المؤمنين ع اجل  
 يا شيخ فوالله ما علو قدره ولا هبطه بطن وادرا لا  
 بقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله احسن عني  
 يا امير المؤمنين فقال مهلا يا شيخ لعلك تظن قضائهما  
 وقدرهما لا ينزلا لو كان كذلك لبطر الثواب والعقاب والامر  
 والنهي والرجز والسقط معني الوعيد والوعد ولم يكن علي  
 مسي لا يميد ولا المحسن محمد ولكن المحسن اولي باللامية والذنب  
 والمدنبا اولي بالاحسان من المحسن تلك مقالة عبدة  
 الاوثان وحضما الرحمن وقدر به هذه الامور وجوبها  
 ان الله عز وجل كلف بحسبها ونهي عن حذر او اعطي



على القليل كثيرا ولم يعص معلوما ولم يطع مكرها ولم يخاف  
 السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا  
 فويل للذين كفروا من النار قال فنهض الشيخ وهو يقول  
 ان الله امام الذي نرجوا بطاعته يوم الحجاز من الرحمن عظمنا  
 او صحت من ديننا ما كان ملتبسا جراك ربك عنا فيه حسنا  
 فليس معذرة في فعل فاحشه قد كثر رايها فستاق عصيانا  
 لا لا ولا قايلا باهيه او قعد فيها عديت باقوم سلطانا  
 ولا احبب لاشاء الفسوق ولا قتل المؤمن له ظلما وعدوانا  
 اني يحب قد صبحت غريمته دو العرش اعلن ذاك الله اعلا  
 قال مصنف هذا الكتاب لم يذكر محمد بن عمر الحافظ في  
 اخر هذا الحديث الا بينين من هذا الشعر من قوله و  
 حدثنا بهذا الحديث ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق القاسم  
 العرامى قال وحدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع النسي

بخر

بخرجان قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر بن عدي  
 قال حدثني عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال حدثنا  
 الحسن بن علي البلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى  
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام  
 وحدثنا بهذا الحديث ايضا احمد بن الحسن القطان قال  
 حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا  
 الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار الضبي قال  
 حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما  
 انصرف امير المؤمنين ع من صفين قام اليه شيخ ممن  
 شهد معه الوقعة فقال يا امير المؤمنين اجبتنا عن مسيرنا  
 هذا بقضاء من الله وقدر وذكروا الحديث مثله سوء  
 الا انه مراد فيه فقال الشيخ يا امير المؤمنين فما القضا  
 والقدر اللذان ساقانا وما هبطنا واديا ولا علونا بلع



الايهما فقال امير المؤمنين الامر من الله والحكم لله فلا  
 هذه الاية ووضي ربك لا تعبدوا الاياه وبالوالدين  
 احسانا اي امر ربك لا تعبدوا الاياه وبالوالدين  
 احسانا حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران رضي الله  
 عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا  
 محمد بن عمران النخعي عن عبيد الله بن زياد النوفلي عن علي بن سالم  
 عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الرقي ايدفع من القدر  
 شيئا فقال هي من القدر شيئا وقال عليه سلم ان القدر  
 مجوس هذه الامه وهم الذين ارادوا ان يصفوا الله بعد  
 فاحرجهم من سلطانهم وفيهم نزلت هذه الاية يوم سبحون  
 في النار علي وجوههم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقنا  
 بقدر حدثنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق القات  
 الرازي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع النسي

فار

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى التميمي بالبصرة واحمد بن ابراهيم  
 بن معلى بن اسد العمي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال  
 حدثنا احمد بن عيسى بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن  
 موسى بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن ابيه عن الحسن بن علي  
 عم عن علي بن ابي طالب عم انه سئل عن قول الله عز وجل اننا  
 كل شيء خلقناه بقدر فقال يقول الله عز وجل اننا كل شيء  
 خلقناه لاهل النار بقدر اعمالهم حدثنا ابي رضي  
 الله عنه قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن ابيه الحسن  
 بن علي بن عبد الله الكوفي عن جده عبد الله بن المغيرة عن  
 اسمعيل بن مسلم انه سئل الصلوة خلف من يكذب بقدر  
 الله عز وجل قال فليعد كل صلوة صلاها خلفه حدثنا  
 محمد بن موسى بن المتوكّل بن محمد قال حدثنا علي بن الحسين السعدي  
 قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد

سأل الصادق عليه السلام

بادي



بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الحسن  
بن نباتة قال قال امير المؤمنين في القدر الا ان القدر  
ستره الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع  
في حجاب الله مطوي عن خلق الله مخنوم بخاتم الله  
سابق في علم الله وصنع الله العباد عن علمه ورفعه فوق  
شهادتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالون بحقيقته  
البرانية ولا بقدره الصمدانية ولا بعظمته النورية  
ولا بغيره الوحيدانية لانه بحر اخر خالص لله عرف وجل  
عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب  
اسوده كالليل الدامس كبر الحيات والحيثان على  
مره ويسفل اخري في قعرها شمس تضي لا ينبغي ان يطلع  
اليها الا الله والواحد الفرد فمن يطلع اليها فقد صاد  
الله في غره وبان عه في سلطانه وكشف عن ستره وستره

وباربعين

وباربعين من الله وما ويجهنم وبش المصير قال مصنف  
هذا الكتاب يقول ان الله تبارك وتعالى قد قضى جميع اعمال  
العباد وقدرها وجميع ما يكون في العالم من خير وشر والقضا  
قد يكون بمعنى الاعلام كما قال الله عز وجل وقضينا الي  
الي بني اسئلكم في الكتاب يريد اعلمناهم وكما قال عز وجل  
وقضينا اليه ذلك الامر ان ذاب هو لاء مقطوع معصين  
يريد اجبرناه واعلمناه فلا ينكر ان يكون الله عز وجل يقضي  
اعمال العباد وسائر ما يكون من خير ومن شر على هذا المعنى  
لان الله عز وجل عالها اجمع ويصح ان يعلمها عباده ويحكم  
عنها وقد يكون القدر ايضا في معنى الكتاب والاحبار كما  
قال الله عز وجل لا امرتكم قدرنا الغائبين ولا  
امرتكم قدرناها من الغائبين يعني كتبنا واجبرنا وقال العجاج  
واعلم بان ذال الجلال قدرني في الصحف الاولى التي كان سطر



وقدر معناه كتب وقد يكون بمعنى الحكم <sup>القضاء</sup> والالزام قال  
الله عز وجل وقضي ربك ألا تعبدوا إلا آياه وبالوالدين  
إحسانا يريد حكم بذلك والزمه خلفه فقد يجوز أن  
يقال أن الله عز وجل قد قضى من أعمال العباد على هذا المعنى  
ما قدر الزمته عباده وحكم به عليهم وهي الفريض دون غيرها  
وقد يجوز أيضا أن يقدر الله عز وجل أعمال العباد بأن يبين  
مقاديرها وأحوالها من حسن وقبح وفرض ونافله وغير  
ذلك ويفعل من الأدلة على ذلك ما يعرف به هذه الأحوال  
لهذه الأفعال فيكون عز وجل مقدرا لها في الحقيقة  
ليس بقدرها ليعرف مقدارها ولكن ليسين ليعتد بممكن  
يعرف ذلك حال ما قدرته تقدير آياه وهذا الظاهر من  
يخفي وابن من أن يحتاج إلى الاستشهاد عليه لا ترى  
أنا قد نرجع إلى أهل المعرفة بالصناعات في تقديرها فلا

منعهم

منعهم علمهم بمقاديرها من أن يقدروها لنا ليسين  
مقاديرها وإنما انكرنا أن الله عز وجل حكم بها على عباده <sup>يكون</sup>  
ومنعهم من أن يضارف عنها أن يكون فعلها وكونها ما  
أن يكون عز وجل خلقها خلقا تقدير فلا سكره وسمعت  
بعض أهل العلم يقول أن القضاء على عشرة أوجه فأول  
وجه منها العلم وهو قول الله عز وجل لا حاجة في  
يعقوب قضائها يعني علمها والثاني في الأعلام وهو قوله  
عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنهم  
وقوله عز وجل وقضينا إليه ذلك الأمر أي علمناه والثالث  
الثالث الحكم وهو قوله عز وجل والله يقضي بالحق يعني  
بالحكم وهو قوله عز وجل يحكم بالحق والرابع القول وهو  
قوله عز وجل والله يقضي بالحق أي يقول الحق والخامس  
الحكم وهو قوله عز وجل فلما قضينا عليه الموت يعني



حمنافهو الفضل الحتم والسادس الامر وهو قوله عز وجل وفي  
 شركك لا تعبدوا الاياه يعني امر ربك والشابع الحلو وهو  
 قوله عز وجل فقضيهن سبع سموات في يومين يعني خلقهن  
 والثامن الفعل وهو قوله عز وجل فاقض ما انت قاض به  
 افعل ما انت فاعل والتاسع الاتمام وهو قوله عز وجل  
 حكايه عن موسى ايتها الاجلين قضيت فلا عدوان علي  
 الله علي ما نقول وكيل اي اتممت والعاشر الفراع  
 وهو قوله عز وجل فاضي الامر الذي فيه تستفتيان يعني فرغ  
 لكما منه وقول الفايه قد قضيت لك حاجتك يعني فرغت  
 لك منها فحوز ان يقال ان الاشياء كلها بقضاء الله ببارك  
 وتعالى يعني ان الله عز وجل قد علمها وعلم مقاديرها وله  
 عز وجل في جميعها حكم من خير وشر فما كان من خير فقد  
 قضاه بمعنى انه امر به وجمعه وجعله حقا وعلم مبلغه

قوله عز وجل فاقض  
 موسى الاجل وهو

وقدره

ومقداره

ومقداره وما كان من شر فلم يامر به ولم يرصيه ولكنه  
 عز وجل قد قضاه وقد مره بمعنى انه علمه بمقداره وبلغه  
 وحكم فيه بحكمه والقته على عشرة اوجه فوجه منها  
 الضلال والثاني الاختيار وهو قوله الله عز وجل  
 فتاك فتونا يعني اختبرناك اختبارا وقوله عز وجل  
 احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون  
 يعني لا يختبرون والثالث الحجة وهو قوله عز وجل  
 ثم لو تكل فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين  
 والرابع الشرك وهو قوله عز وجل والقته اسد من القتل  
 والخامس وهو الكفر وهو قوله عز وجل الا في القته  
 يعني في الكفر والسادس الاجراق بالنار وهو قوله عز  
 وجل ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات الاية يعني قتلوا  
 والسابع العذاب وهو قوله عز وجل يوم هم علي النار

تسون



يعني يعذبون وقوله عز وجل دو قواقتكم هذا يعني عذابكم  
 وقوله عز وجل ومن ير الله قتله يعني عذابه فلن يملك له  
 من الله شيئا والثاخر القتل وهو قوله عز وجل ان خقم  
 يفتنكم الذين كفروا يعني ان خقم ان يقتلوكم وقوله عز وجل  
 جل فاما من لم يسي الا ذنبا من قوم علي خوف من فرعون  
 وما لا يهم ان يقتلهم يعني يقتلهم والناسع الصد وهو  
 قوله عز وجل وان كادوا يستفرونك عن الذي اوحينا  
 اليك يعني ليصدونك والعاشر شدة المحنة وهو قوله  
 عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا وقوله عز وجل  
 ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اي محنة فيقتلوا  
 بذلك ويقولوا في انفسهم الا ودينهم الباطل وديننا  
 الحق فيكون داعيا لهم الى النار علي ما هم عليه من الكفر  
 والظلم وقد راد علي بن ابيهم بن هاشم علي هذه الوجوه العشرة

ذلك

وهي

وجهها فقال من وجع الفتنة ما هو المحنة وقوله عز وجل  
 انما اموالكم واولادكم فتنة اي محنة والذي عني في ذلك  
 ان وجع الفتنة عشرة واز الفتنة في هذا الموضع ايضا  
 بالنون لا المحنة بالباء وتصديق ذلك قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم الولد محمله مجنونة منجمله وقد اخرجت هذا الحديث  
 مسندا في كتاب مقتل الحسين بن علي صلى الله عليه حد  
 احمد بن محمد بن جعفر الحمدا في رضي الله عنه قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عينا بن ابراهيم عن جعفر  
 محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله بالمحنة من فامر بكم ففهم ان يخرج الى الاسواق وحبس نظر  
 الابصار اليها ففيل الرسول الله صلى الله عليه وآله لو قومت عليهم  
 فغضب عليه لتسلم حتى عرف الغضب في وجهه وقال انا  
 اقوم عليهم انما السعير الى الله عز وجل يرغبه اذا شاء و



اذا شاء وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله لو سقرت لنا  
سعرا فان الاسعار تزيد وتنقص فقال عليه السلام ما كنت  
الا لقي الله عز وجل بيد عدو لم يحدث الي فيها شيئا قد عك  
عباد الله ياكل بعضهم من بعض حد ثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حد ثنا محمد بن الحسن  
الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابي حمزة  
التمالي عن علي بن الحسين قال ان الله تبارك وتعالى وكل  
ملكايده بامرء وقال ابو حمزة التمالي ذكر عند علي بن  
الحسين عم غلام السعري فقال وما علي من غلام ان غلامه  
عليه وان حضر فهو عليه قال مصنف هذا الكتاب  
الغلاء هو الزيادة في اسعار الاشياء حتي يباع الشيء اكثر  
من ما كان يباع في ذلك الموضع والرخص هو النقصان في ذلك  
فما كان من الرخص والعلاء عن سعة الاشياء وقلتها فان

ذلك

ذلك من الله عز وجل ويجب الرضا بذلك والتسليم له  
كان من الغلاء والرخص بما يؤخذ الناس به غير قلة الاشياء  
وكثيرها من غير رضي منهم بها وكان من جهة شري واحد  
في الناس جميع طعام بلد فيغلو الطعام لذلك فذا ان  
السعر والمعدى بشري طعام المصركله كما فعله حكيم  
خرام كان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر النجاشي  
فقال يا حكيم من خرام اياك ان تحترق حد ثنا بذلك ابي  
رضي الله عنه قال حد ثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب  
بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن سلمة الجناط عن ابي عبد الله  
عليه السلام ومثي كان في المصركله غير ما يشتريه الواحد  
الناس فجايز له ان يلمس بسلعة الفضل لانه اذا كان في  
المصركله غيره يبيع الناس له يبيع الطعام لاجله وانما  
يغلو اذا اشترى الواحد من الناس جميع ما يدخل المدينة



حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحِكْمَةِ فَقَالَ إِنَّمَا الْحِكْمَةُ أَنْ لَا يَشْتَرِيَ طَعَامًا وَ  
لَيْسَ الْمَصْرُغُ فِيهِ فَتَحْكُمُهُ فَإِنْ كَانَ فِي الْمَصْرُطَعَامِ أَوْ مَنَاعٍ غَيْرِهِ  
فَلَا يَأْثُرُ أَنْ يَلْتَمِسَ بِسِلْعَتِكَ الْفَصْلَ وَلَوْ كَانَ الْغَلَاءُ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَا اسْتَحَقَّ الْمُسْتَرِي بِمَجْمُوعِ طَعَامِ الْمَدِينَةِ  
الذَّمَّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَزِمُ الْعَبْدَ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ وَلَكِنَّ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَمَّ وَاللَّهِ الْجَالِبُ مَرُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ  
مَلْعُونٌ وَلَوْ كَانَ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ جَبَّ مِنْهُ الرِّضَابَةُ وَ  
التَّسْلِيمُ لَهُ كَمَا يَجِبُ إِذَا كَانَ عَنْ قَوْلِهِ الْأَشْيَاءُ وَقَوْلُهُ لَا تَبِعْ  
مَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ مِنْ النَّاسِ  
هُوَ سَابِقٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مِثْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ وَهُوَ

بِقَضَائِهِ

بِقَضَائِهِ وَقَدِيرُهُ عَلَى مَا بَيْنَهُ مِنْ مَعْنَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ

بَابُ فِي الْأَطْفَالِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَجَلَّ فِيهِمْ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ضَرِيرِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ السَّكَنِيُّ  
السَّيْرَاءِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَاصِمٍ يَقْرَأُ بِنِ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ  
حَدَّثَنِي لُحَيْيُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ  
سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَمَّ وَاللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِأَعْدَابِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ خَلْقًا أَوْ لَا أَحِبُّهُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ قُلْتُ قَوْلًا  
الْمُسْتَرِي فِي الْحِكْمَةِ أَمْ فِي النَّارِ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى



اولي يوم انما اذا كان يوم القيمة وجميع الله عز وجل الخلا  
 لفضل القضاء ياتي باولاد المشركين فيقول لهم عبد  
 ولما اي من ميسركم وما دينكم وما اعما لكم قال  
 فيقولون اللهم ربنا انت خلقتنا ولم نحلق شيئا  
 انت امتنا ولم نموت شيئا ولم تجعل لنا السنة نطق  
 ولا اسماعا نسمع ولا كتابا نقرأ ولا سوكا نتبعه ولا  
 علم لنا الا ما علمتنا قال فيقول لهم عز وجل عبد  
 ولما اي ان امرتكم بما امرتكم فيقولون السمع والطا  
 لك يا ربنا قال فيامر الله عز وجل نار افعالها الفلوات  
 شي في جهنم عذابا فتخرج من مكافها سوداء مظلمة بالسلا  
 والاعلال فيامر الله عز وجل ان تنفخ في وجوه الخلايق  
 نفخة فتنفخ في شدة نفختها تنقطع السماء وتنطمس النجوم  
 تجرد البحار وتزول الخلايق لجمال وظلم الابصار وتضع

محول

الجوامل من جملة ما وتشيب لولدان من هو لها يوم القيمة  
 يا امر الله تبارك وتعالى اطفال المشركين ان يلقوا انفسهم في  
 تلك النار فمن سبق له في علم الله ان يكون سعيدا الي نفسه عز وجل  
 فيها كانت عليه بردا او سلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام  
 ومن سبق له في علم الله عز وجل ان يكون شقيا فلم يلق نفسه استع  
 في النار فيامر الله تبارك وتعالى النار فتلقطه الله لتكم  
 واستاع من الدخول فيه فيكون تبعا لا بانيا في جهنم  
 وذلك قوله عز وجل فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا  
 ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت  
 السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما  
 يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت  
 السموات والارض الا ما شاء ربك غير محذور حد عطا  
 احمد بن زباد بن جعفر الهندي كان ضم قال حد ثنا علي بن



ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح عن اضرعا  
 قال قلت له لاي علم اعرف الله الدنيا كلها في زمن نوح  
 عليه سلم وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له قال ما كان فيهم  
 اطفال لان الله عز وجل اعقم اصاب قوم نوح وارحام  
 نسايتهم اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل  
 وما كان الله عز وجل ليهلك بعدا به من لا ذنب له ولما  
 الباقر من قوم نوح عليه سلم فاغرقوا النكد <sup>لن الله</sup> بينهم  
 نوح عم وسائرهما اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين و  
 غاب عن امرهم رضي كان كمن شهده وانا هـ حدثنا محمد  
 الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة  
 بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال ان اولاد الملية  
 موسومون عند الله شافع ومشفع فاذا بلغوا اثني عشر سنة

بكر

كتب لهم الحسا واذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات هـ  
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله  
 عنه والاحد ثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن  
 محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل عن  
 حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال اذا كان يوم القيمة احج على الله عز وجل خبيث الطفل  
 والذي مات بين البنتين والشيخ الكبير الذي امر ان يني  
 وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم  
 الاكبر فكل واحد منهم تحج على الله عز وجل اليهم رسولا  
 فينوح لهم نارا ويقول لهم ان ربكم يامركم ان تقيموا فيها من ذنب بينها  
 احجاب كانت عليه بردا وسلاما ومن عصي سيق الى النار  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم

قال فيستألفه عز وجل



الحلي عن حماد بن عيسى عن حزن عن زهران عن ابن عباس قال  
 رأيت أبا جعفر عليه السلام يصلي على رجعة عن صغير كبير عليه  
 ثم قال يا زهران إن هذا وشبهه لا يصلي عليه ولو لا أن  
 تقول الناس إن بني هاشم لا يصلون على الصغار ما صليت  
 عليه قال زهران فهل سئل عنهم رسول الله ص قال  
 نعم قد سئل عنهم فقال الله أعلم بما كانوا عاملين قال فقلت  
 لا والله فقال الله عز وجل فيها المشبه أنه إذا كان أحسن علي  
 الله تبارك وتعالى علي سبعة علي الطفل حتى وعلي الذئب  
 مات بن النبي والنبي وعلي الشيخ الكبير الذي يدرك النبي  
 وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والأعمى  
 الأكم فكل هؤلاء يحج الله عز وجل عليهم يوم القيمة  
 فيبعث فيهم رسولا ويخرج اليهم رسولا فيقول لهم إن  
 ربكم يأمركم أن تبتعدوا في هذه النار من وثب فيها كانت

فقلت

يوم القيمة

رد

برد أو سلاماً ومن عصي سيق إلى النار حدثنا أبي  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مشروف  
 النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلي  
 عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى كفّل إبراهيم  
 سارة أطفال المؤمنين يعذبونهم من سجن من الجنة لها  
 أخلاف كالأخلاف في قصور من دبر فإذا كان يوم القيمة  
 البسوا وطبوا وأهدوا إلى أبيهم فهم مع أبيهم ملوك  
 في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن  
 عمران الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف  
 بن عميرة عن بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز  
 وجل والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان أحسننا بحسنتهم  
 قال ففرضت الأولاد على الكبراء فالحن الله عز وجل الأولاد



بالآباء لتفريدك اعينهم حَدَّثَنَا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دُرَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُجْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي مُوسَى تَسْعَدَانَ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الْقَتَمِ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ عَمَّا إِذَا مَاتَ الطِّفْلُ مِنْ أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ نَادَى مِنْهَا  
 فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ مَاتَ فَإِنْ  
 كَانَ مَاتَ وَالِدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ بَعْضَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَنْ  
 إِلَيْهِ يَغْدُوهُ وَالْأَدْفَعُ إِلَى فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا نَغْدُوهُ  
 حَتَّى يَقْدُمَ ابْنُهَا أَوْ أَحَدُهُمَا أَوْ بَعْضَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
 بْنِ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَسَّانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ وَلَدِهِ فُلٍّ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ

فِي دَفْنِهِ إِلَيْهِ

عَلِيٍّ عَمَّا فِي الْمَرْضِ نَصِيبُ الصَّبِيِّ قَالَ كَفَّارُهُ لِلْوَالِدَيْنِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ الْحَسَنِ  
 مُحَبَّبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ  
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ تَزُوجُوا  
 الْأَبْكَارَ فَإِنَّهُنَّ طَيْبٌ شَيْءٌ أَفْوَاهٌ وَأَدْرَشُ خِلَافًا وَأَوْفَى  
 أَرْحَامًا أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاهُمْ يَكُمُ الْأُمَمَ حَتَّى يَنْتَفِظَ نِظْرُكُمْ وَأَقْبَلُ  
 بَابُ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ لَا  
 حَتَّى يَدْخُلَ أَبِي قَبْلِي فَيَقُولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لِمَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 ابْنِي يَا بُوَيْرِ فَإِنَّهُمَا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هَذَا يُفْضَلُ لَكَ  
 حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دُرَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 بْنِ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ خَدَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَلٍ  
 بْنِ دُرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَطْفَالِ الْأَنْبِيَاءِ

بَابُ الْجَنَّةِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ



عليهم لم فقال اليسوا كاطفال يسائر الناس قال وسألته  
 عن ابراهيم بن رسول الله ص واليه لو بقي كان صديقا قال لو  
 بقي كان علي متفاج ابيه عليه وسلم وهذا الاستاذ عن  
 بن عثمان عن عامر بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع  
 يقول كان علي قبر ابراهيم بن رسول الله ص عليه وآله  
 عرق يطله من الشمس فلما ذهب العرق ذهب اثر القبر فلم يعلم  
 مكانه وقال عم مات ابراهيم بن رسول الله ص وآله وكان  
 له عشيه عشر شهرا فاتم الله نعم رضاءه من الجنة قال  
 مصنف هذا الكتاب في الاطفال والحوالهم ان الوجه مفر  
 العدل والجور والطريق الى سيرهما ليس هو الطباع الى  
 الشيء ونفورهما عنه واستحسان العقل له واستقباحه  
 اياه فليس يجوز ذلك ان نقطع بيقين فعل من احوال بجهلنا  
 بقلله ولا ان نعمل في اخرجه عن حد العدل على طاهر صور

س

ميد نزوع ط

بالوجه اذا اردنا ان نتعرف حقيقته نوع من انواع الفعل  
 قد حقي علينا وجه الحكمة فيه ان نرجع الى الدليل الذي  
 يدل على حكمه فاعله ونفزع الى البرهان والذي يعبرنا  
 محدثه فاذا اوجباله في الجملة انه لا يفعل الا بالحكمة والصبور  
 وما فيه الصنع والرشاد لزمنا ان نعرف هذه القضية افعاله  
 كلها بجهلنا علما ام عرفناها اذ ليس في العقول فصرها  
 على نوع من الفعل دون نوع ولا خصوصها في جنس دون  
 جنس الا ترى اننا لو راينا ابا قد ثبت بالدليل عندنا  
 وصح البرهان لدينا عدله يقطع جازحه من جوارح ولده  
 او يكره عضوا من اعضائه ولو عرف السبب في ذلك ولا  
 القله التي لها يفعل ما يفعله به لم يخرجه لنا بوجه المصلحة  
 فيه ان ينقض ما قد ثبت البرهان الصادق في الجملة من حسن  
 نظره له ولا مرادة الخيرية فكذلك افعال الله العالم بغير قرب

ثمة



والابتداء تبارك ونعم لما أوجب الدليل في الجملة أنها لا  
تكون الأحكام ولا يقع الأصواب لم يجز جعلها بعلة كل منها  
على أن التفصيل <sup>التي</sup> يقف فيما عرفناه من جملة أحكامها لاسيما  
وقد عرفنا عجز أنفسنا عن معرفته علل الأشياء وقصورها  
على ألا يحاط به في الجريات هذا إذا اردنا أن نعرف جملة  
التي لا يسع جهلها من أحكام أفعاله عز وجل فاما إذا اردنا  
أن نستقصي معانيها ونبحث عن عللها فلن نعرف في العمل  
بجل الله ما نعرفنا من وجه الحكمة في تفصيلاتها ما يصدق  
الدلالة على جملتها والدليل على أن أفعال الله تبارك وتعالى  
حكمة بعدد هاهنا التفاضل وسلامتها من التفاوت وتعلق  
بعضها ببعض وحاجة الشيء إلى مثله وإيلاف شكله و  
إيصال كل نوع بشبهه حتى لو توهمت على خلاف ما هي  
عليه من دوران أفلانها وحركة شمسها وقمرها وبسائر كواكبها

فما

لاستقص

لاستقصت وفندت قبل استوفت أفعال الله عز وجل كما  
ذكرناه من شرائط العدل وسلمت بما قدمناه من علل الجور  
صح أنها حكمه والدليل على أنه لا يقع منه الظلم ولا  
يفعله أنه قد ثبت أنه تبارك ونعم قدره عني عالم لا  
يجهل والظلم لا يقع إلا من جاهل بيقينه أو محتاج إلى فعله  
مستغفقا لما كان الله تبارك ونعم قدما غنيا لا يجوز عليه  
المنازع والمضار عالم بما كان ويكون من قبح وحسن صح  
أنه لا يفعل إلا الحكمة ولا يحدث إلا الصواب الأري  
أنه من صحت حكمته منا لا توقع منه مع غناية عن فعله  
القيح وقدرته على تركه وعلمه بيقينه وما استحق من  
الذم على فعله وأمر تكاب العظاير فلا يحاب عليه موقعه  
القبائح وهبنا والحمد لله حدثنا الحمد بن ماذن جعفر  
المهدي في رصنا قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن



عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي  
 قال قلت لأبي عبد الله عمي يا ابن رسول الله أناني من  
 الأطفال من يولد ميتاً ومنهم من يسقط عتقاً ومنهم  
 من يولد أعمى وآخر من واهم ومنهم من يموت من ساعة  
 إذا سقط إلى الأرض ومنهم من يبقى إلى الأجل ومنهم  
 من يعيش حتى يصير شيخاً فكيف ذلك وما وجهه فقال  
 إن الله تبارك وتعالى بما يدبره من أمر خلقه وهو الخلق  
 والمال لهم فمن منعه العير فأنما منعه ما ليس له ومن  
 عمره فأنما أعطاه ما ليس له فهو المتفضل بما أعطى وعادله  
 فيما منع لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال جابر فقلت  
 له يا ابن رسول الله وكيف لا يسأل عما يفعل وهم يسألون  
 قال لأنه لا يفعل إلا ما كان حكمه وصواباً وهو المتكبر  
 والجبار والواحد القهار ومن وجد في نفسه فرحاً في شيء مما

سهم

والعادل

فني

عن الحسن بن الحسن

قضي كفر وميتي أنكر شيئا من أفعاله محمد باب  
 في أن الله تبارك وتعالى لا يفعل بجبار إلا ما  
 أحسن في بن الحسين ظاهر محمد بن يونس بن حنوف الفقيه  
 قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا أبو محمد  
 الحسن بن الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد  
 حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدوقه بن عبد الله  
 بن هشام عن ابن عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبريل عن الله عز وجل  
 قال قال الله تبارك وتعالى من إهان ولياً لي فقد بارى  
 بالحاربة وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض  
 نفس المؤمن بكره الموت ويكره مساندة ولا بد له منه و  
 ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال  
 يعمل لي حتى أحبه ومن أحبته كتبت له سمعاً وبصراً  
 وهدى وموئداً إن دعاني لحبته وإن سألني أعطيت له وإن



ان الذي رواه في نسخة لا يفسد هذه المسألة

من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر والغنيته  
لافسده ذلك وان من عبادي لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم  
ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين  
لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك  
اني ادبر عبادي بعلمي فلو فهم فاني عليهم خير حدثنا  
ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العكري قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبيد  
الرحمن البزفي قال حدثنا عمر بن ابي سلمة قال قرأت علي  
اني عمر الصغاني عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي  
هريرة ان رسول الله ص وآله قال رب اسعث اغبرني  
طهرني مدد مع بالاثواب لو اقم علي الله عز وجل لأكثره حدثنا  
اني رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن  
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكر  
قار

في يريه البار بن ابياد فافقه عنه له يرفقه  
في يفسده وان من عبادي المؤمنين

قال مريض عون بن عبد الله بن مسعود فابتدأ عوده فقال  
الا احذرك بحديث عن عبد الله بن مسعود قال يله قال  
قال عبد الله بن مينا يخن عند رسول الله ص وآله اذ تبسم  
له مالك يا رسول الله قال عجبت من المؤمن وجزعه من  
السقم ولو يعلم ما له في السقم من الثواب لأحب ان لا يزال  
سقيماً حتى يلقي ربه عز وجل حدثنا محمد بن الحسن  
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم  
قال ابو عبد الله عم ان قوما اتوا بيتاً المهتم فقالوا ادع لنا  
ربك يرفع عنا الموت فذعاهم فرفع الله تبارك وتعالى  
الموت فكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل فكانوا  
يصبح فيحتاج ان يطعم اباة وامه وجد وجدته وبنوهم  
وتبعاهم فاشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا اسل ربك



ان يردنا الى جالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فزدهم  
الي جالهم **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ**  
**عبد الله التيمي قال** **حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ**  
**عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَقِبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**خَالِدٍ عَنْ إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
**قَالَ** **صَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَاللَّهِ ذَاتُ يَوْمٍ حَتَّى بَدَأَتْ**  
**نَوَاجِدُهُ تَقُولُ لَا تَسْأَلُونِي مِنْ شَيْءٍ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**قَالَ** **عَجِبْتُ لِمَنْ يَسْأَلُ أَنْ لَيْسَ مِنْ قَضَائِهِ يَقْضِيهِ اللَّهُ إِلَّا**  
**كَانَ خَيْرَ اللَّهِ فِي عَاقِبَتِهِ أَمْرُهُ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ**  
**الْمُتَوَكِّلِ رَضَمَ قَالَ** **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ**  
**بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْنِ قَسَادَةَ الْقُسَيْبِيِّ قَالَ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ إِبْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ قَالٍ**  
**وَالَّذِي يَغْتَحِدِي ص وَاللَّهِ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ أَلَّهِ تَبَارَكَ**

الصادق

وهم

وَقَدْ لَبِثُوا الْعَبِيدَ عَلَى قَدَرِ الْمُرُوءَةِ وَإِنْ الْمَعُونَةُ لَشَرُّ عَلَى قَدَرِ  
شَدَّةِ الْبَلَاءِ **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ رَضَمَ**  
**قَالَ** **حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ**  
**الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُضَلِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ**  
**الْمَجْعَفِيِّ عَنْ إِبْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ** **إِنْ مُوسَى بْنُ**  
**عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ** **يَا رَبِّ رَضَيْتَ بِمَا قَضَيْتَ تَمِيتَ الْكَبِيرَ**  
**وَتَبَقِيَ الصَّغِيرَ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَا تَرْضَى لَهُمْ زَوْفًا**  
**وَكَيْفِيًّا قَالَ** **يَا رَبِّ فَتَعَمَّ الْوَكِيلَ أَنْتَ وَنَعَمَ الْكَفِيلَ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضَمَ قَالَ** **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ**  
**الْحُسَيْنِ الشَّعْدَا بَادِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**صَفْوَانَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ إِبْنِ أَبِي هَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ**  
**الْحُسَيْنِ قَالَ** **سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنْ أَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**  
**جَعَلَ الرِّزْقَ الْعِبَادَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ**



ان العبد اذا لم يعرف وجه ربه قد كثر دعاؤه **حَدَّثَنَا عَلِيُّ**  
**الْحَمْدِيُّ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الدَّقَاقِ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ الْبَرْمِيُّ قَالَ **حَدَّثَنَا**  
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْخَزَائِمِيُّ قَالَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ قُلْتُ لِأَخِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا لَا يَإِيَّاهُ جَعَلَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ بَعْدَ كَوْنِهَا فِي مَلَكُوتِهِ  
الْأَعْلَى فِي أَرْفَعِ مَجَلٍّ فَقَالَ عَمَّا أَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِلْمُ الْأَرْوَاحِ  
فِي شَرْفِهَا وَعُلُوُّهَا مَتَى تَرَكْتُ عَلَى جِلْهَا تَرْجِعُ إِلَى دَعْوَى  
الرَّبِّ يَتَدَوَّنَ عَنْهَا وَتَجَلُّوْنَ فَجَعَلَهَا يَقْدِرُ تَرْجِعُ إِلَى الْأَبْدَانِ إِلَى قَدَرِهَا  
لَهَا فِي الْأَبْتَدَاءِ الْقَدِيرِ تَطَرُّهَا وَرَحْمَةُ وَاجِبٍ بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَعُلُوُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَرَفَعُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ  
وَكَيْفَ بَعْضُهَا يَبْغِي وَبَعْثُ إِلَيْهِمْ سُلْهُمٌ وَخُذْ عَلَيْهِمْ حُجَّةً  
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ يَأْمُرُ بِهِمْ تَعَالَى الْعِبَادَةِ وَالتَّوَالُغِ

بها

لمعبودهم

لمعبودهم بالأنواع إلى تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في  
العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات  
في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير وينهدهم في الشر ولهم  
بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم مريدون  
عبادته مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك الثمن  
الآلئد وجهه الخلد وبأمن الروح إلى ما ليس لهم بحق  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي الْفَضْلِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى احْسَنْ نَظْرًا  
بِعِبَادِهِ مِنْهُمْ لَا تُفْسِدُهُمْ لِأَنِّي أَرَى أَنَّكَ لَا تَرَى فِيهِمْ إِلَّا عَجَائِلَ  
لِلْعُلُوِّ عَلَى غَيْرِهِ حَتَّى إِنْ مِنْهُمْ مَنْ قَدِمَ إِلَى دَعْوَى الرَّبِّ يَتَدَوَّنَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِمَ إِلَى دَعْوَى الْبَنُوَّةِ بَعِيرَ حَقِّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِمَ إِلَى  
دَعْوَى الْأَمَامَةِ بَعِيرَ حَقِّهَا مَعَارِيرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْفَقْرِ  
وَالْعِجْرِ وَالضَّعْفِ وَالْمَهَانَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ وَالْأَمْرِ الْمُسَادَةِ  
عَلَيْهِمْ وَالْمَوْتِ الْعَالِمِ لَهُمْ وَالْقَامَةِ لِحَبِيعِهِمْ يَا بَنِي الْفَضْلِ







رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا اي سبأها واثارا لها  
 التي لا تسمع ولا تعقل ولا تبصر ولا تقدر على شيء وانتم  
 تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي نعمها  
 عليكم ربكم ببارك ونعم حدثنا ابي رستم قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
 عن داود بن كنيس البر عن ابي عبيد الله الحنظلي عن ابي جعفر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله  
 ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي يقوم من رقا  
 ولذيد وساده فيستجدي في الدنيا لي يعجب نفسه في عبادتي  
 فاضربه بالناسر الليلة والليلتين بطرامتي له وانما عليه  
 فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زاري عليها  
 والوحل يده وين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب  
 فيصير العجب في نفسه باعما له ورضاه عن نفسه حتى

آخر

قد فاقوا العابدين وكان في عبادته جد العصية فينا بعد  
 عند ذلك وهو بطن انه سقرت الي حدثنا محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رصف قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار  
 عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية  
 عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما ارجي  
 الله تعالى الي موسى عليه السلام ان ياموسي ما خلفت خلفا  
 اجب الي من عبدوا المؤمنين وانما ابتليته لما هو خير له وانما  
 لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه امر عدي فليصبر علي  
 فليشكر بعلي وليس يقضائي اكتبه في الصدق يقين  
 اذ اعمل برضا في فاطمة امرية **باب الامر**  
**النبي والوعده الوعيد** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
 بن الوليد رصف قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد  
 ابي عبد الله النبي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن منصور



حازم قال قال ابو عبد الله عم الناس ما مورو من منهيون  
 من كان له عذر عذر الله عز وجل حدثنا ابي رستم  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد  
 بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن هشام بن سالم عن  
 حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر قال ان في التوبة  
 مكتوبا يا موسى ابي خلقك واصطفيتك وقويتك واقرتك  
 طاعني وفتيتك عن معصيتي فان اطعني اعشاك علي طاعني  
 وان عصيتني لم اعشاك علي معصيتي يا موسى ولي المنة عليك  
 في طاعني عنك لي ولي المحبة عليك في معصيتك في حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب واحمد  
 ابي عبد الله البرقي عن علي بن محمد القاسبي عن ابي عبد الله  
 بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وعد الله على عمل نوابه ففعله

له ومن اوعده علي عمل عفا باهو فيه بالخيار حدثنا ابو  
 الحسين بن احمد السهقي بنسابة بنسابة بنسابة  
 قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذر كوان قال  
 سمعت ابن هبيرة بن العباس يقول كنا في مجلس الرضا ع قد اكره  
 الكبار وقول المعتزله فيها انها لا تغفر فقال الرضا عليه  
 قال ابو عبد الله ع قد نزل القرآن تحلا وقول المعتزله  
 قال الله جل جلاله ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم  
 والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا  
 احمد بن محمد بن الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد  
 السكا والاحسين بن ابي ابن هبيرة بن احمد بن هشام المكتبي وعبد  
 بن محمد الصايغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قالوا  
 حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قالوا  
 بكنى بن عبد الله بن حبيب قالوا حدثنا اعينهم بن هبلول قال



حدثنا ابو معاوية عن الاعشى عن جعفر بن محمد عن قال فيما وصف  
له من شرايع الدين ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلفها  
فوق طاقتها وافعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوير  
والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض ولا بالحد  
الله عز وجل البري بالسقيم ولا يعذب الله عز وجل الا مبتلا  
بذنوب الابرار فانه قال في محكم كتابه العزيز ولا تنزلوه  
وزراحي وقال عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى  
وينيب لله عز وجل ان يعفو ويتفضل وليس له عز وجل ان  
يظلم ولا يقض الله عز وجل على عباده طاعة من يعلم انه بعد  
ويظلمهم ولا يخار امرئ الله ولا يصطفي من عباده من يعلم  
انه يكفر به ويعبد الشيطان دونه ولا يتخذ علي خلفه حجة  
الا معصوما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة  
فقد اخرجته بهامة في كتاب الحصال حدثنا احمد بن زيد

بن جعفر الحميري عن قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن سبه  
عن محمد بن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام  
يقول لا يحل الله في النار الا اهل الجحود والكفر واهل الشرك  
والشرك ومن احتسب الكبار من المؤمنين لم يزل عن الصغار  
قال الله تبارك وتعالى ان يحتسبوا كبار ما شهون عنه  
يكفر عنه كسر سبائككم ويدخلكم مدنكم قال فقلت  
يا ابن رسول الله فالشفاعة لمن يحب من المؤمنين فقال حدث  
اني عن ابي عن علي عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انما شفاعةي لاهل الكبار من امتي فاما المخفون فما عليهم  
سئل قال بن ابي عمير فقلت له يا ابن رسول الله وكيف تكون  
الشفاعة لاهل الكبار والله نعم يقول ولا تسعون الا ان  
ارتضي وهم من خشية مشفقون وهم من ارتكب الكبار  
لا يكون مرتضي فقال يا ابا احمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا الا



سأه ذلك وندم عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله كفى بالبدن  
نوبة وقال عمر من سترته حسنته وسترته سيئاته فهو مؤمن  
فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولا يحجبه الشفا  
وكان ظالما والله نعم ذكر يقول ما للظالمين من عجم ولا يخفى  
يطاع فقلت له يا بن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من  
لم يندم على ذنب يرتكبه فقال يا ابا احمد من اجد يرتكب كبرا  
من المعاصي وهو يعلم انه سيغافب عليها الا ندم على ما ارتكب  
ومنى ندم كان تابيا مستحقا للشفاعة ومنى لم يندم عليها  
كان مصرا والمصر لا يغفر له لانه غير مؤمن بعقوبه ما  
ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبي صلى  
كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاضرار واما قول  
الله عز وجل ولا يستغفرون الا لمن ارتضى فانه لا يستغفرون  
الا لمن ارتضى الله دينه والدين الاقرار بالجبر على الحسات

وكان

والسيات ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب  
لمعرفة بعاقبته في القيمة حدثنا محمد بن موسى بن  
الموكل رضى قال حدثنا علي بن الحسين السعدى با دعي عن  
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة  
حمران عن ابي عبد الله ع قال من هم بحسنه فلم يعملها كتبت  
له حسنة فان عملها كتبت له عشر او مضاعف الله لشيئا  
الى سبع مائة ومن هم بسبيته فلم يعملها لم تكتب عليه الا بعملها  
فان لم يعملها كتبت له حسنة بتركه لفعالها وان عملها اجل  
لتسع ساعات فان تاب وندم عليها لم تكتب عليه وان لم يتب  
ولم يندم عليها كتبت عليها سيئة حدثنا محمد بن محمد  
بن غالب الكوفي قال اخبرنا ابو محمد مجاهد بن عبيد بن داود  
قال اخبرنا عيسى بن احمد العسقلاني قال اخبرنا النضر  
سميل قال اخبرنا اسرافيل قال اخبرنا ابو ثور عن ابيه ان علما



قال ما في القرآن ايه احب الي من قوله عز وجل ان الله لا  
 يغفر ان يشرك به ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا  
 ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي عن جابر قال حدثنا ابو  
 لبيد محمد بن ادريس الساجي قال حدثنا اسحق بن ابي اسحق  
 قال حدثنا جابر بن عبد الله لغز عن عن يزيد بن وهيب عن  
 ابي ذر رضي قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله  
 يمشي وليس معه احد فظننت انه بكر لان لا يمشي معه  
 احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرأيت فقال  
 هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك فقال يا ابا ذر تعال  
 فمسييت معه ساعة فقال ان المبكرين هم الابلون يوم القيمة  
 الامن اعطاه الله خيرا <sup>فقوة</sup> منده ومنه وشماله ومن يديه  
 وقرانه وعمله خير قال فمسييت معه ساعة فقال  
 ههنا اجلسني في قاع حوله حبان فقال اجلس خفي ارج

الذكر

اليك قال فانطلق في الحرة حتى لم اتركه لو اري عني فاطال  
 اللبث ثم رأيت سمعته عا وهو مقبل وهو يقول وان تركا  
 وان سرق وان زني وان سرق قال فلما جاء لم اصبر حتى  
 قلت يا بني الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة فاني  
 ما سمعت احدا يرد عليك شيئا من الحجاب قال ذاك جبريل  
 عرض لي من جانب الحرة فقال تبرأ منك فانه من مات لا  
 يشرك بالله شيئا اصل الجنة قال فقلت يا جبريل وان  
 تركا وان سرق قال نعم وان تركا وان سرق قال نعم وان شرب  
 الخمر قال مصنف هذا الكتاب اعان الله على طاعته وورعه  
 لمضاته يعني انه يدرك ثبوت التوبة حتى يدخل الجنة  
 حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق  
 جعفر بن محمد عن ابيه صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله



عن جابر بن عبد الله قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا كبيرا  
او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان عذبه او اعفو عنه لا عفرت له ذلك  
الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم  
ان لي ان عذبه او ان اعفو عنه عفوت عنه **باب**  
**التعريف والبيان بالحج والهداية** حدثنا ابي رضى  
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد  
بن عيسى عن محمد بن زكريا عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد  
الله عم المعرفة صنع من هي قال من صنع الله عز وجل للناس  
للعباد فيها صنع حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد  
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن الحسين بن ابان عن  
الحسين بن سعيد عن ابي ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي الطيبان  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل احب الى الناس  
بما اتاهم وما عرفهم حدثنا محمد بن علي بن ابي بصير عن

محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي رضى عن  
بن ميمون عن جعفر بن الطيار عن ابي عبد الله عم ابي رضى  
الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم  
حتى ينزلهم ما يبتغون قال حتى يعرفهم ما يرضونه  
وما يسخطه وقال قالهمها فحوزها وبقوها قال  
بينهما ما اتاني وما ترك وقال اتاهديناه السبيل  
ساكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخدا واما انازا  
في قوله عز وجل واما تود هدىناهم فاستحبوا العمى  
على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم  
يعرفون حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن زكريا  
بن جعفر عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل  
وهديناه الخدين قال بخد الخبز والشر حدثنا محمد بن



بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى  
بن جعفر البغدادى عن أبي عبد الله الدهقان عن دست  
عن جده عن أبي عبد الله عم قال سئلت أبا عبد الله  
المعروف والجمل والرضا والغضب والنور والبقية حدثنا  
محمد بن موسى بن المتوكل رضى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
عن محمد بن الحسين عن أبي شعيب الجاهلي عن درست بن  
مصور عن يزيد بن معاوية العجلي عن أبي عبد الله عم قال  
ليس لله على خلقه أن يعرفوا قبل أن يعرفهم وللخلق على  
أن يعرفهم والله على الخلق أن يقبواوه أبي رحمه الله قال  
حدثنا عبد الله بن جعفر الجبلى عن أحمد بن محمد بن عيسى  
عن المحال عن يعقوب بن ميمون عن عبد الله بن علي بن أعين  
قال سألت أبا عبد الله عم عن رجل يعرف شيئا من علم الله  
قال لا حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن بن فضال عن داود بن فرقد عن أبي الحسن زكريا بن  
يحيى عن أبي عبد الله عم قال ما يجب لله عليه من العبادات  
فهو موصوع عنهم حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن  
أبي عبد الله عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن علي  
بن الحكم عن أبان الأحمري عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله  
قال قال في الكتب فأملي على أن من قولنا إن الله يحب على  
بما أناهم وعرفهم فأمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ عليهم الكتاب  
فأمروا به وفي أمره بالصلوة والصوم وقام رسول الله  
ص والمه عن الصلوة فقال أنا مثلك وأنا أوقظك فإذا  
فضل ليعلموا إذا أصبحوا ذلك كيف يصنعون ليس يقولوا  
إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام أنا أصحك فإذا شفتك  
فأفضله قال أبو عبد الله عم وكذلك إذا نظرت في جمع  
الاستياء لم تجد أحدا في ضيق ولم تجد أحدا لا يدين



عبد المحمّد ولله فيه المسبّية ولا أقول الفهم ما شاء وأصغوا  
 قال إن الله يهدي ويضل وما امر ولا يبرون سعتهم  
 وكل شيء أمر الناس به وهم يسمعون له وكل شيء لا يسمعون  
 له فهو موضوع عنهم ولكن أكثر الناس لاخير فيهم فوالله  
 ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما  
 ينفقون جرح إذا ضلّوا الله ورسوله فوضع عنهم ما على  
 المحسنين من سبيل والله عفو رحيم ولا على الذين إذا ما  
 اتوا بآياتهم إلا يروا فوضع عنهم لا يجدون قال  
 مصنف هذا الكتاب أعان الله على طاعته قوله <sup>الله</sup> عم  
 يهدي ويصل معناه أنه عز وجل يهدي المؤمنين في القيمة  
 إلى الجنة ويصل المنافقين في القيمة عن الجنة إنما قال الله  
 عز وجل إذ لا يزالوا على الصالحات يهديهم ويصلهم  
 بخير من ينجيهم إلا أنهم في جنات النعيم وقال الله عز وجل

الظالمين

ويصل

ويصل الله الظالمين حدّ ثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن  
 رستم قال حدّ ثنا محمد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم  
 عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عبد  
 الأعلي قال قلت لأبي عبد الله عمّا أصبحك الله هل جعل  
 في الناس أداه ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل  
 كلفو المعرفة قال لا على الله إلا أن لا يكلف الله نفساً إلا  
 ما آتاهها قال وسأله عن قوله نعم وما كان الله ليصل  
 فوالله بعد إذ هداهم حتى بين لهم ما يقولون قال لا  
 يعرفهم ما برئ منه وما يخططه وهذا الأسناد عن  
 يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن ربيعة عن أبي عبد الله  
 قال إن الله عز وجل لم ينعم على عبد نعمة إلا وقد أنعم  
 فيها الحجة من الله عز وجل ومن من الله عز وجل عليه فجعله  
 قوياً المحمّد على القيام بما كلفه وأحال من دونه من هو أضعف

لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاهها



منه ومن من الله عليه فجعله موسعا فتحته عليه ما كان  
عليه فيه تعاهد الفقراء بوافله ومن من الله عليه فجعله  
سريعا جبالا في صورته فحتمه عليه ان يحمد الله على كل  
والا ينظاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء كالفر  
وهمه اني رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر  
الحيمي عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن عتبة عن ابيه  
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا  
تجعلوا للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس  
يصعد الي الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان الحكم  
مرصه القلب ان الله عز وجل قال لنبيه صم والذ انك لا  
تفهم من اجيب ولكن الله يهدي من يشاء وقال فان  
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذموا الناس فان الناس  
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صم اني سمعت ع

يقول

يقول ان الله عز وجل اذ كتب علي عبدان يدخل في هذا  
الاثر كان اسرع اليد من الطير الي وكرم  
رضوانك حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن  
عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله  
قال قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا  
في قلبه نكته من نور وفتح مسامع قلبه ووكّل به ملكا  
يسدده واذا اراد الله بعبد سوءا نكت في قلبه نكته  
سوداء وسد مسامع قلبه ووكّل به شيطانا يظلمه  
تلا هذه الاية ومن يريد الله ان يهديه لشرح صدره  
للإسلام ومن يريد ان يظلمه يجعل صدره ضيقا حرجا  
كما يصعد في السماء قال مصنف هذا الكتاب عا  
الله على طاعته ان الله نعم ائمة يريد بعبد سوءا كتب  
بن كبره فليست نوجب به ان يطع به على قلبه ويوكّل به



به سيطرًا فإيظله ولا يفعل ذلك به إلا باستحقاق وقد  
قد يوكل عز وجل عبداً مكافئاً له باستحقاق أو بفعل  
ويخص به من يشاء وقال الله عز وجل ومن  
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له سيطرًا فإيظله فحين  
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال أخبرنا  
أحمد بن الفضل بن المعيرة قال حدثنا منصور بن عبد  
الله بن إبراهيم الأصماني قال حدثنا علي بن عبد الله  
قال حدثنا أبو شعيب الجعفي عن عبد الله بن مسكان  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عمه أنه سئل عن المعرفة  
مكتسبة فقال لا فقل له فمن صنع الله عز وجل  
عطاياهم قال نعم وليس للعباد فيها صنع ولهم كتب  
الأعمال وقال عمه أفعال العباد مخلوقة خلق تقدر  
لأخلق تكون ومعنى ذلك أن الله تبارك وتعالى

عالمًا

عالمًا بمقاديرها قبل كونها حدثنا عبد الواحد بن محمد  
بن عبد الوهب بن المنصور بن العطار رضى قال حدثنا علي  
بن محمد بن قتيبة بن المنصور بن العطار رضى عن حماد بن سليمان <sup>بن</sup> كنت  
إلى الرضا عمه أسأله عن أفعال العباد مقدرة في علم الله عز  
وجل قبل خلق العباد بالعمى عام حدثنا أبي رضى  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الأشجعي  
عن سليمان بن داود المقرئ عن حفص بن غياث النخعي القمي  
قال قال أبو عبد الله عمه من عمل بما علم لم يكف به العليم  
**باب ذكر مجلس الرضا على بن موسى عليه السلام**  
مع أهل الأديان وأصحاب الأديان مثل الجاثليق ورس  
الجاثليق وروساء الصابئين والهرند الأكبر وما  
كلم به عمران الضحا في التوحيد عند المأمون حدثنا  
أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الأديان

المقالات



قال قال الحسن بن محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي  
قال حدثني ابو عمر محمد بن عبد العزيز الاضاري قال  
حدثني سمع الحسن بن محمد النوفلي قال قال الهاشمي يقول لما  
قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام علي المأمون لعنه الله  
امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجارية  
ومراس الجالوت ورؤساء الصابئين والهرند الأكبر  
اصحابه ودرهست وفسطاس الرومي والمكئين للسمع  
وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المأمون بلخامهم  
فقال ادخلهم علي ففعل ورجب بهم المأمون ثم قال لهم  
ايضا ما جمعتمكم لخير واخبرت ان ساطرهما ان عمي هذا المحدث  
القادم علي فاذا كان بكم فاعدوا علي ولا يتخلف منكم  
احد فقالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن مكررون  
انشاء الله نعم قال الحسن بن محمد النوفلي فبينا نحن في حديث

✓

لما عذاني الحسن الرضا ع اذ دخل علينا ياسر وكان يتولي امر  
ابي الحسن ع فقال له ياسيدي ان امير المؤمنين يقربك  
السلام ويقول فذاك اخوك انه اجتمع ابي اصحاب المقالات  
واهل الادب ان والمطلون من جميع الملل فرائك في  
الكور علينا ان اجبت كلامهم وان كرهت كلامهم فلا  
تخمس وان اجبت ان نصر اليك حقت ذلك علينا فقال  
ابو الحسن ع ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا  
صائر اليك بكره ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي  
فلما مضى ناسر الوقت لينا فقل يا نوفلي انت عراقي و  
العراقي غير غليظه فاعندك في جمع ابن عمك علينا اهل  
الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد  
الايمتجان ويحب ان يعرف ما عندك ولقد بيني علي ساس  
غير وثبو البديان وبس والله ما بيني فقال لي وما بناؤه

بنا



في هذا الباب قلت ان اصحاب المذبح والكلام خلاف العلماء  
وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالة لا ينكرون  
واهل الشرك واصحاب انكار ومساهاسته ان يحكي عالم ان  
الله واحد قالوا صحيح اثبت وحدا ينسب وان قلت ان محمدا  
رسول الله قالوا اثبت رسالته فمساهاسون الرجل وهو  
يطلب عليهم تحجته ولغا الطوند حتى يترك قوله فاحرمهم  
جعلت فداك قال فبسم عليه لم نرق ان يا نوقل انما  
ان نطعون على حجتي قلت لا والله ما خفت عليك فظ  
واخي لا رجوا ان يفطرت الله بهم قال ان شاء الله فقال  
لي يا نوقل الخب ان تعلم مني سدرج المامون قلت نعم قال  
اذا سمع احتجاجي على اهل التوريد بتواضعهم وعلى اهل  
الانجيل بالانجيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى  
الضالين بغير ايتهم وعلى الهارثه بفارسيتهم وعلى

اهل

اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالة بلعائهم  
فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالة  
ورجع الي قولي علم المامون ان الموضع الذي هو فيه  
ليس هو مسخو له فمعتد ذلك تكون الدامه منه ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحت انا  
الفضل بن سهل فقال الله جعلت فداك ان يترك مسطر  
وقد اجتمع القوم فمارا بك في ايتائه فقال له الصاع  
تقدمني فاني صابر الي ناصيتك ان شاء الله فمروا  
للصلوة وشرب سريره سويق وسقانا منه فخرج  
خرجنا معه حتي دخلنا على المامون فاذا المجلس غاص  
بالله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبيين والهاشميين  
والفراء حضور فلما دخل الرضا عا قام المامون وقام محمد  
بن جعفر عا فان الواثق فارق الرضا عليه السلام حاله مع المامون



حتى امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلاً عليه  
ساعة ثم التفت الى الجاثليق فقال يا جاثليق هذا ابن عمي  
علي بن موسى بن جعفر وهو من ولد فاطمة بنت بيتنا  
ان علي بن علي طالب عليه السلام فاحب ان تكلمه وتواجهه  
تصفه فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلاً  
يخرج علي بكتاب انا منكم وبنو لا اؤمن به فقال للرضا  
يا نصراني فان احببت عليك بالجميل ان ترقه قال الجاثليق  
وهل اقدر علي دفع ما نطق به الاعمى نعم والله اقره علي  
رغم انني فقال للرضا نعم سل عما بدا لك وانهم لم  
قال الجاثليق ما تقول في بنو عيسى وكنابه هل تتركها  
ستيا قال الرضا انا مقر بنو عيسى وكنابه وما يتبر  
امتد واقرب به الجوار يكون وكافر كل عيسى لم تفر بنو  
وبكنابه ولم يشر به امتد قال الجاثليق اليس انما قطع

منه

شاهدين

علي بن موسى بن جعفر  
بن علي بن ابي طالب  
بن عبد الله بن عبد  
المطلب بن هاشم بن  
المطلب بن عبد  
منزه بن قيس بن  
كاظم بن مضر بن  
كنان بن خزيمة بن  
كلاب بن مرة بن  
كعب بن لؤي بن  
غسان بن فهر بن  
مالك بن النضر بن  
كنانة بن خزيمة بن  
سليل بن عمرو بن  
أبدي بن شمس بن  
معد بن عدنان بن  
آدم

شاهدي عدل قال بلي قال فاقه شاهدين من غير اهل  
ملك قال الرضا ان جئت بالنصفه يا نصراني  
الا تقبل مني العدل المقدم عند عيسى بن مرقه قال الخلق  
ومن هذا العدل سمع لي قال ما تقول في يوحنا الذي  
قال يخرج ذكرك احب الناس الي المسيح قال فاقمت عليك  
هل نطق الاعمى ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدني  
مجد العري وتبرك به انه يكون من بعده فبشرت به للحواريين  
فاموابه قال الجاثليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح وشهر  
بنو رجل واهل بيته ووصيه ولم يلخص مني يكون ذلك  
وليسم لنا القوم فترفعه قال الرضا ان جئت بالنصفه  
الاعمى فلا عليك ذكر مجد واهل بيته وامته ان من  
قال سيدنا قال الرضا القسطاس الرومي كيف حفظك  
للسفر الثالث من الاعمى قال ما حفظني له ثم التفت الي



التي من الجالوت فقال له الست تقرا الانجيل قال بلى العبد  
قال محمد علي بالسفر فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته فاشهدوا لي وان لم يكن فيه ذكره فلا تشهدوا لي فقرأ  
عليه السلام السفر الثالث حتى اذ بلغ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ  
ثم قال يا ضري اني اسئلك بحق المسيح وامته ان تعلم اني عالم بالكتاب  
قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال يا  
ضري هذا قول عيسى بن مريم ان كذبت ما يطق به الانجيل  
فقد كذبت عيسى وموسى عليهما السلام ومضى انكوت هذا  
الذكر وجب عليك القتل لانك تكون قد كفرت بنبيك  
ونبيك وبكتابك قال الجليلي لا انكر ما قد بان لي من  
الانجيل ثم قال يا جليلي سل عما بدا لك قال الجليلي اخبرني  
عن حواري عيسى بن مريم كم كان عددهم وعن علماء الانجيل  
كم كانوا قال الرضا ع علي الخير سقطت امثال الحواريون فكانوا

انبي

انبي عشر رجلا وكان علمهم وافضلهم الوفاء ولما علموا انهم  
فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الاكبر باج ويوحنا تفرقيس و يوحنا  
الذي برحار وعنده كان ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته وامته  
وهو الذي نشر امر عيسى بن مريم في ارضه ثم قال له يا نصر  
والله انا النور من عيسى الذي امرني محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
وما اتقم على عيسى كشيء الاضعفه وقله صيام و صلوة  
قال الجالوتوا اسدت والله عليك وصعقت امرك وما  
كش طنت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا ع وكيف  
ذاك قال الجليلي من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل  
الصيام قليل الصلوة وما افطر عيسى يوما قط ولا نام  
ليل قط وما زال صايه الدهر قايما الليل قال الرضا عليه السلام  
قلن كان يصوم ويصلي فخر من الجليلي واقطع قال الرضا ع  
يا ضري اني اسئلك عن مسئلة قال سل فان كان عذري علمها

النبي

قال



اجتنبك قال الرضا عما انكرت ان عيسى كان يحيى الموتى  
بإذن الله عز وجل قال الحجابلو انكرت ذلك من قبل ان من  
احيى الموتى وبراء الاكمله والابرص فهو رتب مستحق  
لان يعبد قال الرضا عما فان البيع قد صنع مثل ما صنع  
عيسى مشى على الماء وحى الموتى وبراء الاكمله والابرص فلم  
تتخذ امته رأيا من دون الله عز وجل ولقد صنع مثل  
النبي عما مثل ما صنع عيسى عما فاجا حنه وثلاث الف  
رجل من بعد موته مئتين سنة قد لقت الى راس  
الحالوت فقال له يا هو رسول الله راس الحالوت اخذ  
هولاء في سباب بني اسرائيل في التوريه احباهم بحض  
من سبي بني اسرائيل حين انت المقدس قد اضرى فبهم  
الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم فاجا هم هذا في  
التوريه لا بد عند الاكاف منكم قال راس الحالوت

ولم يعبد  
احد

قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت تفر قال اليهودي خذ  
علي هذا السفر من التوريه فاعلمهم من التوريه ايات  
فاقبل اليهودي وشرح لقراءة معجب تفر اقبل على المص  
فقال ابا نصر اخي هولاء كانوا قبل عيسى عما ام عيسى كان يعلم  
قال ابا كانوا قبله قال الرضا عما لقد اجتمعت قرئت الى  
رسول الله ص فالتوا ان يحيى لهم موتاهم فوجه معهم  
على النبي طالب عما فقال له اذهب الى الجبانه فناد باسما  
هولاء الرهط الذين سلون عنهم وتاد با على صوتك يا  
فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله قوموا  
بإذن الله عز وجل فقاموا فيفوضون التراب عن رؤسهم ف  
قرئت تسألهم عن امرهم فاحبروهم ان محمدا قد بعث  
نبيا وقالوا وددنا اننا ادر كنا فومس به ولقد ابراء الاكمله  
والابرص والمجانين وكلمه البهايم والطير والحج والسيطر

قلت



وَلَمْ تَخْذَفْ رَبَّامِنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَلَمْ تَكْرُلْ أَحَدًا مِنْهُمْ  
فَضْلَهُمْ فَمَتَى تَحْدَثُ عِيسَى رَبَّاجَا زَلَمَ أَنْ تَخْذُوا الْبَيْعَ وَ  
حَرْفُ الْإِنْفِصَا قَدْ صَنَعَا مِثْلَ مَا صَنَعَ عِيسَى مِنْ أَجَاءِ الْمَوْتِ  
وَعِيزُهُ أَنْ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَرَبُوا مِنْ بِلَادِهِمْ مِنَ الطَّاعُونَ  
وَهُمُ الْوَفَّاءُ حَذَرُ الْمَوْتِ فَأَمَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ فَقَدْ  
أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ فَحْظُ وَأَعْلِيَهُمْ حَظِيرُهُ فَلَمْ يَنْزِلُوا فِيهَا حَتَّى  
تُخْرَجَ عِظَامُهُمْ وَصَارُوا مِثْلًا فَرَجَعَهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
إِسْرَائِيلَ فَتَجِبَ مِنْهُمْ وَمِنْ كَثَرَةِ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ الْخُبْرَ أَنْ أَحْيِيَهُمْ لَكَ فَتَذَرَهُمْ لَعَلَّ  
يَأْتِي تَأْوِيلُهُمْ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ نَادَاهُمْ فَقَالَ أَيُّهَا الْعِظَامُ  
الْبَالِيَةُ قُومِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَقَامُوا أَجْيَاءُ أَجْمَعُونَ  
يَبْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُفُوفِهِمْ ثُمَّ أَرَبَهُمْ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
حَتَّى اخْتَلَطَ الطُّيُورُ فَقَطَعَهُنَّ وَقَطَعَهُنَّ وَضَعَ عَلَى كُلِّ حِيلٍ نَحْنُ

جَزَاءً ثُمَّ نَادَاهُمْ فَأَقْبَلْنَ إِلَيْهِ سَعْيًا إِلَيْهِ ثُمَّ مَوَسَى بْنُ عِمْرَانَ  
وَأَصْحَابُ السَّبْعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ صَارُوا مَعَهُ إِلَى الْجَبَلِ  
فَقَالَ اللَّهُ لَكَ قَدْ رَأَيْتَ اللَّهُ سَجْدًا وَنَعْمَ فَإِنَّا نَادَاهُ كَمَا  
رَأَيْتَهُ فَقَالَ لَهُمْ أَفِي لَهْرِهِ فَقَالَ الَّذِينَ نَفَسُوا مِنْ لَدُنْكَ حَتَّى تَرَى  
اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَهُمْ الصَّاعِقَةُ فَأَخَذَتْ قَوَاعِي خَيْرِهِمْ  
وَبَقِيَ مُوسَى وَجِدًا فَقَالَ يَارَبِّ اخْتَرْتَ سَبْعِينَ جَلًّا  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَجِئْتَ بِهِمْ وَأَرْجَعْتَ وَجِدِي وَكَيْفَ تَصُدُّ  
قَوْمِي بِمَا اخْتَرَهُمْ بِهِ فَلَوْ شِئْتَ أَهْلَكَتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَأَيُّهَا  
أَهْلَكَتَهُمْ بِمَا فَعَلْتَ السَّفَهَاءُ مِنَّا فَأَحْيَاهُمْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ  
مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَكَرْتَهُ لَكَ مِنْ هَذَا لَا يُقَدَّرُ  
عَلَيَّ دَفْعُهُ لِأَنَّ التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ  
قَدْ نَظَّفْتُ بِهِ فَلَوْ كَانَ كُلُّ أَحْيَاءِ الْمَوْتِيِّ وَآرَاءِ الْأَكْمَةِ  
وَالْأَبْرَصِ وَالْمَحْبَاتِينَ يَخْدُرُ رَبَّامِنْ دُونَ اللَّهِ اخْتَلَفَتْ لَكَ



كلهم امر باما نقول يا يهودي وقال المجانيق القول  
قولك ولا آله الا الله ثم التفت الى راس الجالوت فقال  
يا يهودي اقبل علي ذلك اسلك بالعشر الايات التي  
انزلت علي موسى بن عمران هل تجدني النور مكتوباً فجد  
وامته اداجات الائمة الاخيرة اتباع راكب البعير يحون  
الرب حداً خذاً سيحاً حدتاً في الكنايس الجرد فيلفرع  
بنو اسرائيل اليهم والي ملكهم لتطمين قلوبهم فان بايد  
سينوفاً ينقمون بها من الامة الكافرة في اقطار الارض هكذا  
هو في النور مكتوب قال راس الجالوت نعم انالخذ  
كذلك ثم قال المجانيق يا نصراني كيف علمك بكتاب سعي  
قال اعرفه فاحرقاً قال لهما اتعرفان هذا من كلامه يا  
قوم اني رايت صور راكب الحمار لا يسلك ابيب النور  
ورايت راكب البعير ضوؤه مثل ضوء القمر فقالوا قد قال

ذلك

من

قال الرضا ع يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى  
ذاهب الي ربي وربكم والعار فليطاحاي هو الذي نهى  
لي بالحق كما شهدت له وهو الذي يفسر لكم كل شيء وهو  
الذي سدي نضاج الامة وهو الذي يكسر عود الكفر قال  
المجانيق ما ذكرت شيئاً مما في الانجيل الا ونحن مقرون  
به فقال الخدر هذا في الانجيل ثانياً يا مجانيق قال نعم  
قال الرضا عليه السلام يا مجانيق الانحر في عن الانجيل انما  
حتى افتقدتموه متوه عند من وجدتموه ومن وضع لكم  
هذا الانجيل قال له ما افتقدناه الا يوماً واحداً  
عصا طرباً فاخرجنا اليها يوحنا ومشي فقال له الرضا ع  
ما اقل معرفتك بس الانجيل وعلماؤه فان كان كما ترعم فلم  
احلفتم في الانجيل انما وقع الاختلاف في هذا الانجيل  
الذي في ايديكم اليوم فلو كان علي العهد الاول لم يخلفوا

الانجيل



فيه ولكني معيذك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول  
اجتمعت المضاري الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم  
واقتدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا  
م رقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجكم اليكم سنقر  
في كل احد فلا تخربوا عليه ولا تخلوا الكنايس فانا سنشاور  
عليكم في كل احد سفر سفر حتى نجميعه كله ففقد الوقا ومراقبا  
وبوحيات وميتي فوضعوهم الانجيل بعدما افتقدوا الانجيل  
الاول وانما كان هؤلاء الاربعة التلاميذ الاولين اعلمت  
ذلك قال الحباثيق اما هذا فلم اعلمه وقد علمت الان وقد  
علمته الان وقد بان لي من فضلك وعلمك يا الانجيل وسمعت  
اشياء مما علمته شهد قلبي انه حق فاستردت كثير من الفهم  
فقال له الرضا عليه السلام فكيف شهادته هؤلاء عندك قال  
حايث هؤلاء علماء الانجيل وكلما شهدوا به هو حق فقال

هنا

الرضا

فقال الرضا للمؤمن ومن حصه من اهل بيته ومن غيرهم  
اشهد واعليه قالوا قد شهدنا ثم قال للحباثيق بحق لا  
وامنه هل تعلم ان ميتي قال ان المسيح بن داود بن ابراهيم بن اسحق  
يعقوب بن يهودا بن حضر ون وقال مراقبوس في نفسه  
عيسى بن مريم انه كلمة الله اهلها في الجسد الاذي فصادنا  
انسانا وقال الوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين بل  
فيها روح القدس ثم ليك تقول من شهادته عيسى علي  
حقا اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها الا  
راكب البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وتب  
فما تقول في هذا القول فقال الحباثيق هذا قول عيسى لا  
نكرة قال الرضا فاما تقول في شهادته الوقا ومراقبوس  
وميتي علي عيسى قال الرضا عا يا قوم ليس وما نسبوا اليه  
قال الحباثيق كذبوا علي عيسى قال الرضا عا يا قوم ليس

من لحم ودم



قد رآهم وشهد أنهم علماء الأنجيل وقولهم حق الجليلين  
يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من امر هؤلاء قال الرضا ع  
فانا قد فعلنا سألنا بضرا في عمادك قال الجليلي بلسانك  
عبري فلا وحق المسيح ما طنت ان في علماء المسلمين مثلك  
فالتفت الرضا ع الى راس الحالوت فقال له سلني واسلك  
قال بل اسلك ولست اقبل منك حجة الا من التوريد  
الأنجيل ومن زبور داود او بما في صحف ابراهيم وموسى  
قال الرضا ع لا تقبل مني حجة الا بما ينطق بها التور  
على لسان موسى بن عمران والأنجيل على لسان عيسى بن مريم  
والزبور على لسان داود فقال راس الحالوت من اين تثبت  
حجرك قال الرضا ع شهد بيوت موسى بن عمران وعيسى بن  
مريم وداود خليفة الله عز وجل في الارض فقال له بت  
قول موسى بن عمران قال الرضا ع هل تعلم يا يهودي ان موسى

ارضي بني اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم بني هون الخوكم  
فيه فصدقوا ومنه فاسمعوا هل تعلم ان لبني اسرائيل اخو  
غير ولد اسماعيل ان كشت تعرف قرابه اسرائيل من اسماعيل  
او السبب الذي بينهم من قبل ابراهيم ع فقال راس الحالوت  
هذا قول موسى لا بد فقه فقال له الرضا ع هل جاك من  
اخو بني اسرائيل بني غير محمد ص واليه قال لا قال الرضا ع  
افليس قد سمع هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان نفتح لي  
من التوريد فقال له الرضا ع هل تنكر ان التوريد تقول الكمر  
جاء النور من جبل طور سيناء واصاء لنا من جبل فاران  
استعلن علينا من جبل فاران قال راس الحالوت عرف  
هذه الكلمات وما عرف تفسيرها قال الرضا ع انا اخبركم  
اما قوله جاء النور من جبل سيناء فذلك هو حي الله تبارك  
ونعم الذي انزل على موسى علي جبل طور سيناء واما قوله



وأما للناس من جبل ساعير فهو الجبل الذي أوجي الله عز وجل  
إلى عيسى بن مريم عليه السلام وهو عليه وأما قوله واستعلن  
علينا من جبل فلان فذلك جبل من جبال مكة بينه و  
بينها قال شعيب النبي عم فما تقول أنت وأصحابك في  
التورير رأيت وأصحابك في التورير رأيت راكبين أضالهم  
الأرض أحدهما على حمار والآخر على حمل فمن راكب الحمار و  
راكب الجمل قال راس الحمار قال لا أعرفهما فخير فيهما قال  
أما راكب الحمار فعيسى وأما راكب الجمل فمحمدا وآله استكروا  
في التورير قال لا ما أنكره ثم قال الرضا عم هل تعرف  
خيفون النبي عم قال نعم في عارف قال فانه قال وكذا كنتم  
يهدى الله بالبيان من جبل فاران وأما لآل الأرض من  
أحمد وأمه يحمل حمله في البحر كما حمل في البر رأيتنا بكتاب جلد  
بعد خرف ببيت المقدس يعني بالكتاب القرآن تعرف

يوم ٢٠

يوم ٢١

السموات

هذا

هذا ونؤمن ببقائه راس الحمار قال ذلك خيفون ولا  
تكر قوله قال الرضا عم وقد قال داود في زبور وأنت  
اللهم ابعث مقيم السنة بعد القمرة فكل تعرف بيتا أقام  
السنة بعد القمرة غير محمد وآله قال راس الحمار قال  
قول داود تعرفه ولا تذكره ولكن عني بذلك عيسى وآله  
هي القمرة قال الرضا عم جعلت ان عيسى لورج الف السنة قد  
كان موافقا السنة التورير حتى رفعه الله اليه وفي الأناجيل  
مكتوب ان ابن البره ذاهب والعار فلبط احياي من بعده  
وهو الذي يحفظ الأبرار ويفسر لكم كل شيء ويشهد  
كما شهدت له اناجيتم بالأمثال وهو يأتيكم بالناويل  
أنتم من هذا في الأناجيل قال نعم لا أنكره فقال له الرضا عم  
باسم الحمار قال أسلك عن بيتك موسى بن عمران فقال سل  
قال ما الحج على ان موسى ثبت نبوته قال اليهودي فانه



جاء بما لم يحي به احد من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال  
مثل فلق البحر وقلبه العصا حية تسعي وضر بر الحجر فانفجرت  
منه العيون واخرجه يده يضا للناظرين وعلامات لا  
يقدر الخلق على مثلها قال له الرضا عم صدقت اذ كان  
حجته على بنو ترانه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله  
افليس كل ادعي انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله  
وجب عليكم تصديقته قال لا لان موسى لم يكن له نظير  
لما كان من ربه وقر به منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوه  
ادعاهما حتى يدري من الاعلام بمثل ما جاء به قال الرضا  
فكيف اقررهما بالانبياء الذين كانوا قبل عيسى ع ولم يقلقوا  
الحجر ولم ينجروا من الحجر اتنتي عشره عينا ولم يخرجوا ايديهم  
اخراج موسى يده يضاء ولم يقلبوا العصا حية تسعي قال  
له اليهودي قد جرتك انه مني ما جاء واعلي بنو قحتر

الآيات

الآيات بما لا يقدر الخلق على مثلها ولو جاءوا بما لا يحي به  
موسى او كان علي غير ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال  
الرضا عم يا راس الجالوت فما ينفعك من الاقرار بعيسى بن  
مريم وقد كان يحي الموتي ويبري الاعمى والابرص ويخلق  
من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا يا ذن الله  
فقال راس الجالوت نقول انه فعل ذلك ولم تشهد قال له  
الرضا عم ارايت ما جاء به موسى من الآيات شاهدته  
اليس انما جاءت الاخبار وبه من مقام انه صحاب موسى انه  
فعل ذلك قال بلى قال فكذلك استكم الاخبار المتواترة بما  
فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم موسى ولم تصدقوا  
بعيسى فلم يخرجوا يا قال الرضا عم وكذلك محمد ص واله  
وما جاء به وكل مني بعثه الله ومن ياتنه كان يتيما فقيرا  
راعيا اجرا لم يتعلم كتاب ولم يخلف الي معلم ثم جاء بالقل ن



الذي فيه قصص الانبياء واخبارهم حقا حقا واخبار  
مصي ومن بقي الى يوم القيمة لم كان يخبرهم باسرارهم وما  
يعملون في بيوتهم وجاء بايات لا تحصى كثيرة لا  
قال راس الحالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد  
ولا يجوز ان يقرهما بما لم يصح قال الرضا ع والساهد  
الذي شهد لعيسى ومحمد وآله شاهد زور فلم يجزوا  
ثم دعا بالهزب الاكبر فقال له الرضا ع اخبرني عن دهرت  
التي لذي تر نعم انه بني ما يحتمك علي بنو قة قال نانا ما لم  
ياتنا به احد قبله ولم تشهد ولكن الاخبار من اسلافنا  
وردت علينا باننا اجل لنا ما لم يحمله غيره فاتبعناه قال  
افليس انما انت من الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال فذلك  
سائر الامم السابقة اشهر الاخبار مما التي به النبيون والاني  
موسي وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فاعذرهم في ترك

الاقرار لهم اذ كنتم انما اقرتم برهشت من قبل الاخبار المثل  
بانه جاء بما لم يحيى به احد فانقطع الهزب مكانه فقال الرضا  
يا قوم ان كان فيكم احد يحالف الاسلام وامر ان يسئل فلينسل  
غير محتشم فقام اليه عمران الصافي وكان واحدا من المسلمين  
فقال يا عالم الناس لو لانا انك دعوت الى مسالكك لم اقدم  
عليك بالمسئلة ولقد دخلت الكوفة والبصرة والشام والخبر  
ولقيت المسلمين فلم اتع علي احد يثبت لي واحدا ليس غيره  
فانما ابو جحدا يثبت افنادن لي ان اسلك قال الرضا ع ان  
كان في الجماعة عمران الصافي فانت هو قال انا هو قال سل  
يا عمران وعليك بالصفه واياك والحظ والحجور قال والله  
باسيدي ما يريد الا ان يثبت لي شيئا اتعلق به فلا جواب  
قال سل عما بدا لك فان دهم عليه الناس وانضم بعضهم الي  
بعض فقال عمران الصافي اخبرني عن الكاين الاول وعما



قَالَ سَأَلْتُ فَاهْتَمَمْتُ بِالْوَحِيدِ فَلَمْ يَزَلْ وَاحِدًا كَأَيِّهَا الشَّيْءُ  
مَعَهُ بِالْإِجْدَادِ وَلَا أَعْرَاضٍ وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ ثُمَّ خَلَقَ خَلْقًا  
مُسْتَدْعًا مَخْلُوقًا بِأَعْرَاضٍ وَجِدْوِدٍ وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ ثُمَّ خَلَقَ  
خَلْقًا مُسْتَدْعًا مَخْلُوقًا بِمَخْتَلَفِهِ لَا فِي شَيْءٍ أَفَامَهُ حَدٌّ  
وَلَا عَلَى شَيْءٍ حِدَاهُ وَمِثْلُهُ لَهُ فَجَعَلَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْخَلْقَ صَفْوَةً  
وَعَبْرَ صَفْوَةٍ وَاخْتِلَافًا وَابْتِلَاءًا وَالْوَانَا وَذَوَقًا وَطَعْمًا لِكُلِّ  
كَانَتْ مِنْهُ إِلَى ذَلِكَ وَلَا الْفَضْلَ مِثْلَهُ لَمْ يَلْغُهَا إِلَّا بِرِوَا  
رَأَى لِنَفْسِهِ فِيهَا خَلْقَ مَرَادٍ وَلَا نَقْصَانًا لِعَقْلِ هَذَا يَا  
عِمْرَانَ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي قَالَ وَأَعْلَمُ يَا عِمْرَانُ أَنَّهُ لَوْ  
خَلَقَ مَا خَلَقَ لِحَاجَةٍ لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا مَرِيسَتَيْنِ بِهِ عَلَى حَاجَةٍ  
وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَخْلُقَ صَغَافَ مَا خَلَقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي  
كَثْرًا وَكَانَ صَاحِبُهُمْ رَاقِيًا وَلِحَاجَةٍ يَا عِمْرَانُ لَا تَسْعَاهَا إِلَّا  
لَمْ يَكُنْ مِنْ الْخَلْقِ شَيْءٌ إِلَّا أَحْدَثَتْ مِنْهُ حَاجَةٌ أُخْرَى

وَلِذَلِكَ

وَلِذَلِكَ أَقُولُ لَمْ يَخْلُقْ الْخَلْقَ لِحَاجَةٍ وَلَكِنْ نَفَلَ بِالْخَلْقِ الْحَاجَ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفَضَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْحَاجَةِ مِنْهُ  
إِلَى فَضْلِهِ نَعَمْ مِنْهُ عَلَى مَنْ أَدَلَّ فَلِهَذَا خَلَقَ قَالَ عِمْرَانُ هَلْ  
كَانَ الْكَائِنُ مَعْلُومًا فِي نَفْسِهِ عِنْدَ نَفْسِهِ قَالَ الرِّضَاعُ  
أَمَّا يَكُونُ الْمَعْلُومُ بِالشَّيْءِ لِنَفْيِ خِلَافِهِ وَلِيَكُونَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ يَا  
نَفْيِ عِنْدَهُ مَوْجُودًا أَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَخَالَفُ فَتَدْعُو الْحَاجَةَ  
إِلَى نَفْيِ ذَلِكَ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ بِخَدِيدٍ مَا عِلْمُ مِنْهَا فَهَمَّتْ يَا  
عِمْرَانُ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ عِلْمًا  
عِلْمُ ابْتِمِرَامٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ قَالَ الرِّضَاعُ أَرَأَيْتَ إِذَا عِلْمُ الصِّغِيرِ  
هَلْ يَجِدُ بُدْأًا مَنْ أَنْ يَجْعَلَ لَذَلِكَ الصِّغِيرَ خَدِيدًا يَنْهَى إِلَيْهِ الْمَعْرِفَةَ  
قَالَ عِمْرَانُ أَنْ لَا يَدْرِي ذَلِكَ قَالَ الرِّضَاعُ فَمَا ذَلِكَ الصِّغِيرُ فَأَنْقَطَعَ  
وَلَمْ يَجِدْ حِوَالَةً لِرِضَاعِهِ لَا يَأْتِي أَنْ سَأَلَكَ عَنْ الصِّغِيرِ  
نَفْسُهُ تَعْرِفُهُ بِصِمِيرٍ أُخْرَى فَقُلْتَ نَعَمْ أَصَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْلُكَ

يَا سَيِّدِي

جَه



ودعواك يا عمران اليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس بوصف  
وليس يقال له اكثر من فعل وعمل وصنع وليس بنوهم منه  
مذاهب وتجربهم كمذاهب الخلو فين وتجربهم فاعقل لك  
وابن عليه ما علمت صوابا قال عمران يا سيدي الانبحر  
حدود خلقه كيف هي وما معانيها وعلى كم نوع تكون  
قال قد سألت فافهم ان حدود خلقه على ستة انواع  
ملوس وموزون ومسطور اليه وما لادوق له وهو الروح  
ومنها مسطور اليه وليس له ذوق ولا لمس ولا حصر ولا لون  
ولا ذوق والمقدبر والاعراض والصور والعرض والطول  
منها العمل والحركات التي يصنع الاشياء وتعلمها وتغيرها  
من حال الى حال ويزيدها وتنقصها واما الاعمال والحركات  
فانها تطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فلا  
فرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري مجرى الكلام

يدبر

يدبر وسقى اثره قال له عمران يا سيدي الانبحر في عن  
الحال اذ كان واجدا لشيء غيره ولا شيء معه اليس قد تغير  
بخلق الخلق قال له الرضا علم صغير عز وجل خلق الخلق  
ولكن الخلق يتغير بتغيره ثم يحذف فقال عمران فاي شيء  
عزفناه قال بغيره قال فاي شيء غيره قال الرضا علم شبيه  
واسمه وصقته وما اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق  
مدبر قال عمران يا سيدي فاي شيء هو نور يعني ان  
هنا خلقه من اهل السماء والارض وليس لك اكثر من وجودي  
آية قال عمران يا سيدي اليس قد كان ساكنا قبل الخلق لا  
ينطق ثم نطق قال الرضا علم لا يكون السكوت الا عن نطق  
قبله والمثل في ذلك انه لا يقال للسراج هو ساكت لا ينطق  
ولا يقال ان السراج ليضي ويما يبر ان يفعل بنا لان الضوء  
من السراج ليس يفعل منه ولا يكون وانما هو ليس شيء غيره فلما

قال هو



استضنا لنا قلنا قد رضنا لنا حتى استضنا انابه فهذا تشنر  
امرئ قال عمران يا سيدي فان الذي كان عندي ان الكائن  
قد يعبر في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا علمت  
يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجهه من الوجوه حتى يصيب  
الذات منه ما غيره يا عمران هل تجد النار بعين نفسها او هل  
تجد الجمره تحرق نفسها او هل رايت نصرا قط راى بصرة  
قال عمران لم ابر هذا الا تخبرني يا سيدي هو في الخلق ام  
الخلق فيه قال الرضا علم جل يا عمران عن ذلك ليس هو  
الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه  
ببؤ لا قوة الا بالله احبر في عن المرأة انت فيها ام هي  
فيك فان كان ليس واجدا منكما في ضاحبه فباي شئ استدل  
بما علي نفسك قال بضويني وبينها قال الرضا علم هل ترى  
من ذلك الضوئي المرأة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال

يغفرها

الرضا

الرضا علم فامرنا فلم يحرجوا يا قال فلا اري النور الا وقد نك  
ودل المرأة علي نفسك من غير ان يكون في واجد منكما ولهذا  
استال كبره عن هذا لا يجد الجاهل منها مقالا والله المثل  
الا علي ثم التفت الي المأمون فقال الصلوات قد حضرت فقال  
عمران يا سيدي لا تقطع علي مسئلي فقد رقت قلبي قال الرضا  
نصلي ونغود فقهض ونهض المأمون فضلي الرضا علم داخلا  
وصلي الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد  
الرضا علم الي مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران قال يا  
سيدي هل يوجد بحقيقته او يوجد بوصف قال الرضا  
ان الله المبدئي الواحد الكائن الا قول لم يزل واحدا لا شئ معه  
فردا الا باي معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها  
ولا مذكورا ولا ممتسيا ولا شيا يقع عليه اسم شئ من الاشياء  
ولا من وقت كان ولا الي وقت يكون ولا بشئ قام ولا الي شئ

الاخرة في علم الله عز وجل



يقوم ولا إلى شيء استند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق  
اذ لا شيء غيره وما اوفقت عليه من الكل فهي صفات محدثة  
وتنجز يفهمها من فهم واعلم ان الابداع والشيء والامر  
معناها واحد واسماها ثلاثة وكان اول ابداعه وارادته <sup>مستترة</sup>  
الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا على كل شيء مذكر  
وقاصلا لكل شكل وتلك الحروف تقرن كل شيء من اسم حق  
وباطل او فعل او مفعول او معني وغير معني وعليها اجتمعت  
الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعها معنى غير انفسها  
تنهاهي ولا وجود لانها مبدعها بالابداع والنور في هذا  
الموضع اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف  
هي المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارة  
كلها من الله عز وجل وعلمها خلقه وهي ثلاثة وثلاثون حرفا منها  
ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية ومن الثمانية

والعشرون

والعشرون ثمان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية  
ومنها خمسة احرف مستخرجة من سائر اللغات من العجم واليه  
اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرفت من الثمانية والعشرون  
الحرف من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا مما  
الخمسة المختلفة فمح لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل  
الحروف بعد اختصاصها واحكام عدتها فعلا منه كقول  
عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع  
فالخلق الاول من الله عز وجل الابداع لا ورب له ولا حركة  
ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني الحروف لا دريها  
ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير منظور اليها والخلق  
الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا ذوقيا مسموعا  
اليه والله تبارك وتعالى سابق الابداع لانه ليس قبله عز وجل  
شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق للحروف والحروف لا



تدل على غير نفسها قال المأمون وكيف لا نزل على غير نفسها  
 قال الرضا عليه السلام لان الله تبارك وتعالى لا يجمع منها شيئا  
 بغير معنى ابدا فاذا الف منها احرقا اربعة اوجه او ستة  
 او اكثر من ذلك واقل لم يولفها بغير معنى ولم تكن الا المعنى محمد  
 لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران وكيف لنا بمعرفة ذلك  
 قال الرضا ع اما المعرفة فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف  
 اذا مرت بها غير نفسها ذكرها وذا اب تشرح ح ح ح ح  
 تأتي على اخرها فلم يجر لها معنى غير نفسها فاذا الفتها و  
 جمعت منها احرقا وجعلتها اسما وصفه بمعني ما طلبت  
 ووجه ما عرفت كانك دليله على معانيها داعية الى  
 الموصوف بها الفهمته قال نعم قال الرضا ع واعلم انه لا  
 يكون صفه بغير موصوف ولا اسم بغير معنى ولا احد محمدا  
 والصفا والاسماء كلها تدل على الجود التي هي التبرع والثلث

لا اريدك  
 لغيره  
 على الكمال الجود  
 والحدود والذات على  
 الاطراف كانه  
 كمال الصبر

والسدير

والسدير لان الله عز وجل تدرك معرفته بالصفا والاسماء  
 ولا تدرك بالحدود بالطول والعرض والقله والكثرة و  
 اللون والوزن وما استبد ذلك وليس يحل بالله جل وتقدس  
 شيء من ذلك حتى يعرفه بخلقته معرفتها انفسهم بالضرورة  
 التي ذكرناها ولكن يدل على الله عز وجل بصفاته ويدرك  
 باسمائه ويستدل عليه بخلقته حتى لا يحتاج في ذلك الطالب  
 المتباد الى رؤية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة  
 بقلب فلو كانت صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه واسماؤه  
 لا تدعو اليه والمعلم من الخلق لا تدرك كملعناه كانت العباد  
 من الخلق لاسماؤه وصفاته دون ذاته فلو لا ان ذلك كذلك  
 لكان المعبود الوحيد غير الله لان صفاته غير اسمائه غير صفاته  
 قال نعم يا سيدي ردي قال الرضا ع اياك وقول الجهاد  
 اهل العبي والاضلال الذين يرفعون الله جل وتقدس

خلقته

منها



موجود في الآخر للحساب في الثواب والعقاب وليس هو  
في الدنيا للطاعة والرجاء ولو كان في الوجود لله عز وجل  
نقص واهتمام لم يوجد في الآخر أبداً ولكن القوم تاهوا  
وعمووا وصمتوا عن الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل  
وَجَلَّ مِنْكَ بَعْدُ بِمَا عَمِي هُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا  
يعني اعرجي عن الحقايق الموجودة وقد علم ذوو الألباب أن  
الاستدلال على ما هناك لا يكون إلا بما ههنا ومن أخذ  
علم ذلك برأيه وطلب جوده وأدركه عن نفسه دون غيرها  
لم يزد على علم ذلك إلا بعداً لأن الله عز وجل جعل علم ذلك  
خاصة عند قوم يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمر بن  
الخطاب يا سيدي ألا تخبرني عن الأبداع خلق أم غير خلق قال  
الرضا عم بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وإنما صار خلقاً  
لأنه شيء محدث والله الذي أحدثه فصار خلقاً له وإنما

هو

هو الله عز وجل وخلق له آيات بينهما ولا تالت غيرهما  
فما خلق الله عز وجل لم يعد أن يكون خلقه وقد يكون الخلق  
ساكناً ومتحركاً أو مختلفاً وموثقاً ومعلوماً ومتشابهاً أو كما  
وقع عليه حد فهو خلق الله عز وجل وأعلم أن كلاً أو حدك  
الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما  
جعل الله عز وجل لها في أدراكها والفهم من القلب يجمع لك  
كله وأعلم أن الواحد الذي هو قائم بتقدير ولا يتحد بدرك خلق  
خلقاً مقدر متجدد وتقدير وكان الذي خلق خلقين  
أثنين التقدير والمقدر فليس في كل واحد منهما لون ولا  
وزن ولا ذوق فجعل أحدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين  
بأنفسهما ولم يجعل شيئاً فذاقاً إنما بنفسه دون غيره للذي  
أمر من الدلالة على نفسه وأنبأت وجوده والله تبارك في  
تقديره أو أحداً لا ثاني معه يعينه ولا يعضده ولا يكتنه



والخلق يمسك بعضه بعضاً بأذن الله ومشيتته وأتمنا  
 اخلف الناس في هذا الباب حتى يهواؤا وتجبروا وطلبوا  
 الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله بصفه انفسهم  
 فانزادوا من الخوف بعداً ولو وصفوا الله عز وجل بصفاته  
 ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا يا لغفهم واليقين لما  
 اخلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تجبروا فيه ارتكبوا والله  
 يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال عمران يا سيدي  
 استهدانكم كما وصفت ولكن بقيت لي مسئلة قال سل عما  
 اردت قال اسلك عن الحكيم في اي شيء هو وهل يحيط  
 به شيء وهل يحرك من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء قال  
 الصواعم احبرك يا عمران فاعقل ما سألت عنه فانه من  
 اعنض ما يرد علي من المخلوقين في مسايلهم وليس فيهم  
 المتفاوت عقله العار ب حله ولا يعجز عن فهمه والوعقل

المصفون

المصفون اما اول ذلك فلو كان خلق ما خلق كحاجه منه  
 لجاز لقايل ان يقول يحول الى ما خلق كحاجته الى ذلك و  
 لكنه عز وجل لم يخلق شيئاً كحاجه ولم ينزل نائياً الا في شيء  
 ولا على شيء ان المخلق يمسك بعضه بعضاً ويدخل بعضه  
 في بعض ويخرج منه والله جل وتقدس بقدرته يمسك  
 ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤود  
 يحفظهما ولا يعجز عن مساكنه ولا يعرف احد من المخلوق كيف  
 ذاك الا الله عز وجل ومن اطعمه عليه من رسله واهل بيته  
 والمستخفين لأمته وخزائنه القايمين بشريعته وأما امر  
 كل البصر وهو اقرب اذا شاء شيئاً فاما يقول له كن فيكون  
 بمشيته وامرته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء اقرب  
 اليه من شيء اهتنت يا عمران قال نعم يا سيدي قد فهمت  
 واستهدان الله علي ما وصفت ووجدت وان محمداً المبعوث

ولا شيء بعده من شيء



بالهدى ودين الحق ثم ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن  
بن محمد النوفلي فلما نظر المحمدي الى كلام عمران الصافي وكان حكا  
لم يقطعه عن حجته احد قط لم يدر من الرضا عم احد منهم  
ولم يسئلوه عن شيء وامسيتا فنهض المؤمن والرضا عليه  
السلام فدخلوا وانصرف الناس وكث مع جماعة من اصحابنا اذ  
بعث الي محمد بن جعفر فابتنه فقال لي يا نوفلي اما انت ما  
حياه بصدريقك لا والله ما ظننت ان علي بن موسى خاض  
شي من هذا قط ولا عرفنا له انه كان يكلم بالمدينة او يجمع  
اليه اصحاب الحديث والكلام قلت قد كان الحاج يا ثوبه  
ويسئلون عن اشياء من جلالهم وجرامهم فيجيبهم ويربما  
كله كالحاجد من بابته فقال محمد بن جعفر يا جعفر اني  
اخاف عليه ان يحسد هذا الرجل فيسبه او يفعل به بليه  
فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء قلت اذا لا تقبل مني

وما

وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده شيء من علم ابايهم  
لثم فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا الباب واحب ان  
تمسك عن هذه الاشياء كخصال شي فلما انقلبت لي منزلي  
الرضا عم اخبرني بما كان من عمه محمد بن جعفر فبسم قال  
حفظ الله عني ما اعرفني به لو كره ذلك يا غلام صراحي عمران  
الصافي فاتي به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه  
هو عند بعض اخواننا من الشيعة قال فلا بأس قربوا اليه  
داير فصرخ الي عمران فابتنه به فرجب به ودعا بكسوه فخلعها  
عليه وجعله ودعا بعشره الف درهم فوصله بها فقلت جعلت  
فداك حكيت فعل جدك امير المؤمنين عليه السلام فقال هكذا  
يجب ودعا عليه السلام بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس  
عمران عن يساره حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصرا  
وبكر علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران بعد ذلك يجمع



اليه المتكلمون من اصحاب المقالات فينطل امرهم حتى يجنوه  
ووصله المامون بعشره الف درهم واعطاء الفصل مالا  
وحمله وولاه الرضا صدقات بلخ فاصاب الرعايا  
**باب ذكر مجلس الرضا**

**عليه السلام** **سليم المروزي** مستكلم خراسان عند المامون  
في التوحيد حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد القمي  
رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن صدقة  
القمي قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن عبد العزيز الانصاري  
الكلبي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول  
قدم سليمان المروزي مستكلم خراسان على المامون فاكرمه ووصله  
فقال له ان ابن عمي علي بن موسى قدم علي من الحجاز وهو  
يحب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير لنا يوم الترويه  
مناظرة فقال سليمان يا امير المؤمنين في اكرمه ان اسلمه

في مجلسك في جماعه من بني هاشم فينتقص عند القوم اذ كلني  
ولا يجوز الاستقصاء عليه قال المامون اما وجهت  
اليك لقوتي لمعرفتك بقوتك وليس مرادي الا ان تقطعه  
عن حجة واحد فقط فقال سليمان حسبيك يا امير المؤمنين  
اجمع بيني وبينه وخلي والدم فوجه المامون الي الرضا  
عليه السلام فقال انه قدم علينا رجل من اهل مرو وهو واحد  
خراسان من اصحاب الكلام فان خف عليك ان تجتم الصبر  
فعلت فنهض عليه لسر اللوضو وقال لنا قد مو في و  
عمران الصافي معنا فصرنا الي الباب فاخذ ياسر وخاله  
بيدي فادخلا في علي المامون فلما سلمت قال ان احب اهل  
الحسن ابقاء الله قلت خلقته بلبس ثياب وامرنا ان نتقدم  
فقلت يا امير المؤمنين ان عمران مولاي معي وهو البائس  
فقال من عمران الصافي الذي اسلم علي يدك قال فليدخل



فدخل فرحبت به المامون ثم قال له يا عمران لم تفتحي  
صرت من بني هاشم قال الحمد لله الذي ترفني بك يا <sup>المؤمن</sup>  
انه بن عمي فقال له المامون يا عمران هذا سليمان المروي  
مسك خراسان قال عمران يا امير المؤمنين ان بن عمي  
واحد خراسان في النظر وينكر البداء قال فلم لا تناظره  
قال عمران ذلك ليده فدخل الرضا فقال في اي شيء  
كنتم قال عمران يا بن رسول الله هذا سليمان المروي  
قال سليمان اترضي يا بني الحسن قال عمران قدر صيتي بقول  
اي الحسن عمي في البداء علي ان ياتيني فيه تحية اجمع بها علي  
نظري من اهل النظر قال المامون يا ابا الحسن ما تقول  
فيما تشاجر افيه قال ما انكرت من البداء يا سليمان والله  
عز وجل يقول اولادكم الانسان انا خلقناه من قبل ولم  
يك شياء ويقول عز وجل وهو الذي يهدي الخلق

ويقوله فيه

يعبد

بعيده ويقول بديع السموات والارض ويقول عز وجل  
نريد في الخلق ما يشاء ويقول عز وجل وبدخلوا الانس  
من طين ويقول عز وجل واخرون مرجون لامر الله اما  
يعذبهم وامتنحهم عليهم ويقول عز وجل وما يحرم  
من معصية ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال سليمان  
رويت فيه شيئا عن ابيك قال نعم رويت عن ابي عبد  
الله عز وجل ان الله عز وجل علمين علما مخفيا لا يكون الا  
الا هو من ذلك يكون البداء وعلما علما لا يكون الا  
قال العلماء من اهل بيت نبينا يعلمونه قال سليمان احب  
ترحمي من كتاب الله عز وجل قال قول الله عز وجل لئن  
فقد قول عنهم فما انت بلوم اراهم هلكهم ثم بد الله  
فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال سليمان ردي  
جعلت وذاك قال الرضا نعم لقد اخبرني ابي عن ابي ان

انه قال



رسول الله ص واليه قال ان الله عز وجل اوحى الي بني اسرائيل  
ان اخبروا فلان الملك اني متوفيه الي كذا وكذا فافاه ذلك النبي  
فاخبره فدعا الله الملك وهو علي سريره حتى سقط من السرير  
وقال يا رب اجليني حتي يشب طفلي واقض امرى فاجاب  
الله عز وجل الي ذلك النبي ان ايت فلان الملك فاعلمه اني  
قد انتيت في اجله وزدت في عمره خمسة عشر سنة فقال  
ذلك النبي يا رب انك تعلم اني لم اكذب قط فاحي الله اليه  
امانت عبد ما موافا بلفظه ذلك وانه لا يسأل عما يفعل  
ثم انفق الي سليمان فقال احسبك صابرا لليهود في هذا  
الامر ليا ب قال اعوذ بالله من ذلك وما قالت اليهود قال  
قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله قد فرغ من امر  
فليس يجدر شيئا فقال الله عز وجل علت ايديهم ولعنوا  
قالوا ولقد سمعنا نوحا نوحا الي موسى جبر جبر على البدا

معنى

فقال وما ينكر الناس من البلاء وان نقف لله فوما يرجعهم  
لامر قال سليمان الا تخبرني عن انا انزلناه في ليلة القدر قال الرضا عليه السلام  
يقدر الله عز وجل فيها ما يكون من السنة الي السنة حتى  
او موت او خيرا او شرا او رزقا فاقدره في تلك الليلة فهو  
من المحتوم قال سليمان الان قد قضيت جعلت فداك  
فردني قال يا سليمان ان من الامور امورا موقوفة عند الله  
تبارك وتعالى يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء يا  
سليمان ان عليا عم كان يقول العلم علما ان تعلم علمه الله  
ملايكنه ورسله فاعلمه ملايكنه ورسله فانه يكون  
ولا يكذب نفسه ولا ملايكنه ولا رسله وعلم عندك  
مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه يقدم منه ما يشاء  
ويؤخر ما يشاء ويخو ما يشاء ويبيت ما يشاء قال سليمان  
للمؤمن يا امير المؤمنين لا تنكر بعد بوي هذا البدا



الذب به انشاء الله نعم فقال المامون يا سليمان سل ابا الحسن  
عما بد لك وعليك بحسن الاستماع والا نضاف قال سليمان  
يا سيدي اسلك قال الرضا ع سل عما بد لك قال ما  
تقول فبين جعل الارادة اسما وصفة متلحي وسميع وبصير  
وقدير قال الرضا ع اما قلتم حدثت الاشياء واخلفت  
لانه سببا وارادوا يقولوا حدثت واخلفت لانه سميع  
بصير فهذا دليل على انها ليست مثل سميع ولا بصير ولا قدير  
قال سليمان فانه لو رزله رزقا قال يا سليمان فاردت عن  
قال نعم قال فقد اثبت معه شيئا غيره لو رزله قال  
سليمان ما اثبت قال الرضا ع اهي محدثة قال سليمان لا ما هي  
محدثة فصاح به المامون وقال يا سليمان مثله يعا بالابن  
عليك بالا نضاف اما ترى من حولك من اهل النظر  
قال كلمة يا ابا الحسن فانه مستكمل خراسان فاغاد عليه المشله

فقال

فقال اهي محدثة يا سليمان فان الشيء اذا لم يكن انزيا كان محلا  
واذا لم يكن محلا كان انزيا قال سليمان ارادته منه كما ان  
سمعه منه وبصره منه وعلمه منه قال الرضا ع فارد  
نفسه قال لا فليس المراد مثل السميع والبصير قال سليمان  
انما اراد نفسه كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه  
قال الرضا ع ما معنى اراد نفسه اراد ان يكون شيئا  
او اراد ان يكون سميعا او بصيرا او قديرا قال نعم قال  
الرضا عليه السلام فبارادته كان ذلك قال سليمان نعم  
قال الرضا ع فليس لقولك اراد ان يكون حيا سميعا  
بصيرا معنى اذا لم يكن ذلك بارادته قال سليمان بلى قد  
كان ذلك بارادته فضحك المامون ومن حوله وصحك  
الرضا ع ثم ارفقوا بمكلم خراسان يا سليمان فقد  
حال عندكم عن حاله وتغير عنها وهذا ما لا يوصف الله



الله عز وجل به فانقطع فقال الرضا ع يا سليمان اسلك مثله  
قال سل جعلت فذاك اجيب في عنك وعن اصحابك يكون  
الناس بما يفتقهن ويعرفون او بما لا يفتقهن ولا يعرفون  
قال بما يفتقهن وتعلموا قال الرضا ع فالذي يعلم الناس ان  
المريد غير الامراده وان المريد قبل الامراده وان الفاعل قبل  
المفعول وهذا يطل قولكم ان الامراده والمريد شي واحد قال  
جعلت فذاك ليس ذلك منه على ما تعرف الناس ولا على ما  
يفقهون قال فارا اكر اذ عيتم علم ذلك بلا معرفه وقلتم المارا  
كالسميع والبصير كان ذلك عنكم على ما لا يعقل ولا يعرف فلم  
يجزوا يا ثور قال الرضا ع يا سليمان هل يعلم الله عز وجل جمع  
ما في الجنة والنار قال سليمان نعم قال اف يكون ما علم الله  
عز وجل انه يكون فذلك قال نعم قال فاذا كان لا يتبعى منه  
الا كان ابرزهم او يطوي عنهم قال سليمان ابرزهم

فاراه في قولك قد ارادهم والمريد ما لم يكن في علمه انه يكون  
قال جعلت فذاك فالمرید لا غاية له قال فليس يحيط به  
عندكم بما يكون فنهما اذ المرید عرف غايه ذلك واذ المحيط  
علمه بما يكون فنهما او يعلم ما يكون فنهما تعالى الله عن ذلك قبل ان يكون  
علوا كبيرا قال سليمان انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية  
لهذا لان الله عز وجل وصفهما بالخلود وكهنا ان يجعل  
لهما انقطاعا قال الرضا ع ليس علمه بذلك لا قطعا  
عنه لانه قد يعلم ذلك ثم يبرزهم ثم لا يقطع عنهم وكذا  
قال عز وجل في كتابه كلما قضيت حلودهم بدلناهم جلودا  
غيرها ليدزقوا العذاب وقال عز وجل لاهل الجنة عطا  
غير محبذ وذوقا عز وجل وفاكهه كثيره لا مقطوعه ولا  
ممنوعه فهو عز وجل يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة  
اريت ما اكل اهل الجنة وما سقوا الذين يخلف مكانه قال

قال لا يكون يقطع ذلك عطا  
وقد اختلفوا



قال سليمان لا قال وكذلك كل ما يكون فيها اذا خلف مكانه  
فليس يقطع عنه قال سليمان بل يقطع عنه قال  
الرضاع اذا ايند ما فيها وهذا يا سليمان ابطال الخلود وحلا  
الكتاب لان الله عز وجل يقول لهم ما يشاءون فيها ولينا  
مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجد وذو يقول عز وجل وانا  
هم منها يخبرين ويقول عز وجل خالد بن فيها ابدا يقول  
عز وجل وفاكهه كثيره لا مقطوعه ولا ممنوعه فلم يحج  
جوابا قال الرضاع يا سليمان لا يخبر في عن الامراده  
فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال فهي محدثه لان  
الفعل كله محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم  
يزل قال سليمان الامراده هي الانشاء قال الرضاع يا سليمان  
هذا الذي ادعيتوه على ضار واصحابه من قولهم ان كل ما  
خلق الله عز وجل في سماء وارض او بحر مكلبا وخبريا و...

عنهم

او ان

او انسان المراده ارادة الله وان ارادة الله محام وموت و  
تذهب وتاكل وتشرب وتكح وتلد وتظلم وتفعل القول  
ويكفر وتشرك وغيرها فقارها وهذا حدها قال سليمان  
وافها كالسمع والبصير والعلم قال الرضاع قد رجعت  
هذا نايته فاحضر في عن السميع والبصير مصنوع قال سليمان  
لا قال عم فكيف تقسمون فمره قلتم لم يرد وقره قلتم المراد  
ليست بمعقول لله قال سليمان انما ذلك كقولنا امره علم  
لم يعلم قال الرضاع ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس  
كيفية العلم ونفي المراد نفي الامراده ان يكون لانا الشيء اذا لم  
لوركن الامراده وقد يكون العلم تابعا وان لم يكن المعلوم  
البصير فقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن المبصر ويكون  
العلم تابعا وان لم يكن المعلوم قال سليمان افها مصنوع  
قال فهي محدثه ليست كالسمع والبصير ليسا بمصنوعين لان السمع والبصير

او دابة

كاسع والبصر

الرضاع

لان السمع والبصر



وهذه مصنوعة قال سليمان انها صفة من صفاته لم ينزل  
قال فينبغي ان يكون الانسان لم ينزل لان صفته لم ينزل  
قال سليمان لا لانه لم يفعلها قال عم يا خرايما اكثر  
غلطك اقل من ان تردته وقوله يكون الاشياء قال سليمان  
لا قال فاذا لم يكن بالارادة ولا مشيئة ولا امر ولا بالمشيئة  
فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يجز جوابا بقوله  
الرضاء الا تخبرني عن قول الله عز وجل فاذا ارادنا ان نهلك  
قومنا امرنا من قبلهم فنفقوا فيها يعني بذلك انه يجزى الله  
قال له نعم قال فاذا احدث امره كان قولك ان الامر له  
هي هو ام شيء منه باطل لانه لا يكون ان يجزى نفسه ولا  
يتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان انه لم يكن  
بذلك ان يجزى امره قال فما عني برب قال عني فعل الشيء قال  
الرضاء وياك كم تردده هذه المسئلة وقد اخبرتك ان الامر

محدث

محدث لان فعل الشيء محدث قال اقل من ان يكون لها معنى قال الطحاوي  
قد وصف نفسه عندكم حتى وصفها بالامراده بلا معنى  
له فاذا لم يكن لها معنى قد يبر ولا حديث بطل قولكم ان  
الله لم ينزل موقدا قال سليمان انما عنت انها فعل من  
الله لم ينزل قال لا تعلم ان ما لم ينزل لا يكون مفعولا وحيدا  
قد يما في حاله واحد فلم يجز جوابا قال الرضاء لا باس  
اقر مسلكك قال سليمان قلت ان الامراده صفة من صفاته  
قال كم ترد على انها صفة من صفاته وصفته محدثا  
لم ينزل قال سليمان محدث قال الرضاء الله اكبر فالامراده محدث  
وان كانت صفة من صفاته لم ينزل فلم ينزل شيئا قال عم  
ان ما لم ينزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الاشياء المراد  
ولم يرد شيئا قال الرضاء وسوسيت سليمان فقد فعل خلق  
ما لم ينزل خلفه ولا فعله وهذه صفة من لا يدبر محسنا



تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً قال سليمان يا سيدي قد اخرج  
 انفاك السمع والبصر والعلم قال المرامون وبالك يا سليمان  
 كهذا الغلط والترداد اقطع هذا وحدي في غيره اذ لست  
 بقوي على هذا الرد قال الرضا عمه الامير المومنين لا  
 تقطع عليه مسئلته فيجعلها حجة تكبر يا سليمان قال قد  
 اخبرتك انفاك السمع والبصر والعلم قال الرضا لا يا  
 اخبرني عن معنى هذه المعنى واحداً ومعاني مختلفة قال  
 سليمان يا معنى واحداً قال عمه فمعنى الارادات كلها  
 واحداً قال سليمان نعم قال الرضا فان كان معناها معنى  
 واحداً كانت ارادة القيام و ارادة القعود و ارادة الحيوة  
 و ارادة الموت اذا كانت ارادة واحدة ولحد لم يتقدم بعضها  
 بعضها وكان شيئاً واحداً قال سليمان ان معناها مختلف  
 قال فاحبرني عن المراد هو الارادة او غيرها قال سليمان

الرضا

ولم يخالف بعضها بعضاً

بل هو الارادة قال الرضا عمه المريد عندكم يختلف اذ كان  
 هو الارادة قال يا سيدي ليس الارادة والمراد قال لا  
 محدثه ولا مفعله غيره انهم وزد في مسئلتك قال سليمان  
 فانها اسم من اسماء قال الرضا هل سمي نفسه بذلك  
 قال سليمان لم يسم نفسه بذلك قال الرضا فليس لك  
 تسميه بما لم يسم به نفسه قال قد وصف نفسه بانه  
 مريد قال الرضا ليس صفته نفسه انه مريد له ارادة  
 اخبرني عن ان الارادة اسم من اسماء قال سليمان لان الارادة  
 علمة قال عمه يا جاهل فاذا علم الشيء فقد اراده قال سليمان  
 اجل قال فاذا يريد له يعلمة قال سليمان اجل قال من اين قلت  
 ذاك وما الدليل على ان ارادة علمة وقد يعلم ما لا يريد ايها  
 وذلك قوله عز وجل وليس شيئاً لنذهب بالذي اوحينا  
 اليك فهو يعلم كيف يذهب به وهو لا يذهب به ايها

اراده



لأنه قد فرغ من الأمر فليس يزيد فيه شيئاً قال الرضا  
هذا قول اليهود فكيف قال عرو جل ادعوني استجب لكم قال  
سليم إنما عني بذلك أنه قادر عليه قال أفعد ما لا ينبغي  
فكيف قال عرو جل يزيد في الخلق ما يشاء وقال عرو جل  
يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وقد فرغ من  
الأمر فلم يجز جواباً قال الرضا نعم يا سليم هل تعلم أن انساناً  
يكون ولا يريد أن يخلق انساناً ابداً وأن انساناً يموت ولا يريد  
أن يموت اليوم قال سليم نعم قال نعم فيعلم أنه يكون ما يريد أن يكون  
أو يعلم أنه يكون ما لا يريد أن يكون قال يعلم الله ما يكونان  
جميعاً قال الرضا نعم إذا علم أن انساناً حي ميت قائم قاعد راكع  
بصير في حال واحدة وهذا هو الحال قال جعلت فداك  
يعلم أنه يكون أحدهما دون الآخر قال لا بأس فأيهما يكون الذي  
المراد أن يكون أو الذي لا يريد أن يكون قال سليمان الذي المراد

الرضا

ان

أن يكون فضحك الرضا والمؤمن وأصحاب المقالات أن الرضا  
علقت وتركت قولك أنه يعلم أن انساناً يموت اليوم وهو  
لا يريد أن يموت اليوم وأنه يخلق خلقاً وأنه لا يريد أن يخلقهم  
وإذا لم يخلق العلم عندكم لما يريد أن يكون وإنما يعلم أن يكون  
ما المراد أن يكون وإنما يعلم سليمان فأيها قولني إن المراد ليست  
هو ولا غيره قال الرضا يا جاهل إذا قلت ليست هو فقد  
جعلتها غيره وإذا قلت ليست هي غيره فقد جعلتها هو قال سليمان  
فهو يعلم كيف يصنع الشيء قال نعم قال سليمان فإن ذلك شأننا  
لشيء قال نعم أجل لأن الرجل قد يحسن البناء ولا يريد أن يحسن  
البناء وإن لم يحط ويحسن صنعه الشيء وإن لم يصنع يداه  
قال له سليمان هل تعلم أنه واحد لا شيء معناه قال نعم قال أفكون  
ذلك نبأنا الشيء قال سليمان ليس يعلم أنه واحد لا شيء معناه  
الرضا أفعل أنت ذلك قال نعم قال فانتك سليمان أعلم مثله إذا

الرضا



قال سليمان المسئلة محال قال محال عندك انه واحد لا شئ معه  
وانه سميع بصير حكيم قادر قال نعم قال فكيف اجزعه وجل  
انه واحد حي سميع بصير علم خبير وهو لا يعلم ذلك وهذا  
رتد ما قال وتكذبه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال  
فكيف يريد صنع ما لا يدري يصغه ولا ماهو واذا كان الصانع  
لا يدري كيف يصنع الشئ قبل ان يصنعه فاما هو متحرر  
الله عن ذلك قال سليمان فانا الاماره القدره قال  
الصانع وهو عز وجل يقدر على ما يريد ايدا ولا يدور ذلك  
لانه قال تبارك وتعالى وليس شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك  
فلو كانت الاماره القدره كان قد اراد ان يذهب القدره  
فانقطع سلما قال المامون عند ذلك يا سليمان هذا  
ها شئ تم تفرق القوم قال مصنف هذا الكتاب المامون  
محب علي الصانع من متكلي الفرق والاهواء المضله كل من

سمع

سمع به جرم على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع واحد  
منهم وذلك جسد آمنه له ولمن له من العلم فكان لا يعلم  
احدا الا قوله بالفضل والتم المحمده عليه لان الله نعم ذكره  
اني ان لا يعلم كلمته ويتم نوره وينص حجبته وهكذا وعد ربنا  
تبارك وتعالى في كتابه فقال انما نتصر سلتنا والذين امنوا  
في الحيوة الدنيا يعني بالدين آمنوا الايمه الهداه عليهم السلام  
وابتاعهم العارفين بهم والاخذ بن عنهم ينصهم بالحجة  
علي محال فيهم ما داموا في الدنيا وكذلك يفعل بهم  
في الآخرة وان الله نعم لا يخلف وعده **باب انتهى عن**  
**الكلام بالبرهان المراتبي في الله عز وجل**  
اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير  
قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله وان



الحكام في الله لا يزيد الا تحملا وهذا الاسناد عن الحسن  
محبوب عن ابي ايوب الحراري عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع انه  
قال كلوا في كل شيء ولا تكلوا في الله وهذا الاسناد عن الحسن  
بن محبوب عن علي بن زياد عن فضيل الكناسي عن ابي جعفر ع  
قال اذكر واعظمه الله ما شئتم فلا تذكروا ذاته فانكم لا  
تذكرون منه شيئا الا وهو اعظم منه وهذا الاسناد  
عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن برير الجعفي قال قال  
ابو عبد الله ع خرج رسول الله ص واله علي اصحابه فقال ما  
جمعكم قالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال لن  
نذكر كوا التفكر في عظمته وهذا الاسناد عن الحسن  
بن محبوب عن علي بن زياد عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا  
عبد الله ع يقول ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصر  
لو وضع عليه حر قارن لغطاه بريدان تعرف بهما ملكوت

العوالم

السموات والارض ان كنت صادقا وهذه الشمس خلق من خلق الله  
فان قدرت ان تملأ عينك منها فهو كما تقول وهذا الاسناد  
عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي  
جعفر ع في قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة  
اعمى قال من لم يدرك خلق السموات والارض والخالق الليل  
والنهار ودوران القلوك بالشمس والقمر والايات المحيية  
علي ان وراء ذلك امر اعظم منه فهو في الآخرة اعمى واضل  
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه وحدثنا  
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسن بن علي بن فضال عن تغلبه بن ميمون عن الحسن بن الصقل  
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال تكلوا فيما دون العرش ولا  
تكلوا فيما فوق العرش فان قوما تكلوا في الله فتا هو احمى كان  
الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه وينادي من خلفه



فنجيب من يزيد بن ابي راحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن  
القصير قال سالت ابا جعفر ع عن شيء من التوحيد فرفع يده  
وقال الى السماء وقال تعالى الجباران مرعاطا ما فهدك  
لهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن  
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وان  
من ربك المشهقي قال اذا الكلام الى الله عز وجل فامسكوا وهذا  
الاسناد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال  
قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزالون يهملون حتى يحلوا  
في الله عز وجل فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد  
الذي ليس كمثله شيء وهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن  
عن محمد بن حمران عن ابي عبيد الخداف قال قال لي ابو جعفر ع  
يا يزيد اياك والحضرة ما فاهما نور في الشك ويحبط العمل

وتروي صاحبها وعسي ان يتكلم بالسي فلا يغفر له انه كان فيما  
مضي قوم تركوا علم ما وكلوا به وظلوا علم ما كفوا حتى انتهى  
كلامهم الى الله عز وجل فاجروا فان كان الرجل يدعي من بين  
يديه فنجيب من خلفه ابي راحمه الله قال حدثنا سعد  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله  
المعيرة عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع  
قال انه قد كان فيمن كان قبلكم قوم تركوا علم ما وكلوا العلم  
فظلوا علم ما لم يتركوا العلم ولم يتركوا حتى سئلوا عما فوق  
السماء فاهت فلو فهمه وكان احد هم يدعي من بين يدي فنجيب  
من خلفه ويدعي من خلفه فنجيب من بين يدي وهذا  
الاسناد عن ابي اليسع عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ع  
التفكر في الله فان التفكير في الله لا يزيد الايتها وهذا  
الاسناد عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع



أياكم والفكر في الله فإن التفكير في الله لا يزيد إلايتها أن الله  
عز وجل لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار إني رحمه الله  
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى  
قال حدثنا أحمد بن خالد عن علي بن النعمان وصفوان بن يحيى  
فضيل بن عثمان عن أبي عبد الله عم قال دخل عليه قوم من  
هؤلاء الذين يتكلمون في الربوبية فقال انقوا الله وعظموا الله  
ولا تقولوا ما لا نقول فانكم ان قلتم وقلنا أمم ومثنا ثم  
بعثكم الله وبعثنا فكنتم حيث شاء الله وكنا حدثنا  
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن  
جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن  
بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن سالم بن أبي حفصة عن  
منذر النوري عن محمد بن الحنفية قال ان هذه الأمة لن  
تهلك حتى تكلم في رهبها وهذا الأسناد عن الحسن بن محبوب

عن

عن علي بن زياد عن حماد بن عيسى قال قال أبو عبد الله ع أياكم  
والكلام في الله تكلموا في عظمته ولا تسكروا فيه فإن الكلام في  
الله لا يزيد إلايتها حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران  
الرقا ورضي قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي  
قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الكوفي قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان الواسطي عن بعض أصحابنا  
عن زرارة قال قلت لأبي جعفر ع ان الناس قد اكرروا في أن  
فما نقول فقال مكروه أما سمع الله عز وجل يقول وإلإي  
ربك المشهي تكلموا فيما دون ذلك إني رحمه الله قال  
حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله  
بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عم قال ان ملكا عظيم السن  
كان في مجلس له تكلم في الرب تبارك وتعالى ففقد فإيدري ان  
هو إني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا



سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الحميد رحمه الله  
عن العلاء بن مرزني عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
اياكم والفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا  
الى عظم خلقه ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن اديس  
عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن الحسين  
المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الحق  
تحت الذين وبحب العمل ونور الشك وبهذا الاستنا  
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يهلك اصحاب الكلام  
ينحوا يسلون ان المسلمين هم الجبناء حدثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال  
حدثنا العباس بن معروف عن سعد بن بن مسلم عن ابي بصير ع  
عبد الله ع قال سمعته يقول لا تخافم الارجل ليس روع  
او رجل ساك ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحري قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل عن  
عبيد عن ابي جعفر ع قال قال لي ابا عبد الله اياك اصحاب  
الخصومة والكذابين علينا فانهن تركوا ما امروا به واكلوا  
علم السماء يا ابا عبيد خالفوا الناس باخلاصهم واولوهم  
باعمالهم انا لا بعد الرجل عاقل لا حتى يعرف الحق القول تقرأ  
هذه الآية ولتعرفهم في الحق القول ابي رحمه الله قال  
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد  
عن الغفاري عن جعفر بن برهم عن ابي عبد الله ع انه قال  
قال رسول الله ص وآله اياكم وجدا كل مفتون فان كل فتنة  
ما من حجة الى نقصا مدته فاذا انقضت مدته احرقته  
بالنار وروي ثعلبية حطيتة فاحرقته ابي رحمه الله  
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى قال  
قرأت في كتاب علي بن ابي طالب عن الرجل يعني ابا الحسن عليه السلام



انه روي عن ابيك عليهم السلام انهم هموا عن الكلام في الدين قال  
 مواليك المعلوم بان الله هو يحيى من لا يحسن ان يتكلم فيه وامان  
 يحسن ان يتكلم فيه فله ذلك كما ناولوا ام لا فكتب عليه السلام  
 المحسن وغير المحسن لا يتكلم فيه فان اثمه اكثر من نفعه اني  
 رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن  
 احمد عن علي بن اسمعيل عن العلاء بن محمد البصري عن علي بن اسباط  
 عن جعفر بن زبارة عن غير واحد عن زرارة قال سألت ابا  
 جعفر عما يحب الله على العباد قال ان يقولوا اما لا يغفر  
 وعدنا لا يعلمون اني رحمه الله قال حدثنا محمد بن  
 العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن برقيصا عن  
 بن شجرة عن ابراهيم بن ابي رجاء عن اخي طبريا قال سمعت ابا عبد  
 الله يقول كفا الذي وقلة الصبي يرتدان في الرزق حدثنا  
 محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي

نعقوا

قار

قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القول  
 عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن عليه السلام احب اليك ان يقولوا اللهم  
 ويدعو المحضوم في الدين ويحتشدوا في عبادة الله عن  
 وجل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله  
 عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر  
 عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
 لا تخافوا الاساك او من لا ورع له وهذا الاستاد  
 عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين عن برقيصا عن عمر بن عبد العزيز  
 عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكمل هذه العصا  
 من سرهم منه من كل صنف اني رحمه الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل  
 عن الحضرمي عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 يا مفضل من فكر في الله كيف كان هلك ومن طلب الياسه

عن



هناك اني رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر  
 الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعود بن صدقة عن جعفر  
 محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعن الله  
 الذين اتخذوا دينهم سبعا يعني الجدل اليد حضوا الحق  
 بالباطل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد  
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن  
 موسى بن القاسم الجلي عن محمد بن سعيد عن اسمعيل بن ابي زياد  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله  
 انا زعيم بيت في اعلى الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت  
 في راض الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا اني رحمه  
 الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن  
 عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل النيسابوري عن عبد  
 الرحمن بن ابي هاشم عن كليب بن معوية قال قال ابو

عبد الله

عبد الله عليه السلام لا تحاصم الا من قد صاق بما في  
 صدره ثم كان التوحيد  
 والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
 عدنان وآله والمؤمنين الكرام سيما امير المؤمنين علي بن  
 طالب وآله وسلم لكما كثيرا علي يد اقر العباد  
 واخوهم الي رحمه ربنا العلي محمد بن حسن بن علي

بن حسن بن الحسن العلي الشيباني في يوم  
 الاحد في اوابل حمادي الاول سنة

تسع وسبعون وثمان مائة  
 في ليلة فريدين حسن

الله من فها

مالي

من





٢١٨



